صخر
منتجات الانترنت
www.sakhr.com
الرائد الأردني الدولي الثابت

الحياة
AL HAYAT
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سويت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقاً ممشوقاً.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزاحكي - السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٣٩ - جدة ت ٦٢٢١٠٠٦ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٥ - الامارات دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٣٢٦٤٤ - مصر - الاسكندرية ت ٨٣٤٤٩٩ - لبنان بيروت ت ٨٦٢٢٥٦

الأربعاء ١٩ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٨
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT WEDNESDAY 19, MARCH, 1997 ISSUE NO 12438

بدء بناء المستوطنة في القدس رافقه اتهام اسرائيل السلطة الفلسطينية بالاعداد لاعمال عنف!

نتانياهو حرك جرافاته واعلن حال الطوارئ

□ القدس المحتلة، واشنطن - «الحياة»:

■ بدأت الجرافات الإسرائيلية ظهر أمس الخطوة الأولى نحو انشاء مستوطنة جبل ابو غنيم بتمهيد الأرض لشق طرق رئيسية فيها، بينما اصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن مسيرة السلام ستتواصل رغم ذلك. واعلنت إدارة الرئيس بيل كلينتون امس عن قلقها من احتمالات اندلاع العنف نتيجة بدء إسرائيل بتنفيذ قرارها الاستيطاني.

وعملت الجرافات لمدة ساعتين فقط في خطوة اعتبرت رمزية تهدف إلى امتصاص الغضب الفلسطيني على دفعات، ولكن إسرائيل أعلنت حالة الطوارئ في الوقت ذاته، وحظرت على الإسرائيليين دخول المدن التي

التتمة في الصفحة (٦)

مساحون وجرافة حيث تنوي اسرائيل اقامة مستوطنة في القدس. (رويتر)

واشنطن لن تغير موقفها في مجلس الأمن

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أوضحت الولايات المتحدة للدول الأوروبية الاعضاء في مجلس الأمن أنها ما زالت تعارض اصدار المجلس قراراً في شأن الاستيطان الاسرائيلي في القدس بصرف النظر عن التطورات على الأرض. وأعرب الوفد الاميركي عن استعداده للموافقة على بيان رئاسي للمجلس اذا كانت لغته مقبولة. وجاء الموقف الاميركي رداً على تحرك الوفد الفلسطيني لدى مجلس الأمن

التتمة في الصفحة (٦)

اعتصم في خيمة على جبل أبو غنيم

الحسيني: حرب الجرافات تفقد اسرائيل شركاءها في السلام

□ جبل أبو غنيم (بيت ساحور) - من ربى الحصري:

■ لف فيصل الحسيني نفسه بعباءته البنية وجلس في خيمته يستقبل وفود التضامن العربية والاسرائيلية بينما غاص حذاؤه في الوحل ولم تنج منه حتى طاقيته الصوفية التي حاول الاحتماء بها من عواصف كادت تقتلع الخيمة من مكانها. وفيما كانت الجرافات الاسرائيلية تستعد لشق أول طريق في جبل أبو غنيم بحماية الجيش الاسرائيلي كان الحسيني يعلم في قرارة نفسه ان تظاهرته لا تتعدى كونها تظاهرة اعلامية تنتهي فاعليتها بانتقال الكاميرات الى الناحية الاخرى من الجبل.

وقال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية الذي طالما أقام خيام اعتصام ضد اسرائيل في سنوات سابقة «لاعلان الحرب نحن لا نحتاج إلاّ لطرف واحد يأخذ القرار بذلك ولكن في حالة السلام نحتاج الى طرفين» مشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية اعلنت حرب الجرافات على الفلسطينيين وهي بذلك فقدت شريكها في صنع السلام.

ولم تحل العواصف والامطار والطرق الموحلة التي لا تعبرها السيارات دون صعود وفود الى التلة التي اقام عليها الحسيني وشخصيات اخرى خيامهم. اذ صعد اعضاء من حركات السلام الاسرائيلية واعضاء في الكنيست من حزب العمل واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني وحتى العجوز الأب ابراهيم عياد الذي عاد العام الماضي الى الضفة

التتمة في الصفحة (٦)

الحريري اليوم الى القاهرة

برودي في بيروت: مستوطنة القدس أسوأ قرار للسلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في بيروت امس «ان قرار بناء المستوطنة في شرق القدس هو اسوأ قرار يمكن ان يتخذ في ما يتعلق بالسلام». وقال انه أبلغ هذا الموقف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو اثناء لقائه اياه في جولته الاخيرة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك عقده برودي مع نظيره اللبناني رفيق الحريري في ختام زيارة استمرت تسع ساعات ونصف الساعة للبنان التقى خلالها الى الحريري، رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري.

وكرر الحريري الموقف اللبناني الداعي الى استئناف المفاوضات مع سورية من النقطة التي انتهت اليها، في اسرع وقت ممكن، معتبراً ان «نتانياهو يقوم بكل شيء لجعل السلام صعباً». وفيما نفى برودي ان يكون طرح افكاراً محددة لاستئناف مفاوضات السلام، علمت «الحياة» ان الرئيس الحريري سيتوجه مساء اليوم الى القاهرة، ليقابل غداً الخميس الرئيس المصري حسني مبارك كذلك نظيره المصري كمال الجنزوري، لتبادل الآراء في شأن تطورات المنطقة، وتبديد اجواء الانزعاج المصري من قرار وزارة الزراعة وقف استيراد كميات من البطاطا المصرية قبل اكثر من عشرة ايام، على رغم اتفاق سابق على ذلك.

وكان الحريري استهل الندوة الصحافية المشتركة ملخصاً ما تمّ التوافق عليه في المحادثات «السلام مهم جداً للمنطقة ولبنان واوروبا. لبنان مؤمن كبير بالسلام. ونريده ان يتحقق في المنطقة سريعاً وعلى اسرائيل ان تعترف بالقرار الرقم ٤٢٥ وتطبّقه لانه يؤمن الأمن في المنطقة. ونعتقد بوجوب البدء بالمفاوضات في اسرع وقت عند النقطة التي توقفت عندها مع سورية». وقال: «اتفقنا على اهمية الشراكة مع اوروبا وخصوصاً ايطاليا».

وقال برودي: «ان اجتماع مالطا مهم جداً بالنسبة الى الشراكة الاوروبية المتوسطية ونحن نعمل الآن لبناء قواعد لارساء العلاقة خصوصاً بين لبنان وايطاليا». واضاف «اعبر عن إعجابي بطريقة اعادة اعمار بيروت والمشروع الذي تقومون به. تابعت بحزن عميق تدمير بيروت. والآن زرتها والمشروع الكبير الذي تقومون به لانبعاثها مجدداً». وأكد «ان ايطاليا ستساعد بلدكم ومبادرتكم لاعادة اعمار البنى التحتية التي تحتاجون اليها».

وعن تقويمه عملية السلام تبعاً لمحادثاته مع نتانياهو قال: «عندما تمّ التوصل الى اتفاق الخليل اعتبرت ان هناك املاً جديداً لكن قرار بناء مستوطنات جديدة في شرق القدس كان اسوأ قرار يمكن اتخاذه. عبّرت عن قلقي لنتانياهو ولذلك لا يمكن ان اخبىء انه يجب ان نقوم بشيء

التتمة في الصفحة (٦)

كيف تمكن رجل الأعمال المطلوب في لبنان من مقابلة كلينتون؟

دخول تمرز البيت الأبيض يقضي على أمل ليك بتولي «سي. آي. اي»

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ تحولت امس قضية رجل الأعمال اللبناني - الاميركي روجيه تمرز الملاحق في لبنان وكيفية تمكنه من الوصول الى البيت الأبيض ومقابلة الرئيس بيل كلينتون الى القشة التي قصمت ظهر المرشح لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية انطوني ليك الذي سحب ترشيحه نتيجة الضغوطات الكبيرة التي تعرض لها من معارضيه الجمهوريين في مجلس الشيوخ.

انطوني ليك. (رويتر)

وتطورت امس الازمة في العاصمة الاميركية نتيجة انتشار التناقضات واتساعها في شان المساهمات المالية للحملات الانتخابية، خصوصاً دور الحزب الديموقراطي فيها وما اذا كان المسؤولون فيه اساؤوا استخدام القطاع العام سواء داخل البيت الابيض او عبر موظفيه للحصول على الأموال الانتخابية.

والواضح ان القضية - الازمة التي برزت امس متشعبة ومعقدة وتحتوي على الغاز ومتاهات كما ان اللاعبين المشاركين فيها في كل

التتمة في الصفحة (٦)

تمرز لـ «الحياة»: حديثي مع كلينتون كان عن الأسد

□ لندن - من رؤوف قبيسي:

■ ذكرت مصادر أميركية أن بين اسباب إعلان مستشار الأمن القومي السابق للبيت الأبيض أنتوني ليك سحب ترشيحه لمديرية وكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي إي» سببه الزيارات التي قام بها رجل الأعمال اللبناني روجيه تمرز للبيت الأبيض.

وأدت زيارات تمرز المثيرة للجدل الى تحقيقات يجريها المحققون في الكونغرس والبيت الأبيض. وقال تمرز في اتصال مع «الحياة» ان حديثه مع الرئيس كلينتون كان عن سورية وعن الرئيس حافظ الاسد.

وقالت المصادر نفسها ان ليك شكا من التأخير في تثبيت ترشيحه لمديرية وكالة الاستخبارات الأميركية معدداً ثلاثة أسباب وراء «هذا التأخير الذي لا نهاية له» الأول طلب السناتور ريتشارد شلبي (الباما) لجنة الاختيار الخاصة بالاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ تعميم أوسع للملفات على أعضاء مجلس الشيوخ حول طبيعة التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيق الفيديرالي عندما كان ليك مستشاراً لمجلس الأمن القومي والثاني رغبة الجمهوريين في استجواب معاوني ليك في مجلس الأمن القومي حول اجتماعات جرت مع عدد من مقدمي الهبات لحملة الحزب الديموقراطي والثالث تقرير في إحدى الصحف يزعم احتمال حصول اتصالات بين الحزب الديموقراطي والـ «سي آي اي» حول زيارات تمرز للبيت الأبيض والهبات التي قدمها للحزب الديموقراطي.

وكان تمرز سعى عبر شركة «كابيتال أويل» التي يملكها في نيويورك الى مشروع شبكة أنابيب نفط تمتد من بحر قزوين عبر أذربيجان وجورجيا ثم تركيا والحصول على دعم الادارة الأميركية. وهناك من يتهم تمرز بأنه قدم هبات ماليه سخية للحزب الديموقراطي ليدخل البيت الأبيض ويحصل على موافقة الرئيس كلينتون على مشروعه (مشروع تمرز)، الا أن تمرز نفى في اتصال مع «الحياة» من باريس أن يكون رمى من الهبات التي قدمها للحزب «تمرير» مشروعه. وقال إنه لم يفاتح الرئيس بيل كلينتون بالمشروع وانما تحدث معه في السياسة. وعندما سألته «الحياة» عن فحوى ذلك الحديث السياسي قال إنه تركز على سياسة الولايات المتحدة في المنطقة التي وصفها بأنها «سياسة غير عاقلة لا تفهم عقل الرئيس حافظ الأسد».

وقال تمرز «قلت للرئيس كلينتون: هل كان من الضروري أن يسافر وزير الخارجية الأميركية (وارن كريستوفر) ٢٣ مرة الى دمشق؟...الرئيس السوري لا يحتاج الى هذه اللقاءات المتعددة ليعتمد موقفاً من

التتمة في الصفحة (٦)

«لا نسعى الى الصراع والهيمنة»

ولايتي لـ «الحياة»: فصل جديد بدأ بين السعودية وايران

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:
□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ أكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي لـ «الحياة» ان «فصلاً جديداً من علاقات حسن الجوار والود مع المملكة العربية السعودية بدأ». وكان الوزير يجيب عن سؤال لـ «الحياة» لدى وصوله الى مطار الدوحة امس في زيارة لقطر يسلم خلالها اليوم رسالة من الرئيس الايراني

التتمة في الصفحة (٦)

الحكومة التركية تغلق مدارس لحفظ القرآن

□ انقرة - «الحياة»:

■ كشفت صحيفة «ميليت» التركية امس ان الحكومة الائتلافية التي يراسها زعيم حزب «الرفاه» (الاسلامي) نجم الدين اربكان بدأت عملية «هادئة» لاغلاق مدارس دينية تنفيذاً لمطالب المؤسسة العسكرية بوضع حد للنشاطات الاسلامية. ونقلت عن محافظ انقرة إردوغان شاهين أوغلو ان ثلاث مدارس «غير شرعية» لحفظ القرآن اغلقت بالفعل و«ستغلق اخرى فور رصدها».

التتمة في الصفحة (٦)

الساعة العاشرة
مساءً ٢٠ مارس
أفصل الحرارة
عن التليفون
ولا ترد على
جرس الباب

اليوم ٢٠ مارس والساعة العاشرة مساءً والمحطة ... mbc هذا هو موعدك مع النجمين اللامعين نوال الزغبي و وائل كفوري في حفل غنائي مثير تنفرد ببثه لك الـ mbc من إسن ، ألمانيا . فأحرص على أن تأخذ مكانك أمام شاشة التلفزيون وأفصل الحرارة عن التليفون ولا ترد على جرس الباب لأنك اليوم ضيف الـ mbc في هذا الحفل الرائع.

mbc
مركز تلفزيون الشرق الأوسط

للإعلان والرعاية
AMS
جدة - الرياض - الخبر - دبي - الكويت

«الحياة» على الحدود المقدونية - الألبانية

عروض رخيصة للأسلحة والـ «كلاشنيكوف» بـ ٤٠ دولاراً

□ الحدود المقدونية - الألبانية - من جميل روفائيل:

■ تمتد الحدود المقدونية مع البانيا مسافة مئتي كيلومتر، وأصبحت منذ عشرة أيام وبعمق خمسة كيلومترات، أشبه بساحة حرب، اذ تنتشر فيها غالبية قطعات الجيش المقدوني الذي يضم حوالى ١٥ ألف فرد اضافة الى وحدات الشرطة الخاصة. كذلك انتقلت اليها القوة التابعة للأمم المتحدة لحماية السلام في مقدونيا، والمؤلفة من ٥٠٠ جندي يهيمن عليهم الأميركيون، وتنحصر مهمتهم في الرقابة واعداد التقارير.

تغطي الجبال الشاهقة والبحيرات أراضي الشريط الحدودي المقدوني الذي يغلب على سكانه العرق الألباني، ما جعل الأحداث الأخيرة في ألبانيا تثير مخاوف الحكومة المقدونية، خصوصاً أن علاقاتها مع الأقلية الألبانية، التي تشكل زهاء ٢٥ في المئة من مجموع سكان البلاد، تمر بمرحلة حرجة، نتيجة مطالبة هذه الأقلية بمزيد من الادارة الذاتية وسط معارضة شديدة من القوميين المقدونيين.

ولم يخف ضابط في اللواء الثاني للجيش المقدوني في بلدة ديبار (ستة كيلومترات عن الحدود الألبانية) في حديث الى «الحياة»، صعوبة السيطرة على منطقة حدودية كتلك تتميز بوعورتها وطبيعة سكانية حادة. واضاف ان «يقظة الوحدات العسكرية وحال التأهب القصوى للقتال حالتا دون اضطراب الأوضاع في هذا الشريط الحدودي».

واوضح ان الجنود المقدونيين «اضطروا مرات لاطلاق النار بكثافة على الجماعات المسلحة الألبانية التي حاولت اجتياز الحدود خصوصاً في منطقة كافاسان». وأشار الى ان وزير الدفاع المقدوني بلاغوي خانجيسكي يزور المنطقة الحدودية باستمرار لمتابعة الوضع، وهو أكد في تعليماته ان «سكان الجانب المقدوني يخضعون جميعاً للاجراءات الصارمة لحال الطوارئ حفاظاً على أمن البلاد».

وبموجب هذه التعليمات يقتصر العبور الى البانيا على الذين يحملون جوازات سفر البانية، اما العبور الى الجانب المقدوني فيسمح به للمقدونيين والأجانب من غير الألبان.

وأثناء زيارة مراسل «الحياة» للمنطقة الحدودية سمعت بين حين وآخر اصداء طلقات الأسلحة الرشاشة. وأفاد سكان القرى الحدودية أن «دوي الانفجارات واطلاق النار كان أكثر كثافة في الأيام الخمسة الأولى من ذروة الاضطرابات في ألبانيا. بينما كانت السماء تبرق في الليالي بالصواريخ. وكثيراً ما تخطى الرصاص الحدود». وقال سكان قرى ماغلارا وبوموفو وسباس

التتمة في الصفحة (٦)

19
9 770967 559033

الحريري أكد التفاهم على تذليل العقبات مع الاتحاد الاوروبي

برودي التقى الرؤساء الثلاثة وأيد مبادرة لدعم لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ أشاد رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي بلبنان واللبنانيين. وأكد «ان ايطاليا واوروبا تحتاجان الى لبنان بمميزاته الفريدة» داعياً اللبنانيين الى «عدم اليأس وعدم التنازل عن حقوقهم ابداً مهما بدا الظرف الراهن صعباً». واعلن «ان ايطاليا ستدعم اي مبادرة او جهد قد يساعد لبنان». وقال «ان ما حصل في العام الماضي في قانا كان ذكرى مؤلمة للعالم اجمع عن مأساة اللبنانيين في الجنوب».

وطالب رئيس الحكومة رفيق الحريري «بمعاودة مفاوضات السلام في سرعة من حيث انتهت» متهماً اسرائيل «بعدم اتخاذ القرار الاستراتيجي بان تعيش في سلام مع جيرانها» واكد التعاون بين لبنان واوروبا.

وكان برودي أجرى محادثات مكثفة في بيروت امس، في نهاية جولة شرق أوسطية شملت اسرائيل وسورية. وقابل الرؤساء الثلاثة وجال على بعض المشاريع في وسط بيروت، وغادر مساء عائداً الى روما.

وصل رئيس الحكومة الايطالية وعقيلته والوفد المرافق الى مطار بيروت في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في طائرة عسكرية ايطالية، اتياً من دمشق، وكان في استقباله الرئيس الحريري وعقيلته السيدة نازك ووزير الاقتصاد ياسين جابر وسفير ايطاليا المعتمد في لبنان كارلو كاليا ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار والمدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمار الدكتور يوسف شقير ومستشار الرئيس الحريري نهاد المشنوق وأركان السفارة الايطالية.

برودي والحريري يعرضان عناصر من الوحدة الايطالية العاملة في القوات الدولية في الجنوب. (رويتر)

محادثات موسعة

وفي الثانية عشرة الا ربعاً وصل الرئيسان برودي والحريري الى القصر الحكومي وعرضا ثلة من حرس رئاسة الحكومة أدت التحية لهما. وعلى الفور عقدا اجتماعاً مغلقاً في حضور السفير الايطالي.

وفي الثانية عشرة والنصف بدات المحادثات الموسعة برئاسة الرئيسين الحريري وبرودي، وحضر عن الجانب اللبناني الوزير جابر والأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومديرا الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز والسياسية السفير سمير خوري والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، والسادة شقير والجسر والمشنوق ونديم المنلا. وعن الجانب الايطالي حضر مستشارو الرئيس برودي للشؤون الاقتصادية والتجارية والسفير كاليا ومسؤول مكتب «إنتشي» التابع لوزارة الخارجية ورئيس المكتب الاقليمي. وتركزت على موضوع الحوار الاوروبي - المتوسطي وتحضير مؤتمر «برشلونة - ٢» الذي سيعقد في مالطا واتفاق الشراكة الاوروبية - المتوسطية والعلاقات الاقتصادية اللبنانية - الايطالية والتعاون والتنمية بين البلدين.

وأوضحت مصادر الوفد اللبناني ان زيارة برودي هي «زيارة عمل تهدف الى استكشاف الوضع الاقتصادي في لبنان ومجالات الاستثمار والمسائل التجارية وتاكيد اسهام ايطاليا في ورشة اعادة الاعمار علماً ان الشركات الايطالية هي من اكثر الشركات التي تسهم في مشاريع الخدمات وخصوصاً في مجال الكهرباء». وأشارت الى «ان ايطاليا تعدّ الشريك التجاري الاول للبنان وتحتل المرتبة الرابعة في التصدير اليه وتبلغ قيمة ما يستورده لبنان منها ٩١٥ مليون دولار، في حين تبلغ قيمة الصادرات اللبنانية اليها ٣٨ مليون دولار». وأضافت «ان الوفد الايطالي كرر خلال المحادثات تاييد بلاده للبنان في المجالات المختلفة في المحافل الدولية ولا سيما دعم تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥».

وأوضحت المصادر «ان البحث تناول العلاقات بين البلدين وطلب الجانب اللبناني مساعدة ايطاليا في تذليل بعض النقاط التي لا تزال عالقة بين لبنان والمجموعة الاوروبية». واشارت الى «ان المحادثات لم تتطرق الى اي اتفاق يوقع بين البلدين» لافتة الى «ان لبنان يحاول ان يحصل من ايطاليا على مساعدات اكثر ومدة سماح اطول للبدء بتنفيذ اتفاق الشراكة مع اوروبا». وقالت «ان ايطاليا التي تعتبر الدولة الاوروبية الاكبر على المتوسط مهتمة بقضية المنطقة وبعملية السلام فيها وترغب في ان تتواصل مسيرة السلام، وان موقفها من هذا السلام واضح وايجابي». ووصفت زيارة برودي بانها «زيارة عمل وتوثيق علاقات ايطاليا بلبنان». وابدى الوفد الايطالي «تجاوباً مع كل ما طرحه لبنان في المحادثات».

ثم زار برودي والوفد المرافق رئيس المجلس النيابي نبيه بري. المصادر اكدت ان بري نوه بمساعدة ايطاليا للبنان مادياً وسياسياً وان برودي استفسر منه تفصيلاً عن الوضع الجنوبي والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على ارضه وتم التطرق الى عملية السلام ومواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو «المعرقلة».

وفي الاولى والنصف، اقام الرئيس الحريري وعقيلته في قريطم مائدة غداء على شرف الضيف الايطالي وعقيلته وأعضاء الوفد الايطالي حضرها حشد من الوزراء والنواب والسفراء العرب والاجانب.

وبعد الغداء القى الحريري كلمة رحب فيها بالضيف الايطالي وقال: «نحن متأكدون ان ارض لبنان ستتحرر من الاحتلال الاسرائيلي يوماً من الايام، وان الجميع سيعيشون في سلام عادل وشامل. نحن نعلم جيداً والشعب اللبناني يعلم ان لبنان سيستفيد كثيراً من السلام. ونحن نعمل جاهدين ونحاول الوصول الى ذلك اليوم قريباً في منطقتنا. لكن اسرائيل لا تزال مصرّة الى اليوم على عدم اتخاذ القرار الاستراتيجي بان تعيش في سلام مع جيرانها، ولا نرى اي طريق آخر». وقال «لا نرى ايضاً ان العنف يمكنه ان يحل المشكلة. نحن لا نرى اي حل عسكري ممكناً. بل الحل هو في التفاوض ومعاودة المفاوضات في سرعة من حيث انتهت. ومن خلال المناقشات التي حصلت في السنوات الخمس الماضية. ونؤمن بان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي اللبنانية والسورية. والى ذلك نحن نؤمن كما العالم ان على اسرائيل ان توقف بناء المستوطنات وتهويد الارض في القدس. واذا استمرت اسرائيل في تنفيذ ما تقرره، نشعر ان السلام يواجه مرحلة دقيقة هذا ان لم يكن السلام في حد ذاته في خطر».

واضاف: «ان شريكنا الاقتصادي هو اوروبا. نحن نستورد من اوروبا ما يقارب الـ ٥٠ في المئة من حاجاتنا، وتقع ايطاليا في صدارة شركائنا الاقتصاديين». وأوضح «اننا ندرس مع بروكسيل انجاز الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي مع دول عربية اخرى، ونتمنى ان ينتهي هذا الاتفاق قريباً».

وتوجه الى برودي قائلاً «ان ما تشاهدونه اليوم هو مهم انما غير كاف. انا اؤمن بان ايطاليا يمكنها ان تؤدي الدور المحوري في تشجيع رجال الاعمال الايطاليين ليشبكوا ايديهم مع رجال اعمالنا من اجل بناء هذه الصناعات وهذا الاقتصاد».

وتلاه برودي قائلاً: «لبنان بلد فريد لأسباب انسانية وجغرافية. وعلى رغم هيمنة الامبراطورية العثمانية عليه بقي مستقلاً واشرق من خلال استقلال مزدهر». وتابع «لا شك في ان لبنان في حاجة الى السلام ويريده، وانتم تبحثون عن سلام يضمن عودة الارض كاملة كما نص عليه قرارا الامم المتحدة الرقمان ٢٤٢ و٤٢٥، ومؤتمرات دولية اخرى وعلى الجيوش الغريبة البلاد ان تغادر عنها».

ورأى ان «قرار قداسة البابا يوحنا بولس الثاني القيام بزيارة خاصة لبلدكم (في ايار/ مايو المقبل) يثبت قوة الحاجة الى هذه الزيارة، انا كاثوليكي ويهمني وجود المجتمعات المسيحية في بلدكم، لكننا نكن الاحترام الكامل للقادة الروحيين والسياسيين في لبنان». وشدد على «القيم التي تتمتع بها كل العائلات الروحية في لبنان».

وزار برودي والوفد المرافق بعد الظهر مقر شركة «سوليدير»، ثم انتقل الى منطقة رياض الصلح حيث شهد الاعمال الجارية في مبنى «اسكوا» التابع للامم المتحدة وأبدى اعجابه بالبناء. بعدها انتقل برودي الى قصر بعبدا فالتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم عقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الرئيس الحريري في الصنائع وغادر بيروت في الثامنة مساء.

مسؤول جزائري في بيروت الخميس

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلنت سفارة الجزائر في بيروت ان السيد تيجاني صلاونجي امين سر الدولة لدى وزير الخارجية لشؤون الجاليات الجزائرية في الخارج، سيقوم بزيارة عمل للبنان ابتداء من الخميس ٢٠ آذار (مارس) الجاري، يزور خلالها رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة ورفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، اضافة الى افراد الجالية الجزائرية المقيمة في لبنان.

شقة للبيع في باريس

شقة مؤلفة من ٣ غرف، مساحتها ٨٥م٢ + موقف + مستودع الدور الثامن والعشرون، في برج بيفانس، مناظر خلابة. للمراجعة الاتصال بالسيد أيمن.

من الساعة ١٠ حتى ٥ ب.ظ على الرقم ٤٠١٣٠٤٤٢ ، ومن الساعة ٧ حتى ١٠م على الرقم ٤٦٤٥٧٠٦٠

باريس - فرنسا

جلسة عامة مطلع الشهر المقبل لدرس قانون الانتخابات البلدية

بري: التنصت على الخليوي خطير ونطالب الحكومة باجابة مقنعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ابدى رئيس المجلس النيابي نبيه بري اصراره على «اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها المحددة» في ١ حزيران (يونيو) المقبل و٨ منه، داعياً النواب الى «التحضير عملاً وفعلاً لهذه الانتخابات بكل ما تستلزمه».

واكدت مصادر هيئة مكتب المجلس النيابي بعد اجتماعها المشترك مع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها برئاسة بري، ان المجلس سيعقد جلسة عامة في ٢ نيسان (ابريل) المقبل و٣ منه لدرس سلسلة من المشاريع واقتراحات القوانين واقرارها، ابرزها مشروع قانون تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واقتراح قانون تنظيم مهنة الهندسة.

ونقل النواب عن رئيس المجلس «انزعاجه من موضوع التنصت على اجهزة الهاتف الخليوي» واصفاً اياه بانه «خطير». وقال انه «سيثير هذا الموضوع خلال الجلسة العامة في شكل فاعل انطلاقاً من السؤال الذي وجهه رئيس الحكومة السابق النائب سليم الحص الى الحكومة في هذا الشأن وان عليها ان تجيب في المهلة المحددة للسؤال النيابي وان النواب في انتظار الاجابة المقنعة».

وعلمت «الحياة» ان بري طرح تساؤلات كثيرة، خلال الاجتماع، عن التنصت على الخليوي و«كيف تجرى العملية وما هي وسائلها؟»، مشيراً الى «خطورة التنصت بالمقارنة مع التنصت على الهاتف العادي، على الصعيد الامني، خصوصاً اذا كان هناك شخص او مسؤول ما في سيارته وتستهدفه جهة ما».

ونقل النواب عن بري «ان عمل المؤسسات في المجلس النيابي يستوجب احترام قرار اللجان المشتركة وبالتالي فان اللجان لن تنظر في مشاريع قوانين التقسيمات الادارية والبلديات والانتخابات الا في مشاريع واضحة تحيلها الحكومة على المجلس، وبالتالي فان هذه المشاريع سحبت من امام اللجان المشتركة»، مشيرين الى انه سيتوجه الاحد المقبل الى فرنسا بمفرده لان الرئيس جاك شيراك زار لبنان بمفرده ومن دون وفد رسمي مرافق.

وأوضح النواب ان بري قرر تفعيل عمل لجنة التخطيط والانماء النيابية التي يتراسها النائب مروان حمادة، وتوجيهه في اتجاه الاهتمام بموضوع القروض من دون ان يتضارب ذلك مع عمل لجنة المال النيابية.

الى ذلك، تراس الرئيس بري الاجتماع الدوري لكتلته النيابية «التحرير والتنمية»، التي اصدرت على الاثر بياناً وجهت فيه تحية تقدير الى الذين شاركوا في ذكرى ١٤ آذار (مارس) وتضامنوا مع لبنان، وخصت بالشكر اللجنة التحضيرية للمناسبة ووسائل الاعلام والهيئات الاهلية والمسؤولين العرب الذين حضروا الى لبنان.

وشددت على وجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها المحدد «قطعاً لكل تشكيك يحاول بعض الجهات اثارته لبلبلة الرأي العام». ودعت المواطنين الى «الاقبال الكثيف على تسلم البطاقة الانتخابية، والمشاركة في الانتخابات «وجعل التوافق شعاراً لهذه التجربة الحضارية».

واسفت لـ «التقصير الرسمي حيال الذين عصفت بهم (عملية) عناقيد الغضب (الاسرائيلية) في نيسان (ابريل) الماضي».

السبع وطبارة بعد زيارتهما الهراوي: الانتخابات البلدية في موعدها

□ بيروت - «الحياة»:

■ نقل وزير الاعلام باسم السبع عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تاكيده ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى في موعدها في أول حزيران (يونيو) المقبل و٨ منه.

وقال السبع بعد زيارة لرئيس الجمهورية «ان المجلس الوطني للاعلام يتابع عمله في درس ملفات وسائل الاعلام طالبة الترخيص» متوقعاً «انتهاء عمله خلال شهر»، ومشيراً الى «ان اعادة البحث في موضوع الاعلام فرضته معطيات جديدة سياسية واعلامية»، وموضحاً «ان كل الامور تتم تحت سقف القانون». وقال «ان البحث تناول اوضاع وزارة الاعلام وان هناك مناقشة تصور تنظيمي جديد لها».

واستقبل الرئيس الهراوي وزير العدل بهيج طبارة الذي اوضح انه اطلع رئيس الجمهورية على الاتفاق الذي سيوقعه اليوم مع نظيره القبرصي لتبادل نقل المحكومين وتنفيذ الاحكام.

وأكد «ان الانتخابات البلدية ستجرى في موعدها. واذا تأخر قانونها في المجلس يمكن اللجوء الى قانون الانتخابات البلدية الصادر في ١٩٧٧».

الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين الحالية. فرصة لك ليست قرعة ولا يانصيب
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
كنـدا CIIC CANADA
فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٣٥ سنه وخريج جامعة غير عربية:
● الجامعيين بالتخصصات: كافة المهندسين، أخصائي مختبرات أو أبحاث، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر، صيادلة - شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ١٥ ألف دولار نقدا للأعزب + ٤ سنوات خبره بالتخصص.
● لرجال الأعمال والمستثمرين والمقاولين شرط توفر ٣٠٠ ألف دولار نقدا.
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم؟
● تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا. ● الضمان العائلي والطبي المجاني. ● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش.
● إتصل الآن بالسيد / نبيل الصاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور:
● جـدة - ماريوت ١٨ - ٢٤ مارس ت: ٦٧١-٤٠٠٠ (٠٢) فاكس: ٦٧١٥٩٩٠ (٠٢)
● الرياض - إنتركونتننتال ٢٥ - ٣١ مارس ت: ٤٦٥-٥٠٠٠ (٠١) فاكس: ٤٦٥-٧٨٣٣ (٠١)
● الخبر - مريديان ١ - ٣ ابريل ت: ٨٦٤-٦٠٠٠ (٠٣) فاكس: ٨٩٨-١٦٥١ (٠٣)
للإستفسار ولأخذ المواعيد بمناطقكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي:
Tel 001:514:8437261-Fax:8436773 e - mail ciic @ accent - net

الشاطـــر يحكـــي

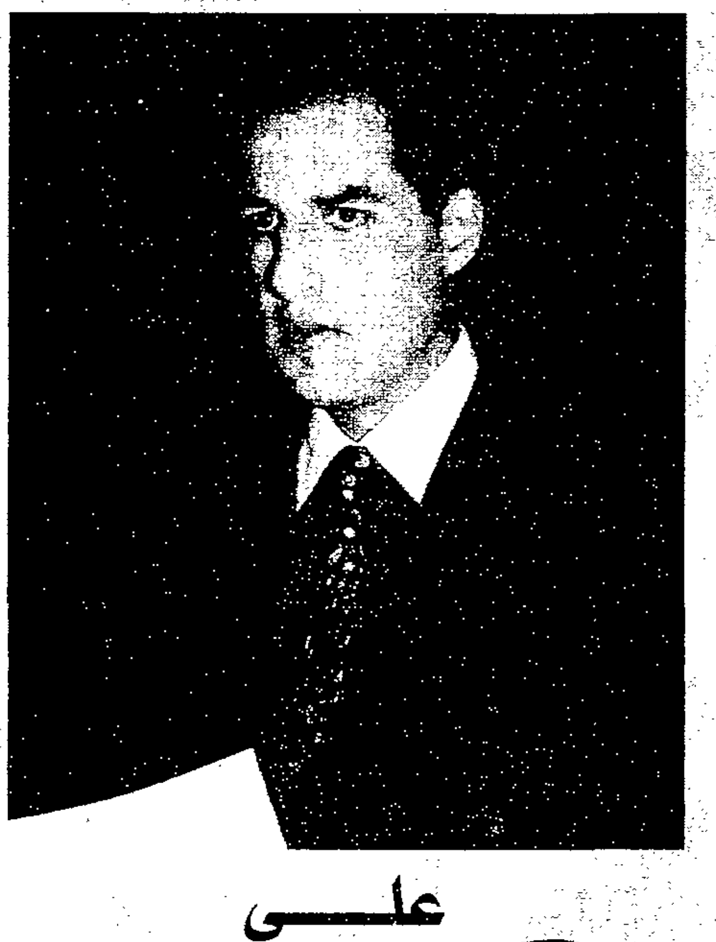

علـــى
LBC الفضائية اللبنانية
كل أربعاء الساعة ١٩:٣٠ GMT
الأربعاء ١٩/٣/٩٧، موضوع الحلقة: السيدا
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

الحص: الإئتلاف الإنتخابي في بيروت لتفادي التجاذبات السياسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعرب الرئيس سليم الحص عن اعتقاده بأن «الانتخابات البلدية ستجري في موعدها ولن يكون هناك اي تأجيل». وقال ان «فكرة السعي الى ائتلاف (في الانتخابات البلدية في بيروت) مع رئيس الحكومة (رفيق الحريري) في هذا الاطار هو لتجنيب هذه الانتخابات مغبة التجاذبات السياسية وتسييسها». وقال ان «كل الاحتمالات واردة في شأن لبنان نظراً الى جمود عملية المفاوضات».

وقال الحص لدى استقباله امس لنقيب المحررين ملحم كرم ووفد من مجلس النقابة ان «المرحلة دقيقة ويفترض بالصحافة ان تقوم بدور بناء في هذه المرحلة». وسئل عن الموقف الذي يتخذه في الانتخابات البلدية في بيروت فأجاب: «انها ستجري في موعدها ولن يكون هناك اي تأجيل. واعتقد ان كل الافرقاء في الساحة السياسية في لبنان يلتزمونها. وعقدنا اجتماعاً يتيماً مع رئيس الحكومة ولم نعقد غيره. وناقشنا موضوعين تاريخيين. الاول قانون البلديات والثاني التفاهم المبدئي على فكرة الائتلاف. في ما يتعلق بالقانون، شرحنا وجهة نظرنا لدولة الرئيس بالنسبة الى النصوص المطروحة ومنها مشروع مقدم من الحكومة بالنسبة الى بلدية بيروت بالذات وفيه منصب جديد هو امين العاصمة يكون تابعاً لرئاسة الوزراء، وكانت وجهة نظرنا واضحة بالنسبة الى هذا الامر. اذ كان لنا اعتراض على الصلاحيات الواسعة التي نص عليها ذلك المشروع ورأينا فيها تحجيماً للمجلس البلدي الذي هو مجلس منتخب يجب ان يتمتع باوسع الصلاحيات الممكنة. ولو تمت الموافقة على ذلك المشروع لكان المجلس البلدي اصبح يؤدي دور المستشار الى حد بعيد ويخضع في الكثير من قراراته لموافقة امين العاصمة وبالتالي تصبح قراراته محدودة جداً. اعترضنا على هذا الامر وتجاوب معنا الرئيس الحريري وقال انه لن يمضي قدماً في هذا المشروع وصرف النظر عن فكرة انشاء المنصب وعن الصلاحيات التي كانت مخصصة له. اما بالنسبة الى امكان الائتلاف فقد حصل اجماع في ما بيننا على ضرورة تبني الفكرة لرغبتنا في ان نجنب العاصمة مغبة الصراع السياسي».

واوضح ان «المبرر الاول لتبنينا الفكرة اننا شئنا ان نجنب البلدية والانتخابات خصوصاً مغبة التجاذبات السياسية وبالتالي تسييسها». وقال «يبقى امامنا خيار وحيد هو الائتلاف الذي يمكننا من الاتفاق على نسب عادلة للتوزيع الطائفي. في ظل القانون الراهن هناك ٢٤ عضواً في المجلس البلدي في بيروت يفترض ان يكون نصفهم للمسلمين ونصفهم للمسيحيين على ان يوزع النصف نسبياً على المذاهب». اضاف «اما بالنسبة الى انتخاب رئيس البلدية، فيمكن ان ينتخب في سائر المناطق. اما في بيروت فما دام بعض الاعضاء معينين، وهم يتمتعون بالصلاحيات والصفات نفسها التي يتمتع بها سائر الاعضاء، لا يجوز ان يجري انتخاب رئيس المجلس من دون مشاركة الاعضاء المعينين. وقد يكون رئيس المجلس من الاعضاء المعينين».

وعن موضوع الائتلاف قال «انطلقنا من مبدأ الائتلاف لكن ذلك لا يعني اننا نفرض على المواطنين شيئاً معيناً. الانتخابات يجب ان تُجرى بحرية كاملة ويفوز فيها من يحرز العدد الاكبر من الاصوات وقد تخترق اللائحة وقد لا تفوز اللائحة الائتلافية اذا شاء الناس التصويت ضدها. اما بالنسبة الى اعتماد لبنان دائرة واحدة (في الانتخابات النيابية)، فإن الامر يفترض وجود احزاب واستطراداً تطبيق مبدأ التمثيل النسبي. ومن دون ذلك لا يجوز اعتماد لبنان دائرة واحدة، ويمكن ان تفوز احدى اللائحتين المتنافستين بنسبة ٥١ في المئة من الاصوات ما يعني حرمان البقية اي تمثيل، وهذا ليس امراً عادلاً على الاطلاق، فيما التمثيل النسبي يحقق نوعاً من العدالة».

وعن القروض والمساعدات وانعكاساتها على لبنان، قال: «هناك فرق كبير بين الاثنين، فالمساعدات هبات، اما القروض فتدخل في خانة الدين الذي يزيد من مديونية الدولة. وعلى رغم كل الظروف التي مر فيها لبنان في السنوات الاخيرة كان معدل اقتراض الدولة بليوناً في السنة».

وعن مراقبة الهواتف الخليوية، قال «ما ورد من مصدر ثقة ان منذ نحو شهر ركب جهاز للتنصت على المخابرات الخليوية، وبذلك يكون التنصت شمل كل الهواتف. انا وجهت سؤالاً الى الحكومة وانتظر جواباً منها ولا اعتقد ان ذلك من حقوقها. فيوم كان التنصت على اشده في الستينات، وفور تأليف حكومة الشباب برئاسة الرئيس صائب سلام كان اول عمل اقدم عليه انه دهم قاعة التنصت والغاها. فالتنصت امر غير مشروع وغير شرعي لانه يتعارض مع الحريات التي يضمنها الدستور».

وعن موضوع تشكيل لجنة تحقيق برلمانية الذي اثاره رئيس الحكومة السابق النائب عمر كرامي، قال «ان شاءت الدولة ان تحقق، يمكنها تحريك النيابة العامة التي تستطيع التحقيق في هذه الامور. لماذا لا يحركون النيابة العامة؟ اما انشاء لجنة نيابية فهو محفوف باعتبارات عدة. هل يوافق المجلس النيابي على تأليفها او لا يوافق؟ ممن تتألف؟ قد تتألف من نواب محسوبين على الرئاسات، وهم كثر في المجلس النيابي. فإذا جاءت لجنة من المحسوبين على الرئاسات، فأي نتيجة يمكن ان ننتظر منها؟ اذا كانت الدولة جادة في طلب التحقيق، فلتحرك النيابة العامة».

وعن انكفاء «الترويكا» وموتها، قال «كانت لنا مداخلات كثيرة في المجلس النيابي تصب في انتقاد الحكم لناحية وجود الترويكا، اعتباراً منا انها ظاهرة مؤذية جداً وغير دستورية لأن الدستور ينص على الفصل بين السلطات». ورأى انه «امر غير ديموقراطي ان يختصر رؤساء المؤسسات هذه المؤسسات في اشخاصهم، ما يعتبر تعطيلاً للديموقراطية وانكاء للاعتبارات الطائفية والمذهبية، لأن مجرد حصول اي خلاف بينهم يظهر وكأن هناك تناقضات بين المذاهب والطوائف».

إضراب الخميس في مرفأ بيروت

■ بيروت - «الحياة» - أعلنت نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت تأييدهما للاضراب المقرر الخميس المقبل في المرفأ تجاوباً مع اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة. وعزت النقابتان ذلك الى «عدم احتساب المكافأة ١٥ و٣٣ في المئة في تعويض نهاية الخدمة، وطلب الغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلّم الرتب والرواتب للادارات العامة الذي يحرم العمال نسبة من ٢٥ الى ٥٥ في المئة من هذا التعويض». وطالبتا «بتطبيق القانون الرقم ٩٢/١٦١ بحذافيره على قطاعي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ودفع نسبة غلاء معيشة بنسبة ٢٠ في المئة لكل قطاعات المصالح المستقلة والادارات العامة».

عشرات المدارس خالفت القانون في موازناتها

■ بيروت - «الحياة» - تسلم وزير التربية جان عبيد امس تقريراً من مصلحة التعليم الخاص والتفتيش المركزي يتعلق بنتائج التدقيق في موازنات المدارس الخاصة في المناطق اللبنانية كافة. وتبين «ان هناك عشرات المدارس لا تنطبق اقساطها على احكام القانون الرقم ٥١٥، وموازناتها كانت غير مبررة، وتتضمن ارقاماً مبالغاً فيها لجهة النفقات ورواتب المعلمين والتجهيزات والخدمات». وعلم ان عدداً من هذه الموازنات «غير موقّع من لجان الاهل، وان الكثير من المدارس لم ترفق بموازنتها البيانات المطلوبة المتعلقة بصندوق التعويضات او باشتراكات الضمان الاجتماعي او ببيانات عن التلامذة المعفيين من الاقساط المدرسية». وطلب عبيد من مصلحة التعليم الخاص «متابعة استدعاء المسؤولين عن المدارس المخالفة».

طوكيو كررت طلب استرداد الموقوفين... والهيئة الاتهامية رفضت تخلية عبود

أحزاب وقوى طالبت بإطلاق أوكاموتو ومنحه "حق اللجوء السياسي"

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشدت احزاب وقوى وطنية واسلامية لبنانية وفصائل فلسطينية امس الحكومة اللبنانية اطلاق الياباني كوزو اوكاموتو عضو «الجيش الاحمر» والموقوف في بيروت بتهمة التزوير والاقامة غير المشروعة. وطالبت بمنحه «حق اللجوء السياسي» في الوقت الذي كررت طوكيو طلبها تسلم اوكاموتو واربعة موقوفين يابانيين آخرين.

وعقد «لقاء تضامني» مع اوكاموتو في مقر الوحدة الاعلامية المركزية لـ«حزب الله» في حضور ممثلين عن الحزب والاحزاب والقوى الآتية: «الجماعة الاسلامية»، والحزب السوري القومي الاجتماعي و«رابطة الشغيلة»، والحزب الديموقراطي الشعبي و«المقاومة المؤمنة»، وتجمع اللجان والروابط الشعبية ولجنة الحريات وحقوق الانسان في المنتدى القومي العربي والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري والتنظيم القومي الناصري في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الاتحاد وكل الفصائل الفلسطينية في لبنان ووفد من «المحامين الاوفياء» لاوكاموتو وعدد من الفاعليات.

افتتح اللقاء نائب رئيس المجلس السياسي لـ«حزب الله» الحاج محمود قماطي، فقال ان «صراعنا ضد العدو الصهيوني استراتيجي لن يهدأ ولن يستكين، صراع اصحاب حق في الارض ضد مغتصبيها. وكل طلقة اطلقت ضد هذا الكيان الغاصب منذ قيامه الى اليوم بهدف مقاومته وزعزعته يجب ان تكون موضع احترام وتقدير». ودعا السلطة اللبنانية الى «اطلاق المناضل اوكاموتو فوراً ومنحه حق اللجوء السياسي والخروج بسرعة من هذه المهزلة». ثم وجه تحية احترام الى «المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن المناضل».

صورة وزعت امس في بيروت لاوكاموتو مرفقة ببيان «وفاء وتحية». (الحياة)

وبعد مناقشات ومداخلات عدة اصدر المجتمعون بياناً جاء فيه ان «اوكاموتو ورفاقه هم اصدقاء فلسطين والعرب ومناضلون شرفاء اسهموا في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في ارضه وعن قضايا العرب والمسلمين في مواجهة الظلم والعدوان والارهاب والاحتلال الصهيوني المدعوم اميركياً». واعتبروه «مقاوماً في صفوف المقاومين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب بصرف النظر عن هويته وجنسيته، ومكافحاً في سبيل الحرية والانسانية تطوع دفاعاً عن حقنا المقدس ضد عدونا الغاصب لفلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة في لبنان والجولان، وعانى في سجون العدو ثلاثة عشر عاماً الى ان افرج عنه عام ١٩٨٥ في عملية التبادل التي قامت بها الجبهة الشعبية - القيادة العامة».

وطالب موقعو البيان الرؤساء الثلاثة والحكومة «بإصدار قرار فوري بالافراج عنه وعدم الاستمرار في اعتقاله ومحاكمته باي تهمة من التهم سياسية كانت ام أمنية ام قضائية، وتوفير كل مستلزمات الاقامة الطبيعية والقانونية له، اذا كان هناك من خلل قانوني في اقامته، وصولاً الى منحه حق اللجوء السياسي وفاء له وتقديراً لتضحياته».

ووجه المجتمعون «تحية إكبار وتقدير وافتخار الى المجاهدين المقاومين الصابرين على ارض فلسطين الذين يواجهون اخطر مرحلة من مراحل التهويد والاستيطان لكل الاراضي الفلسطينية خصوصاً القدس الشريف، والى مجاهدي المقاومة الذين يسطرون ملاحم البطولة في مواجهة الاحتلال على ارض الجنوب والبقاع الغربي». وحيوا «المناضل الجندي الاردني احمد موسى بطل عملية الباقورة».

وتلقت «الحياة» امس بياناً وقّعه «الاوفياء» مرفقاً بصورة لاوكاموتو اثناء محاكمته في تل ابيب عام ١٩٧٢ ومذيلاً بعبارة «الحرية لكوزو اوكاموتو ورفاقه»، وفيه ان «الشعوب العربية واللبنانية ستظل وفية لفلسطين والقدس ولنفسها وخصوصاً لاولئك المناضلين الذين قطعوا آلاف الاميال ليحملوا لواءنا».

الى ذلك، جدد السفير الياباني في لبنان ياسوجي اتشيغاكي «رغبة حكومة طوكيو في استرداد الموقوفين اليابانيين الخمسة ليمثلوا امام الاجهزة القضائية اليابانية». واعرب بعد زيارته وزير المغتربين طلال ارسلان امس، عن «اعتقاده ان هذه القضية لن تؤثر في العلاقات الثنائية اللبنانية - اليابانية»، خصوصاً لجهة المساعدات التي وعدت بها طوكيو في مؤتمر «اصدقاء لبنان» في واشنطن. وابدى ثقته في ان «القضية ستكون في ايد امينة على تحقيق العدل والقانون».

وردت الهيئة الاتهامية في بيروت، برئاسة القاضي زاهي كنعان، الطلب الذي قدمه وكيل الموقوفة امية عبود المحامي هاني سليمان في اطار قضية اليابانيين لتخليتها، وابقتها قيد التوقيف مصدّقة بذلك على قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت.

منظمة أميركية لحقوق الانسان تعتبر المعتقلين في إسرائيل رهائن

□ بيروت - «الحياة»:

■ اثارت منظمة مراقبة حقوق الانسان الاميركية قضية المعتقلين اللبنانيين في اسرائيل. وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية محمد صفا شارك في جنيف في اعمال الدورة الـ٥٣ للجنة حقوق الانسان المنعقدة هناك.

واشارت الى «ان من ابرز المداخلات عن قضية الاسرى اللبنانيين مداخلة لمنظمة مراقبة حقوق الانسان الاميركية جاء فيها: يهمنا ان نطرح قضية ٢١ اسيراً لبنانياً تعتقلهم اسرائيل مدداً زائدة عن مدد الاعتقال، اما من دون تهم او محاكمات، او طويلاً بعد انتهاء عقوباتهم. وبين الذين لم توجه اليهم اي تهمة ولم يحاكموا، اثنان هما الشيخ عبدالكريم عبيد ومصطفى الديراني اللذان خطفا من منزليهما على التوالي عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤، وعزلا منذ ذلك الوقت». واشارت الوكالة إلى «ان الحظر على اخذ رهائن أمر مطلق ولا يمكن تبريره في اي من الاعمال لاي طرف من أطراف النزاع. وبما ان اسرائيل تشترط اطلاق المعتقلين اللبنانيين بضمان معلومات من اطراف ثالثين عن المفقودين الاسرائيليين، فإن هؤلاء المعتقلين باتوا رهائن».

ودعت اللجنة الاميركية لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة الى «الاسراع في الاطلاق غير المشروط للمعتقلين. فاما ان يدانوا فوراً باعتداءات جرمية معترف بها او توفر لهم محاكمة مع كل الضمانات المطلوبة. وعلى اسرائيل ان تنهي الاعتقال العزلي للمسجونين بمن فيهم عبيد والديراني، وان تسمح لاقاربهم والمحامين او المنظمات غير الحكومية بزيارتهم».

"الوفاء للمقاومة" طالبت بطرح حصار حولا على لجنة المراقبة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبرت كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية (حزب الله) ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المواعيد المقررة «مسألة بديهية وضرورية». وحثت المواطنين على استصدار البطاقة الانتخابية والمشاركة في الانتخابات.

واستنكرت الكتلة في بيان صدر بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة النائب السيد ابراهيم امين السيد، الحصار الاسرائيلي المفروض على بلدة حولا في الجنوب، واعتبرته «خرقاً لتفاهم نيسان (ابريل)». ودعت الى رفع القضية الى لجنة مراقبة وقف النار المنبثقة من التفاهم.

واشادت بالمشاركة اللبنانية في احتفالات ١٤ آذار (مارس). ونوهت بالجندي الاردني «الباسل» الذي نفذ عملية الباقورة.

سؤال للحكومة عن التعامل مع "موتورولا"

□ بيروت - «الحياة»:

■ وجه النائب عن «حزب الله» ابراهيم امين السيد، سؤالاً الى الحكومة بواسطة رئاسة المجلس النيابي عن سبب سماحها باستيراد اجهزة ومعدات من شركة «موتورولا» «الموضوعة على لائحة المقاطعة مع اسرائيل وادخالها لبنان؟» كما جاء في قرار لمجلس الوزراء في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي. واضاف السيد ان «المجلس الاعلى للجمارك افاد ان الشركة المذكورة تخضع لاحكام مقاطعة اسرائيل ولم يتخذ مجلس الوزراء قراراً برفع الحظر عنها». وسأل عن «مبرر السماح لهذه الشركة على رغم وجود هذه المعطيات؟» طالباً الاجابة عن سؤاله ضمن المهلة القانونية.

إريكسون جي. اف ٧٨٨ الجديد
صغير جداً، لدرجة أنّه سيغيّر مفاهيمكم.

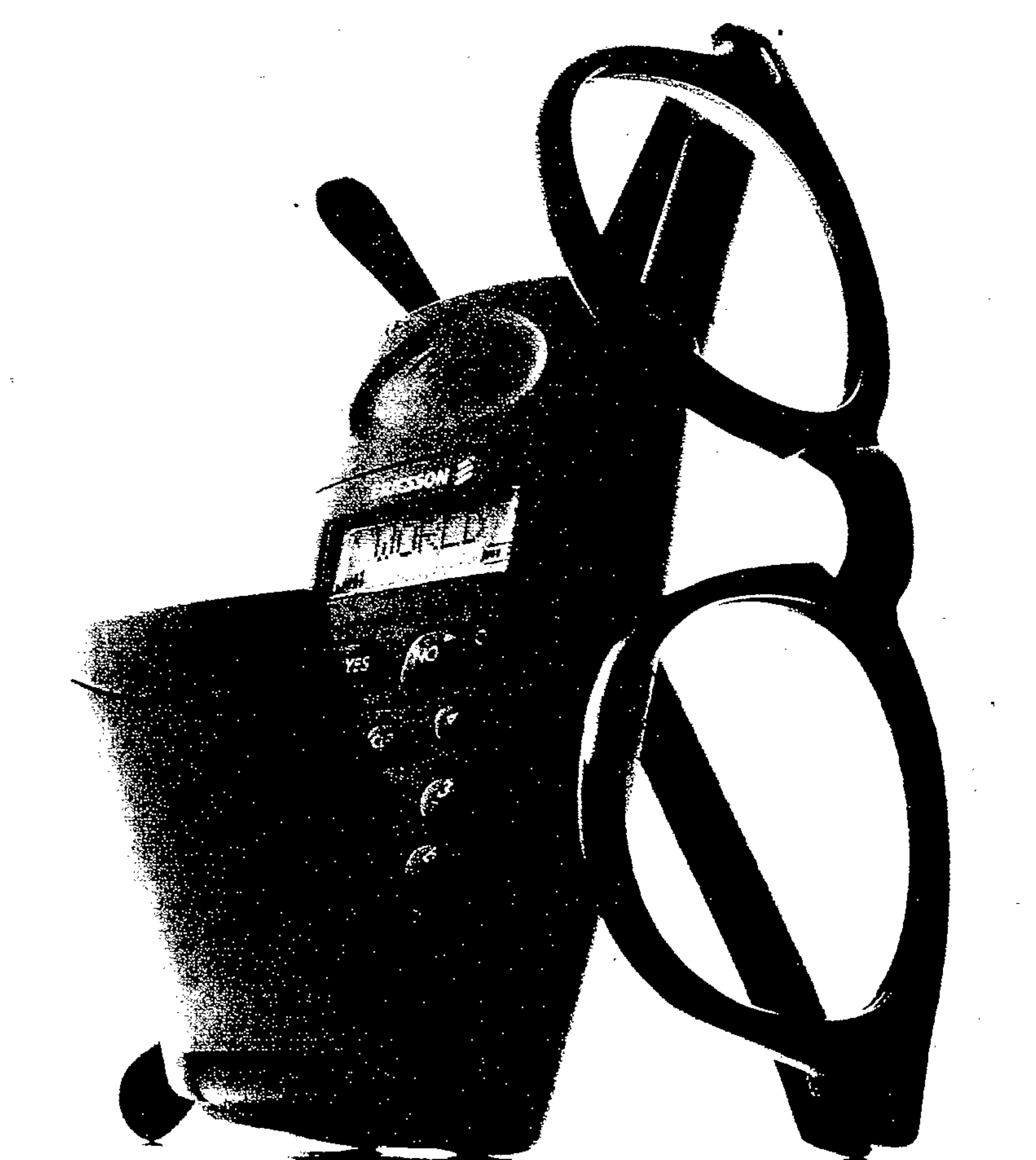

لأنه صغير جداً، ويكاد يختفي في راحة اليد، فإنكم مع «إريكسون جي إف ٧٨٨» الجديد سوف تنسون تجاربكم السابقة مع الهواتف الجوّالة بضخامة حجمها وثقل وزنها. ونحن نريدكم أن تنسوا أيضاً نوعية الصوت المتدنّية التي طالما إشتكيتم منها، فهاتفنا الجديد يحمل أصواتكم على طبيعتها. في ما مضى، كنتم مضطرين لتقصير مكالماتكم، أما «إريكسون جي إف ٧٨٨» فيسمح لكم بالتحدث على مدى ساعات، وهو سهل الإستعمال رغم كثرة مزاياه، ومتوفر بأربعة ألوان أنيقة.
إليكم «إريكسون جي إف ٧٨٨» الجديد، فرصتكم لتغيير مفاهيمكم عن الهواتف الجوّالة.

ERICSSON

Appartement à vendre à Paris

Tour Défense 2000, 3P., 85m², vue panoramique, 28ème étage, Cave + Parking.
Pour information contacter Mr. Ayman.
Tél.: 40[illegible]442 9h - 17h
[illegible]7060 19h - 21h
PARIS - FRANCE.

FAP

تعلن شركة تصنيع المفروشات والبلاستيك «فاب»
للمستهلكين الكرام
أنها باشرت عرض منتوجاتها
من الفرشات والأسرة والوسادات العادية والطبية

فاب

تحاول وأوكرانيا تثبيت موقعهما في سوق السلاح

روسيا تسعى الى توقيع اتفاق دفاعي مع الامارات

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ تسعى روسيا الاتحادية وأوكرانيا اكبر وريثين للاتحاد السوفياتي السابق، الى الحصول على حصة كبيرة من سوق السلاح في الخليج والشرق الاوسط وتثبيت موقعهما. في هذه السوق الى جانب عمالقة شركات السلاح الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا. وقد نأى البلدان بنفسيهما عن أي تعاون عسكري مع ايران لضمان اتفاقات مع دول مجلس التعاون.

وقال الكسندر كوتلكين رئيس المؤسسة الروسية لتصدير الأسلحة انه يتطلع الى عقد اتفاق دفاعي مع دولة الامارات أسوة بالدول الغربية التي وقعت هذا النوع من الاتفاقات وكان اخرها توقيع اتفاق تعاون عسكري مع المانيا.

وينص الاتفاق الذي يعتبر الأول من نوعه بين القوات المسلحة في البلدين على تبادل الخبرات في مجال التكنولوجيا العسكرية وتطويرها. ووقع الاتفاق ليل الاثنين - الثلثاء الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وبرند فيلتس عضو البرلمان الاتحادي نائب وزير الدفاع الالماني.

وقال كوتلكين في مؤتمر صحافي عقده في معرض «ايدكس - ٩٧» في ابو ظبي امس ان روسيا عضو دائم في مجلس الأمن ولديها مسؤولية حفظ الامن والاستقرار في منطقة الخليج، وأن توقيع اتفاق دفاعي مع الامارات سيكون من بين العناصر التي يمكن من خلالها تنفيذ هذا الالتزام.

وتوقع المسؤول الروسي ان ترتفع مبيعات السلاح الروسية هذا العام الى ٤ او ٤,٥ بليون دولار مقابل ٣,٥ بليون دولار العام الماضي.

وأكد ان هناك تحسناً مضطرداً في مبيعات الأسلحة الروسية، وقال: «هناك تحسن في المبيعات الروسية مع تراجع في المبيعات الأميركية» التي انخفضت العام الماضي بمقدار ٢,٧ بليون دولار لتصل الى ٧,٥ بليون دولار.

وتوقع المسؤول الروسي ان تتساوى المبيعات الروسية والأميركية من السلاح عام ١٩٩٩. وقال ان مبيعات السلاح العالمية ستبلغ في ذلك العام حوالى ١٨ بليون دولار وتحصل روسيا وأميركا منها على الثلث في حين تقتسم باقي دول العالم المبلغ الباقي.

وتوقع كوتلكين ان تحصل دول الشرق الأوسط على نحو ٣٥ الى ٤٠ في المئة من اجمالي صادرات السلاح الروسية. وقال ان روسيا ستركز على انظمة الدفاع الجوي.

وتعرض روسيا في «ايدكس - ٩٧» نظام «اس - ٣٠٠ في» الذي تعتبره نظاماً منافساً لصواريخ «باتريوت»، وأقل كلفة اقتصادية منه. ولفت الى ان دول الخليج تملك طائرات حربية حديثة وأنه سيمضي وقت طويل قبل ان تفكر هذه الدول في تجديد طائراتها.

ويبدو ان روسيا وصلت الى اقتناع بعدم مشاركتها في التنافس على صفقة طائرات لدولة الامارات تتنافس عليها بقوة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، واعتبرت نفسها منافساً قوياً في مجال انظمة الدفاع الجوي.

وقال المسؤول الروسي ان أنظمة الدفاع الجوي الروسية بشهادة الخبراء هي أفضل من الأنظمة الاخرى في العالم.

وتوقع ان تتوصل روسيا الى اتفاقات مع عدد من الدول في منطقة الخليج لتزويدها عربات مدرعة من طراز «ب - م - ب - ٣٠» التي سبق للامارات شراء ٦٥٠ عربة منها.

وأضاف ان من بين الطلبات المتوقعة صفقات صواريخ «سيمسرش» وغيرها من المعدات.

ونفى رئيس مؤسسة صادرات السلاح الروسية ان تكون دول الاتحاد السوفياتي السابق منافساً محتملاً لروسيا. وقال ان هذه الدول لا تصنع معدات كاملة وأن اجزاء ومكونات عدة من هذه المعدات يتم تصنيعها في روسيا.

غير ان اندريه كوكين رئيس شركة تصدير السلاح في أوكرانيا «يوكسبيت» أكد ان اوكرانيا طورت دبابات «ت - ٧٢» و«ت - ٨٠» وانتجت الدبابة «ت - ٨٤» الموجودة حالياً في معرض «ايدكس - ٩٧».

الشيخ زايد يتفقد أجنحة في معرض أبوظبي الدولي ايدكس ٩٧

■ أبو ظبي - «الحياة» - عززت زيارة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات أمس الى معرض أبو ظبي الدولي «ايدكس - ٩٧» من أهمية المعرض، وتحديد خيارات الامارات لشراء أسلحة جديدة في اطار خطتها لتحديث قواتها المسلحة.

وقام الشيخ زايد يرافقه ولي عهده الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بزيارة وتفقد عدد من أجنحة الدول العارضة واطلع على أحدث المعدات والأسلحة الدفاعية في المعرض.

وشهد الشيخ زايد والى جانبه الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عروضاً عسكرية قدمتها الدبابات والعربات المدرعة والناقلات من روسيا والولايات المتحدة من أبرزها الدبابة الأوكرانية «ت - ٧٢» المعدلة.

وتؤكد القوات المسلحة الاماراتية انها تدرس عروضاً لشراء معدات وأسلحة عسكرية برية وبحرية وجوية.

وتتركز أنظار الامارات حالياً نحو طائرات حديثة بمعدل ٨٠ طائرة تتنافس فيها طائرات «اف - ١٦» و«رافال» الفرنسية و«يوروفايتر» الأوروبية.

وتتوقع مصادر عسكرية ان تعلن الامارات خلال معرض «ايدكس ٩٧» الذي يختتم الخميس عن صفقات عسكرية. وترجح الاعلان عن صفقة لشراء زوارق حربية سريعة تصل قيمتها الى نحو بليون دولار.

كما تركز الامارات اهتمامها على شراء أنظمة دفاع جوي متطورة يتنافس حولها صاروخ «باتريوت» الأميركي الصنع ونظام «اس - ٣٠٠ في» الروسي.

ويعتقد ان حضور الشيخ زايد للتمارين الميدانية التي قدمتها دول عدة لأسلحتها في المعرض سيكون له دور مؤثر في تحديد خيارات الامارات من الأسلحة الحديثة.

وبدا الشيخ زايد ومن حوله كبار القادة العسكريين في الامارات مهتماً ومتابعاً ومرتاحاً للعروض الحية التي قدمتها صنوف الأسلحة الحديثة المتقدمة في العالم. وتمكنت الامارات من تطوير قواتها المسلحة بشراء أسلحة حديثة من أبرزها دبابات «لوكليرك» الفرنسية التي تعاقدت الامارات مع فرنسا على تزويدها بـ ٤٣٦ منها تبلغ قيمتها ٣,٦ بليون دولار. وأكدت مارتين تشارجيه مديرة الاتصال في شركة «جيات» الفرنسية المصنعة للدبابة الفرنسية ان الشركة سلمت الامارات حتى الآن ١٠٠ دبابة وان التسليم سيستمر حتى عام ٢٠٠١. وقالت ان محادثات متقدمة تحققت حتى الآن مع السعودية لتزويدها بـ ١٥٠ دبابة من طراز «لوكلير».

Apartment for Sale in Paris

Defense 2000 Tour, 3P., 85m², Panoramique view, 28th flr. Cave + Parking.

For information please call Mr. Ayman at:

Tél.: 40130442 9h - 17h
46457060 18h - 21h
PARIS - FRANCE

القوات المسلحة الإماراتية تعلن عن عقود لشراء أنظمة رادار ساحلية

■ أبو ظبي - «الحياة» - اعلنت القوات المسلحة في دولة الإمارات العربية المتحدة عن عقود مع شركات محلية وعالمية لشراء انظمة رادارية ساحلية، وتقديم خدمات للقوات المسلحة بقيمة اجمالية تبلغ نحو ٣٠ مليون دولار، وذلك في أول عقود يتم الكشف عنها في معرض أبو ظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧»، ويتوقع أن يتم فيه الكشف خلال اليومين المتبقيين للمعرض عن صفقات عسكرية كبيرة.

وكشفت القوات المسلحة في مؤتمر صحافي عقده اثنان من كبار الضباط متحدثين باسم «ايدكس ٩٧» عن خلاف مع شركة B.P.D. الايطالية بخصوص مشكلات فنية ظهرت في نظام الصواريخ الذي قامت الشركة بتوريده عام ١٩٨٤ لدولة الإمارات وتبلغ قيمته ٢٤٠ مليون دولار.

وقال العقيد الركن عبيد الكتبي إن كل الجهود المبذولة من قبل الإمارات لم تنجح لاقناع الشركة بحل هذه المشكلات على رغم تدخل الحكومة الايطالية، ما أثر سلباً على تعامل القوات المسلحة مع كل الشركات الايطالية حتى يتم التوصل إلى حل مناسب لهذه المشكلة.

وأعرب العقيد الكتبي عن اعتقاده بأن الحكومة الايطالية كان بامكانها القيام بدور أكبر لحل هذه المشكلة، ولذلك «وجدنا انفسنا غير قادرين على وضعهم موضع الثقة لحل هذه القضية».

وأضاف ان القوات المسلحة تحاول حل المشكلة ودياً ولكنها لم تجد «للأسف» مساعدة من الشركة والحكومة الايطالية لحل هذه المشكلة ولم نتوصل إلى نتيجة ايجابية.

وأكد ان القوات المسلحة ستلجأ للتحكيم الدولي إذا لم يتم حل الخلاف ودياً بين الطرفين. ورفض الكشف في جواب على سؤال لـ «الحياة» عن طبيعة الخلاف والمطلوب من الشركة الايطالية لتسويته ودياً، وقال إنها «أمور سرية تتعلق بالنظام» وأن ممثلي الشركة غادروا الإمارات قبل أيام عدة.

الطلاب اليمنيون في الخرطوم يهددون بالإضراب عن الطعام

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ هدد الطلاب اليمنيون المعتصمون داخل مقر السفارة اليمنية في الخرطوم باللجوء الى الاضراب عن الطعام واحتلال مكتب السفير محمد الرعدي اذا استمر تجاهل السلطات اليمنية لمطالبهم التي وصفوها بأنها «عادلة».

وأعلن مندوب من الطلاب ان الحالة الصحية للطلاب المعتصمين «تسوء يوماً بعد يوم بسبب قلة الغذاء الذي يشترونه من مواردهم الخاصة ونتيجة ظهور حالات اصابة بالملاريا».

وكان سبعون طالباً يمنياً بدأوا اعتصاماً داخل مبنى السفارة اليمنية في الخرطوم احتجاجاً على عدم تنفيذ السلطات اليمنية وعداً من الرئيس علي عبدالله صالح بتحسين الاعانة المالية التي تصرف لهم.

حزب بارزاني يؤكد التزامه وقف النار في شمال العراق

■ لندن - «الحياة» - أكد الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) تمسكه بقراره مقاطعة محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بينه وبين الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) لحين انتهاء التحقيق في اغتيال احد قيادييه، محي الدين رحيم.

وجاء في بيان للناطق باسم الحزب تلقته «الحياة» امس انه على رغم انسحاب وفده من محادثات انقرة قبل اكثر من اسبوع، يؤكد التزامه عملية السلام ووقف النار وانتشار قوة حفظ السلام في كردستان العراق. ينكر ان الحزب اتهم «الاتحاد الوطني» بعملية الاغتيال الأمر الذي نفاه الاخير.

من جهة اخرى، افادت «هيئة الارسال العراقية»، وهي بمثابة وكالة للانباء تابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» ان انفجارا وقع في منشأة «نصر» للتصنيع العسكري الكائنة في منطقة الطارمية (٢٠ كلم شمال شرقي بغداد).

وأوضحت هيئة الارسال في بيان ان المنشأة تتخصص في انتاج اسلحة خفيفة ومتوسطة اضافة الى بعض انواع القاذفات الخفيفة وذخيرة مدافع هاون.

أبدى ارتياحه لنتائج زيارة الأمير سلطان لبريطانيا

الملك فهد: الاجراءات الاسرائيلية في القدس انتهاك للقرارات الدولية

■ الرياض - ا ف ب - اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية في القدس وشدد على انها «تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الامن».

ونقلت وكالة الأنباء السعودية امس الثلثاء عن الملك فهد قوله اثناء اجتماع لمجلس الوزراء السعودي ليل الاثنين - الثلثاء «ان الاجراءات التي اتخذتها اخيراً الحكومة الاسرائيلية من اقامة مستوطنات جديدة انما تتعارض كلياً مع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ومؤتمر مدريد للسلام».

واضاف العاهل السعودي: «ان تلك الاجراءات تشكل خرقاً لما اجمع عليه المجتمع الدولي ازاء المحافظة على معالم مدينة القدس سكانياً وجغرافياً وعدم المساس بها او محاولة طمس هويتها الاسلامية والعربية».

ودعا الملك فهد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع جنوب لبنان والبقاع الغربي، المجتمع الدولي ومجلس الأمن الى «العمل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومن بينها قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي نص على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي اللبنانية».

من جهة اخرى، ابدى الملك فهد في اجتماع مجلس الوزراء السعودي ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها زيارة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى بريطانيا واشاد بـ «التحسن المضطرد في العلاقات الثنائية» بين البلدين و«بخاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية والتجارية».

وكان الأمير سلطان قام بزيارة الى بريطانيا في ١٢ آذار (مارس) الجاري.

مساعد وزير الدفاع الاميركي: العراق وايران لا يزالان مصدر تهديد لأمن الخليج

□ المنامة – من حسن اللقيس:

■ اكد مساعد وزير الدفاع الاميركي جون وايت وجود تفهم عام واتفاق في الرأي بين واشنطن ودول منطقة الخليج التي يزورها حالياً على وجود تهديد ايراني لأمن هذه المنطقة.

وقال وايت انه على علم بما يتم تداوله عن احتمال قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة الى ايران، لكنه لا يعرف مصدر ما يقال في هذا الشأن كما انه لا يعرف الأسباب التي دعت الناس الى تداول ذلك.

وفي مؤتمر صحافي عقده وايت في المطار قبل مغادرته المنامة وبعد اجتماعه مع أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة صباح امس في اطار جولته على بعض الدول الخليجية وجمهورية مصر العربية واسرائيل كرر موقف الولايات المتحدة التي ما زالت ترى ان العراق وايران لا يزالان يشكلان اكبر تهديد لأمن منطقة الخليج.

وقال: «بالنسبة الى العراق سياستنا على المدى الطويل هي ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة (...) ونريد ان نبقي (الرئيس العراقي) صدام حسين محصوراً في منطقته لنذكره بان عليه عدم محاولة الاعتداء على جيرانه مجدداً».

واعتبر وايت ان ايران ما زالت تشكل تهديداً في الأجل الطويل «فهي أكبر مصدر للارهاب في العالم ويمكن ان تشكل تهديداً لنا ولجيرانها».

وأشار الى ان سياسة بلاده تجاه أمنها القومي ما زالت قائمة على إفهام ايران انه «في الوقت الذي لا ننوي فيه ايذاءها فإننا اقوياء ومصممون للدفاع عن امننا وأمن حلفائنا».

وكان أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة اعرب خلال استقباله الدكتور وايت عن ارتياحه لتنامي العلاقات بين الولايات المتحدة والبحرين خصوصاً في مجال التعاون العسكري.

ووصف المسؤول الاميركي محادثاته في المنامة بانها بناءة ومثمرة، مشيراً الى انها تأتي تأكيداً لتدعيم علاقات الصداقة بين البلدين من خلال التعاون والزيارات المستمرة بين المسؤولين لما فيه خير ومصلحة هذه المنطقة.

روسيا والعراق نحو توسيع التعاون التجاري والنفطي

وزير النفط العراقي اللواء عامر رشيد مستقبلا وزير الوقود والطاقة الروسي بيتر روديونوف قبيل محادثاتهما امس في بغداد. (رويتر)

■ بغداد - ا ف ب - بدأت امس في بغداد اجتماعات اللجنة العراقية - الروسية المشتركة لدراسة الخطوات التنفيذية للاتفاقات التي سبق للجانبين ابرامها في السنوات الماضية ولم تتحقق بسبب ظروف الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠ ولإبرام اتفاقات جديدة.

وأعرب وزير النفط العراقي اللواء عامر محمد رشيد ووزير الطاقة والوقود الروسي بيوتر روديونوف عن املهما في أن تخرج المحادثات بنتائج «تساهم في دفع عجلة التعاون الثنائي الى أمام».

وأعلن رشيد ان الرئيس صدام حسين أمر الجهات العراقية المعنية بان «تعطي اولوية واسبقية مطلقة للاصدقاء وعلى رأسهم روسيا الاتحادية سواء في بيع النفط العراقي للشركات الروسية او في شراء الامدادات الانسانية»، وذلك بهدف حث الجانب الروسي على المضي قدماً في التعاون مع العراق.

وهذه هي جولة الاجتماعات الثانية للجنة المشتركة بين البلدين التي تتولى البحث في اشكال التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما. وكانت الجولة الاولى عقدت في موسكو العام ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يبحث الوفد الروسي الذي يضم ٨٠ عضواً بينهم اربعة وزراء واعضاء بدرجة وكيل وزارة والعديد من رؤساء الشركات والمؤسسات، مع الجانب العراقي سبل تطوير التعاون من خلال عدد من اللجان الفرعية على مدى اليومين المقبلين. واشاد وزير النفط العراقي بدور روسيا على المستوى الدولي في تخفيف الحظر عن العراق وقال ان «الظروف الدولية الجديدة (اتفاق النفط مقابل الغذاء) لم يكن لها ان تتحقق لولا الموقف الصديق لروسيا في مجلس الامن» مشيداً بدور موسكو في تسهيل توقيع العقود التجارية التي ابرمها العراق و«تعيقها الادارة الاميركية عن قصد سيئ».

واكد رشيد على اهمية ان تخرج اجتماعات اللجنة المشتركة بنتائج «تبلور عدداً من المشاريع التي ثبتت في الاتفاقية» التي ابرمها البلدان عام ١٩٩٥ ولم تنفذ مشاريعها بسبب عدم توافر التمويل الكافي.

وقال وزير الطاقة والوقود الروسي «اننا نتطلع الى وضع الاتجاهات والاسبقيات للتعاون لفترة ما بعد الحصار واقتنعنا خلال المحادثات امس ان بوسعنا التوصل الى الحلول المناسبة لتنفيذ المشاريع الموقع عليها والتوقيع على مشاريع جديدة». واشار الى ان «المحادثات تتواصل في شأن استئناف الاعمال في ما يخص المرحلة الاولى لتطوير حقل غرب القرنة» التي توقف تنفيذها بسبب الحظر الدولي على العراق.

وفاة طيارين قطريين في حادث سقوط مروحية

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ قتل طياران قطريان في حادث سقوط طائرة هليكوبتر قطرية هما الرائد الطيار سعيد عجب الهاجري والنقيب الطيار هادي هجاج الهاجري.

وكانت الطائرة سقطت ليل الاثنين - الثلثاء. وقال ناطق عسكري قطري ان الطائرة من طراز «غزال» وتتبع للقوات الجوية القطرية. وأفاد في تصريح له «ان الطائرة سقطت أثناء عودتها من المشاركة في تمرين تعبوي جرى في ميادين تدريب القوات المسلحة القطرية».

وذكرت مصادر مطلعة ان الحادث نجم عن ارتطام الطائرة بأسلاك كهربائية ذات ضغط عال، وان الطائرة سقطت في منطقة تقع جنوب الحضارمة، بين مطار الدوحة ومدينة الوكرة. وعلم ان الحادث أدى الى انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة لفترة وجيزة.

وانتقل الى موقع سقوط الطائرة وزير الكهرباء والماء السيد أحمد بن علي السبيعي ورئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية وعدد من كبار المسؤولين.

من جهة اخرى اجتمع رئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن العطية امس مع اللواء الركن عوض بن بخيت العتيبي قائد قوات درع الجزيرة، وذكر انه «تم البحث في عدد من الامور الفنية والعسكرية المتعلقة بقوات درع الجزيرة من أجل الوصول بهذه القوات الى المستوى العسكري والفني المطلوب».

وحضر المقابلة العميد الركن ناصر عيسى النصر المفتش العام للقوات المسلحة القطرية والعميد الركن محمد صادق المؤمن مساعد رئيس الأركان لعمليات التدريب والعقيد الركن عبدالعزيز الجربوع ضابط الارتباط العسكري السعودي.

الى ذلك تسلم وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين رسالة من وزير الدولة القطري الشيخ احمد بن سيف آل ثاني. وقام بتسليم الرسالة الى نائب مساعد وزير الدفاع الاميركي سفير قطر لدى واشنطن السيد سعد محمد الكبيسي ليل الاثنين وتناول الاجتماع «العلاقات الودية بين دولة قطر والولايات المتحدة».

المنامة تؤكد توافر شروط محاكمة متهمين من "حزب الله"

■ المنامة - «الحياة» - أكد مصدر في وزارة العدل والشؤون الاسلامية في دولة البحرين وجود مغالطات في البيان الصادر عن منظمة العفو الدولية الذي تناوله بعض وكالات الانباء عن المحاكمات الجارية للمتهمين في قضية التنظيم العسكري لـ «حزب الله» البحريني.

وقال المصدر ان المتهمين احيلوا على المحكمة لارتكابهم افعالاً تشكل جرائم طبقاً لنصوص قانون العقوبات البحريني الصادر عام ١٩٧٦، وتوافرت لمحاكمتهم أركان المحاكمة المنصفة والعادلة وكل حقوق الدفاع والضمانات والمعايير القانونية وفقاً لقوانين البحرين العادية، وتجري محاكمتهم في حضور محاميهم وعائلاتهم.

وأضاف المصدر انه اتيح للمحامين المدافعين عنهم دراسة القضية والاطلاع على التحقيقات وادلة الاتهام والاعترافات القضائية التي أدلى بها المتهمون بشكل قانوني من دون ضغط او اكراه وكذلك لقاء المتهمين والتشاور معهم بحرية تامة.

واشار المصدر الى انه لا يوجد ما يدعو الى التشكيك في المحاكمات الجارية للمتهمين التي يتولاها قضاء جنائي عادي منصف وعادل. منوهاً بان الحملات التي يقوم بها البعض في الخارج بما في ذلك اقحام جهات من تلك المعنية بحقوق الانسان انما هي تهدف الى التأثير في العدالة واحكام القضاء.

وتواصل محكمة أمن الدولة جلساتها للنظر في قضية المتهمين بالانضمام الى الجناح العسكري لـ «حزب الله» البحرين التي يبلغ عدد المتهمين فيها ٥٩ متهماً.

مراقبون دوليون يجولون وسط العراق وجنوبه

■ بغداد - ا ف ب - افادت مصادر الأمم المتحدة في بغداد امس ان ٢٤ مراقباً تابعين للأمم المتحدة مكلفين الاشراف على توزيع المواد الغذائية تطبيقاً لاتفاق «النفط مقابل الغذاء» يقومون حالياً بجولة وسط العراق وجنوبه.

واضافت المصادر نفسها ان هذه الجولة الاستطلاعية بدأت قبل ثلاثة ايام، وتأتي قبل بدء توزيع المواد الغذائية طبقاً للاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة.

وأوضحت المصادر ان تعاون الطرف العراقي مع الأمم المتحدة كامل.

وتنوي الأمم المتحدة نشر ١٥١ مراقباً في العراق لتوزيع المواد الغذائية و٢٣ عميلاً جمركياً للتحقق من وصول المواد الغذائية اضافة الى ١٤ مفتشاً نفطياً لمراقبة تصدير النفط في العراق. كما سيشرف ثمانية اشخاص على العملية من مقر الامم المتحدة في نيويورك.

ويتيح الاتفاق الموقع مع الأمم المتحدة للعراق تصدير نفط بقيمة بليوني دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية للسكان الذين يعانون كثيراً من الحظر المفروض منذ اكثر من ست سنوات.

وقال وزير التجارة العراقي السيد محمد مهدي صالح إن لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وافقت حتى الآن على ٢٦ عقداً لشراء مواد غذائية من اصل ٢٢ عقداً عرضت عليها حتى الآن.

وتشمل العقود التي وقعت ٤٦٠ الف طن من القمح و٦٠ الف طن من الرز و٤٠٥ آلاف طن من الحليب.

وقالت مصادر مطلعة في بغداد ان اول شحنة من المواد الغذائية ستصل الى مرفأ ام قصر في جنوب العراق منتصف الأسبوع المقبل. وتشتمل على ١٣ الف طن من الرز المستورد من تايلاند.

مهرجان في تورنتو للتضامن مع العراق

□ تورنتو - «الحياة»:

■ نظمت لجنة التنسيق بين الفاعليات والمنظمات العراقية في كندا مهرجاناً خطابياً فنياً وثقافياً للتضامن مع الشعب العراقي الأحد الماضي في تورنتو. وشارك فيه أكثر من اربعمئة من ابناء الجالية العراقية في كندا ومن الولايات المتحدة وبريطانيا.

وتضمن المهرجان معرضاً تشكيلياً للفنانين ازاد مصطفى وإشراق سهر وجوشن ابراهيم وشوان زيوار وغسان ابراهيم وفراس البصري.

وتحدث السيد جورج منصور في المهرجان، ثم ألقى السيد برهان بياتي كلمة لجنة التنسيق بين الفعاليات والمنظمات العراقية في كندا تحدث فيها عن «دور لجنة التنسيق في تفعيل التضامن العراقي في المغترب الكندي».

حماس تدعو الى "انتفاضة مستمرة" رداً على بدء اعمال البناء في مستوطنة هارحوما

عرفات يدعو الشعب الفلسطيني إلى "الانضباط" وساريد يعتبر البناء في القدس "كميناً للسلام"

□ غزة – من حسين حجازي:

■ استقبل الرئيس ياسر عرفات في غزة أمس زعيم حركة «ميرتس» يوسي ساريد. وقال بعد اللقاء انه طلب من الشعب الفلسطيني «الانضباط» رداً على الخطط الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية. اما ساريد الذي اعتبر ان الاستيطان في جبل ابو غنيم «كمين خطر لإنهاء عملية السلام وتدميرها»، فاعرب عن امله بان يتم ترتيب لقاء قمة بين عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للبحث في ايجاد مخرج من الأزمة. وقال ان وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم قد يكون ممكناً اذا تم الحفاظ على عملية السلام، وشدد على أن عهد الانفرادية انتهى.

الى ذلك، توالت ردود الفعل الفلسطينية امس على بدء الجرافات الاسرائيلية العمل في جبل ابو غنيم، اذ اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات هذا التطور بمثابة استبدال للمفاوضات بالجرافات، ووصفه بانه «يوم أسود في تاريخ العملية السلمية». اما وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث فحذر من أن الشعب الفلسطيني لا يمكنه أن يقبل بذلك أو الوقوف ساكتاً، وقال: «ان الذين يقومون الآن بالعنف وتهيئة الأرض لهذا العنف هم هؤلاء الاسرائيليون الذين يحمون جرافاتهم العنيفة بدباباتهم الأعنف». وأكد «اننا سوف نواجه ذلك بكل ما لدينا من قوة، بالعمل السياسي والجماهيري وأي خطوات أخرى ضرورية من شأنها الضغط على الحكومة الاسرائيلية». وقال ان القيادة الفلسطينية على اتصال دائم مع كل القوى الدولية والعربية لحضها على العمل.

جنود اسرائيليون يهاجمون متظاهرين فلسطينيين خلال احتجاج على بدء الجرافات التمهيد لبناء مستوطنة في القدس (اف ب)

ودعا العالم العربي والمجتمع الدولي الى حماية طريق التفاوض والسلام لسد الطريق على مسار العنف. وختم ان «علينا ان نصمد، وسوف نصمد، ولن يرغمنا أحد على أن نتنازل أو نرضخ للأمر الواقع لأن التجارب التي مررنا بها علمتنا ان هناك قوى أكبر من الجرافات».

وفي عمان، دعا الناطق الرسمي باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) ابراهيم غوشة الى «انتفاضة فلسطينية مستمرة حتى تحرير الأرض الفلسطينية»، وذلك رداً على بدء اعمال البناء في المستوطنة.

وطالب غوشة في تصريح لوكالة «فرانس برس» في عمان امس السلطة الفلسطينية والشرطة الفلسطينية بـ «اخلاء الطريق أمام الشعب الفلسطيني ليعبر عن مقاومته للاحتلال بانتفاضة مستمرة لا تتوقف الا بتحرير الأرض الفلسطينية».

ودعا الى «توحيد الصف الفلسطيني لمقاومة هذه الهجمة الصهيونية التي تستهدف القدس وفلسطين ومستقبل اجيال الشعب الفلسطيني». واعتبر غوشة ان اسرائيل باطلاقها عملية الحفر «تتحدى كل الشعب الفلسطيني بكل قواه وفصائله».

من جهة اخرى، دعا ممثل روسيا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية الكسي تشيتساكوف حكومة اسرائيل الى الامتناع عن القيام باية خطوات منفردة من شأنها ان تؤدي الى الاجحاف بمفاوضات الحل النهائي مع الجانب الفلسطيني.

وجاءت مناشدة الممثل الروسي قبل ساعات من الاعلان عن بدء الجرافات الاسرائيلية بمسح الأراضي في جبل أبو غنيم. وكشف في حديث الى «الحياة»، ان حكومته ألحت خلال زيارة نتانياهو لموسكو على اسرائيل بضرورة اعادة النظر في قرار البناء في جبل ابو غنيم، وأن تتم كل الخطوات التي تتخذها اسرائيل خصوصاً في موضوع اعادة الانتشار، بالتنسيق المسبق مع الجانب الفلسطيني.

وقال ان بلاده بالتنسيق مع الولايات المتحدة ستستمران في بذل الجهود من أجل ايجاد مخرج من الأزمة الحالية وانجاح عملية السلام، مشدداً على أن الدور الخارجي الذي يمثله الراعيان كان دائماً ولا يزال يصاحب المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني وذلك انطلاقاً من واقع ان المشكلة الفلسطينية شديدة الصعوبة والتعقيد وبالنظر الى فقدان الثقة المزمن بسبب طول النزاع.

مبارك: علاقتنا مع اسرائيل ستبقى باردة فترة طويلة

■ القدس المحتلة – ا ف ب – اكد الرئيس حسني مبارك في حديث أجرته معه مجلة «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية ان العلاقات الاسرائيلية – المصرية ستبقى باردة «فترة طويلة». وقال مبارك في المقابلة التي نشرت امس ان شعبه سيقول له «اذهب الى الجحيم» لو انه طلب منه تحسين علاقته مع الدولة العبرية. وأضاف «ستبقى هذه العلاقات باردة، صدقوني، ستبقى باردة فترة طويلة».

وتساءل الرئيس المصري: «كيف نطبع علاقتنا مع اسرائيل ونحن نراهم (الاسرائيليون) على شاشة سي. ان. ان يقومون بقتل اخواننا؟ من السابق لأوانه التحدث عن تعاون والجنود الاسرائيليون لا يزالون يوجهون بنادقهم الى النساء الفلسطينيات». وكانت مصر اول دولة عربية توقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. لكن اسرائيل تشكو دائماً من ان السلام مع مصر «سلام فاتر».

وحذر مبارك من ان توقف عملية السلام سيؤدي الى «اعمال عنف أسوأ عشرة اضعاف مما شهدناه في السابق وستطال السفارات وخطوط الطيران والديبلوماسيين».

وكشف الرئيس المصري ان نتانياهو وافق على قبول الاتفاق الذي توصل اليه سلفه باعادة هضبة الجولان المحتلة الى سورية في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل، لكنه أدلى بعدها بتصريحات علنية مناقضة.

وقال الرئيس المصري: «جاء نتانياهو وقال لي انه مستعد لقبول الاتفاق الاصلي مع بعض التعديلات فذهبت الى الرئيس حافظ الاسد واعلمته بذلك ولم يرد بالسلب». واضاف انه بعد ثلاثة ايام اعلنت اسرائيل وفي تصريح شديد اللهجة ان «الجولان لنا ولن نتخلى عنها»، مشيراً الى ان الاسد اتصل به وقال: «شكراً يا سيادة الرئيس».

وفد عسكري من موسكو يواصل لقاءاته مع مسؤولين في دمشق:

لجنة سورية - روسية تبحث الديون الشهر المقبل

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ يواصل وفد عسكري روسي برئاسة نائب رئيس شركة «روسوفو رغجينين» الرسمية ميخائيل تيمكين محادثاته مع كبار المسؤولين العسكريين السوريين التي من المقرر ان تنتهي الخميس المقبل.

ولم تعلن المصادر الرسمية السورية عن وصول الوفد الروسي او مضمون المحادثات، علماً ان وفد الخبراء وصل قبل اسبوع فيما وصل تيمكين يوم الجمعة الماضي. لكن مصادر روسية قالت لـ «الحياة» ان «الوفد التقى بعض المسؤولين والخبراء وبحثوا في التعاون التقني العسكري بموجب اتفاق العام ١٩٩٤». وتضمن الاتفاق توقيع عدد من الاتفاقات للتعاون الفني بين الجانبين.

من جهة اخرى، قالت المصادر ان «تأكيد» الزيارة المقررة للفريق الروسي في اللجنة السورية – الروسية للتعاون الاقتصادي المقررة في منتصف الشهر المقبل «تنتظر تكليف وزير من الحكومة الجديدة برئاسة الوفد بعد إقالة اوليغ لوبوف في ضوء التغييرات الجديدة».

واشارت المصادر الى ان اللجنة تبحث في موضوعي التعاون التجاري و«الحل النهائي» لمتأخرات القروض التي قدرتها بـ ١٠ بلايين دولار اميركي. وأوضحت ان «الطموح هو رفع التبادل التجاري من ٢٥٠ الى ٥٠٠ مليون دولار اميركي والافساح في المجال للشركات الروسية في الدخول في مناقصات في البلاد».

وعن مشكلة متأخرات القروض التي يعود قسم كبير منها الى السبعينات، قالت «ان الجانب السوري يريد إلغاء نحو ٩٥ في المئة، فيما ابدى الجانب الروسي الاستعداد لإلغاء نحو ٨٠ في المئة وربط ذلك بآلية الدفع وبسعر دولار يكون مقبولاً وليس اعتماد السعر الرسمي (نحو ١١,٢٥ ليرة للدولار) اضافة الى اختيار نوعية جيدة من البضائع السورية لسداد القيمة المتفق على سدادها».

وزادت ان موسكو «تربط ارتفاع نسبة الحسم بسرعة سداد القيمة المتفق على سدادها وبالعوامل الأخرى». ولفتت الى ان الخبراء الروس في لجنة التعاون الاقتصادي التي لم تجتمع منذ ثلاث سنوات «سيقدمون رؤية لكل ذلك في الاجتماع المقرر منتصف الشهر المقبل».

خدام والشرع يستأنفان جولتهما

الديبلوماسية السورية تتجه الى أوروبا الشرقية ودول اخرى

□ دمشق – «الحياة»:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سيتابع جولته الأوروبية بعد انتهاء زيارته الى المانيا بهدف شرح الموقف السوري في عملية السلام. وأشارت الى ان نائب الرئيس سيشارك في قسم منها وانها تشمل دولاً عدة مثل اسبانيا واليونان وروسيا ورومانيا ودول اخرى من أوروبا الشرقية.

وكان خدام والشرع اجريا جولتين أوروبيتين شملت الأولى امستردام وفيينا وروما وباريس والثانية لشبونة وبروكسيل ودبلن، وجولتين عربيتين زارا في الأولى منهما دول مجلس التعاون الخليجي وفي الثانية دول شمال افريقيا. وقالت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» انها «المرة الأولى التي تقوم فيها الديبلوماسية السورية بهذه الاتصالات في التاريخ الحديث». واعطت المصادر «اهمية بالغة لهذه الجهود التي تشرح الموقف السوري»، وزادت ان الجولة على أوروبا الشرقية ستكون الاولى منذ انهيار الأنظمة الشيوعية هناك في نهاية الثمانينات.

ويضم برنامج الزيارات عادة تسليم رسالة من الرئيس حافظ الأسد الى زعيم الدولة تتضمن «تأكيد سورية التمسك بعملية السلام وفق المرجعية التي اتفقت عليها المجموعة الدولية، والاستعداد لاستئناف المفاوضات التي توقفت عندها قبل اكثر من سنة»، إضافة الى الحديث عن «العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام السلام، الأمر الذي يهدد بانفجار في المنطقة يهدد الاستقرار فيها».

وأفادت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» ان اتصالات تجرى بين دمشق وموسكو لترتيب زيارة للشرع قبل الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري في الثامن من نيسان (ابريل) المقبل. وزادت ان وزير الخارجية السوري سيزور ايضاً باكستان وسيشارك في اجتماع لجنة القدس في ٢٧ الجاري في العاصمة المغربية.

وأوضحت المصادر ان مسار زيارات المسؤولين السوريين يتضمن توقف في العاصمة السورية لبضعة أيام لإبلاغ الرئيس الأسد بنتائج كل جولة كما حصل سابقاً.

بتخسر
إذا ما بتلعب

كل يوم الساعة ١٦:٠٠ GMT
على
LBC و LBC plus
بوكيه الأوائل
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

وساطة سويدية غير رسمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية

□ ستوكهولم – من محمد خليفة:

■ من المنتظر أن يقابل المسؤول السويدي عن الملف الفلسطيني ستن اندرسون اليوم الرئيس ياسر عرفات، في بداية مسعى جديد يبذله بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للخروج من الأزمة التي سببها قرار حكومة بنيامين نتانياهو بناء مستوطنة هار حوما على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية.

وكان وزير الخارجية السويدي السابق، رئيس مؤسسة اولف بالمة الدولية للسلام اندرسون وصل أمس الى مطار تل أبيب مستهلاً وساطة جديدة بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية. ويتضمن برنامج زيارته عقد لقاءات غير رسمية مع مسؤولين من الجانبين يتوقع أن تتوج بلقاء مع الرئيس الفلسطيني مساء هذا اليوم في غزة.

ومع ان المصادر الرسمية لوزارة الخارجية السويدية حرصت أمس على توضيح ان مهمة اندرسون لا تمثلها، وانه يقوم بها بصفته رئيساً لمؤسسة «اولف بالمة الدولية»، وصديقاً شخصياً للرئيس عرفات وبعض المسؤولين الاسرائيليين الكبار، الا أن المعروف ان اندرسون هو المسؤول السويدي الرسمي حتى اليوم عن الملف الفلسطيني، كما ان المؤسسة التي يرأسها مؤسسة تابعة للحزب الاشتراكي الحاكم. وكان اندرسون نفسه اشرف خلال العام ١٩٩٥ على مفاوضات سرية جرت في ستوكهولم بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين من حكومة العمل السابقة للتفاهم على خطوط عريضة في شأن الحل النهائي للمسائل المعلقة بين الجانبين. ويقوم اندرسون بزيارات دورية مستمرة الى غزة والقدس منذ سنوات ومن المنتظر أن يجتمع اندرسون أيضاً مع بعض مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية ومع زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

وكانت القنصلية العامة السويدية في القدس كارين روكسمان قالت امس ان زيارة اندرسون ليست مرتبطة بشكل مباشر بالأزمة الحالية بين الفلسطينيين واسرائيل، لكنها ستكون على رأس الأولويات التي سيبحثها مع المسؤولين من الطرفين.

تواصل ردود الفعل العربية الرافضة للاجراءات الاستيطانية

لندن وباريس وموسكو تعتبر الاستيطان في القدس عقبة امام السلام

□ باريس – من رندة تقي الدين:
□ القاهرة – من جيهان الحسيني:
□ لندن، موسكو – «الحياة»:

■ توالت أمس ردود الفعل الدولية والعربية على بدء اعمال البناء في مستوطنة هار حوما على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. واعتبر كل من بريطانيا وفرنسا ان اعمال البناء «تضر بعملية السلام» وتشكل «مساساً بروح اتفاق اوسلو»، فيما اعتبرت سورية انه «لم يعد هناك عملية سلام»، وشددت الجامعة العربية على «شرعية المقاومة الفلسطينية للاستيطان»، كما رفض العراق «الاجراءات الاستيطانية في القدس الشرقية».

واكد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند امس في بيان معارضة بلاده بناء المستوطنة في القدس، موضحاً انها مثل كل المستوطنات تعتبر «غير شرعية ولا تفعل شيئاً الا الاضرار بعملية السلام»، واعرب عن خيبة أمله لأن الحكومة الاسرائيلية اتخذت القرار بالمضي قدماً في بناء المستوطنة على رغم «النصيحة القوية التي قدمها اصدقاؤهم من المجتمع الدولي».

وحض ريفكند القيادة الفلسطينية «على ان تستمر في عمل كل شيء ممكن لتفادي ان يتحول التوتر الحالي الى اعمال عنف». وحذر من ان عملية السلام تقف في مفترق طرق، مؤكداً انه اذا ما كنا سنستمر في طريق السلام فانه ينبغي استعادة تحقيق التقدم عن طريق الاستئناف العاجل للحوار والمفاوضات».

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت في تصريح أدلى به خلال مأدبة غداء اقامتها «جمعية الصحافة الديبلوماسية» الفرنسية ان باريس تعتبر ان قرار بناء المستوطنة في القدس يشكل «مساساً لنص اتفاق اوسلو وروحه والاتفاقات الأخرى القائمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني»، مشيراً الى ان وضع القدس ينبغي ان يحسم في اطار المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي «وفي غضون ذلك لا بد من تجنب كل ما من شأنه استباق القرارات التي ستؤدي اليها هذه المفاوضات». واعتبر دوشاريت ان شروع اسرائيل ببدء أعمال المسح استعداداً لبناء المستوطنة الجديدة «يشكل عقبة أمام السلام، في وقت «نأمل فيه بعدم تزايد وتيرة العنف في المنطقة وننصح الجميع بالعمل على تفادي ذلك».

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أمس انها «أوصت بالحاح» الحكومة الاسرائيلية باعادة النظر في مشاريع البناء في القدس الشرقية. وذكر الناطق باسم الوزارة فلاديمير اندرييف ان موسكو تنوي بذل جهود «لاعادة عملية السلام الى مجراها الطبيعي» وتدعو الى تنفيذ الاتفاقات المبرمة واستئناف المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية وفي سياقها ينبغي ايجاد حلول «مقبولة لدى الطرفين» لموضوع القدس والمستوطنات.

وفي بون (أ ف ب)، اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس في مقابلة بثتها شبكة التلفزيون الالماني الخاصة «ان. تي. في» انه «لم يعد هناك عملية سلام» في الشرق الأوسط.

وقال الشرع انه «لم يعد هناك عملية سلام منذ ان انتخب بنيامين نتانياهو رئيساً للوزراء في اسرائيل. منذ ذلك الحين غاصت العملية في الرمال». واضاف «اعتبر انه لم يعد هناك سوى اتصالات بين نتانياهو وبعض القادة السياسيين العرب. لكن هذا مجرد تمويه». وبعد ان ذكر بأن سورية تطالب بانسحاب كامل لاسرائيل من هضبة الجولان، دعا الشرع الاتحاد الاوروبي «الى الاضطلاع بدور كبير وفاعل» لاقناع الاسرائيليين بوجوب احترامهم لقرارات مجلس الأمن.

وشددت الجامعة العربية، من جانبها، على «شرعية المقاومة الفلسطينية لمنع تنفيذ اسرائيل مشروع الاستيطان» في القدس، وايدت كل الاجراءات التي يتخذها الشعب الفلسطيني دفاعا عن اراضيه لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي.

ووصف الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد الاجراءات الاسرائيلية في القدس الشرقية بانها «غير مشروعة ولا تنشئ حقا او ترتب التزاما لمخالفتها اتفاقيتي جنيف ١٩٤٩ ولاهاي ١٩٠٧ وتعارضها التام مع قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢».

واضاف الناطق «ان استمرار الاجراءات والسياسات الاسرائيلية سيعيد منطقة الشرق الاوسط الى التوتر، ويهدد عملية السلام بالنسف» مشيراً الى ان «اسرائيل ستكون اول المتضررين من وقف عملية السلام وعودة العنف».

وفي بغداد، اكد قال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي ان «الاستيطان السرطاني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة دليل جديد على النهج العدواني التوسعي» لاسرائيل.

وصل الرباط في زيارة تستمر ثلاثة أيام

الرئيس الايطالي يجري اليوم محادثات سياسية مع العاهل المغربي

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ بدا الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو امس زيارة رسمية الى المغرب تستمر ثلاثة ايام واستقبله في مطار الرباط ظهر امس رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي. وتوجه الرئيس الايطالي عقب وصوله الى القصر الملكي حيث استقبله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ومن المقرر ان تبدأ المحادثات السياسية بين الطرفين اليوم ثم تليها اجتماعات مع الفيلالي ورئيس البرلمان الدكتور جلال السعيد، قبل ان يتوجه الضيف الايطالي في رفقة العاهل المغربي الى ضواحي مدينة سيدي قاسم لتدشين «سد الوحدة» الذي يعتبر اكبر سد في منطقة شمال افريقيا.

وتعول الرباط وروما على ان تشكل القمة المغربية - الايطالية فرصة لدعم علاقات التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية، خصوصاً على صعيد العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي، إذ من المقرر ان يبحث الطرفان في ملفات خاصة بتطوير معاهدة الصداقة والتعاون المبرمة بين البلدين، على غرار اتفاقات مماثلة مع كل من اسبانيا والبرتغال، في سياق دعم التوجه الأوروبي - المتوسطي من خلال ابرام اتفاقات جديدة تشمل اوضاع المهاجرين المغاربة ووسائل محاربة الهجرة غير المشروعة وتنسيق التعاون لمكافحة الجريمة المنظمة والاتجار في المخدرات. وكانت الحكومة الايطالية تعهدت منح المغرب قروضاً تقدر باكثر من ٢١ بليون ليرة ايطالية لانجاز مشروعات تنموية اضافة الى قروض اخرى لتمويل مشاريع ذات طابع اجتماعي واقتصادي.

الى ذلك يتوقع ان يبحث الطرفان في ملفات تتعلق بالمشاكل الاقليمية في منطقة شمال افريقيا وتطورات ازمة الشرق الأوسط والعلاقات بين المحورين المغاربي والأوروبي. ويرافق الرئيس الايطالي في زيارته للمغرب وفد رفيع المستوى يضم رينو سيري نائب وزير الخارجية وسلفاتور سيغي مستشار الرئيس للشؤون القانونية ولويجي امادوزي المستشار الديبلوماسي لرئيس الجمهورية والجنرال باولو سكاراموسي المستشار في الشؤون الداخلية وشخصيات عدة.

وكانت آخر زيارة قام بها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى ايطاليا تمت في العام ١٩٩١ وتوجت بابرام معاهدة الصداقة والتعاون التي تشمل نحو ٢٠ اتفاقاً في الميادين الاقتصادية والتجارية.

الجزائر: عسكريو «الإنقاذ» يحصرون قيادة الخارج في رابح كبير

□ لندن - من كميل الطويل:

■ اكد «الجيش الإسلامي للإنقاذ» مجدداً ثقته في «الهيئة التنفيذية» برئاسة الشيخ رابح كبير. واكد «أمير» منطقة الغرب الجزائري في «الانقاذ» الشيخ احمد بن عائشة في بيان تلقته «الحياة» أمس ان قيادة «الانقاذ» خارج الجزائر محصورة في كبير. ويعزز هذا الموقف الصادر عن الجناح المسلح لـ «الإنقاذ» موقف كبير الذي يواجه هذه الأيام حملة واسعة لإطاحته يقوم بها قادة وناشطون في «الانقاذ». واصدر معارضو كبير بياناً الأسبوع الماضي وقعه ٤٠ شخصاً اعلنوا فيه انهم يحصرون قيادتهم في الشيخين عباسي مدني وعلي بن حاج، ووجهوا انتقادات مبطنة عدة لسياسات كبير. ويسعى هؤلاء المعارضون حالياً إلى تشكيل قيادة بديلة لـ «الانقاذ» في الخارج.

غير أن بيان بن عائشة، الذي صدر السبت ١٥ آذار (مارس) الجاري ووزعته قيادة «الانقاذ» امس، اكد مجدداً أن عسكريي «الانقاذ» مستمرون في دعمهم لكبير. واتهم بن عائشة في البيان السلطة الجزائرية بانها سعت سابقاً إلى زعزعة صفوف «الانقاذ» عبر «دس محسوبين على التيار الإسلامي في صفوفها» وانها «تسعى الآن جاهدة لتعيد الكرة من جديد لانشاء قيادات موازية في الداخل والخارج» لتتعامل معها من اجل ما سماه «خيانة القضية» الجزائرية.

واضاف ان «الجيش الإسلامي للانقاذ - الجناح المسلح للجبهة الإسلامية للإنقاذ لا يعترف باي قيادة في الداخل عدا القيادة التاريخية وعلى رأسها الشيوخ عباسي مدني وعلي بن حاج وعبدالقادر حشاني والشيوخ المفرج عنهم. كما لا يعترف باي قيادة في الخارج عدا الهيئة التنفيذية التي يراسها رابح كبير مع تزكيتنا لكل المواقف والقرارات المتخذة في حق الفروع والأشخاص التابعين إليها». وتعد العبارة الأخيرة تاييداً واضحاً لقرار كبير، قبل ايام، إعادة تشكيل «الهيئة التنفيذية» واخراج بعض المعارضين لسياسته منها.

ويلاحظ أن بيان بن عائشة اعاد الاعتبار إلى الشيوخ المفرج عنهم مثل علي جدي وعبدالقادر بوخمخم وعبدالقادر عمر ونورالدين شيقارة وكمال قمازي بعدما تجاهلهم البيان الأخير لمعارضي كبير من قائمة الذين تتشكل منهم مرجعية الجبهة الإسلامية.

وسالت «الحياة» امس السيد قمرالدين خربان، احد معارضي كبير البارزين، عن رايه في كلام بن عائشة، فاجاب بأن مواقف كبير الساعية إلى حل مع حكم الرئيس اليمين زروال هي الأحرى بأن تكون موضع شك بان جهات في «الانقاذ» تسعى إلى «صفقة» مع السلطة، وان تزكية أمير «جيش الانقاذ» لرئيس «الهيئة التنفيذية» تعني انه يوافق على سياسات الاخير مثل «اعترافه بشرعية» انتخاب الرئيس زروال العام ١٩٩٥. وقال إن مثل هذا التوضيح مطلوب من القيادة المسلحة لـ «الانقاذ» لكي يعرف اتباعها حقيقة السياسة التي يقاتلون من أجلها. واضاف انه سيواصل السعي «إلى توحيد صفوف الجبهة الإسلامية في الداخل والخارج. ولن يؤثر فينا اعتراض بعضهم لنا، لأننا نحد من تفردهم في اتخاذ قرارات ومواقف باسم الجبهة». وقال إن بين الأشخاص الأربعين الذين وقعوا بيان الأسبوع الماضي «من لا يحتاج إلى تزكية من احد». وانتقد بعض الشيوخ المفرج عنهم، لافتاً إلى عدم حصول اتفاق بينهم على السياسة الواجب اتباعها.

المؤتمر القومي العربي السابع يعقد في الدار البيضاء اليوم

□ الدار البيضاء - «الحياة»:

■ تستضيف الدار البيضاء اليوم أعمال المؤتمر القومي العربي السابع في حضور نحو ١٥٠ شخصية عربية من الفاعليات السياسية والنقابية والثقافية من مختلف البلدان العربية.

وسيبحث المؤتمر في اربعة محاور تشمل الأمن القومي العربي، والعلاقة بين الدولة والمجتمع، والعلاقات العربية - العربية، اضافة الى قضايا التنمية. وتتناول هذه المحاور المشاكل الخاصة بتطورات الصراع العربي - الاسرائيلي والحصار المفروض على بعض الدول العربية، والأوضاع الديموقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، والنظام الاقليمي العربي والأزمات في العلاقات العربية ومسائل تخص مجالات التنمية الوطنية والقومية، وتحصين الثقافة العربية ازاء محاولات الاختراق وتطوير واقع المؤسسات الثقافية العربية.

وجاء في بيان اصدره المؤتمر انه يعتبر أول لقاء قومي عربي يستضيفه المغرب منذ سنوات وأنه يشكل فرصة لحضور شخصيات جزائرية بارزة على رغم الخلاف الحدودي بين البلدين المستمر منذ أكثر من عامين، اضافة الى شخصيات عربية ومغاربية مثل الدكتور خيرالدين حسيب الأمين العام المؤسس للمؤتمر، والسيد عبدالحميد مهري الأمين العام الحالي، والسيد ضياء الفلكي نائب الأمين العام المساعد، والرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة، ورئيسي الوزراء السابقين في الأردن احمد عبيدات وطاهر المصري، ورئيس الوزراء اليمني السابق الدكتور ياسين سعيد نعمان، والمعارض المغربي العائد من المنفى الفقيه محمد البصري، وزعيم الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل نوبير الأموي، ونقيب المهندسين الأردنيين ليث شبيلات، ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان أديب الجادر، والأمين العام محمد فائق، ورئيس الحزب العربي الديموقراطي الناصري ضياء الدين داود، والمفكر اللبناني منح الصلح، والكاتب المصري فهمي هويدي. ومن الكويت يشارك السيد جاسم القطامي، اضافة الى فنانين ومفكرين ونواب ومثقفين عرب. واصدرت الأمانة العامة للمؤتمر تقريراً عن الأوضاع الراهنة في العالم العربي شملت قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي والأمن القومي.

وكان المؤتمر القومي العربي عقد دورته الأولى في تونس في ١٩٩٠، في حين انعقد مؤتمره ٦ في بيروت في نيسان (ابريل) من العام الماضي.

عروض رخيصة

تتمة الصفحة الاولى

وسيلوكوكا انهم ارجئوا أعمال الزراعة في الربيع بانتظار انجلاء الوضع.

وروى لـ «الحياة» حساني وهو الباني مقدوني عاد من بلدة بيشكوبيا الالبانية التي قصدها لزيارة معارفه فيها قبل اتساع الاضطرابات أن «ما لا يقل عن ٤٠ شخصاً سقطوا في البلدة بين قتيل وجريح، غالبيتهم من الشبان، بسبب سوء استخدام الأسلحة التي استولوا عليها». وزاد ان أسواق الأسلحة متوافرة في كل مقاهي البلدة وكثيرون كلفوه العثور على مشترين لبنادق. وذكر ان ثمن بندقية «كلاشنيكوف» هو ٤٠ دولاراً له ١٠ دولارات منها اذا توسط في البيع.

وأضاف ان الأمن فالت في المراكز الحدودية الألبانية بعدما غادرها جميع الموظفين وأفراد الشرطة «ونهب السكان كل محتوياتها بما فيها الأبواب والنوافذ وحتى حجارة البناء التي نقلوها بواسطة عربات تجرها الدواب». وذكر ان الجماعات المسلحة التي تتراوح أعمار أفرادها بين العاشرة والسبعين «تجوب المنطقة بحثاً عن غنيمة».

وروى سليم وهو من بلدة دبيار ان «المسلحين الألبان لا يفرقون بين ضحاياهم، اذ مر بالبلدة أتراك وبلغار وهولنديون ونمسويون وغيرهم فارين من البانيا، وجردوا من كل ما لديهم، حتى جوازات السفر، وتركوا يعبرون الحدود وهم لا يملكون غير بعض الملابس التي يرتدونها».

في مدن تيتوفو وغوستيفار وستروغا والمناطق الحدودية الأخرى، اكد سكان ألبان انهم يقفون الى جانب الرئيس صالح بريشا، ولم يستبعد قيادي في حزب التقدم الديموقراطي للألبان في مقدونيا ان «يرسل الحزب متطوعين لمساعدة الرئيس بريشا اذا طلب ذلك».

الحكومة التركية

تتمة الصفحة الاولى

وكان مجلس الامن القومي، الذي يمثل المؤسسة العسكرية فيه خمسة من كبار قادة الجيش ويضم رئيس الدولة ورئيس الوزراء ومسؤولين كباراً آخرين، «أوصى» في اجتماعه الاخير في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي بأن تنفذ الحكومة اجراءات صارمة لوضع حد لنشاطات اسلامية «متطرفة» اعتبرت بينها مدارس حفظ القرآن التابعة لحزب «الرفاه». يذكر ان هناك نحو ٦٥٠٠ مدرسة رسمية في تركيا لحفظ القرآن تديرها «المديرية العامة للشؤون الدينية»، وهي مؤسسة حكومية، ولكن لا يعرف تحديداً عدد المدارس المماثلة التابعة لحزب «الرفاه» ومنظمات اسلامية اخرى، وتقدر مصادر عددها بآلاف اخرى منتشرة في تركيا.

ولايتي لـ «الحياة»:

تتمة الصفحة الاولى

هاشمي رفسنجاني الى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. واستقبله في المطار وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وسألت «الحياة» ولايتي عن زيارته للسعودية وهل هناك صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين وما الجديد في هذه العلاقات فاجاب: «نتصور أن هناك فصلاً جديداً وآخر من علاقات حسن الجوار والود مع المملكة العربية السعودية بدأ، ونعتقد ان هذا مطلب متبادل للطرفين ورغبة مشتركة لتبدأ علاقات طيبة بين البلدين».

وسئل عن الهدف من زيارته لقطر فقال: «الهدف الرئيسي هو تسليم رسالة من الرئيس (هاشمي) رفسنجاني الى امير قطر وكذلك اللقاء والحديث مع أخي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني عن العلاقات الثنائية والامور ذات الاهتمام المشترك». وشدد الوزير الايراني في تصريحات الى الصحافيين على أهمية التعاون بين دول منطقة الخليج وذلك رداً على سؤال عن الرؤية الايرانية لأمن الخليج، وقال: «نتصور ان الأمن والاستقرار في هذه المنطقة أمر قريب المنال وممكن خصوصاً عندما يتفق كل بلدان المنطقة على هذا الأمر». وأضاف: «نرى من منطلق رغبتنا في خلق اجواء من التعاون في هذه المنطقة، ومن خلال التعاون مع بلدانها والرغبة المتبادلة، ان ركائز الأمن والاستقرار ستتكون».

وعقدت مساء امس جلسة محادثات رسمية قطرية ايرانية برئاسة وزير الخارجية، ونوّه الشيخ حمد بن جاسم بـ «متانة العلاقات الطيبة (بين البلدين) التي من شأنها زيادة الروابط والتعاون في كل المجالات»، فيما تمنى ولايتي ان تسفر المحادثات عن «نتائج طيبة».

وصرح ولايتي الى الصحافيين في الكويت امس بان المسؤول الاميركي «ربما كان غاضباً مما حققناه في الاسابيع الأخيرة من نجاح في مزيد من بناء الثقة بين دول المنطقة». وزاد ان وايت «ربما يريد بحكم منصبه ان يبيع مزيداً من السلاح» لدول الخليج. وتابع ولايتي: «لو انهم (الاميركيين) قالوا انهم سعداء بالتقارب بين ايران ودول الخليج نحو مزيد من بناء الثقة ومزيد من التعاون حينذاك لن يكون هناك مبرر لبيع مزيد من الاسلحة لشعوب هذه المنطقة».

«خطوات متدرجة»

واعتبر ان الدول المجاورة لبلاده «باتت تشعر بان ايران اكثر تعاوناً، ومن جانبنا فنحن لا نسعى الى الصراع او الهيمنة». وجدد دعوته دول المنطقة الى بناء الثقة عن طريق التعاون الثنائي والجماعي، والمزيد من التنسيق للوصول الى ترتيبات أمنية مشتركة. واعتبر ان مثل هذه الخطوات «عناصر مهمة للتعاون الاقليمي من اجل الأمن وخطوات متدرجة في سبيل الوصول اليه». واضاف: «خلال الاسابيع الماضية كنا نسمع صوتاً يتردد بين اجزاء مختلفة من هذا الاقليم بان الناس هنا يريدون لن يتحقق الأمن والتعاون من خلال انفسهم».

وكان ولايتي وصل الى الكويت ليل الاثنين واستقبله امس امير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح وتسلم منه رسالة من رفسنجاني تتضمن دعوة الى حضور القمة الاسلامية المقررة في طهران في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

تنعى غرفة التجارة العربية البريطانية المغفور له

الاستاذ اسامة بدره

حيث وافاه الاجل يوم السبت ٩٧/٣/١٥ وسوف يصلى على جثمانه في المركز الاسلامي في ريجنت بارك عند صلاة الظهر يوم الأربعاء ٩٧/٣/١٩ وتقيم الغرفة مجلس الفاتحة على روحه يوم الجمعة في المركز الاسلامي من الساعة السادسة وحتى الثامنة.

*

واشنطن

تتمة الصفحة الاولى

لاستصدار قرار ضد الاستيطان بعدما تجاهلت السلطات الاسرائيلية قرار الجمعية العامة للامم المتحدة وتوجهت الجرافات الى جبل أبو غنيم في القدس الشرقية لتمهيد الأرض استعداداً لبناء مستوطنة. وانتظرت الدول الأوروبية الاعضاء في مجلس الأمن، بريطانيا وفرنسا والبرتغال والسويد، اجتماعاً للمجموعة العربية لتقرر في ضوئه مواقفها ازاء السعي الى استصدار قرار. وكان مقرراً عقد اجتماع للمجموعة امس. لكنه تأجل الى اليوم. وقال ديبلوماسي اوروبي: «يصعب علينا اتخاذ موقف محدد قبل التعرف الى موقف المجموعة العربية».

ووجه مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة رسالة الى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للامم المتحدة اعتبر فيها القرار الاسرائيلي بالمضي في بناء المستوطنة في القدس الشرقية «دليلاً آخر على احتقار اسرائيل أرادة المجتمع الدولي، واصرارها على انتهاك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والاتفاقات المعقودة بين الاطراف في اطار عملية السلام».

تمرز:

تتمة الصفحة الاولى

مسألة السلام، فموقفه واضح وصريح ومفاده: لا مساومة على هضبة الجولان ولا سلام من دون سورية».

وعن موضوع الهبات التي قدمها للحزب الديموقراطي قال تمرز إنها لم تكن سخية ولم تتعد ٢٠٠ ألف دولار «وهذا المبلغ ليس شيئاً في بلد كالولايات المتحدة تقدم الشركات الكبيرة فيه هبات للأحزاب لتحصل على بطاقة دخول الى البيت الأبيض والمشاركة في الأعياد والحفلات التي تقام فيه». وأوضح أن هذه الهبات أجراء عادي وهي كالهبات يقدمها بعض الأعضاء للأندية التي ينتمون اليها». وقال ضاحكاً: «لو اعتبرنا البيت الأبيض نادياً، أليس الدخول اليه أفضل من الدخول الى ناد للغولف مثلاً؟... فيه على الأقل يقابل المرء رؤوساء ووزراء وشخصيات كبيرة تقرر سياسة العالم».

وكان تمرز قابل كلينتون ست مرات. الا أن دخوله مقر الرئاسة الأميركية لم يكن سهلاً. فروجيه تمرز البالغ من العمر ٥٦ عاماً والذي ولد في مصر وكان أكبر لاعب في الاقتصاد اللبناني في فترة حكم أمين الجميل رجل أعمال مثير بكل المقاييس. وهو مدان في لبنان بتهمتين، أولاهما العبث بأموال قيمتها نحو ٢٠٠ مليون دولار (قضية انترا وبنك المشرق وبنك الاعتماد) ثم بتهمة التعامل مع الاسرائيليين.

يرد تمرز عن نفسه التهمة الأولى فيقول إنه بريء، لكنه لا ينفي التهمة الثانية فيقول إنه قابل الاسرائيليين في البيت الأبيض وتعامل معهم من منطلق أن السلم في المنطقة قادم. ومن مشاريعه مع الاسرائيليين شبكة من خطوط الأنابيب تحمل الغاز من تركمنستان الى المرافئ الاسرائيلية على المتوسط.

ولا تزال عملية دخول تمرز البيت الأبيض تثير كثيراً من اللغط وبعضهم يستغلها للنيل من الحزب الديموقراطي ويثير تساؤلات حول صدقية هذا الحزب في مسألة تلقي الهبات من المناصرين والمانحين وبأن الحزب استغل سلطته لحمل وكالة الاستخبارات الأميركية على الاتصال بمجلس الأمن القومي لرفع الحظر عن دخول تمرز البيت الأبيض. ولم يستبعد تمرز أن يكون انسحاب ليك مرتبطاً بقضيته وقال مازحاً «هذا يدل على أن بإمكان اللبنانيين أن يفعلوا شيئاً في البيت الأبيض»!

ويعترف روجيه تمرز لـ «الحياة» بأن دونالد فاولر رئيس الهيئة الوطنية في الحزب الديموقراطي صديقه وأنه هو الذي سهل له الزيارات، لكنه يقول إنه لا يفهم معارضة مجلس الأمن القومي لهذه الزيارة على رغم إشارته الى أنه لم يكن على علم بالخلافات بين الهيئة الوطنية للحزب وبين مجلس الأمن القومي. وأوضح أن المسؤولين في مجلس الأمن القومي اقتنعوا به ورفعوا الحظر على دخوله البيت الأبيض والالتقاء بالرئيس بعدما وصلهم تقرير عنه من وكالة الاستخبارات الأميركية.

- هل يعني ذلك أنه كانت لتمرز علاقة بهذه الوكالة ؟

يجيب تمرز من دون أي تردد فيقول إنه يعرف المسؤولين في الوكالة ويعرفونه وأي شخص ينفذ صفقات ذات أبعاد سياسية يعرف المسؤولين في الوكالة ويعرفونه!

ومهما يكن، لم يتمكن تمرز من الحصول على دعم الادارة الأميركية لمشروعه على رغم قوله أنه لم يسع الى ذلك «وأنما أردت التأكد من أن الادارة الأميركية لن تعارض المشروع من الناحية السياسية».

الا أن خيبات الأمل التي واجهت تمرز في الولايات المتحدة لن تثنيه عن السير في مشروعه المقدر أن يكلف ٢.٥ بليون دولار. والذين يعرفون تمرز يقولون عنه إنه عنيد يسعى الى تحقيق أحلامه مهما كلف الأمر. وعندما سألته «الحياة» اذا أصبح مشروعه في عداد المشاريع المتوفاة نفى بالقول إن المشروع لا يزال حياً ويتفاوض عليه مع شركات من الشرق الأقصى ومع الحكومة الصينية التي سيوقع معها عقد شراكة خلال الأشهر الستة المقبلة على حد قوله.

الحسيني

تتمة الصفحة الأولى

الغربية بعد أكثر من ٤٠ عاماً في الشتات.

في الصباح الباكر كان الزوار ضباطاً في الجيش الاسرائيلي، جاؤوا «ينصحون» المعتصمين باخلاء الخيام وإزالتها موجهين إنذاراً بإزالتها بأنفسهم اذا لم يفعل أصحابها ذلك.

ولكن اعداد المتضامنين مع المعتصمين ازدادت بحلول ساعة انتهاء المهلة فما كان من الحسيني ومساعديه الا ان هدموا الخيمة الصغيرة واقاموا مكانها خيمة أكبر تتسع لعدد أكبر من الزوار.

ثم جاء النائب السابق لرئيس جهاز المخابرات جدعون عزرا الذي يجلس اليوم على مقاعد ليكود في الكنيست وطلب التحدث الى زعيم المعتصمين على انفراد. كان مفاد الرسالة التي نقلها هو: ان لا رجعة عن القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية وان المستوطنة ستقوم في المكان المحدد على جبل ابو غنيم، وان أية مقاومة ستقمع بالقوة ومن دون رحمة وبإطلاق نار كثيف.

كانت تحركات الجنود الإسرائيليين كلما تراكضوا فجاة بين الخيام وحدها تثير العدسات المضطربة وهي تلاحقهم تارة لمنع طلاب عرب في الجامعات الإسرائيلية من الوصول إلى مكان الاعتصام، وتارة للتحقق من خبر تبيّن لاحقاً انه كاذب مفاده ان فيصل الحسيني بدأ بالسير نحو قمة ابو غنيم عبر طريق خلفية.

وقال محمد جادالله وهو طبيب من قرية بيت صفافا التي الحقت بالقدس في العام ١٩٦٧ والذي اقام خيمة اعتصام مماثلة قبل أكثر من عام على أرضه عندما اعلنت إسرائيل مصادرتها لتوسيع مستوطنة مجاورة: «أوجه الشبه بين الوضعين كثيرة باستثناء ان الحكومة في حينه لم ترسل الجيش إلى أرضي لمنعي من اقامة الإعتصام، لأن المنطقة تعتبر ضمن حدود بلدية القدس بينما المنطقة المحيطة بجبل ابو غنيم تصنف حسب الاتفاق الانتقالي مناطق ضفة غربية من الفئة (ج)».

واضاف: «في حينه صدر قرار سياسي بعد اسبوعين بالتراجع عن مشروع البناء على ارضي ولكن ليس هناك قرار مماثل في حالة أبو غنيم، وعليه فإما ان يخرج الإسرائيليون منتصرين في النهاية بعد أن تمل عدسات التلفزيون الانتظار، واما ان يتحرك الشارع الفلسطيني لوقفهم وهو وحده القادر على ايقافهم».

نتانياهو

تتمة الصفحة الاولى

تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية، وأخلت البؤر التي يؤمها يهود مثل قبر رحيل قرب بيت لحم وقبر يوسف في نابلس ممن فيها باستثناء قوات إسرائيلية لحراستها. والغت إسرائيل أيضاً الدوريات المشتركة مع الفلسطينيين خوفاً من اندلاع مواجهات فجأة يحاصر خلالها الجنود الإسرائيليون على حدود المناطق الفلسطينية التي يجرون الدوريات فيها مع عناصر من قوات الأمن الفلسطينية.

وحاول أعضاء في الكنيست من الجبهة التقدمية للسلام ومعهم اعضاء في المجلس التشريعي وصلوا إلى خيمة اقامها فيصل الحسيني واخرون قرب جبل أبو غنيم منع الجرافات من المباشرة بالعمل ولكن من دون جدوى. ودفعهم الجنود الإسرائيليون الذين احاطوا بالتلة التي كان عليها المعتصمون نحو منطقة الخيام ومنعوهم من الاقتراب من الناحية الأخرى للجبل، حيث كان العمل جارياً تحت حراسة مشددة.

وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات لـ «الحياة» امس بعد ان فشل اجتماع عقده مع سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه في ترتيب لقاء بين نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات: «لقد ناشدتهم الا يرسلوا الجرافات إلى جبل ابو غنيم، ولكنهم لم يستجيبوا. انه يوم اسود للعملية السلمية».

وأكد عريقات ان عرفات دعا القيادة الفلسطينية، بشقيها، اي اعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إلى اجتماع طارئ ليل امس، لكنه لم يكن بمقدوره التكهن بما سيقرره ذلك الاجتماع.

واستبق نتانياهو أية أحداث قد تقع رداً على تحريكه الجرافات الإسرائيلية رغم تحذيرات ضباطه بان اتهم السلطة الفلسطينية باعطاء الضوء الأخضر لمنظمات إسلامية لتنفيذ هجمات كتلك التي هزت إسرائيل العام الماضي وأوقعت اكثر من ٦٠ قتيلاً في اربعة انفجارات خلال اسبوع واحد. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه: «إن معلومات استخبارية في حوزتنا تؤكد بشكل واضح لا لبس فيه ان السلطة الفلسطينية أعطت الأرضية لأعمال عنف وأعطت الضوء الأخضر لأسوأ المنظمات الارهابية في العالم للقيام بتفجيرات في حافلات وعمليات انتحارية كتلك التي ادت إلى توقف المسيرة السلمية». وتابع: «لقد اطلقت السلطة الفلسطينية سراح عديدين من منظمتي حماس والجهاد الإسلامي من السجون استعداداً لذلك».

وسئل نتانياهو هل ستواصل مشروع «هار حوما» وانت تعلم ان عمليات كهذه يمكن أن تكون الثمن، فاجاب: «إذا تراجعنا تحت ضغوط كهذه، فاين ستتوقف في استسلامنا؟» وتابع: «لقد اعددت لدفع ثمن وتضحيات من أجل السلام ولكن ليس القدس».

ولم يأبه رئيس الحكومة الإسرائيلية بالتحذيرات الفلسطينية من ان عملية السلام ستنتهي لحظة تصعد الجرافات الى جبل ابو غنيم وقال بثقة: «انا متأكد ان عملية السلام ستستمر». واضاف: «انا اطلب من السلطة الفلسطينية ان تفعل كما فعلت انا اي حض قوات الأمن على ضبط النفس وتفادي الاحتكاك».

من جهة اخرى، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس عن قلق ادارة الرئيس بيل كلينتون من امكانات اندلاع العنف نتيجة بدء اسرائيل بتنفيذ قرارها بناء مستوطنة هار حوما في جبل ابو غنيم في القدس. وقالت ان العنف ليس الجواب لحل مشكلات الشرق الأوسط وان المطلوب «عودة الى طاولة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لأن تحقيق التقدم غير ممكن الا من خلال المحادثات».

وكررت القول: «تمنينا لو لم ينفذ قرار هار حوما»، واعربت عن اعتقادها ان الاسرائيليين «يعون الصعوبات التي نراها نتيجة المضي قدماً» في تنفيذ قرار بناء المستوطنات في القدس.

دخول تمرز البيت الأبيض

تتمة الصفحة الاولى

واندونيسيا ولبنان وغيره، ناهيك عن اميركا نفسها وما لهم في الادارة وخارجها وفي البيت الأبيض والكونغرس وأجهزة الاستخبارات والحزبين السياسيين.

ومعروف حتى الآن ان الرئيس كلينتون استقبل مساء الاثنين الماضي المرشح ليك الذي سبق وعمل خلال السنوات الأربع الماضية مستشاراً له لشؤون الأمن القومي. وخلال اللقاء الذي استمر زهاء ٢٠ دقيقة ابلغ ليك الرئيس نيته سحب ترشيحه احتجاجاً على الحملات المركزة عليه لمنع تثبيته والتي استمرت ثلاثة اشهر وقال ان صبره نفد نتيجة ذلك.

وقال ليك في الرسالة التي سلمها الى الرئيس كلينتون ان صبره نفد بسبب تأخر لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ في بت ترشيحه الامر الذي سيلحق الأذى بوكالة الاستخبارات وبطريقة عمل مجلس الأمن القومي. وحمل ليك على طريقة عمل رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ريتشارد شلبي وعلى المناورات التي يقوم بها لتأخير تعيين المرشح ومنع ذلك.

ولاحظ ليك في رسالته ان كشف صحيفة «وول ستريت جورنال» عن علاقة تمرز ومشاريعه النفطية في اسيا الوسطى بتقديم تبرعات مالية الى الحزب الديموقراطي لتامين مقابلات مع الرئيس كلينتون وللحصول على دعم مجلس الأمن القومي لمشاريعه، كان سيزيد في تأخير انتهاء التحقيقات التي بدأتها اللجنة. وزاد ليك انه نتيجة هذه الأسباب، فقد قرر الانسحاب تفادياً لإلحاق مزيد من الاضرار بوكالة الاستخبارات وسمعتها وموظفي مجلس الأمن القومي.

واعرب البيت الأبيض عن انزعاجه الشديد من تصرفات لجنة الاستخبارات في الكونغرس خصوصاً مناورات السيناتور شلبي واستعماله اللجنة بطريقة حزبية منحازة لإلحاق الأذى بسمعة الرئيس كلينتون وللتدمير ليك.

ومعروف ان السيناتور شلبي كان طلب ملفات كبيرة من مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف بي آي) حول المرشح ليك وكان ينوي الطلب من عدد من موظفي البيت الأبيض الشهادة امام اللجنة.

وأعلن مدير «سي. آي. اي» بالوكالة جورج تينيت انه امر بفتح تحقيق داخلي لمعرفة صحة «الاتهامات الخطيرة» عن علاقة اللجنة الوطنية الديموقراطية (الحزب) بالوكالة وبعدد من مسؤوليها. ويعود اسم تمرز الى الصورة هنا، لأن التحقيقات هذه تتعلق بمعرفة من امر بارسال المعلومات المتوافرة لدى «سي. آي. اي» عن تمرز وعلاقاته بها الى احدى الموظفات في مجلس الأمن القومي من دون طلبها.

وتقول المعلومات التي نشرتها الصحف الاميركية امس ان الرئيس السابق للجنة الوطنية الديموقراطية دونالد فاولر هو الذي تدخل على الارجح لابقاء اسم السيد تمرز على قائمة المدعوين الى البيت الأبيض. وربما كان وراء طلب ارسال الملف من وكالة الاستخبارات الى مجلس الأمن القومي. وإذا كان ذلك صحيحاً فانه قد يعتبر خرقاً لمبدأ الفصل بين الحزب والدولة وتدخلاً من الحزب في شؤون الدولة، اضافة الى ان نقل الملف ربما شكل «خرقاً امنياً».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» ذكرت ان فاولر اتصل باحدى المسؤولات في مجلس الأمن القومي اواخر عام ١٩٩٥ لدفعها الى تغيير توصية لها بالا يسمح لتمرز بالاجتماع بالمسؤولين في البيت الأبيض لاقناعهم بدعم مشروع له لبناء خط للانابيب يمتد من بحر قزوين عبر اذربيجان وأرمينيا وتركيا. وقالت انه تدخل لدى الـ «سي. آي. اي» لارسال تقرير عن تمرز الى مجلس الأمن القومي. لكن الصحيفة نسبت الى فاولر قوله انه لا يتذكر ذلك.

ويبدو ان تمرز نجح في دخول البيت الأبيض في أربع مناسبات في حضور الرئيس كلينتون. ومعروف ان شركة «تام اويل» التي يملكها تمرز قدمت حوالى ١٧٧ الف دولار تبرعات الى الحزب الديموقراطي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وكشفت «وول ستريت جورنال» في مقال رئيسي لها الاثنين الماضي ان تمرز تمكن من الاجتماع في ٢ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ بشيلا هيسلين الخبيرة في شؤون آسيا الوسطى وبحر قزوين في مجلس الأمن القومي. وشرح تمرز لها مشروع خط الانابيب، طالباً دعم الادارة وفي اقل تقدير عدم معارضتها للمشروع.

وقالت هيسلين في تصريح الى الصحيفة انها اوصت بعدم عقد المزيد من الاجتماعات مع تمرز حول الموضوع لأن فكرة خط الانابيب غير قابلة للنجاح واعتقدت ان هذه التوصية ستوصد الابواب امام دخوله الى البيت الابيض.

وبعدما اشارت الصحيفة الى فشل جهود لتامين لقاء بين تمرز ونائب الرئيس آل غور، ذكرت ان رجل الاعمال الاميركي - اللبناني تبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار الى الحزب الديموقراطي.

وقالت الصحيفة ان فاولر تدخل في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ بعدما تبرعت شركة «تام اويل» بمبلغ مئة الف دولار الى الحزب الديموقراطي في فيرجينيا. وان المسؤولة هيسلين تلقت اتصالاً هاتفياً من فاولر. ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في الادارة ان فاولر طلب من هيسلين التراجع عن معارضتها لاجتماع مع الرئيس كلينتون وتمرز خصوصاً ان تمرز سبق وساعد الولايات المتحدة في الماضي وان وكالة الاستخبارات المركزية سترسل اليها تقريراً بهذا الشأن.

وقالت الصحيفة ايضاً ان هيسلين تلقت وثيقة من الـ «سي. اي. اي» من دون ان تطلبها وانها ابلغت المستشار القانوني للمجلس بالحادث واكدت مجدداً ضرورة عدم السماح لتمرز الاجتماع بالرئيس. واضافت ان احتجاج هيسلين ادى الى تدخل نائبة المستشار لشؤون الامن القومي نانسي سوديبيرغ التي اتصلت بفاولر وطلبت منه باصرار التوقف عن التدخل وعدم ازعاج موظفي المجلس.

ورغم معارضة العاملين في مجلس الامن القومي تمكن تمرز من الحضور الى البيت الابيض ولقاء الرئيس اربع مرات.

واكد المسؤولون في مجلس الامن القومي ان القضية توقفت عند سوديبيرغ وانها لم تصل الى المستشار ليك او نائبه الاول يومذاك (المستشار الحالي) صموئيل بيرغر. وكانت التساؤلات في واشنطن تدور حول الاسباب التي منعت ليك من الاطلاع على ما حدث. وهل هذا الواقع سببه اهمال او عدم جدارة ام «سياسة مقصودة» تقضي بتفادي معرفة التفاصيل تهرباً من تحمل المسؤولية؟ وهو ما حاول الجمهوريون التركيز عليه في معارضتهم ترشيح ليك مديراً لـ «سي. اي. اي» اضافة الى انتقادهم سياسته تجاه البوسنة وغض النظر عن السماح لايران بارسال الاسلحة الى البوسنيين وعدم ابلاغ الكونغرس بالامر ناهيك عن التساؤلات حول دور الحكومة الصينية في التأثير على السياسية الاميركية عبر التبرعات الانتخابية.

برودي في بيروت:

تتمة الصفحة الاولى

من اجل السلام، والا السلام سيرحل بعيداً عنا. وهناك اقتناع في اوروبا ان علينا ان نقوم بشيء الآن. هذا التأثير لن يتم في شكل فوري بل سياخذ وقتاً ولكن هذا هو توجهنا».

واضاف «لم نطرح اي مبادرات. اكتفينا بنقاش اطار عام لاستئناف المفاوضات».

وعن بدء الجرافات امس في عملية بناء المستوطنة شرق القدس قال الحريري: «استنكرنا هذا العمل واتفقنا على ادانته».

وسئل الحريري عن الاقتراح الاوروبي الانسحاب الكامل الذي اعلنه الموفد ميغيل انخيل موراتينوس في بيروت فاجاب: «لم يكن اقتراحاً واضحاً. جاء موراتينوس وناقشنا معه الامر. كان يفكر معنا. لم يكن لديه اقتراح محدد. في كل حال لدينا موقف واضح نحن كبلد صغير لدينا القانون الدولي والقرارات الدولية ولا نرى مبرراً للتخلي عنها. علينا ان نبقى على صيغة مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، والبدء في المفاوضات من حيث انتهت. ونتانياهو يجعل السلام صعباً ويقوم بكل شيء ليجعل الامر صعباً». وقال عن العلاقات الاقتصادية مع ايطاليا «انها واسعة، ومتشعبة وهناك اتفاقات تحضر وعندما ننتهي منها ستعلن وهي اصبحت شبه جاهزة». وعلّق برودي «انها في مرحلة تحضير تقني».

وقال الحريري «لم نتكلم فقط على اتفاقات منع ازدواجية الضريبة وحماية الاستثمارات، انما عن اتفاقات اخرى»، وكرر القول «ان المبادرة الاوروبية تكمل المبادرة الاميركية ولا تحل محلها. نحن نؤمن بان لاوروبا مصالح في الشرق الاوسط ويمكنها المساعدة، وكذلك اميركا. والدوران يتكاملان». واكد برودي «اننا نريد شيئاً ملموساً في شأن السلام».

قوات قرنق تعلن استعادة موقع سيطر عليه الجيش السوداني

■ اسمرا، الخرطوم - «الحياة»، أ ف ب - أعلن ناطق باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق امس ان قواته استعادت بلدة سيطر عليها الجيش السوداني قبل يومين.

وقال ياسر عمر عرمان المتحدث باسم «الجيش الشعبي» أبرز فصائل المتمردين الجنوبيين، في اسمرا، لوكالة «فرانس برس» ان «قوات التجمع الوطني الديموقراطي» «استعادت شالي التي احتلتها القوات الحكومية قبل يومين».

وكان التجمع احتل شالي مع مدينتي الكرمك وقيسان مع بدء هجومه في ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي شرق البلاد. وكان الرئيس السوداني عمر البشير اعلن الاحد استعادة البلدة، اضافة الى بلدة بونج.

وقال عرمان ان قوات قرنق «دمرت خلال الهجوم قافلة حكومية تضم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ جندي، قتل او جرح نحو ثلثيهم».

واضاف ان قوات المعارضة «استولت على ١٣ شاحنة في حال جيدة، وعلى دبابتين تي - ٥٥ وكمية كبيرة من المدافع والذخيرة».

وزاد ان التجمع «اسقط في اليوم ذاته على بعد بضعة كيلومترات في جنوب شرقي شالي مروحية مصفحة كان داخلها ١٤ راكباً قتلوا جميعاً».

وقال عرمان ان قرنق وجه «إنذاراً» الى القوات الحكومية في مدينة كاجو كاجي على الحدود الاوغندية دعاهم فيه الى الانسحاب منها «وإلا ستتم مهاجمتها او الاستيلاء عليها».

واوضح انه منذ بدء الهجوم قبل عشرة أيام في الجنوب لا تزال القوات الحكومية «محاصرة في كاجو كاجي» في ولاية بحر الجبل على بعد مئة كيلومتر من جوبا، اهم مدن الجنوب، التي تتجه اليها قوات المعارضة.

في الخرطوم عزا وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه فشل الوساطة الايرانية بين الخرطوم وكمبالا الى «الدعم الاوغندي المباشر لقرنق ودخول القوات الاوغندية المناطق الجنوبية من الولاية الاستوائية».

وكان اجتماع رعاه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عقد في كمبالا يوم الجمعة الماضي وانفض بعد اقل من نصف ساعة من دون توقيع مسودة اتفاق. غير ان طه قال للصحافيين في الخرطوم امس ان الاجتماع خرج باتفاق على عقد جولة اخرى في طهران في النصف الأول من العام الجاري.

وذكر ان استمرار الأوضاع الحالية والاعتداء الاوغندي على مناطق سودانية سيجعل التوصل الى أي اتفاق بين الطرفين امراً صعباً، مشيراً الى ان الجانب الاوغندي اعلن موقفه الرافض للتسوية السياسية وركز على الخيار العسكري في الميدان.

السودان يسمح بمغادرة طائرة اغاثة احتجزتها السلطات الأمنية

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ أعلن وزير الدولة في وزارة الخارجية السودانية الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل امس ان الحكومة توصلت الى اتفاق مع مكتب الامم المتحدة في الخرطوم امس تسمح الخرطوم بموجبه بمغادرة طائرة اغاثة كينية البلاد بعد احتجاز استمر ثلاثة ايام.

وقال عثمان ان مسؤولي مكتب الامم المتحدة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم أوضحوا للمسؤولين السودانيين ان الطائرة التي كانت تنقل مواد إغاثة حصلت على إذن بالهبوط في السودان، لكن صعوبة الاتصالات منعت وصول الأذن الى الخرطوم. وأوضح ان السلطات الأمنية ضبطت وثائق هدفها مساعدة المتمردين الجنوبيين في حوزة طاقم الطائرة المؤلف من شخصين وأنها سمحت بمغادرة احد أفراد الطاقم السودان في طائرته ونقل الشخص الآخر الى الخرطوم للتحقيق معه في شأن الوثائق.

وكانت الطائرة هبطت في بلدة بور في ولاية جونغلي في جنوب السودان. وقال مسؤولون سودانيون أن الطائرة نقلت مساعدات مخصصة للمتمردين الجنوبيين الذين يخوضون معارك مع الجيش في المنطقة.

ديميريل يتسلم رسالة من مبارك

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تسلم الرئيس التركي سليمان ديميريل اول من امس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه الفريق مجدي حتاتة رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصري الذي يزور تركيا حالياً.

وصرح حتاتة لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية في انقرة بأن الرسالة تتناول العلاقات الطيبة والممتازة التي تربط بين مصر وتركيا في مختلف المجالات، مشيراً الى ان ديميريل اشاد بدور مصر الرائد في منطقة الشرق الاوسط ودور الرئيس مبارك في عملية السلام.

واكد حتاتة اهمية توثيق التعاون بين البلدين.

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لـ«الحياة»:

قمة اسلام آباد احتفالية وستصدر بياناً سياسياً شاملاً

□ جدة - من سليمان النمر:

■ أعلن الدكتور عز الدين العراقي ان منظمة المؤتمر الاسلامي وأمانتها العامة بحاجة فعلية الى عملية اصلاح اداري ومالي شامل وانه وضع خطة «رباعية» تنفذ على مدى اربع سنوات لتحقيق الاصلاح الشامل والتجديد للامانة العامة للمنظمة الاسلامية التي تأسست عام ١٩٦٩. وتتضمن الخطة العمل على دمج ادارات فيها لكي يصبح عددها تسع ادارات بدلاً من سبع عشرة ادارة وكذلك العمل على عدم تجاوز الميزانية السنوية للمنظمة. وأشار الى انه بعد توليه منصبه اميناً عاماً للمنظمة كتب لقادة وزعماء الدول الاعضاء من اجل تقديم مساعدات استثنائية للمنظمة لتسديد مبلغ خمسة عشر مليون دولار قيمة الديون المتراكمة على الامانة العامة.

وأوضح الدكتور العراقي في أول حديث صحافي له بعد نحو ثلاث شهور من توليه لمنصبه ان ما يبدو احياناً من ضعف للدور السياسي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في معالجة بعض القضايا الاسلامية يعود الى ان المنظمة ليست اداة ضغط ولا تملك ادوات ضغط سياسي أو اقتصادي مثل منظمة الامم المتحدة وان دور منظمة المؤتمر الاسلامي مرتبط بالارادة السياسية للدول الاعضاء فيها. وعن دور منظمة المؤتمر الاسلامي في القضية الفلسطينية اوضح العراقي ان المنظمة تعمل وفق امكاناتها وتتحرك بكل طاقاتها من اجل دعم القضية الفلسطينية، خصوصاً في المجالات السياسية. وأشار الى ان المنظمة تأسست بسبب قضية فلسطين وإثر حادث حريق المسجد الأقصى وان دستور المنظمة ينص على ان مقرها الرئيسي في مدينة القدس. وفي ما يأتي نص الحديث:

● بعد ثلاثة أشهر على توليكم الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ما هي المهمات الأكثر الحاحاً التي وجدتم انها مطلوبة؟

- خلال الفترة القصيرة الماضية تعرفت على اوضاع الامانة العامة للمنظمة ووجدت ان هناك حاجة ضرورية لاعادة تنظيم وترتيب اوضاعها الداخلية حتى تستطيع المنظمة ان تساير التطورات والتقدم الحاصل في العالم وتساير القرن الواحد والعشرين.

● الا ترون ان المنظمة وأمانتها العامة بحاجة الى عملية اصلاح شامل، اذ يلاحظ ان المنظمة بدأت تعاني من ترهل اداري وعجز مالي؟

- انا معك بأن المنظمة بحاجة الى عملية تجديد وإصلاح شامل وهذا امر طبيعي بعد اكثر من ٢٥ سنة على تأسيسها. وقد بدأنا بذلك ونحن بصدد تحضير تنظيم جديد لأساليب العمل داخل المنظمة لتحقيق امرين أولهما جمع بعض الادارات التي كانت مبعثرة، اذ ان هناك ١٧ ادارة وبموجب التنظيم الجديد سيكون هناك ٩ ادارات فقط وثانيهما تحقيق تخصص عملي في كل ادارة من الادارات. اضافة الى ذلك فإننا احدثنا بموجب التنظيم الجديد ادارة جديدة وخاصة تُسمى ادارة الاعلاميات وستكون مهمتها تحضير وحفظ المعلومات والارشيف والدراسات والاهتمام بالجانب الاعلامي والتعامل مع أجهزة الاعلام.

العجز المالي للمنظمة

- ولكن الا تعتقدون ان العجز المالي الذي تعاني منه منظمة المؤتمر الاسلامي سيعرقل خطط الاصلاح الاداري التي تأملون بها، وماذا حصل على صعيد معالجة العجز المالي هذا؟

- بالفعل المشكلات المالية كثيرة وكبيرة ولكنني متفائل باننا سنتغلب عليها. وهذه المشكلات الحالية لها جانبين هما: أولاً، هناك ديون متراكمة على المنظمة منذ سنوات عديدة وبلغت هذه الديون نحو ١٥ مليون دولار، وقد كاتبت جميع قادة الدول الأعضاء في شأن هذه المشكلة، طالبت مساعدات واعتمادات مالية استثنائية لمسح هذه الديون حتى تتمكن المنظمة من تحقيق انطلاقة جديدة وسليمة.

ثانياً: هناك التزامات ومساهمات لبعض الدول الأعضاء لم يتم دفعها وذلك لسببين: اما انها دول عاجزة مالياً، او دول لها ملاحظات على اسلوب عمل المنظمة. واطالب الدول التي لها ملاحظات ان تفصح عن ملاحظاتها وعنها رأيها بخصوص كيفية اصلاح ما ترى ان من الضروري اصلاحه وأن تساهم مالياً في الميزانية. اما الدول غير القادرة مالياً على تسديد التزاماتها فنحن نفكر بأن نطالب الدول الأغنى الدفع عنها وذلك حتى يصبح لمنظمة المؤتمر الاسلامي ريع ثابت يمكن ان تعتمد عليه في تصريف امورها.

وأود ان أوضح ان من جملة اسباب تراكم الديون على المنظمة في الماضي ان الميزانية السنوية كان فيها عجز دائم فرضه في احيان كثيرة بروز احداث طارئة تتطلب دوراً للمنظمة فيها وهذا فرض مصاريف اضافية. لذلك أرى من الواجب العمل على زيادة ميزانية المنظمة لتستطيع مواكبة الاحتياجات الحقيقية ومواكبة احتمالات بروز احداث طارئة. وأرى انه يجب علينا ان نلتزم بالميزانية السنوية المقررة ولا شيء آخر حتى نتلافى اي عجز مثلما كان يحصل في الماضي.

● كم يبلغ حجم المبالغ المستحقة للمنظمة على الدول الاعضاء التي لم تسدد التزاماتها؟

- تتراوح بين خمسة ملايين وستة ملايين دولار، وهذا مبلغ يزيد أو ينقص بحسب قيام بعض الدول بالتسديد وتأخر بعضها الآخر.

● هل تعتقدون ان تضاؤل الدور السياسي لمنظمة المؤتمر الاسلامي سببه اوضاع الامانة العامة أم الوضع السياسي العام للدول الاعضاء؟

- هناك جانب سياسي وهو اساسي وهناك جانب تنظيمي. وبالنسبة الى الجانب السياسي نرجو ان لا يُحكم على دور منظمة المؤتمر الاسلامي مقارنة بمنظمة الامم المتحدة، اذ ان تشكيلة منظمة المؤتمر الاسلامي وطبيعة تركيبتها لا يمكن مقارنتهما بوضع الامم المتحدة وتركيبتها. فالمنظمة ليس لها وسائل ضغط اقتصادية أو عسكرية وليس لها جهاز لمجلس الأمن ولا تعمل بأسلوب الضغط فمنظمتنا مرنة وتعمل بأسلوب الاقتناع. هناك تباين لا شك فيه في وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول بعض القضايا. والمنظمة تقوم بدور لتخفيف هذا التباين حتى يكون هناك وفاق. هذا، اضافة الى ان هناك قضايا سياسية برزت فجأة وفرضت نفسها على منظمة المؤتمر الاسلامي وكان لها دور فيها مثل قضية البوسنة والهرسك وقضية الصومال. ودور المنظمة يحدده اتفاق وجهات نظر الدول الاعضاء. ومن أجل ان يكون هناك وجود ودور للمنظمة وجدت انه يجب الاهتمام بجوانب اخرى للتعاون بين الدول الاعضاء وسارتكز على تحقيقها خلال فترة عملي وهذه جوانب ثقافية واقتصادية تلقى قبولاً اكثر، ومن الممكن تحقيق تفاهم اكبر حولها بين الدول الاعضاء. وفي الخطة الرباعية للاصلاح التي ساعرضها على الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية الاعضاء.

الحل في أفغانستان

● هل الوضع السياسي للدول الاعضاء وتباين وجهات النظر السياسية لبعضها هو الذي يعطل دور المنظمة ويجعلها لا تنجح في بعض المحاولات للتوسط او البحث عن حل لقضايا اسلامية مثل عدم نجاح محاولتها للتوسط في افغانستان بين حركة طالبان والحركات المناوئة الأخرى رغم الجهود التي بذلتها المنظمة وسفر الأمين المساعد ابراهيم بكر مراراً الى افغانستان؟

- ان دور المنظمات مثل منظمة المؤتمر الاسلامي في الوساطة او حل المنازعات مرهون بقناعات او ارادات اطراف النزاع. في افغانستان جميع الأطراف المتنازعة تثق بمنظمة المؤتمر الاسلامي وتريد لها دوراً في حل المشكلة، ولكن عملياً يبدو ان الامور في افغانستان غير مهيأة للحل حالياً ونحن ما زلنا نسعى لاقناع كل اطراف الصراع في افغانستان بحل عن طريق التفاوض، ولكن يبدو ان الامر يحتاج الى وقت والى جهود أكبر ونحن لن نبخل بالقيام بمساعينا في هذا الصدد.

مؤتمر اسلام آباد

● هل سيبحث موضوع عضوية افغانستان خلال القمة الاسلامية الاستثنائية في اسلام آباد الاحد المقبل؟

- ان القمة الاسلامية التي ستعقد في اسلام آباد هي قمة استثنائية وعلى جدول أعمالها نقطة واحدة وهي اصدار بيان سياسي شامل يتضمن رؤية دول العالم الاسلامي للقضايا الاسلامية والعالمية المختلفة، وهذه الرؤية ستتناسب مع دخول البشرية القرن الواحد والعشرين.

● معنى كلامك ان قمة اسلام آباد ستكون قمة احتفالية للتضامن مع باكستان بمناسبة مرور خمسين عاماً على استقلالها؟

- نعم.

● ولكن لماذا يجتمع وزراء الخارجية للدول الاعضاء قبل القمة بيوم واحد للتحضير لها؟

- يجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء قبل يوم من موعد القمة لاعداد مشروع مقترح للبيان السياسي الذي سيصدر عن القمة، وهو البيان الذي سيعرف باسم «اعلان اسلام آباد».

● ولكن علمنا ان فلسطين طلبت بحث التطورات الأخيرة لعملية السلام والظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية واستمرار اسرائيل بتهديد مدينة القدس.

- كما تعلم ان تأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي ارتبط بالقضية الفلسطينية وهي تشكلت بعد حادثة حريق المسجد الأقصى وكذلك فانني اريد أن أذكّر بأن الدستور الاساسي للمنظمة ينص على ان مقر منظمة المؤتمر الاسلامي هو في القدس. لذلك فان طرح مسألة التطورات الخطيرة الأخيرة على القضية الفلسطينية وعلى عملية السلام وكذلك الظروف الصعبة التي تمر بها فلسطين والقدس أمر عادي ويطرح في كل قمة عادية او استثنائية. فالمنظمة انشئت لخدمة القضية الفلسطينية وقضايا العالم الاسلامي الأخرى.

● علمنا ان فلسطين طلبت ادخال تعديلات واضافة فقرات اخرى على مشروع البيان السياسي الذي سيصدر عن قمة اسلام آباد تتناول التطورات الحاصلة في فلسطين والقدس؟

- بالفعل تم تقديم هذا الطلب من الرئيس ياسر عرفات ان الاوضاع الخطيرة للقضية الفلسطينية وعرقلة الحكومة الاسرائيلية لعملية السلام ومكرها وخداعها في تنفيذ الاتفاقات التي التزمت بها واستمرار محاولاتها لتهويد مدينة القدس تتطلب موقفاً اسلامياً حازماً وقوياً لمواجهة ما يحصل، ومن هنا فان هناك تأييداً اسلامياً لطلب الرئيس عرفات.

● ماذا حدث لاقتراح عقد اجتماع للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي؟

- ان اقتراح عقد اجتماع للجنة القدس قائم. والدول الاعضاء في اللجنة تنتظر الاتصالات والتطورات السياسية الجارية حالياً في الامم المتحدة وغيرها لتحديد الاجتماع واعتقد انه سيعقد قبل نهاية الشهر الجاري.

قمة طهران الاسلامية

● هل هناك مخاوف او قلق ايراني من احتمال عدم عقد اجتماعات القمة الاسلامية الثامنة في طهران في موعدها المتفق عليه في كانون الاول (ديسمبر) المقبل؟

- لم المس ولم اشعر بذلك من خلال لقاءاتي مع المسؤولين الايرانيين والقمة الاسلامية الثامنة اتفق على عقدها في طهران في الموعد المقترح خلال القمة الاسلامية السابعة التي عقدت في داكار لذلك ليس هناك تغيير في هذا القرار وهي ستعقد في العاصمة الايرانية في موعدها.

● هل تقدمت ايران بمرشح لها لمنصب الأمين المساعد للمنظمة؟

- هناك العديد من المرشحين وليس المرشح الايراني فقط. وكما تعلم ان للمنظمة ثلاثة امناء مساعدين يمثلون: الاول المجموعة العربية، والثاني المجموعة الافريقية، والثالث يمثل المجموعة الآسيوية. وهذه المجموعات تجتمع عادة للاتفاق على مرشح لكل منها يوافق عليه الأمين العام. المجموعة الافريقية اتفقت على مرشح واحد اما المجموعة العربية الى الآن لها مرشحان احدهما من مصر والآخر ترشيح من اليمن ونأمل بأن تتفق المجموعة العربية على مرشح من هذين. والمجموعة الآسيوية هناك، حتى الآن عدة مرشحين لمنصب الأمين العام المساعد من بينهم مرشح ايراني، وسأجري الاتصالات لجعلهم يتفقون على مرشح واحد. وآخر موعد لذلك هو يوم ٢٥ آذار (مارس) الجاري.

● وإذا لم يتفقوا؟

- حينها سيكون القرار للأمين العام للمنظمة.

● هل من الممكن لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تقبل جمهورية الشيشان عضواً فيها اذا ما تقدمت بطلب لذلك؟ وهل تقدمت بطلب؟

- كما يعلم الجميع المنظمة تتعامل مع دول مستقلة وذات سيادة وهناك معايير وأنظمة في النظام الاساسي للمنظمة تحدد شروط العضوية وامر قبول اي دولة عضواً فيها واعتقد انه يجب عدم التسرع لأن الحكومة الشيشانية لا زالت في مفاوضات مع الحكومة الروسية بشأن تحقيق استقلالها الكامل من انتخابات رئيس الجمهورية هناك.

THE UNITED NATIONS UNIVERSITY (UNU)
THE INTERNATIONAL LEADERSHIP ACADEMY (ILA)
AMMAN, JORDAN

LEARN ABOUT LEADERSHIP DIRECTLY FROM THE LEADERS

The International Leadership Academy is the first United Nations institution globally devoted to leadership in its multifaceted dimensions. It was officially launched by **UN Secretary General Boutros-Boutros Ghali** and Advisory Committee Chair **HM Queen Noor or Jordan** in Oct 95 on the occasion of the UN values, sustainable democracy, sustainable development and peaceful resolution of disputes through the exercise of enlightened leadership in various fields. Its innovative pedagogical approach relies on interactive learning about leadership directly from unsuccessful leaders.

The ILA 1997 Leadership Program is scheduled (June 1-22) to take place in Amman. Jordan and will consist of three weeks of seminars and some travel in the region: (1) The united Nations and Global Leadership Forum: (2) leadership Skills Forum; (3) South-South Leadership Forum; (4) Leadership : Peace and Security Forum : and (5) the International Leadership Forum. Distinguished speakers include:

HE. Sheila Copss, Deputy Prime Minister of Canada
HE. Amr Moussa, Minister of Foreign Affairs of Egypt
HE. Sahabzada Yaqub-Khan, Minister of Foreign Affairs of Pakistan
HE. Jan Egeland, State Secretary for Foreign Affairs of Norway
HE Ossama El Baz, Senior Political Advisor to President Mubarak of Egypt
HE Ambassador Owada, Permanent Representative of Japan to the United Nations
HE Abdul Salam Majali, former Prime Minister of Jordan
HE Shimon Peres, former Prime Minister of Israel
HE Simone Veil, former President of European Parliament
HE Mohamed Abdullah, Chairman of Foreign Relations Committee of Egyptian Parliament
Lord Ian Gilmour, former UK Minister of Defence
Lord Frank Judd, former UK Minister of Overseas Development
The Hon. Thomas S. Foley, former Speaker of US House of Representatives
Sir David Steel, President of the Liberal International
HE HUI Yongzheng, China's Deputy Minister for Science and Technology
HE Nafis Sadiq, Executive Director of UNFPA, and UN Under-Secretary General
HE Nittin Desai, UN Under-Secretary General (UNCED)
HE Alvaro de Sotto, UN Assistant Secretary General for Political Affairs
HE Jacques Bandot, Senior Advisor to the Danish Ministry of Development Cooperation
US Congressman Paul Findley US Congressman Paul McCloseky
HE Andres Pastrans, Secretary General of Union of Latin American Parties
HE Ambassador Harlan Cleveland, President of the World Academy of Arts and Science
H.M. King Hussein has graciously accepted to speak at the closing session.

Cost: The subsidised cost of the entire programme will be US$ 2,900 for candidates from the developing nations and US$3,900 for candidates from the industrialised nations for three weeks of seminars in Amman, hotel accommodation, two meals a day, and some travel in the region.

Applications with CV, references and Tel and Fax numbers are invited, by March 30, 1997, from outstanding candidates, aged 25 to 45 who are already in beginning, or likely to be in, leadership positions in Diplomacy, Government, Academia, Journalism, Cultural, Economic and Scientific spheres, and NGOs.

Prof. Adel Safty, Director, UNU/ILA
c/o University of Jordan, Amman, Jordan

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

ندعــوكم لزيارة...
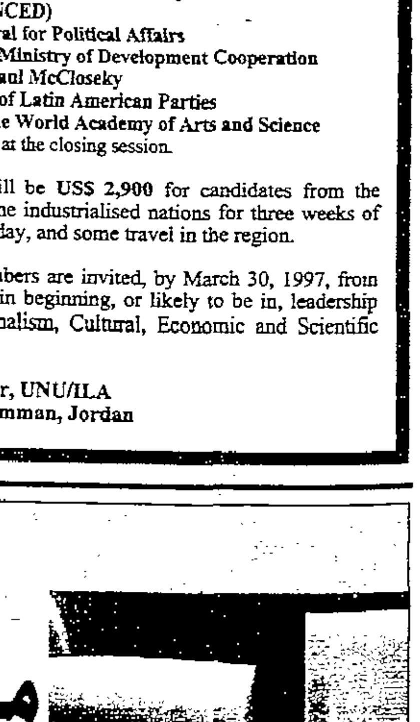
معرض المأكولات السعودي ٩٧ — معرض الفنادق السعودي ٩٧
المعرض الدولي التاسع للمأكولات
ويضم معرض تجهيز وتعليب الأطعمة والمشروبات
المعرض الدولي لتجهيزات الفنادق والمطاعم
١٣ - ١٧ ذو القعدة ١٤١٧هـ
٢٢ - ٢٦ مارس ١٩٩٧ م
مركز معارض الرياض
الساعة ١٠،٠٠ صباحاً - ١،٠٠ ظهراً ومن الساعة ٤،٠٠ - ٩،٣٠ مساءً
لأهل الاختصاص ورجال الأعمال فقط، ولا يسمح بدخول الأطفال.
تنظمه: شركة معارض الرياض المحدودة - هاتف: ٤٥٤١٤٤٨ - فاكس: ٤٥٤٤٨٤٦
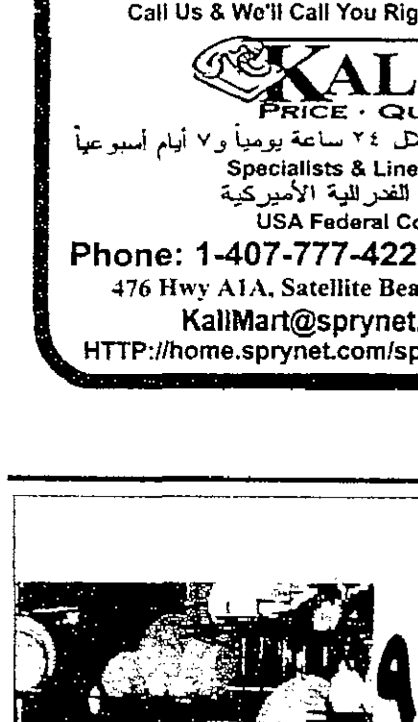

سكان في كيسنغاني يحملون احد المتمردين على اكتافهم احتفاء بسقوط المدينة. (رويتر)

زعيم المتمردين الزائيريين يعلن وقف النار من جانب واحد

عائلة موبوتو تلجأ الى الكونغو وسط مخاوف من سقوط النظام

■ برازافيل، ترغوما (زائير) - ا ف ب، رويتر - اعلنت رئيسة جمعية الصليب الاحمر الكونغولي فكتورين نزي امس الثلثاء ان عدداً كبيراً من افراد عائلة الرئيس الزائيري الماريشال موبوتو سيسي سيكو وصلوا الاثنين الى برازافيل ولجأوا موقتاً تخوفاً من احتمال سقوط النظام الزائيري.

ولم تحدد نزي عدد افراد العائلة ولا المكان الذي اقاموا فيه. واضافت للصحافيين «ان هؤلاء الاشخاص يفضلون الا يظهروا علناً بعد لأسباب امنية»، مضيفة انهم لم يسجلوا اسماءهم بعد لدى الصليب الاحمر الكونغولي.

ولا تبعد عاصمة الكونغو سوى خمسة كيلومترات عن كينشاسا. وتقع المدينتان على ضفتي نهر زائير (كونغو).

واعلن زعيم المتمردين الزائيريين لوران - ديزيريه كابيلا امس الثلثاء في غوما (شرق) وقف النار لدواع انسانية «من جانب واحد وموقت» لمدة سبعة ايام في دائرة محيطة بمدينة كيسنغاني شعاعها ٢٠ كيلومتراً.

واضاف كابيلا خلال لقاء عام ان هذه الهدنة ستسمح للسكان الذين فروا من المدينة التي يسيطر عليها المتمردون منذ السبت الماضي بالعودة الى كيسنغاني، كما ستسمح للمنظمات الانسانية بايصال المساعدات.

وهاجم زعيم المتمردين الزائيريين لوران - ديزيريه كابيلا امس الثلثاء سياسة فرنسا بعنف شاجباً «سلوكها السيء» وداعياً اياها الى «تغييرها».

واتهم كابيلا خلال تجمع عام في غوما (شرق زائير) فرنسا بأنها تؤيد انقلاباً في كينشاسا يتيح «احلال انصار لـ (الرئيس الزائيري) موبوتو محل موبوتو». وحذر فرنسا من اي تدخل عسكري، مؤكداً «اذا اتى الفرنسيون، فإننا سندفنهم».

و اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت ضرورة وضع قرار مجلس الأمن رقم ١٠٩٧ بشأن الأزمة الزائيرية قيد التطبيق لتفادي زعزعة استقرار البلد.

وقال دوشاريت في حديث ادلى به خلال مأدبة غداء اقامتها «جمعية الصحافة الديبلوماسية» الفرنسية ان تطبيق القرار الذي اتخذه مجلس الأمن في ١٨ شباط (فبراير) الماضي استناداً الى خطة الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، يشكل قاعدة التحرك الدولي لحل الأزمة في زائير.

اضاف ان ما نص عليه القرار من حوار بين السلطات الزائيرية والأطراف المحلية المعنية بالأزمة، وانتخابات ومؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، لا يمكن ان يتحقق من دون وقف المواجهات.

واشار الى ان استمرار النزاع من شأنه ان يؤدي الى نتائج خطرة جداً بالنسبة الى زائير ومجمل منطقة افريقيا الوسطى، رافضاً التكهن باحتمال ان يؤدي الى تقسيم الاراضي الزائيرية ومكتفياً بالقول ان احترام وحدة الأراضي والحدود، منصوص عليه في قرار مجلس الأمن ويعد عنصراً حاسماً في تسوية الأزمة.

يذكر ان مجلس الامن طلب الاثنين من جميع الاطراف المعنية بالنزاع في زائير بان تسمح للمنظمات الانسانية بالوصول الى اماكن وجود اللاجئين في البلاد.

ووجه المجلس هذا النداء بعدما اطلع في جلسة مغلقة من احد كبار مسؤولي الامم المتحدة، ابراهيم فال، على تطور الاوضاع في زائير.

ونقل احد الديبلوماسيين عن المسؤول نفسه ان متمردي التوتسي يسيرون الآن باتجاه مدينة لوبومباشي عاصمة منطقة شابا (الجنوب) بعدما استولوا على كيسنغاني السبت الماضي.

وقال رئيس مجلس الامن زبيغنيو فلوزوفيتش (بولندا) ان الاعضاء الخمسة عشر في المجلس دعوا الى «فتح الطريق من دون اي عائق امام المنظمات الانسانية الدولية للوصول الى من يحتاج الى خدمات هذه المنظمات».

وذكر ابراهيم فال ان زعيم المتمردين في زائير لوران ديزيريه كابيلا وعد السبت المبعوث الخاص للامم المتحدة محمد سحنون بتامين الوصول الى حوالى ٤٠٠ الف لاجىء خصوصاً من رواندا موجودين في شرق زائير الواقع تحت سيطرة المتمردين. واضاف المصدر ان سحنون طلب من زعيم المتمردين اعتبار مدينتي كيسنغاني واوبوندو الى الجنوب منها، منطقتين امنتين لكي تتواصل مهمات المساعدة الانسانية.

لكن المجلس لم يتطرق وفق مصادر ديبلوماسية الى مسالة الممرات الانسانية التي تتيح للاجئين العودة الى ديارهم.

الى ذلك دعا المجلس «جميع الاطراف» الى الالتزام بخطة وقف اطلاق النار الفوري ذات النقاط الخمس. ولم تلق جميع النداءات حتى الآن استجابة من قبل المتمردين الذين أوضحوا انهم سيمضون في حملتهم.

وكرر مجلس الامن دعمه مهمة سحنون وتاييده عقد قمة مصغرة تخصص للمسالة الزائيرية اليوم الاربعاء في نيروبي.

بداية سيئة للحملة الانتخابية للحزب الحاكم في بريطانيا

استطلاعان يظهران تفوقا كبيرا للعمال وصحيفة "صن" تتخلى عن المحافظين

■ لندن - «الحياة»، رويتر - شهد اليوم الأول من أطول حملة انتخابية في بريطانيا خلال القرن الجاري بداية سيئة لحزب المحافظين الحاكم. فقد أظهر استطلاع اجرته مؤسسة «غالوب» ونشرته صحيفة «ديلي تلغراف» امس الثلثاء تفوق حزب العمال بنسبة ٢٨ نقطة، بينما صدرت صحيفة «صن» الشعبية الواسعة الانتشار المعروفة بدعمها للمحافظين بعنوان احتل كل صفحتها الاولى جاء فيه: «صن تدعم (طوني) بلير» زعيم حزب العمال.

وكان ميجور افتتح الحملة الانتخابية لحزبه، مباشرة بعدما اعلن أول من امس الاول من ايار (مايو) المقبل موعداً لاجراء الانتخابات، في بلدة لوتون غرب لندن حيث تحدث الى السكان مرتقياً ما يعرف في بريطانيا بـ «صندوق الصابون» وهو اسلوب تقليدي لا يزال رئيس الوزراء يفضله. واختار ميجور لوتون التي بدأ منها حملته الانتخابية في ١٩٩٢ وكانت استطلاعات الراي تضع حزبه في المرتبة الثانية ايضاً ولكن بفارق ضئيل لم يتجاوز النقطتين.

اما بلير فبدأ حملته امس بتطمين ناخبي الطبقات المتوسطة الى ان حزب العمال لن يقوم باي «ثورة» اجتماعية في حال ربح الانتخابات. وهو اختار هذا الموضوع ردا على اتهامات حزب المحافظين بان «حزب العمال الجديد»، الذي يتحدث عنه بلير، يختفي وراءه حزب العمال التقليدي الذي تقوم سياسته الاقتصادية على رفع الضرائب والانفاق الزائد وهو تحديداً عكس ما يؤكد المحافظون انهم فعلوه طوال ١٨ سنة من حكمهم المستمر.

واعتبر بلير ايضاً، في مؤتمر صحافي امس، ان حزبه الوحيد القادر على قيادة بريطانيا نحو القرن الحادي والعشرين. واضاف: «نعد فقط بما نستطيع تحقيقه وسنحقق كل ما نعد به». وشدد على «اننا لا نعد بثورة. اننا نعد بحكومة يمكنها ان توحد البلاد وتشفيها من انقساماتها الماضية وتتطلع الى المستقبل بثقة».

واظهر استطلاع آخر اجرته مؤسسة «نوب» في وكالة «رويتر» ونشرت نتائجه امس ان العمال يتقدمون بـ ٢٥ نقطة على المحافظين المنقسمين على انفسهم في شأن الموقف من الاندماج الاوروبي. واعتبر استاذ السياسة البروفيسور انطوني كينغ ان تحليل نتائج استطلاع «غالوب» الذي نشرته «ديلي تلغراف» واظهر تفوق حزب العمال بـ ٢٨ نقطة يمكن ان يعني حصوله على ٥٠٠ من اجمالي عدد مقاعد البرلمان البريطاني البالغ ٦٥٩ مقعداً.

يذكر ان تسعاً من عشر حملات انتخابية سابقة انتهت بتراجع تفوق الحزب الذي بدأ الحملة وهو في المقدمة. ولكن لم يحدث ابداً ان تقدم حزب بمثل هذا التفوق الكبير الذي يتمتع به حزب العمال في الحملة الجارية. وكتب البروفيسور كينغ معلقاً على استطلاع «غالوب» - «ديلي تلغراف»، انه «حتى لو تقلص الفارق الى النصف، اي الى ١٤ نقطة، فإن هذا سيكفي لاعطاء السيد بلير، رئيساً للوزراء، غالبية تصل الى ١٥٠ مقعداً».

لكن ميجور اكد، على رغم ذلك، انه واثق من ان يوصل رسالته الى الشعب وقلل من شأن الاستطلاعات وقال: «انني اشك في الواقع بها. لقد مررت باستطلاعات سيئة جداً طوال السنوات الست الماضية وكانت كذلك بالتأكيد عشية الانتخابات السابقة».

واشنطن تشيد بجهود أنان في إصلاح الأمم المتحدة

■ واشنطن - ا ف ب - اشادت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين بالخطة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لإجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «نعرب عن ارتياحنا ازاء وفاء انان بوعده تقديم هذه الخطة في الموعد المناسب ونتطلع الى دراسة تفاصيلها».

واوضح ان انان «بذل جهداً كبيراً» خلال الاشهر الاولى بعد توليه منصبه «كي يكفل فاعلية اكبر لنظام» الامم المتحدة.

واكد المتحدث الاميركي من جديد ان على الولايات المتحدة «تسديد ديونها» للامم المتحدة اذا ارادت ان تستمر في التشجيع على الاصلاحات.

واعلن انان امس دمج ثلاث ادارات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة مستجيباً بذلك لرغبة الدول الصناعية السبع الكبرى.

واوضح بيرنز ان انان اتصل امس الاول الاحد بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليبلغها عزمه على تقديم هذه الخطة وان الوزيرة الاميركية اعربت عن «ابتهاجها».

وسيتعين ان تقر الجمعية العامة بعض الاقتراحات، وتقاوم بعض الدول النامية خفض عدد الموظفين. لكن انان يصر على ان «الاصلاحات تلقى ترحيباً من كل الدول الاعضاء شمالاً وجنوباً».

وقال انان ان ٣٨ في المئة من موارد المنظمة الدولية يخصص للادارة. واضاف انه ملتزم بخفض هذا بنسبة الثلث بحلول عام ٢٠٠١ وهو ما يعادل ٢٠٠ مليون دولار.

كما اعلن انان خفض الف وظيفة للامانة العامة او الموظفين الاساسيين في المنظمة التي يعمل فيها حوالى تسعة آلاف موظف معظمهم في نيويورك وجنيف وفيينا ونيروبي.

... ويبقى صندوق الصابون وعصا ثاتشر

■ اذا كان التنبؤ بطقس الانكليز صعباً فان التنبؤ بمزاجهم شبه مستحيل. لذا تكاد تنعدم الفائدة في استطلاعات الراي التي تظهر تقدم العمال على المحافظين قبل ستة أسابيع من الانتخابات العامة.

ولأن أصوات العرب المقيمين في بريطانيا لا تلعب دوراً يذكر في ترجيح كفة مرشح على آخر، فان من المنطقي ان يبتعدوا عن الحماسة ويكتفوا بمتابعة وقائع الحملة الانتخابية التي لا تخلو هذه المرة من عناصر مثيرة علماً بانها ليست اكثر تشويقاً من متابعة اخبار ديانا اميرة ويلز او سارة فيرغسون مطلقة الامير اندرو.

وقد تشهد الحملة الانتخابية للمرة الاولى، مناظرة تلفزيونية على الطريقة الاميركية بين رئيس الوزراء جون ميجور ومنافسه زعيم العمال طوني بلير. ويجمع المراقبون على ان هذه المناظرة في حال حصولها، ستكون حاسمة لأن المعركة الانتخابية تحولت الى تنافس شخصي بين رجلين وتلعب فيها دوراً كبيراً عوامل خاصة مثل اسلوبيهما واناقتهما ومظهرهما الخارجي بعدما اضمحل الفارق في السياسات بينهما الى ادنى حد.

لذا بدأت الصحف البريطانية تركز على الصفات الشخصية لكل منهما... فبلير يملك قدرة اكبر على الاقناع امام جمهور واسع كونه محامياً. اما خلفية ميجور كبائع لبواليص التأمين فتعطيه قدرة اكبر على الاقناع الشخصي.

اما التحول المهم وربما الأخطر في الانتخابات الحالية فهو تراجع الناشر الصحافي روبرت مردوخ عن دعم ميجور واعلانه تأييد بلير، ما يحرم المحافظين من تعاطف صحف واسعة الانتشار يملكها مثل «صن» التي توزع وحدها خمسة ملايين نسخة يومياً اضافة الى التايمز وغيرها.

وكانت «صن» لعبت دوراً كبيراً في استئثار المحافظين بالحكم طوال ١٨ عاماً بتأييدها لهم في الانتخابات، خصوصاً الأخيرة عام ١٩٩٢.

واذا لم تتم المناظرة التلفزيونية فان ميجور سيكتفي بصندوق الصابون يحمله في جولاته الانتخابية ليعتليه مخاطباً الناخبين عبر مكبر الصوت. وهذا الصندوق جزء من تقليد عريق في بريطانيا احياه ميجور في الانتخابات السابقة اعتقاداً منه انه يجلب الحظ. يضاف الى ذلك عامل آخر يتفاءل به المحافظون وهو تأييد زعيمتهم السابقة مارغريت ثاتشر التي تعهدت دعم خلفها بكل امكاناتها.

واذا كانت الاستطلاعات دلت على ان ٥٢ في المئة حسموا امرهم لمصلحة بلير (في مقابل ٢٧ لميجور) فان مجالاً واسعاً يبقى للتنافس على استقطاب اصوات ملايين الناخبين المترددين ومعظمهم من الشبان الذين لا يكترثون بالاقتراع تعبيراً عن عدم رضاهم عن السياسيين التقليديين.

يبقى ان اختيار ميجور الأول من ايار (مايو) موعداً للانتخابات يحمل مغازي عدة اهمها ان الفترة المتبقية ستتيح له محاولة عكس التيار، في وقت تستعد الحكومة لاعلان «انجازات» مهمة على الصعيد الاقتصادي. وتتجسد هذه الانجازات بهبوط معدل البطالة والسيطرة على نسبة التضخم وتحسن الوضع الاقتصادي عموماً.

ويعني ذلك انه في حال فوز العمال فانهم سيرثون للمرة الاولى وضعاً اقتصادياً جيداً. واذا اساؤوا التصرف، تكون تلك نهايتهم الى الأبد.

سمير السعداوي

المتمردون يمهلون بريشا الى الغد لتقديم استقالته

الوفد الأوروبي يزور الجنوب الألباني بعد تقويم الوضع الأمني في تيرانا

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ وصف وفد الاتحاد الأوروبي مهمته في البانيا بانها تجري على أفضل ما يرام الا انه لا يمكن تحقيق اي شيء قبل استقرار الحال الأمنية في البلاد فيما لا تزال موجة النزوح الى ايطاليا على اشدها.

ويأتي ذلك في وقت بدأ الوضع يشهد هدوءاً في العاصمة تيرانا لكن الصورة لا تزال بعيدة عن عودة الحال الى طبيعتها في سائر انحاء البلاد.

في غضون ذلك استأنفت الهليكوبترات العسكرية الاميركية امس اجلاء الاجانب من البانيا بعدما كان مشاة البحرية نقلوا حوالى ٨٥٠ شخصاً من تيرانا في عمليتين سابقتين.

واجتمع وفد الاتحاد الأوروبي في تيرانا امس مع كل من الرئيس صالح بريشا ورئيس حكومة الوحدة الوطنية باشكيم فينو. ونقلت اذاعة تيرانا عن ناطق باسم الوفد ان الاعضاء الأوروبيين سيقومون في وقت لاحق بجولة في بعض المناطق الجنوبية الخاضعة لسيطرة المتمردين «بهدف التعرف على افضل السبل المتوافرة لمساعدة البانيا في تجاوز حالة الفوضى التي تخيم عليها».

وقوّم الناطق المحادثات التي اجراها الوفد في تيرانا بانها «على احسن ما يرام خصوصاً ان المسؤولين الألبان يدركون انه لا يمكن تحقيق اي انجاز مهم قبل استقرار الأمن في البلاد».

واستمر التحسن في الوضع الأمني في تيرانا امس واختفى دوي الاسلحة النارية. وعاد العديد من المؤسسات الحكومية والمحلات التجارية ووسائط النقل الى العمل لكن مظاهر السلطة ظلت غائبة في معظم البانيا وانتشرت عمليات السطو على المصارف والمؤسسات.

ونقل تلفزيون سكوبيا امس عن المتمردين في الجنوب انهم حددوا يوم غد الخميس آخر موعد لاستقالة الرئيس بريشا «والا فانهم لن يلقوا السلاح وسيواصلون العمليات العسكرية لازاحته عن الحكم».

وذكر التلفزيون انه وصل الى ميناء برينديسي الايطالي امس ٧٤٠ البانيا ليصبح عدد اللاجئين الألبان الى ايطاليا منذ ١٣ آذار (مارس) الجاري اكثر من ٧ آلاف شخص فيما لجأ في الوقت ذاته حوالى ٤ آلاف آخرين الى اليونان. واتخذت ايطاليا اجراءات سريعة لإيواء هؤلاء اللاجئين من بينها اقامة مخيمات على شواطئ البحر الادرياتيكي.

ووجه الصليب الاحمر نداء الى المجتمع الدولي لجمع ١١ مليون دولار للمساعدات العاجلة التي يحتاجها سكان البانيا. وابدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة قلقها في شأن الألبان الفارين من دون وثائق.

وافاد تلفزيون بلغراد امس ان الاضطرابات في البانيا ادت الى ازدهار تجارة تهريب البشر الى ايطاليا عبر البحر الادرياتيكي لقاء اجور باهظة.

واضاف التلفزيون ان من بين الفارين عدداً كبيراً من العسكريين «ولم تسلم السفن الحربية في ساراندا التي استغلها العسكريون للهرب مع اقاربهم».

وذكرت اذاعة تيرانا الرسمية امس ان بريشا ناشد اعضاء الوفد الأوروبي الاسراع في تقديم مساعدات غذائية والعمل على احياء المؤسسات المالية واكد ان ارسال وحدات شرطة اوروبية الى بلاده، امر ضروري لاعادة النظام وتوفير الاجواء اللازمة لاجراء الانتخابات النيابية.

ورأى مراقبون في تيرانا ان اجواء من الحذر تسود التحركات المحلية والدولية بخصوص المشكلة الألبانية اثر تصريح ادلى به زعيم الاشتراكيين فاتوس نانو وطالب باستقالة الرئيس بريشا قائلاً: «عليه ان يرحل اما انا فلن اغادر البلاد وساعمل مع المواطنين على اعادة بناء البانيا».

ويعتبر نانو الذي خرج من السجن خلال الاضطرابات الاخيرة من اقوى المرشحين المنافسين للرئيس بريشا في منصب رئاسة الجمهورية.

وفي باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي هيرفي دوشاريت انه ابلغ نظراءه الأوروبيين بان من واجب الأوروبيين الأغنياء مساعدة حوالى ثلاثة ملايين الباني على الخروج من ازمتهم المالية.

وذكر ان فرنسا تقدمت في هذا الاطار بمجموعة اقتراحات تقضي بمساعدة البانيا على اعادة بناء مؤسساتها المنهارة وتقديم مساعدة انسانية عاجلة لها وتحديد الموارد الضرورية لاصلاح اوضاعها المالية والاقتصادية بمساعدة صندوق النقد والبنك الدوليين. وتابع ان هذه الاقتراحات تنص ايضاً على ارسال قوة عسكرية محدودة لمساعدة الجيش والشرطة الالبانيين على اعادة بناء هيكليتيهما وتعيين مفوضاً اوروبياً عاماً لمراقبة تطورات الوضع. واكد ان الاتحاد الأوروبي سيتخذ خلال الأيام المقبلة قرارات في هذا الشأن مما يظهر انه يتحمل مسؤولياته ازاء الأزمة الالبانية، التي ينبغي الحؤول دون ان تتحول الى حرب اهلية.

المسؤول الكوري الشمالي المنشق يصل الى مانيلا

■ مانيلا - ا ف ب - اكد ضابط فيليبيني في قاعدة كلارك الجوية الاميركية السابقة طلب عدم كشف اسمه لوكالة «فرانس برس» ان المسؤول الكوري الشمالي الهارب هوانغ يانغ - يوب وصل الى الفيليبين صباح امس الثلاثاء.

ووصل هوانغ يانغ - يوب، ابرز مسؤول كوري شمالي طلب حق اللجوء السياسي الى الخارج، الى مانيلا قرابة الساعة ١٢,٣٠ بالتوقيت المحلي على متن طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران الصينية قادماً من كسيامن. واضاف المصدر ذاته ان المسؤول الكوري الشمالي غادر قاعدة كلارك على متن مروحية تابعة للجيش الفيليبيني الى جهة مجهولة.

وقالت مصادر كورية جنوبية في بكين ان هوانغ غادر العاصمة الصينية متوجهاً الى مانيلا على متن طائرة اقلعت صباحاً من مطار نانيوان العسكري جنوب بكين. وكان المنشق الكوري الشمالي لاذ بسفارة كوريا الجنوبية في بكين منذ ١٢ شباط (فبراير) الماضي.

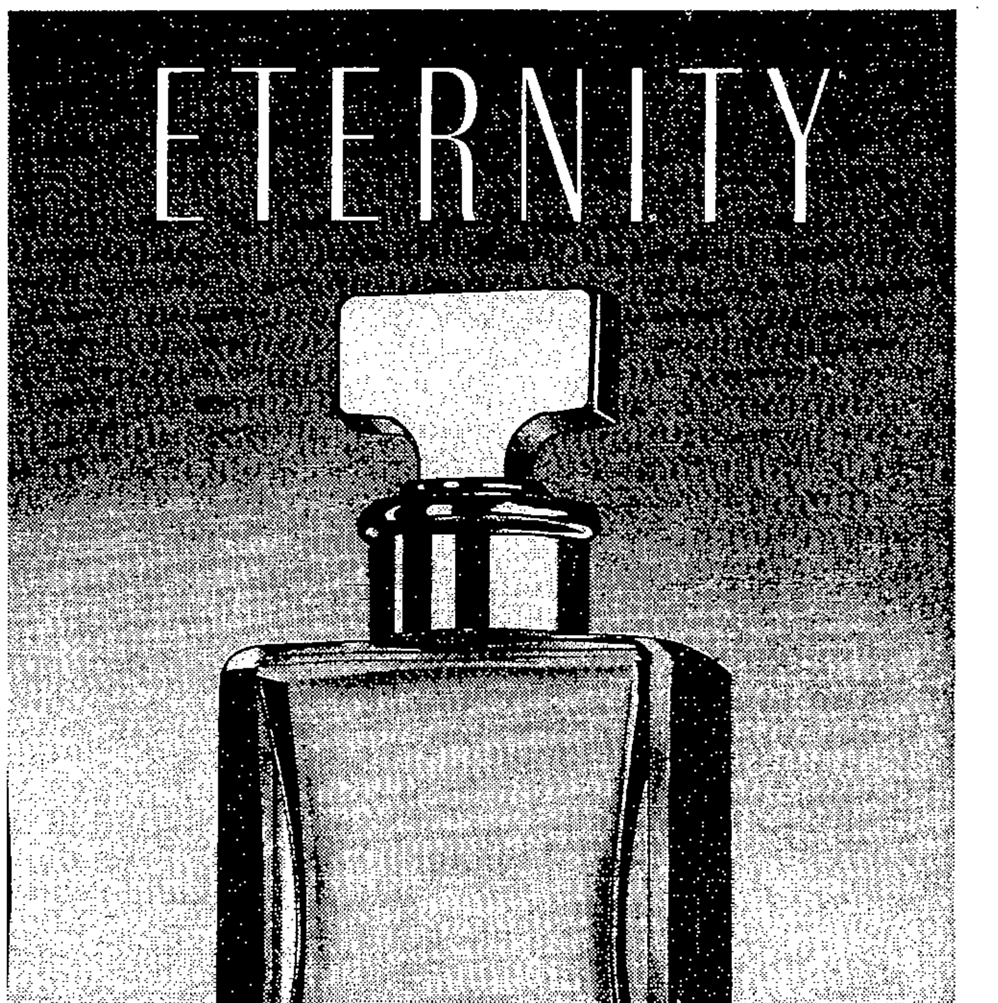

روسيا: اعلان التشكيلة النهائية للحكومة برئاسة تشيرنوميردين

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ أعلنت في موسكو امس القيادة الجديدة للحكومة الروسية وسيكون لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين نائبان اولان واربعة نواب آخرين كلهم جدد، بينما احتفظ وزراء الخارجية والدفاع والامن والداخلية بمناصبهم. واكد تشيرنوميردين انه سيعمل على «تعميق وتسريع» الاصلاحات وتحقيق نمو اقتصادي في غضون السنة الجارية.

ومضى زهاء اسبوعين على صدور قرار يلتسن باعفاء الحكومة واستثناء رئيسها، تفادياً لعرض اسمه مجدداً على البرلمان، وتشكيل وزارة جديدة عملياً من دون الرجوع الى الهيئة الاشتراعية.

واجمعت الصحافة الروسية على ان تأخير اعلان الاسماء يعزى الى صراع بين تشيرنوميردين ونائبه الاول اناتولي تشوبايس. واعتبرت ان اضافة نائب اول ثان هو بوريس نيمتسوف كان خطوة اقدم عليها يلتسن لحسم الصراع بإدخال عنصر ثالث الى قيادة الحكومة.

وبدلاً من اربعة نواب اوائل وتسعة «عاديين»، ستضم التشكيلة الجديدة نائبين اولين وستة نواب منهم اناتولي كوليكوف الذي سيستمر في عمله وزيراً للداخلية وفالنتين سيروف المسؤول عن العلاقات مع اسرة الدول المستقلة، والاثنان محسوبان على «فريق تشيرنوميردين».

وعين نائبان آخران «من مجموعة تشوبايس» وهما ياكوف اورينسون الذي كلف ايضاً وزارة الاقتصاد والفريد كوخ الذي سيكون مسؤولاً عن بيع ممتلكات الدولة (الخصخصة). ويعني ذلك ان تشوبايس الذي اصبح وزيراً للمال، اضافة الى مركزه، سيسيطر على القطاعات الاقتصادية والمالية.

وفقد سبعة من النواب السابقين لرئيس الحكومة مناصبهم كما الغي عدد من الوزارات والمصالح منها وزارتا الصناعة والصناعات الدفاعية ضمن «اعادة تركيب» كاملة للجهاز الحكومي.

وذكر نيمتسوف انه ابلغ الرئيس يلتسن ان «السلطة تكتنز الشحم على حساب معاناة الملايين» وطلب موافقته على «تطهير ذوي السمعة السيئة» واقترح كخطوة اولى وقف استخدام السيارات الاجنبية الفارهة والعودة الى سيارات «فولغا» الروسية، مكرراً بذلك في صورة اخرى دعوة يلتسن اثناء صراعه مع الحزب الشيوعي الى مكافحة الامتيازات. وقال النائب الاول الجديد لرئيس الحكومة انه سيقدم مثالاً شخصياً واكد «انني لن اسرق ولن ارتشي ولن اكذب».

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

Casual Wear
LONDON

الدولار في سوق لندن *		
المارك الالماني	١,٦٧٤٠	
الين الياباني	١٢٢,٣٢	
الجنيه الاسترليني	١,٥٨٨٠	

(* ١٧,٤١ توقيت لندن)

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
$ ٣٤٦,٠٠
السعر السابق
٣٥٠,٠٠

دعاه الى تنفيذ ٥٧ في المئة من الخطة الخمسية

الملك فهد يحض القطاع الخاص على تمويل ٤٥ في المئة من مشاريع التنمية

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان الحكومة السعودية تتطلع الى مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ ٥٧ في المئة من مجموع الاستثمارات المتوقع تنفيذها في اطار فترة الخطة الخمسية السادسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) والمساهمة في تمويل ٤٥ في المئة من مجموع الاستثمارات المطلوبة خلال فترة الخطة من مدخرات القطاع الخاص.

واضاف في اثناء ترؤسه جلسة مجلس للوزراء السعودي مساء اول من أمس في قصر اليمامة في الرياض: «إن دور القطاع الخاص، وفقاً لأهداف الخطة التنموية، هو تحقيق معدل نمو حقيقي للقيمة المضافة بنسبة ٤,٣ في المئة كمتوسط سنوي خلال فترة الخطة».

وركز الملك فهد على زيادة حصة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي من ٧٢ في المئة مع بداية الخطة الى ٧٦ في المئة مع نهايتها. ولفت الى ان من أهداف خطة التنمية تحقيق زيادة صافية في عدد العاملين السعوديين في القطاع الخاص بمقدار ٤٦٦ الف عامل من طريق برنامج سعودة الوظائف.

وتخطط السعودية لتوفير ما يزيد على ٦٥٠ الف وظيفة للسعوديين خلال الفترة الممتدة حتى السنة ٢٠٠٠ في القطاعين العام والخاص مما يعني ان الحكومة السعودية ستوفر ٢٠٠ الف فرصة عمل في قطاعاتها الحكومية تشمل، اضافة الى الوظائف العامة، الوظائف التعليمية والعسكرية. وكانت الحكومة السعودية ابدت أواخر العام الماضي تفاؤلاً بان يزول العجز في الموازنة العامة للدولة في صورة كاملة ونهائية بحلول السنة ٢٠٠٠ حسب أهداف الخطة الخمسية التنموية التي دعت الى اتباع سياسة مالية تحقق تناسب حجم الانفاق مع ايرادات الدولة في اطار الخطة السادسة.

ويعتقد المراقبون ان السعودية تجاوزت عملياً المأزق المالي الذي مرت به نتيجة انهيار اسعار النفط اولاً، ثم حرب الخليج، ثانياً. ومما يؤكد تلك الزيادة المحققة في الاستثمارات الاجنبية في السعودية التي ارتفعت، وفقاً لتقدير «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» الى ٣٠ بليون دولار يتوقع ان تزيد مع النشاط الملحوظ للقطاع الخاص السعودي في محاولات لاجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية واقامة المشاريع المشتركة اضافة الى اعلان السعودية غير مرة، من طريق الجهات المختصة، الاستعداد لتعديل بعض قوانين الاستثمارات الاجنبية سعياً الى اجتذاب مزيد منها خصوصاً مع ارتفاع المنافسة في المنطقة واستمرار المفاوضات السعودية للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

بينها ٧٠٠ مليون دولار استثمارات مباشرة وبليون في البورصة

مساعد مدير الشرق الأوسط في صندوق النقد يتوقع تدفق بليوني دولار إلى السوق المصرية

□ القاهرة - من محمد الناظر:

■ قدر مساعد مدير إدارة الشرق الاوسط في صندوق النقد الدولي الدكتور كريم النشاشيبي قيمة الاستثمارات التي يتوقع ان تتدفق الى السوق المصرية حتى نهاية حزيران (يونيو) المقبل بنحو بليوني دولار، بينها ٧٠٠ مليون دولار استثمارات مباشرة و٣٠٠ مليون استثمارات في سندات خزينة وبليون دولار استثمارات في سوق اوراق المال.

وقال في مقابلة اجرتها معه «الحياة» ان مصر احرزت تقدماً ملموساً في ما يتعلق بتحقيق الاستقرار الاقتصادي، إذ انخفض عجز المالية العامة من ١٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي أواخر الثمانينات الى نحو ١ في المئة أخيرا، فيما انخفض معدل التضخم الى ما يراوح بين ٣ و٤ في المئة. واضاف ان مصر شرعت العام الماضي في تنفيذ برنامج لتعزيز جهودها في مجال الاصلاح الهيكلي وان تلك شمل تخصيص بعض المؤسسات وشطب قيود على النشاط الاقتصادي وتحرير التجارة واعادة هيكلة القطاع المالي.

واشار الى ان بلداناً عربية عدة حققت نجاحا في مجال الاصلاح الاقتصادي، ففي الاردن اصبح متوسط النمو ٦ في المئة سنويا حاليا مقابل معدل سالب قدره ١٣ في المئة قبل عام ١٩٩٦، وانخفض عجز الموازنة الى اجمالي الناتج المحلي من نحو ٢٢ في المئة الى ٤.٦ في المئة تقريبا ومعدل التضخم من ١٨ في المئة الى ٥ في المئة حاليا.

وقال النشاشيبي انه في الجزائر تحول سعر الصرف من سعر ثابت إلى مرن، كما تم احراز تقدم في الاصلاحات الهيكلية خصوصا تحرير الاسعار ونظم التجارة والمدفوعات المؤثرة على المعاملات المالية. واشار الى ان الجزائر اتخذت اجراءات قوية تستهدف رفع كفاءة النشاط الاقتصادي، كما الغت القيود المفروضة على الاسعار المحلية والقيود الكمية على التجارة وتم البدء في تنفيذ برامج طموحة للتخصيص سعيا لتخفيف العبء على الحكومة.

وعن المغرب، قال انه استمر في بذل جهود كبيرة لضبط اوضاع المالية العامة ما أدى الى انخفاض التضخم في الأعوام الاخيرة الى مستوى بلغ ٥ في المئة. وتركز الحكومة حاليا على الاصلاح الهيكلي إذ تم منذ عام ١٩٩٣ حتى الآن بيع ٤٠ مؤسسة عامة، ونفذت اصلاحات مالية لتحسين اليات السوق، والغت القيود المفروضة على سعر الفائدة فضلا عن الاستمرار في تحرير التجارة التي سيتم توسيع نطاقها عن طريق اتفاقات المشاركة الاوروبية.

وقال النشاشيبي ان الاداء الاقتصادي في تونس كان قوياً، اذ بلغ متوسط نمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي ما يزيد على ٤٠ في المئة سنوياً، وانخفض التضخم الى نحو ٤ في المئة عام ١٩٩٦ وصاحب ذلك تقدم في الاصلاح الهيكلي لتحرير نظام التجارة الخارجية والمدفوعات والغاء القيود على الاسعار المحلية واصلاح القطاع المالي والمؤسسات العامة. وتتجه تونس الى التوسع في تحرير التجارة من خلال اتفاقات الشراكة مع اوروبا.

وفي دول مجلس التعاون الخليجي انخفضت اختلالات مالية كبيرة، كما تحسنت اوجه قصور في الكفاءة في موريتانيا واليمن.

اليمن: تحرير أسعار القطن يضاعف المساحات المزروعة الى ١٠٠ ألف فدان

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ توقعت دوائر رسمية يمنية ان تبلغ الاستثمارات في محصول القطن للموسم الزراعي ٩٦ - ٩٧ نحو ٧٠٠ مليون ريال (٦ ملايين دولار). وقال المدير العام لمؤسسة الخدمات الزراعية عبدالله محمد باعشر لـ «الحياة» ان امكانات التوسع في زراعة القطن واسعة بسبب توافر المقومات الطبيعية في سهول تهامة ووديان ومرتفعات أبين ودلتا تبن ووادي حضرموت ومارب والجوف.

ويزرع في اليمن القطن المتوسط التيلة صنف «أكالا اس. جيه - ٢» والطويل التيلة صنف «لامبرن ك - ٤».

وتستقطب الأراضي المروية بالفيضانات والمياه الجوفية الخصبة معظم المساحات المزروعة التي تضاعفت العامين الماضيين الى ١٠٠ الف فدان.

وذكر باعشر ان متوسط انتاج القطن الزهر يرتفع الى ٨٠ ألف طن بعد تحرير أسعاره وافساح المجال للقطاع الخاص والتعاوني والحكومي للتنافس والاستثمار، مما شجع المزارعين على التوسع والعناية بالمحصول. ويكفي القطن المنتج حاجات مصانع الغزل والنسيج المحلية وتجري ترتيبات لتصدير فائض للمرة الأولى هذه السنة.

وقال باعشر ان بذرة القطن تشكل بين ٦٦ و٧٠ في المئة من الانتاج ويمكن ان تكون مصدراً لانتاج أعلاف المواشي وزيت الطعام لكن الاستثمار في هذا الجانب ضعيف ومحدود.

وكانت مؤسسة الخدمات الزراعية تعاقدت أخيراً مع المزارعين بالتعاون مع جمعية ذي جرة حبير الزراعية وقدمت قروضا وخدمات، كما تنفذ برنامجاً للترويج للقطن اليمني في الأسواق الخارجية بمشاركة القطاع الخاص.

وتوقع باعشر ان تبلغ كمية القطن الشعر الجاهز للتصدير نهاية حزيران (يونيو) ١٥ ألف طن في المناطق اليمنية الثلاث المنتجة في أبين ولحج والحديدة.

وفد من رجال الاعمال الايطاليين يزور بيروت

لبنان وألمانيا يوقّعان اتفاقاً لتشجيع الاستثمارات

□ بيروت - «الحياة»:

■ وقّع لبنان وألمانيا اتفاقاً لتشجيع الاستثمارات وحمايتها. وذكر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان محادثات تجرى لتوقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي.

وقال السنيورة: «ان المسؤولين الالمان ابدوا رغبة في مساعدة لبنان على مختلف المستويات. واثنوا على جهود الحكومة لتعزيز الامن والاستقرار ومسيرة الاعمار».

والتقى رئيسة البوندستاغ (البرلمان) ريتا سيسموت التي أبدت دعماً للبنان على المستويات السياسية والاقتصادية. وعرض امكانات التعاون مع وزير الابحاث التقنية والعلمية يورغن روتغرز.

واشار الى ترحيب الوزير الالماني بفكرة تأسيس مدرسة للعلوم المهنية والتقنية في لبنان لاعداد كوادر فنية تساهم في الاعمار.

وقال السنيورة: «تم الاتفاق مع الجانب الالماني على زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات الالمانية في لبنان واعتماد آلية لزيادة حجم الصادرات اللبنانية وتسهيل عملية ضمان الصادرات الالمانية الى لبنان التي تقوم على مبدأ التسهيلات الائتمانية».

من جهة اخرى أعلنت ايطاليا وصول وفد ايطالي اقتصادي الاسبوع المقبل الى بيروت لاجراء محادثات تتعلق بضمان الاستثمارات بين لبنان وايطاليا وبرنامج للتعاون في مجال الاعمار عبر تقديم مساعدات تكنولوجية وبرامج ودراسات خاصة بالبنى التحتية.

وتاتي هذه الخطوات استكمالاً لزيارة رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي الى بيروت رافقه فيها وفد اقتصادي ايطالي زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت واجتمع مع رئيسها عدنان القصار ورؤساء الغرف اللبنانية والهيئات الاقتصادية اللبنانية ورجال الاعمال.

توقع ارتفاع أرباح السعودي - الهولندي الى ١٢ مليون دولار في الربع الأول

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ توقعت مصادر مصرفية سعودية ان يحقق «البنك السعودي - الهولندي» أرباحاً عن الربع الأول من السنة الجارية تصل الى أكثر من ٤٥ مليون ريال (١٢ مليون دولار) بنسبة زيادة ٣٠ في المئة على ارباحه عن الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ٣٤,٧ مليون ريال.

وقالت المصادر لـ«الحياة» ان المصرف يواصل السير في الاتجاه نفسه تقريباً بعد ان رفع ارباحه في الربع الأول من العام الماضي بالنسبة نفسها مقابل ٢٧,١ مليون ريال للربع الأول من ١٩٩٥.

وكان المصرف عقد مساء أول من أمس اجتماع الجمعية العامة العادية بحضور ٩٠ في المئة من حملة الاسهم (أعلى نسبة حضور بين المصارف السعودية) تم فيها اقرار الحسابات الختامية عن العام الماضي والتصديق على حساب الأرباح والخسائر.

وأقرت الجمعية ما أوصى به مجلس الادارة برئاسة السيد سليمان السحيمي من توزيع مبلغ ٤٢ مليون ريال ارباحاً على المساهمين عن ١٩٩٦ بواقع عشرة ريالات للسهم الواحد ليحافظ المصرف على توزيعات الأرباح بالمعدل نفسه للعام الثاني على التوالي.

ويشار الى ان الارباح الصافية لـ «البنك السعودي - الهولندي» سجلت ارتفاعاً بنسبة ١٥ في المئة خلال ١٩٩٦ وبلغ صافي ارباحه ١٦١,٤ مليون ريال (٤٣ مليون دولار) مقارنة مع ١٤٠,٣ مليون ريال عام ١٩٩٥.

وارتفع دخل العمليات وفقاً للقوائم المالية للمصرف بنسبة ١٧ في المئة ليصل الى ١٩٤,٩ مليون ريال، وزاد العائد على معدل الموجودات بنسبة تسعة في المئة ليصل الى ٠,٩٨ في المئة وارتفع العائد على حقوق المساهمين من ١١,٨ في المئة الى ١٤,١ في المئة.

ووصل اجمالي الموجودات في المصرف الى ١٦,٨ بليون ريال مع نهاية ١٩٩٦ بزيادة أربعة في المئة على العام المقابل، وبلغت قيمة المحفظة الاستثمارية المكونة أصلاً من سندات التنمية الحكومية ٣,٨ بليون ريال مقارنة مع ٣,٥ بليون ريال في العام ١٩٩٥.

وعزا المصرف التحسن في اداء مصرفه الى جملة اسباب اورد منها نجاح السياسة التسويقية واتساع خط منتجاته المصرفية، وضبط انظمة النفقات والمحفظة الائتمانية بشكل افضل، والعائدات المحصلة من القروض والعائد من خدمات المتاجرة في الأسهم في الوقت الذي لم يتغير فيه معدل اجمالي المصاريف ومعدل خسائر القروض عن ١٩٩٥ وبقي في حدود ٥٠ مليون ريال.

KFAS
20 عاما من العطاء YEARS OF ACHIEVEMENT
1976 - 1996

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
Kuwait Foundation For The Advancement of Sciences

جوائز المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية المقدمة
من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

تشجيعا للبحث العلمي في مجال منجزات الحضارة العربية والإسلامية في حقل الطب وفروعه. ومجال التطبيق لذخائر هذا التراث في ضوء التمحيص العلمي التجريبي وفق منهاج العصر الحاضر والنظرة الفاحصة إلى أحكام الإسلام ذات الصلة بصحة الفرد والمجتمع وأخلاقيات الممارسة الطبية. تعلن مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن تخصيص جائزة كل سنتين في كل من المجالين الآتيين :

١) مجال الممارسة المبنية على التجربة المختبرية أو السريرية المحكومة بالضوابط العلمية المرعية.
٢) مجال الفقه الطبي وتحقيق التراث وفق أصول فن التحقيق.

شروط الترشيح للجائزة :

١) يشترط فيمن يحصل على إحدى الجائزتين أن يكون انتاجه منشورا وذا اهمية في حقل العلوم الطبية الاسلامية ووافيا بالمنهاج العلمي العصري.
٢) تقبل ترشيحات الجامعات والمؤسسات العلمية والهيئات العالمية، وكذلك ترشيحات الشخصيات المتخصصة لنفسها أو لغيرها.
٣) تقبل الترشيحات مشفوعة بالسجل الذاتي والانتاج العلمي للمرشح في موعد غايته ١٩٩٧/١٢/٣١م.
٤) لا يعاد الإنتاج المقدم الى مرسله سواء فاز بالجائزة أو لم يفز ولا تقبل الاعتراضات على قرارات لجنة التحكيم.

تتألف الجائزة من مبلغ قدره (٦٠٠٠ د.ك.) ستة آلاف دينار كويتي ودرع المؤسسة وشهادة تقديرية. وسوف تشكل لجان تحكيم من متخصصين لدراسة الترشيحات واختيار الفائزين وسيدعى من يفوز بالجائزة للحضور إلى مكان انعقاد المؤتمر الطبي الاسلامي لاستلام جائزته في حفل يقام لهذا الغرض. وحري بالبيان ان المقصود بالانتاج بحث علمي عميق ودقيق لمسألة محددة ذات صلة واضحة بالطب الاسلامي على مستوى المتخصصين وليس تناولا عاما من قبيل الثقافة العامة.
وترسل الترشيحات على العنوان الآتي :

السيد مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
ص.ب: ٢٥٢٦٣ الصفاة ١٣١١٣ - دولة الكويت
هاتف: ٢٤٢٩٧٨٠ (٩٦٥+) / فاكس: ٢٤٠٣٨٩١ (٩٦٥+) / تلكس ٤٤١٦٠ كيفاس
البريد الالكتروني: kfas@ncc.moc.kw

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري و مجلس الإنماء والإعمار

إعلان عام
مشروع إعادة التأهيل الإداري
تأهيل مسبق للموردين والإستشاريين

يتولى مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري بالتعاون مع مجلس الإنماء والإعمار وبتمويل من الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي والإجتماعي، الكائن مقره بالكويت، تنفيذ مشاريع ترمي إلى تأهيل وتجهيز ١١ مؤسسة عامة ومصلحة مستقلة بغرض تحسين أدائها ورفع مستوى استجابتها لحاجات المواطنين اللبنانيين.
بناء عليه، يعلن المكتب عن رغبته تأهيل موردين واستشاريين في الحقول المفصلة أدناه:
١. تزويد الإدارات المذكورة بأجهزة إتصال أساسية وتجهيزات مكتبية مختلفة.
٢. تزويد هذه الإدارت بأجهزة كمبيوتر وإقامة تطبيقات المعلوماتية الأساسية ووضع المخططات العامة لنظم المعلوماتية وتوفير التدريب للموظفين وتأمين صيانة النظم والأجهزة.
٣. رفع مستوى أداء العناصر البشرية من خلال تدريب متخصص للفنيين وتجهيز مركز تدريب خاص للإتصالات.
٤. تأمين خدمات إستشارية في مجال وضع البرامج وإعادة تنظيم وهندسة الهيكليات الإدارية والوظيفية وتحديث الإجراءات والقوانين.
٥. إدارة المشاريع.
على الراغبين في التأهل لتنفيذ هذه الأعمال، إستلام نماذج التأهيل المسبق اعتباراً من تاريخ الخامس من شهر آذار (مارس) ١٩٩٧، على العنوان التالي:

مكتب وزير الدولة لشؤون الإصلاح الإداري
بناية ستاركو - شارع جورج بيكو - الطابق الخامس - غرفة ٥١٩
بيروت - لبنان
تلفون: ٣٧١٥٩٤/٦/٨ (١) (٩٦١) - فاكس: ٣٧١٥٩٩ (١) (٩٦١)
بريد إلكتروني: lmoubayed@omsar.gov.lb

الإستفسارات: المهندس لمياء المبيض، منسق المشروع، وحدة التعاون الفني.
تقبل النماذج مكتملة حتى تاريخ الخامس عشر من شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٧

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

١١,٧ مليون دولار من الأمم المتحدة لحماية البيئة في اليمن

● صنعاء – «الحياة» – وقّع اليمن والبرنامج الانمائي للامم المتحدة اول من امس اتفاقاً لدعم الادارة البيئية المستدامة بتكلفة ١١,٧ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات. وأفاد مركز اعلام الامم المتحدة في صنعاء ان البرنامج الانمائي يساهم بنحو ٦,٤ مليون دولار بينما يساهم صندوق التسهيلات البيئية العالمي بمبلغ ٥,٢ مليون دولار وتتحمل الحكومة اليمنية نحو ٤٥٠ الف دولار و٢٠ مليون ريال.

والهدف من المشروع، الذي وقّعه الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة لونشر بوشر ووزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال، حماية البيئة ومكافحة التصحر.

تيليفونيكا تعرض التعاون مع المغرب

● الرباط – «الحياة» – اعرب رئيس الشركة الاسبانية المتعددة الجنسيات «تيليفونيكا» خوان فيلا لونقا اثناء محادثات مع وزير البريد المغربي حمزة الكتاني عن رغبة مؤسسته في اقامة شراكة مع المغرب، وعبر عن استعداده لدراسة امكانات اقامة مشروع صناعي مشترك مع المغرب ينعكس على بلدان المغرب العربي وافريقيا. وأعرب عن تفاؤله ازاء مستقبل التعاون مع المغرب في ميدان الاتصالات.

وتأتي المحادثات اثناء عرض مشروع قانون لاعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات على مجلس النواب المغربي الذي سيناقش الضمانات التي يوفرها القانون للراغبين في الاستثمار بالمغرب. كما يتزامن مع مطالب بعض الجهات بتخصيص هذا القطاع الحيوي. ويشار الى ان الشركة الاسبانية متعددة الجنسيات الرائدة في ميدان الاتصالات لديها ١,٥ مليون زبون في فرعها الوطني من شبكة الهاتف النقال (موفيلاين) و٦٢٥ الف في فرعها الدولي (موفيتشار).

شركة اميركية تحصل على طلبية من البحرية السعودية

● بورتلاند (اوريجون) – رويتر – قالت شركة «فلير سيستمز» الاميركية انها حصلت على طلبية مبدئية بقيمة ٧٠٣ الاف دولار لتزويد القوات البحرية الملكية السعودية نظماً للتصوير الحراري ومعدات دعم متصلة بها في اطار صفقة عسكرية يتم تنفيذها عن طريق مركز شؤون الحرب البحرية.

وبموجب شروط العقد ستبقى الاسعار ثابتة لكن ليست هناك مواعيد تسليم محددة كما ان الكمية التي يشملها مفتوحة ويمكن للبحرية السعودية شراء ما يصل الى ٨٠ نظاماً من طراز ايه. ان/ ايه . ايه. كيو ٢٢ سافاير ومعدات تركيب وأنظمة دعم متكاملة من فلير.

وإذا تم تنفيذ العقد بالكامل فقد تصل قيمته الى نحو ٤٨,٩ مليون دولار.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان الى ٦,٢ بليون دولار

● بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان ان موجوداته من العملات الاجنبية زادت ٢٩,٤١ مليون دولار في النصف الأول من آذار (مارس) الجاري الى ٦,٢٩٠ بليون دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية الاحتياط الالزامي للمصارف التجارية الذي تودعه لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها نحو ٤,٢٨٠ بليون دولار.

وارتفعت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية عام ١٩٩٦ نحو ٥,٨٨٥ بليون دولار من نحو ٤,٤٨٧ بليون دولار عام ١٩٩٥.

وبلغت الموجودات الصافية لمصرف لبنان عام ١٩٩٦ نحو ٤,٠١٥ بليون دولار بينما كانت في نهاية ١٩٩٥ نحو ٢,٨٥٨ بليون دولار.

«رأس غاز» القطرية تتوقع بدء نقل الغاز الى معملها سنة ١٩٩٨

● الدوحة – رويتر – قال نيل كيلي العضو المنتدب لشركة «رأس لفان» للغاز الطبيعي المسيل القطرية امس الثلثاء ان الشركة تتوقع بدء وصول الغاز الطبيعي من امتيازها في حقل الشمال البحري الى معمل التسييل التابع لها في رأس لفان في نهاية ١٩٩٨.

وقال كيلي، على هامش مؤتمر عن صناعة الغاز في الدوحة: «ان الغاز سيصل الى المعمل قبل موعده المقرر من قبل بثلاثة اشهر».

ومن المقرر ان تزود «رأس غاز» ثاني مشاريع تسييل الغاز الطبيعي في قطر مؤسسة «كوريا للغاز» بأول شحنة من الغاز المسيل في تموز (يوليو) ١٩٩٩ بموجب اتفاق لتوريد ٤,٨ مليون طن سنوياً.

وقال كيلي: «نحن واثقون ان بامكاننا الوفاء بهذا الموعد».

وتملك المؤسسة القطرية العامة للبترول ٦٣ في المئة من «رأس غاز» و«موبيل كورب» الاميركية ٢٥ في المئة و«ايتوتشو» اليابانية ٣,٥ في المئة و«نيشو ايواي» ٣,٥ في المئة ومؤسسة كورية لم يعلن اسمها خمسة في المئة.

وقال كيلي ان «رأس غاز» تستهدف انتاج عشرة ملايين طن سنوياً من الغاز المسيل باستخدام اربعة خطوط انتاجية.

«سيبنالكس» المصرية توزع سهماً مجانياً في آب

● القاهرة – رويتر – قالت شركة «الاسكندرية للغزل والنسيج» (سيبنالكس) المصرية امس الثلثاء ان حملة الاسهم المقيدين في ٣١ تموز (يوليو) المقبل سيصبحون مؤهلين للحصول على السهم المجاني الذي قررت الشركة توزيعه عن كل سهم.

وقالت الشركة ان الاسهم ستوزع من خلال نظام الحفظ المركزي بدءاً من أول آب (اغسطس) المقبل.

وكانت الشركة اعلنت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي توزيع الاسهم المجانية التي ستضاعف رأس مال الشركة من ١,٩٢٦ مليون جنيه الى ٣,٨٥١ مليون جنيه (١,١٣ مليون دولار).

ارتفاع في ارباح «بنك عمان الدولي» عام ٩٦

● مسقط – رويتر – اعلن «بنك عمان الدولي» امس الثلثاء ان ارباحه الصافية بلغت ١٠,٧٩ مليون ريال عماني عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٦,٩٥ مليون ريال في العام السابق. وبلغ صافي الدخل من الفوائد ٢٢,٤٩ مليون ريال مقارنة مع ٢١,٦١ مليون عام ١٩٩٥.

وقال المصرف انه فتح سبعة فروع جديدة عام ١٩٩٦ وفرعين في مطلع ١٩٩٧ وينوي فتح خمسة فروع اخرى السنة الجارية.

وأعلن في بيان ان هدفه زيادة رأس ماله واحتياطاته الى نحو ٦٥ مليون ريال من خلال اصدار اسهم منحة عن عام ١٩٩٦ بنسبة ٣٠ في المئة وإصدار اسهم جديدة بقيمة ١٥ مليون ريال يطرح ٤٠ في المئة منها على المساهمين الحاليين و٤٠ في المئة للاكتتاب العام.

ارتفاع اسعار فائدة اذونات الخزينة السعودية

● المنامة – رويتر – ارتفعت اسعار فائدة اذونات الخزينة التي عرضتها مؤسسة النقد العربي السعودي امس الثلثاء على المصارف المحلية بقيمة بليون ريال سعودي.

وقال مصرفيون ان فائدة اذونات مدتها ٣٥ يوماً ويحل تاريخ استحقاقها في ٢٤ نيسان (ابريل) زادت الى ٥,٣٥٨٤ في المئة من ٥,٣٣٦٢ في المئة عندما كانت الاذونات لمدة ٢٨ يوماً وارتفعت فائدة اذونات مدتها ٩١ يوماً تستحق في ١٩ حزيران (يونيو) الى ٥,٥٠٧٥ في المئة من ٥,٤٨٣٦ في المئة.

كما صعدت اذونات مدتها ستة اشهر ويحل استحقاقها في ١٨ ايلول (سبتمبر) الى ٥,٦٥٠٩ في المئة من ٥,٦٠٩٧ في المئة وارتفعت اذونات مدتها سنة واحدة ويحل استحقاقها في ١٩ آذار (مارس) ١٩٩٨ الى ٦,٠٠٧٧ في المئة من ٥,٩٢٩٥ في المئة.

VACANCIES

A leading company in Building Materials has the following openings in its branches in AlKhobar, Riyadh & Jeddah

1. Marketing Manager with 5 years experience in Building Materials sales Kingdomwide.
2. Sales Civil Engineers with 3 years experience in Construction Chemicals.
3. Sales Irrigation Engineers with 3 years experience in Irrigation projects.
4. General Salesmen with 3 years experience in Building Materials sales.
5. Accountants.
6 Secretaries.

Kindly Fax Your CV. to Fax No. 966-3-857 4496, AlKhobar, Saudi Arabia, Attn: Vacancies

«الالكترونيات المتقدمة» السعودية تبحث عن صناعات وخدمات مساندة لعملياتها التصنيعية

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ قال السيد عبدالعزيز الصقير الرئيس التنفيذي لشركة الالكترونيات المتقدمة، احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودي، ان شركته تواجه مجموعة من التحديات أهمها عدم وجود اي صناعات وخدمات مساندة لعمليات الشركة التصنيعية اضافة الى عدم وجود السوق التي تضمن حجم انتاج كفيل بخفض سعر منتجات الشركة وبالتالي يزيد قدرتها على المنافسة في الأسواق الدولية.

ولفت الصقير في حديث نقلته «وكالة الانباء السعودية»، استعرض فيه نشاطات الشركة وعقود عملها الى ان شركته فازت بمناقصة دولية تنافسية لتزويد شركة «لوكهيد فورت وورث» بوحدات الكترونية رقمية للطائرة «اف – ١٦ فالكون» المقاتلة للتصدير، وبأكبر عقد من الباطن من شركة «اي. تي. اند. تي.» لتصنيع اللوحات الالكترونية والمقاسم الهاتفية لمشروع التوسعة الهاتفية السعودي، اضافة الى عقد من شركة «تكساس انسترومنت تي اي» لتصنيع اجهزة الكترونية خاصة ببرج الدبابة «ابرامز ام ون اي تو».

وتتعامل شركة «الالكترونيات المتقدمة» مع مجموعة كبيرة من العملاء اهمهم القوات المسلحة السعودية والقوتين البحرية والبرية الأميركية، وشركات «ماكدونيل دوغلاس» و«بوينغ» و«لوكهيد» و«نوثروب» و«اي. تي. اند. تي.» و«سميث سميث» و«جنرال دايناميكس» و«هوجز»، ومجموعة اخرى من الشركات الدولية ووزارة المواصلات الكويتية.

وترجع ملكية الشركة التي تأسست عام ١٩٨٨ الى كل من مجموعة «بوينغ» للتصنيع التقني بنسبة ٥٠ في المئة، وتتوزع النسبة الباقية بين كل من «البنك الأهلي التجاري» و«شركة التصنيع الوطنية» و«مؤسسة الخليج للاستثمار» و«الخطوط الجوية العربية السعودية».

وعلى صعيد آخر، وفي اطار العقود العسكرية، قالت شركة «فلير سيستمز» الأميركية أول من أمس انها حصلت على طلبية مبدئية تبلغ قيمتها نحو ٧٠٣ آلاف دولار لتزويد القوات البحرية الملكية السعودية بنظم للتصوير الحراري ومعدات دعم متصلة بها في اطار صفقة عسكرية يتم تنفيذها عن طريق مركز شؤون الحرب البحرية.

«الظفرة للتأمين» تسترد ١٠ ملايين درهم من ودائعها في «الاعتماد والتجارة الدولي»

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ ذكرت شركة «الظفرة للتامين» انها استردت نحو ١٠,٣ مليون درهم من قيمة ودائعها في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» المنهار التي اطفئت في الاعوام السابقة.

ويمثل المبلغ الذي استردته الشركة نهاية العام الماضي نسبة ٢٤,٥ في المئة من اجمالي وديعتها في المصرف، ويتوقع ان تحصل الشركة على مبلغ اضافي بنسبة ١٠ في المئة وفق خطة وضعتها ادارة تصفية المصرف بالاتفاق مع حكومة ابو ظبي.

وقال مجلس ادارة شركة «الظفرة للتامين» في تقرير قدمه الى الجمعية العمومية للشركة في اجتماع عقدته في ابو ظبي امس: «ان المبلغ المسترد من بنك الاعتماد والتجارة الدولي اضيف الى الارباح الصافية التي حققتها الشركة عام ١٩٩٦ وبلغت ٢٣,٨١٦ مليون درهم مقابل ٢٢,٩٧٦ مليون درهم في العام السابق».

وقررت الجمعية العمومية في اجتماعها امس بناء على توصية مجلس الادارة توزيع ١٠ ملايين درهم من اجمالي الارباح القابلة للتوزيع البالغة ٢٤,٥٢٥ مليون درهم على المساهمين.

واقرت الجمعية تحويل نحو ٢,٣٨١ مليون درهم الى الاحتياط القانوني و٧,٥ مليون درهم الى الاحتياط العام و٤,٦٤٤ مليون درهم ارباح مدورة للسنة المقبلة.

وبلغ الاحتياط القانوني للشركة في نهاية العام الماضي نحو ١٤,٨٢٧ مليون درهم والاحتياط العام ٤٥ مليون درهم ليصل مجموع الاحتياط الى نحو ٥٩,٧٢٧ مليون درهم. وبلغت حقوق المساهمين ١٠٤,٤٧٠ مليون درهم مقابل ٩٠,٦٠٩ ملايين درهم نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ١٥,٢٩ في المئة.

واكد مجلس ادارة الشركة في تقريره ان عام ١٩٩٦ تميز بنمو مرتفع في مختلف القطاعات غير النفطية في الامارات ضمن سياسة عامة تستند الى حرية حركة السلع وتحويل النقد، والى قطاع خاص يزداد قوة وخبرة ضمن اطر قانونية وتنسبة تحتية متطورة وثقة دولية ومحلية في المؤسسات المالية للامارات.

وقال: «ان مستوى الارباح الذي حققته الشركة عام ١٩٩٦ يعود الى السياسة الاكتتابية المتوازنة والأسس الفنية التي تسير عليها الشركة».

ابو ظبي التجاري يوزع ١٧ مليون دولار من ارباح ١٩٩٦

□ أبو ظبي – «الحياة»:

■ قرر بنك «أبو ظبي التجاري» توزيع ٦٢,٥ مليون درهم (نحو ١٧ مليون دولار) من أرباح عام ١٩٩٦ على المساهمين للمرة الأولى منذ تأسيسه بعد ان حقق العام الماضي أرباحاً قياسية بلغت ٣٦٢ مليون درهم (٩٨,٦ مليون دولار)، مقابل ٣٠٠ مليون درهم (٨٢ مليون دولار) عام ١٩٩٥.

وحصل مجلس ادارة المصرف على موافقة الجمعية العمومية التي عقدت اجتماعاً امس لتوزيع الأرباح على المساهمين.

وقالت مصادر مصرفية ان خطوة مجلس ادارة «بنك أبو ظبي التجاري» بتوزيع نسبة من أرباحه على المساهمين ستعزز قوته في السوق وتساهم في زيادة سعر اسهمه في سوق الأوراق المالية.

وتعود ملكية «بنك أبو ظبي التجاري» في معظمها الى حكومة أبو ظبي وجهاز أبو ظبي للاستثمار وشركات ومساهمين محليين. وتأسس المصرف من اندماج ثلاثة مصارف ظبيانية تعرضت في أوائل الثمانينات الى هزات اضطرت الحكومة الى اتخاذ قرار بدمجها وتقديم قرض طويل الأجل للمصرف الجديد بقيمة ٢,٦ بليون درهم لدعم نشاطه وعملياته في السوق.

وعمل مجلس ادارة «بنك أبو ظبي التجاري» منذ منتصف الثمانينات على تحويل أرباحه الى الاحتياط لتعزيز قدراته المالية والمصرفية. وقرر مجلس الادارة تحويل ٢٢٥ مليون درهم من أرباح ١٩٩٦ الى الاحتياط العام و٣٦,٢ مليون درهم الى الاحتياط القانوني ومثلها الى الاحتياط النظامي.

حض على الاستثمار في مجموعتي النفط واستغلال الفرص

وفد رجال اعمال مغاربة برئاسة وزير المال زار السعودية والكويت وعقد اجتماعات عمل

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ انهى وفد من رجال الأعمال المغاربة جولة خليجية زار خلالها المملكة العربية السعودية والكويت. وترأس الوفد محمد القباج وزير المال والاستثمارات الخارجية وضم عبدالعزيز مزيان بلفقيه وزير الأشغال العامة. واستهدفت الجولة حض رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين على توظيف رؤوس أموالهم في المغرب والاستفادة من برنامج التخصيص وتحرير الاقتصاد المحلي.

ونقل عن القباج ان قانون الاستثمارات المغربي يضمن للمستثمرين فرصاً مربحة في قطاعات انتاجية وخدماتية عدة، ودعا الوزير المغربي رجال الأعمال في المملكة السعودية والكويت الى الاستفادة من تخصيص قطاعات المصارف والنفط التي لديها تجربة رائدة. وذكر ان بامكان المستثمرين العرب شراء حصص في شركتي النفط المعروضتين للتخصيص. وهي «مجموعة لاسمير» و«الشركة الشريفة للبترول» التي تقدر طاقتهما الانتاجية بنحو ٨,٥ مليون طن سنوياً.

وكان الموضوع اثير مع مستثمرين من المنطقة على اساس تكوين نواة صلبة من مساهمين عرب واميركيين تعود اليها مهمة ادارة المجموعة النفطية في المغرب التي تقدر قيمة اسهمها بنحو ٨٠٠ مليون دولار.

وبحث الوفد المغربي، الذي ضم عدداً من مسؤولي وزارتي المال والاشغال العامة، مع المسؤولين السعوديين في دعم العلاقات التجارية. وحض القطاع الخاص السعودي على الانضمام الى عملية الاستثمار الأجنبية الواسعة في المغرب والتي قدرت العام الماضي بنحو ٦٠٠ مليون دولار. وقابل الوفد المغربي مسؤولين في «البنك الاسلامي للتنمية»، في مقدمهم رئيس المصرف احمد محمد علي الذي أعرب عن استعداده للبحث في التمويلات التي يطلبها المغرب.

ويتطلع المغرب الى مساهمة «البنك الاسلامي للتنمية»، في تمويل مشاريع التنمية الريفية في شرق البلاد (منطقة وجدة) وقيمتها ٥٠ مليون دولار، وفي برنامج الماء الصالح للشرب الذي تُقدر تكاليفه بنحو بليون دولار ويستغرق تنفيذه ثماني سنوات.

يذكر ان «البنك الاسلامي للتنمية»، كان فتح عام ١٩٩٤ فرعاً اقليمياً له في الرباط. ويساهم المصرف في تمويل تجارة المغرب مع الدول الاسلامية، خصوصاً ما يتعلق منها باستيراد حاجاته من النفط الخام ومشتقاته.

وينتظر ان يزور مسؤولون من البنك الاسلامي المغرب لاستكمال البحث في مجالات العمل. ويشار الى ان تمويلات «البنك الاسلامي» في المغرب تقدر بنحو ١,٤٢٤ بليون دولار تشمل القروض والمساعدات التقنية وتمويل ٨٨ عملية في مجال التجارة الخارجية. ويسعى المغرب حالياً الى ان يفتح المصرف تسهيلاته الائتمانية مباشرة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة من طريق المصارف المغربية.

وفي الكويت اتفق الوفد مع المسؤولين على تنشيط عمل اللجنة العليا المشتركة لدفع العلاقات الاقتصادية وانشاء مجموعة عمل خاصة بالاستثمار والتعاون المالي. وبحث وزير المال المغربي مع نظيره الكويتي ناصر الروضان في مقر وزارة المال الكويتية في الصعوبات التي تواجه المستثمرين في البلدين والمشاريع الموقعة بين الجانبين التي يمول الصندوق الكويتي للتنمية جزءاً منها في المغرب تشمل الطرق السريعة والسدود والتجهيزات التحتية.

وفي الاطار نفسه تنظم جمعية ابي رقراق بالتعاون مع مؤسسة «ملتا هاوس» والمركز المغربي لانعاش الصادرات بين ٢٤ و٢٧ آذار (مارس) الجاري تظاهرتين في الكويت تشمل قطاعات النسيج والجلد والمواد الطبية والكيماوية وقطاع الغيار وأجزاء السيارات والمواد الغذائية والمنتوجات الكهربائية ومواد البناء والخدمات. كما سيقام بالتعاون مع المؤسسة الكويتية «الفوزان الدولية» عرض خاص لبيع المنتوجات المغربية خلال تلك الفترة.

ويأتي الاهتمام بالأسواق المالية العربية في اطار انفتاح مغربي على مصادر الاستثمار الأجنبية ورغبة الرباط بأن يكون للجانب العربي لا سيما الخليجي نصيب وافر في حصص الشركات المعروضة للبيع في اطار برنامج التخصيص الذي تقدر عائداته بنحو ٢,٥ بليون دولار ويستهدف بيع ١٤٤ شركة تمتد عروضها الى نهاية ١٩٨٨.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٧	,٤٨١٩	٥,٥٣٦	٤٠٤,٢	١٨,٦٩	٤,٧٥٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٥٠	,٤٤٨٤	٣٢,٧٣	١,٥١٤	,٣٨٥٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٢٧	,٤٥٧٨	٣٣,٤٢	١,٥٤٥	,٣٩٣١
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٥٩٨١	٤,٤٦٠	٣٢٥,٦	١٥,٠٦	٣,٨٣٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٠٨	٤,٣٦٧	٣١٨,٨	١٤,٧٤	٣,٧٥٠
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٧٥	,٤٦٢٠	٣٣,٧٢	١,٥٥٩	,٣٩٦٧
الليرة اللبنانية	١٥٤٢	٢٤٤٦,٨	٩١٧,٠	١٢,٥٦	٢٧١,٥	١٠٦٧,٨
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٣٧٦	,٤٩٦٢	٣٦,٢٢	١,٦٧٥	,٤٢٦١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٣	٢,٣٧٥	١٧٣,٣	٨,٠١٩	٢,٠٣٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٠٤,١	,٠٠١٤	,١٠٢٣	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	–	,٣٧٤٧	,٠٠٥١	,١١٠٩	,٤٣٦٤
الدولار الاميركي	–	١,٥٨٦٨	,٥٩٤٧	,٠٠٨١	,١٧٦١	,٦٩٢٥
الين الياباني	١٢٢,٧	١٩٤,٧	٧٣,٠٠	–	٢١,٦٢	٨٥,٠١
المارك الالماني	١,٦٨١	٢,٦٦٨	–	,٠١٣٦	,٢٩٦١	١,١٦٤
الفرنك الفرنسي	٥,٦٧٧	٩,٠٠٩	٣,٣٧٦	,٠٤٦٢	–	٣,٩٣١
الفرنك السويسري	١,٤٤٤	٢,٢٩١	,٨٥٨٧	,٠١١٧	,٢٥٤٣	–
الليرة الايطالية	١٦٩٠,٩	٢٦٨٣,١	١٠٠٥,٥	١٣,٧٧	٢٩٧,٨	١١٧٠,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٣١	٥,٥٠	–	–	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٥٠	٦,٦٢	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٥٢	٥,٨٧	–	–	٥,٦٢	٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣١	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٨١	٦	٦,١٢
الجنيه الاسترليني	٥,٩٣	٦	٥,٩٣	٦,٢٥	٦,٠٦	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٨٧	٧
الين الياباني	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٤٣
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	١,٥٦	١,٨١	١,٧٥	٢	١,٦٨	١,٩٣	١,٦٨	١,٩٣	١,٧٥	٢
الليرة الايطالية	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٤٣	٧,٥٦	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٢٥	٧,٣٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤٦,٣٠	٣٥١,٤٠	٣٥٢,٨٠	٣٥٢,٩٠	٣٥١,٤٠	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٥,١٨	٥,٢٣	٥,٢٦	٥,٢٤	٥,٢٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧١,٥٠	٣٧٩,٧٥	٣٨١,٧٠	٣٨٢	٣٨٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	تسليم ٣ اشهر ٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢
نحاس (دولار)	٢٣٧٣	٢٤١٧	٢٤١٢,٥	٢٣٨٠	٢٤٠٢	٢٣٣٥	٢٣٦٧	٢٣٥٧	٢٣٣٠	٢٣٥٠
الومنيوم (دولار)	١٦٠٩	١٦٣٩,٥	١٦٢٤	١٦٣٤	١٦٤٥	١٦٤٣	١٦٧٦	١٦٥٥,٥	١٦٦٥	١٦٧٥
زنك (دولار)	١٢٦٤,٥	١٢٨٤,٥	١٣٦٢	١٢٥٥	١٢٤٩	١٢٨٨	١٣٠٤	١٢٨١,٥	١٢٧٦	١٢٦٨
نيكل (دولار)	٧٧٧٤	٨٠٢٠	٧٩٧٠	٧٩٤٩	٧٩٢٠	٧٨٧١	٨١٢٥	٨٠٧٥	٨٠٥٥	٨٠٢٥

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	٣/١٢	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٠٥	١٨,١٠	١٨,٢٠	١٨,٥٠	١٨,٢٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٦٥	١٩,٧٠	١٩,٧٠	١٩,٩٠	١٩,٥٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٠٥	٢١	٢١,٠٥	٢٠,٨٠	٢٠,٥٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٢	٥,٧٨

فائدة سندات الخزينة الاميركية (سوبلمنت فنترز)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٧١	٩٨,٨١	٩٦,٧٥	٩٦
العائد	٦,٣٦	٦,٥٣	٦,٧٠	٦,٩٤

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/١٨	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٦,٥	٣٠٦,٨	ايار
بن (دولار)	١٦٨٠	١٦٩٣	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٣٦	١٠١٧	ايار
قمح (جنيه)	١٠٢	١٠١,١	ايار
شعير (جنيه)	٩٣	٩٢	ايار
صويا (دولار)	٢٦٥,٨	٢٧٢,٧	ايار
بطاطا (جنيه)	٥٧,١	٥٦	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن. سندات الخزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف العملات العربية. اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/١٨	٣/١٧
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٨٤	١,٠٨٤
الجزائر	دينار	٥٧,٣١	٥٧,٣١
المغرب	درهم	٩,٤٢٣	٩,٤٢٣
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٢٩	١٤٣,٢٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٣	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيلبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٣٤٠	١,٤٣٤٠
تايوان	دولار	٢٧,٥١	٢٧,٥١
تايلاند	بات	٢٥,٩٤	٢٥,٩٤
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٧٢٩	٠,٨٧٢٩
اليونان	دراخما	٢٦٦,٦١	٢٦٦,٦١
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣,٣٦	١٤٣,٣٦
الفرنك الافريقي	–	٥٧٣,٣٤	٥٧٣,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٧٣,٣٤	٥٧٣,٣٤
استراليا	دولار	١,٢٦٠٥	١,٢٦٠٥
كندا	دولار	١,٣٦٧٠	١,٣٦٧٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٨٧	,٧٢٨٧
قبرص	جنيه	,٥٠٤٠	,٥٠٤٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٠.١٢	١٠.١٢	١٥٦٥٨	٦٦٢٥٥٧	٧٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١٠.٦٢	١٠.٥	١٦٢٣٨	٨٠٨٢٠	٣٤٧٨٤	١٩٩٧-٠٣-١٥
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٠.١٢	١٠.٢٥	١٥٨٥٢	٦٤٤٤٤٦	٥٧٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٥
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٢٥	٧٨٩٤٥	٧٨٩٤٥	١٩٩٧-٠٣-١٥
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	١٣.٢٥	١٣.٣٧	٢٠٦٨٤	٦٠٠٠	١٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٥
بنك عودة «جـ»	١٨.٣٧	١٨.٣٧	٢٨٤١٧	١٣٢١٧	١٢٨٩٧	١٩٩٧-٠٣-١٥
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	–	–	١٥٠٠	–	١٩٩٧-٠٣-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	٦٤٥٩	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة الترنيت	١.٦٨	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٣-١٣
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

لوكهيد مارتن - بوينغ "تطور "ف - ٢٢" مقاتلة القرن المقبل

□ لندن - «الحياة»

■ تطور شركة «لوكهيد مارتن - بوينغ» الطائرة الحربية «ف - ٢٢» التي ستكون الطائرة المقاتلة الرئيسية للقرن المقبل.

وتظهر الصورة انطباع الفنان لأحد طياري السلاح الجوي الاميركي وهو يقود طائرة «لوكهيد مارتن - بوينغ» (مقاتلة التفوق الجوي) ويطارد طائرتين معاديتين هبطتا الى ارتفاع منخفض جداً للهرب. وتمكن الطيار الاميركي من تدمير احدى الطائرتين (الكرة النارية على يمين الصورة). واطلق بعد ذلك صاروخ جو - جو من نوع «AIM - 120Câ» لتدمير المقاتلة المعادية الثانية.

وعلى رغم عدم تحديد قواعد معينة لهذه المقاتلات حتى الآن فإن المقاتلة التي تظهر في الصورة تحمل الوان الجناح الجوي ٣٦٦ المتمركز في قاعدة ماونتن هوم الجوية في ولاية ايداهو. ويتبع الجناح السلاح الجوي الثاني عشر قيادة القتال الجوي.

وتظهر المقاتلة وهي مطلية باحدى تشكيلات الوان التمويه المستخدمة حالياً على مقاتلة «ف - ١٥» وهي المقاتلة التي ستخلفها المقاتلة «ف - ٢٢» بعد نهاية القرن الجاري. وهذه التشكيلة واحدة من نماذج عدة مماثلة للتمويه يقوم السلاح الجوي بتقديمها للاستخدام على مقاتلات «ف - ٢٢» عند دخولها الخدمة.

وصُمم المشهد، المنفذ بكامله على الكومبيوتر، باخذ بيانات تصميم الطائرة من التطبيق المتداخل الثلاثي الابعاد بمساعدة الكومبيوتر (CATIA) (وهو الاداة الهندسية الأصلية المستخدمة في تصميم المقاتلة «ف - ٢٢» لتشكيل هيكل الطائرة). وبعد ذلك استخدام برنامج «ألياس/ويف فرونت» لبناء السطح الخارجي للطائرة والبيئة المحيطة. اما طلاء التمويه فقد استخدم برنامج «ماتادور» لإضافة التفاصيل للطائرة.

متطلبات الاقتراض العام لبريطانيا ٣,٥٨ بليون استرليني

● لندن - رويتر - اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الثلثاء ان متطلبات الاقتراض للقطاع العام في بريطانيا بلغت ٣,٥٨ بليون جنيه استرليني في شباط (فبراير) الماضي.

وكان الاقتصاديون يتوقعون ان تبلغ متطلبات الاقتراض العام ٣,٧ بليون جنيه في شباط. وقال المكتب ان اجمالي متطلبات الاقتراض في الفترة بين نيسان (ابريل) ١٩٩٦ الماضي ونهاية شباط الماضي بلغت ١٤,٠٩٣ بليون استرليني انخفاضاً من ٢٢,٢١٦ بليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.

وأضاف انه تم تعديل قيمة المبالغ التي تم ردّها من الدين العام في كانون الثاني (يناير) هبوطاً بواقع ١٠٠ مليون استرليني الى ٥,٧ بليون.

ارتفاع اسعار الاسهم في طوكيو بعد اعلان خطط لدعم سوق الاراضي

● طوكيو - رويتر - سجل مؤشر «نيكاي» الرئيسي للاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية ارتفاعاً حاداً لدى الاغلاق امس بنسبة تزيد على ٢ في المئة بعد قرار الحكومة وضع خطط لدعم سوق الاراضي الراكدة بنهاية الشهر الجاري الذي يوافق نهاية السنة المالية.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكوّن من اسهم ٢٢٥ شركة ممتازة ٣٩١,٧٠ نقطة لدى الاغلاق اي بنسبة ٢,١٧ في المئة ليصل الى ١٨٤٤٥,٢٠ نقطة. وارتفعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) ٣٤٠ نقطة الى ١٨٤٠٠ نقطة.

وقال كينغي كاريكومي من مؤسسة «دايوا» للاوراق المالية «اشتغلت عمليات الشراء المرتبطة بالعقود الآجلة خصوصاً من قبل المتعاملين، نتيجة تعليقات وزير المال التي اعلن فيها عن خطط لتحسين السيولة في سوق الاراضي». وافاد ان هذه التصريحات «حددت الاتجاه» لبقية الجلسة.

وكان وزير المال هيروشي ميتسوزوكا قال في مؤتمر صحافي ان الحكومة ستحدد اجراءات لتحسين السيولة في الاراضي بحلول ٣١ آذار (مارس) الجاري.

تحديد سعر الذهب هبوطاً عند ٣٤٧,٤٠ الأونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الثلثاء عند ٣٤٧,٤٠ دولار الأونصة هبوطاً من ٣٥١,٤٠ دولار في جلسة القطع المسائية اول من امس الاثنين.

وبلغ سعره لدى اغلاق السوق الاثنين ٣٥٠,٠٠/ ٣٥٠,٥٠ دولار الأونصة.

وفي هونغ كونغ قال متعاملون ان اسعار الذهب هبطت قليلاً لدى الاغلاق امس بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك مساء اول من امس في نهاية يوم سادته تداولات حذرة.

واضافوا ان اسعار الذهب لم تشهد تحركات تذكر في التداولات الآسيوية وان الطلب الفعلي كان بسيطاً للغاية.

وبلغ سعر الذهب لدى الاغلاق ٣٤٧,٤٠/ ٣٤٧,٩٠ دولار اميركي الأونصة بالمقارنة مع ٣٤٧,٥٠/ ٣٤٨,٠٠ لدى الاقفال في نيويورك اول من امس و٣٥٢,٠٠/ ٣٥٢,٥٠ دولار لدى الاغلاق في هونغ كونغ.

انخفاض سعر سلة "اوبك" الى ١٨,٤٤ دولار

● لندن - رويتر - نقلت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) امس الثلثاء عن امانة المنظمة ان سعر خامات «اوبك» السبعة بلغ ١٨,٤٤ دولار للبرميل اول من امس الاثنين انخفاضاً من ١٨,٩١ دولار البرميل الجمعة الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

ايران ترفع الحدّ الادنى للأجور بنسبة ٢٣ في المئة

● طهران - رويتر - اعلنت اذاعة طهران ان ايران قررت زيادة الحدّ الادنى للاجور بنسبة ٢٣ في المئة تقريباً.

ونسبت الاذاعة مساء اول من امس الى محسن خاجنوري نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية قوله أن الحدّ الادنى للأجر سيصبح ٨٤٨٢ ريالاً ابتداء من السنة الفارسية الجديدة في ٢١ آذار (مارس) الجاري، اي بزيادة نسبتها ٢٢,٨ في المئة من ٦٩٠٧ ريالات حالياً.

ويعادل الحد الادنى للأجور ٢,٨٣ بسعر الصرف الرسمي.

وفي مواجهة معدل تضخم سنوي رسمي يبلغ نحو ٢٥ في المئة، تحاول ايران ان تحافظ على اسعار معتدلة للسلع الاساسية لمحدودي الدخل عن طريق دعمها مالياً. وتشمل موازنة السنة المقبلة ١,٤ بليون دولار مخصصة لدعم اسعار المواد الغذائية.

وكان مسؤول ايراني كبير قال في حزيران (يونيو) الماضي ان الذين يحصلون على اقل من ٦٨٠ الف ريال شهرياً في طهران يعيشون دون حدّ الفقر. ويساوي الدولار ثلاثة آلاف ريال بسعر الصرف الرسمي.

"فاو": انتاج السمك في العالم وصل الى مستويات قياسية

● روما - رويتر - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) ان انتاج السمك في العالم وصل الى مستويات قياسية، لكنها اشارت الى انه من المستبعد ان يستفيد الفقراء والجياع في العالم من هذا الوضع في المدى القصير.

وفي تقريرها عن حال مصائد السمك العالمية عام ١٩٩٦، رسمت «فاو» أيضاً صورة للاضرار البيئية الناجمة عن ممارسات الصيد المكثفة خصوصاً في الاقتصادات الصاعدة في الشرق الاقصى والصين.

وقالت ان انتاج السمك عام ١٩٩٥ بلغ مستوى قياسياً هو ١١٢,٣ مليون طن ارتفاعاً من ١٠٩,٦ مليون طن عام ١٩٩٤.

وذكرت المنظمة في نشرة اخبارية مرفقة بالتقرير «ان الدلائل الاولى تشير الى ان انتاج السمك عام ١٩٩٦ لن يمثل اي تغيير ملموس عن مستوى ١٩٩٥ القياسي».

وقالت ان ارقام ١٩٩٥ تشير الى ان ارتفاع الطلب على السمك يمكن تلبيته من خلال تحسين الادارة على رغم الضغوط الكبيرة على الموارد البحرية.

وقد ساهمت مزارع السمك التي ارتفع عددها منذ مطلع الثمانينات ولها دور مهم في توفير الغذاء للدول النامية، في معظم زيادة الانتاج السمكي، لكنها تسببت ايضاً في اضرار بيئية.

وعلى رغم ان امدادات الاغذية البحرية تواكب الطلب عليها، الا ان «فاو» حذرت من ان ذلك لا يعني تلبية حاجات الفقراء والجوعى في العالم.

١٢,٢٥ بليون دولار احتياطات الفيليبين الدولية

● مانيلا - رويتر - اعلن بنك الفيليبين المركزي امس الثلثاء ان تدفقات استثمارية كبيرة رفعت اجمالي الاحتياطات الدولية للبلاد الى مستوى قياسي يبلغ ١٢,٢٥ بليون دولار في ١٧ آذار (مارس) الجاري.

وكان البنك اعلن سابقاً ان الاحتياطات بلغت ١١,٧٧ بليون دولار نهاية العام الماضي.

وقال البنك انه اشترى منذ كانون الثاني (يناير) الماضي ١,٢٣٧ بليون دولار من البنوك. واضاف ان الودائع بالعملات الاجنبية زادت في نهاية شباط (فبراير) ١١,٥ بليون دولار الى ١٤,٨٥٤ بليون بالمقارنة مع مستواها في نهاية شباط.

يعقد في ١٥ ايار ويشارك فيه ٦٠ من زبائن المصرف

مصرف "يوبي اس" يختار ٨ شركات أردنية لعرضها على المستثمرين في مؤتمر في لندن

□ عمان - من صلاح حزين:

■ اختار مصرف «يو بي اس» (يونيون بنك اوف سويتزرلند) ثماني شركات اردنية لدراسة اوضاعها وامكاناتها وادائها من اجل ترشيحها للمشاركة في مؤتمر يعقده المصرف السويسري في لندن في ١٥ ايار (مايو) المقبل.

وقال مصدر في سوق عمان المالية، وهي الجهة التي وجهت الدعوة لوفد من المصرف السويسري لزيارة عمان، ان الوفد اختار الشركات الثماني المذكورة من بين الشركات الاردنية المدرجة في السوق المالية، وذلك بعد دراسة اوضاعها وتحليل امكاناتها والتعرف على ادائها.

واضاف انه اذا شاركت هذه الشركات في المؤتمر، فإنها ستكون مجموعة من الفرص الاستثمارية التي تعرض على هامش ذلك المؤتمر على مؤسسات استثمارية اجنبية قدرها المصدر بنحو ٦٠ مؤسسة.

وكان المصدر يرد على سؤال لـ «الحياة» عن النتائج التي تمخضت عنها زيارة وفد مصرف «يو بي اس» والتي رتبتها ادارة سوق عمان المالية قبل ايام، وشارك فيها ثلاثة اعضاء من فروع لندن.

والشركات الثماني المشار اليها هي «الشركة العربية للبوتاس»، و«شركة مناجم الفوسفات» الأردنية و«شركة مصانع الاسمنت الأردنية»، و«شركة دار الدواء» لانتاج الأدوية و«البنك الأهلي الأردني»، و«بنك الاسكان» و«شركة الكهرباء الوطنية» الأردنية، و«شركة الاتصالات الأردنية».

وكانت الشركتان الاخيرتان حولتا الى القطاع الخاص في وقت سابق من العام الماضي حيث خلفت «شركة الكهرباء الوطنية الأردنية» سلطة الكهرباء الأردنية، وخلفت «شركة الاتصالات الأردنية» المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر لندن في ١٥ أيار (مايو) المقبل، حيث ستدعو ادارة «يو بي اس» عدداً من زبائن المصرف من شركات وصناديق استثمار، لإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على اوضاع الشركات الأردنية المختارة وتقرير امكان الاستثمار فيها.

وتأتي هذه الزيارة في اطار بحث الأردن عن مستثمرين أجانب للمساهمة في ملكية وادارة المشاريع الأردنية التي يديرها القطاع الخاص.

وخلال زيارته القصيرة التقى وفد «يو بي اس» بعدد من كبار المسؤولين الأردنيين، بينهم عادل القضاة رئيس لجنة التخصيص والدكتور عبدالله النسور، وزير التعليم العالي، والدكتور محمد العماوي، الأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة، والسيد محمد البطاينة، المدير العام للمؤسسة الأردنية للاستثمار، وهي الذراع الاستثماري للحكومة.

كما قابل الوفد رؤساء مجالس ادارات ومدراء الشركات الثماني التي تم اختيارها للمشاركة في مؤتمر لندن.

المغرب: اتحاد المصارف يخفض نقطة مئوية من الفائدة المدينة

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ أعلن الاتحاد المهني للمصارف المغربية في الدار البيضاء التوصل الى اتفاق يقضي بخفض نقطة مئوية اضافية من سعر الفائدة المدينة الموجهة الى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر بيان صدر عن اتحاد المصارف، عقب اجتماع عقده نهاية الأسبوع في الدار البيضاء برئاسة عثمان بن جلون رئيس الاتحاد المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية ان «هذا الاجراء يهدف الى المساهمة الفعلية في تحفيز الاقتصاد. ويجسد رغبة المصارف المغربية في المساهمة بالجهود الرامية الى رفع التحديات التي تطرحها التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة والاستعداد لاستحقاقات التنافسية والعولمة».

وهذه المرة الثانية في اقل من اسبوعين التي تعمد المصارف المغربية الى تقليص سعر الفائدة المدينة على القروض الممنوحة لتمويل مشاريع المقاولات مما جعل سعر الفائدة يتراجع بمعدل نقطتين منذ اول آذار (مارس) الجاري. ولاحظ مراقبون ان تقليص سعر الفائدة كان متوقعاً بعد اعلان الملك الحسن الثاني في خطاب العرش في ٣ آذار (مارس) الجاري ضرورة خفض معدلات الفائدة المصرفية لتمكين القطاع الخاص من الاستعداد للفترة الانتقالية التي تمهد لاقامة منطقة للتبادل التجاري الحر مع الاتحاد الأوروبي بحيث ستستفيد السلع والمنتجات الأوروبية والمغربية على حد سواء من امتيازات ضريبية وجمركية واسعة.

ويقول المراقبون ان عثمان بن جلون رئيس الاتحاد رئيس «البنك المغربي للتجارة الخارجية» يقوم بدور في اقناع المصارف المغربية (١٦ مصرفاً) بتقليص معدلات الفائدة على أساس ان تراجع معدلات التضخم وتحسين الاداء الاقتصادي يساعد في اتخاذ مثل تلك الاجراءات.

يذكر ان اتحاد المصارف المغربية يشمل ١٤ مصرفاً تجارياً وثلاثة مصارف أعمال تعود اليها صلاحيات تحديد حجم القروض الممنوحة للاقتصاد وأسعار الفائدة المطبقة. وتسيطر الجهات المالية الأجنبية على نسبة ٤٠ في المئة من مجموع رؤوس أموال هذه المصارف التي تقدر ودائعها بنحو ١٤ بليون دولار.

وكان «كوميرتس بنك» الالماني رفع مساهمته الأسبوع الماضي في «البنك المغربي للتجارة الخارجية» الى عشرة في المئة من ١,٦ في المئة، في حين رفض المصرف المغربي اقتراحاً اميركياً باحلاله محل العراق في «البنك العربي» في فرعه الأميركي لأسباب لم يتم كشفها. وكان سعر اسهم «البنك الغربي للتجارة الخارجية» اقفل نهاية الأسبوع على ٥٦١ درهماً مقابل ٤٩٠ درهماً في الأسبوع الذي سبقه وينتظر ان يترك انخفاض سعر الفائدة انتعاشاً في بعض القطاعات التي تشكو من نقص في التمويل وفي مقدمها قطاع المباني والعقارات الذي عاود انتعاشه بعد فترة ركود انعكست على مجالات مرتبطة بالحرف اليدوية مثل النجارة والصباغة والخزف والنقوش.

وادى خفض الفائدة الى بروز مؤشرات ايجابية في قطاع انتاج الاسمنت. اذ يتوقع، حسب دراسة حديثة، ان تبلغ مبيعاته السنة الجارية نحو ٣٠٠ مليون دولار مقابل ٢٨٠ مليون دولار عام ١٩٩٦.

ميكروفيلم
جريدة الحياة
١٩٨٨-١٩٩٦

مجهّز طبقاً
للمواصفات الدولية
كل شهر
على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركيا
للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

المدير العام لـ«قطر غاز»:

زيادة طاقة المشروع ممكنة لتصدير ١٢ مليون طن سنوياً

□ الدوحة - من رنده تقي الدين:

■ اكد المدير العام لـ «قطر غاز» عبدالرضا عبدالرحمن في مؤتمر الغاز الثاني في الدوحة «ان مصنع الغاز لمشروع «قطر غاز» صُمم لتصدير ٦ ملايين طن سنوياً من الغاز الى شركة «شوبو» في اليابان، وان هناك امكاناً لتوسيعه واضافة ٦ وحدات انتاجية جديدة لتصدير ١٢ مليون طن سنوياً.

ويقوم العقد الحالي بين «قطر غاز» و«شوبو» اليابانية على تصدير ٦ ملايين طن سنوياً من الغاز القطري سنة ٢٠٠١، وهناك جهود تقوم بها «توتال» الفرنسية، احد الشركاء في «قطر غاز» لإيجاد مشترين لتوسيع المشروع.

الا ان مصادر قطرية مسؤولة اكدت لـ «الحياة» انه لا يمكن توسيع مشروع «قطر غاز» الى اكثر من ٦ ملايين طن سنوياً قبل ان يبلغ مشروع قطر غاز الثاني، راس غاز، طاقته اي ١٠ ملايين طن سنوياً. وقد تعاقد الآن مع كوريا الجنوبية على ٤,٨ مليون طن سنوياً فقط.

وقال المسؤولون في قطر ان ذلك يهدف الى منع المنافسة بين مختلف المشاريع للغاز في قطر.

واكدت المصادر لـ «الحياة» انه اذا تعاقدت «انرون» الاميركية مع الهند سيكون هذا مشروعاً ثالثاً، لكن «انرون» تمكنت من ذلك بعد التفاوض مع «موبيل» الاميركية الشريكة في «راس غاز».

«راس غاز»

على صعيد آخر، تخلت شركة «راس غاز» عن وضع سعر ادنى في عقدها مع كوريا الجنوبية، بعدما حصلت كوريا على هذا التنازل من شركة عمان للغاز (OMAN LNG)، حيث ان شركة «شل» الشريك الأساسي في عمان تنازلت عن السعر الأدنى الذي من شانه ان يحمي المصدر في حال انخفض سعر النفط بشكل كبير ونظراً الى ان سعر الغاز مرتبط بسعر النفط.

وشرح ناصر جيده مدير التنقيب والتطوير في «المؤسسة العامة للبترول القطرية» استراتيجية وخطة المؤسسة في انتاج وتصدير الغاز. وابرز ما قاله في هذا الشأن خلال المؤتمر «ان قطر تهدف الى اقصى استخدام للمشاريع القائمة ومنشآت الغاز الموجودة، وان الكميات الجديدة التي ستصدر يجب ان تكون عبر توسيع المشاريع القائمة».

وقال ان سياسة قطر هي اعتماد نظام مالي يتمتع بالليونة لتشجيع رأس المال الاجنبي ولزيادة الطلب على الغاز.

ورأى جيده ان اضافة مشاريع جديدة للغاز في قطر تكون فقط قيد الدرس اذا كانت قائمة على جدواها الاقتصادية وعلى سوق معينة.

وقال ان استراتيجية قطر ان تستفيد من خفض كلفة مصانع الغاز الطبيعي وكلفة الناقلات للغاز كي تتمكن من الحصول على اسواق جديدة.

وركز جيده على تعزيز العلاقات والتعامل مع المشترين، اذ ان زيادة الكميات في العقود القائمة احد اهم الأهداف للمؤسسة العامة للبترول.

واوضح ان هدف المؤسسة القطرية ان تتعاون مع اهم واكبر شركات الغاز المسيل وشركات الكهرباء لخلق طلب حقيقي على هذا الغاز.

على صعيد آخر، قدم مدير معهد دراسات الطاقة في اوكسفورد روبير مابرو عرضا عن السياسات التي يجب ان تتبع في مجال الغاز كي تكون مفيدة من ناحية الاستثمار والتنمية الاقتصادية.

وقال «انه من المفروض ان تدرس المشاريع بدقة لأن لأي مشروع للغاز يجب ان تكون هناك مقارنة بينه وبين مشاريع اخرى لأن التمويل محدود...».

واشار مابرو الى ان كل الدول التي تنتج الغاز هي دول نفطية ايضاً، لذلك يتعين عليها عندما تقوم بمشروع للغاز ان تقوّم انعكاسات هذا المشروع على النفط.

واكد مابرو ان اي مشروع للغاز لا يكون ناجحاً الآ مع انتاج مكثفات وان زيادة انتاج المكثفات تعني زيادة انتاج النفط. فمن ناحية ياخذ الغاز سوق النفط ومن ناحية اخرى يزود المنتجات النفطية. وهو من الناحيتين له تاثير على النفط.

وقال مابرو انه اذا كانت هناك زيادة على الطلب العالمي، هناك اذن مجال للغاز والنفط لكن تحدث اوضاع يكون فيها الطلب على الطاقة ضعيفاً. اذن يصبح هناك تناقض بين مشاريع الغاز والنفط.

كما اشار مابرو الى انه «اذا كانت الدولة تملك موارد محدودة مثل مصر، فان الاولوية في تنمية الغاز فيها يجب ان تكون للسوق الداخلية وذلك لخفض استخدام النفط الذي عندئذ يمكن تصديره للحصول على عائدات اكبر».

واضاف انه في الدول التي لا تملك غاز بكميات كبيرة مثل مصر وسورية وعمان فإن تصدير الغاز، في رأيه، ليس له اولوية. اما بالنسبة لقطر فالموضوع يختلف، لان الاحتياط القطري من الغاز ضخم واقتصاد الدولة صغير فمن الممكن ان تستخدمه داخلياً وان تستفيد منه ايضاً للتصدير.

تعاون المنتجين

وقال مابرو انه من «المهم جداً» ان يكون هناك تعاون بين منتجي الغاز خصوصاً في منطقة الخليج «وهذا لا يعني بالطبع اني اطالبهم بتاسيس اوبك للغاز ولكن ان تحصل مشاورات وتنسيق بينهم في قطاع تصدير الغاز».

وسالت «الحياة» مابرو ما اذا كان يوافق على نظرية وزير النفط السعودي السابق احمد زكي يماني التي عرضها خلال المؤتمر حول توقعاته عن انخفاض سعر النفط فقال «ان التكهن بانخفاض او ارتفاع سعر النفط امر صعب، وحصل في الماضي ان عدداً كبيراً من الناس بينهم يماني نفسه وانا وغيرنا تنبانا بامور ولم تحصل وتبين حتى العكس.

وانا لا افهم ان مركز دراسات الطاقات الذي يراسه يماني منذ تم انشاؤه وهو يتنبا بانخفاض في اسعار النفط، إلا في حالتين اثناء حرب الخليج ومرة منذ سنتين فعندما يتنبا دائماً في نفس الاتجاه تحصل ظروف ان يحدث ذلك التنبؤ، ولكن ما هي قيمة هذا التنبؤ؟ فقد تنخفض الاسعار هذه السنة وقد لا تنخفض لان العوامل التي تؤدي الى انهيار الاسعار النفطية معظمها مجهول: فلم نعلم بالتاكيد ما هي الزيادة المتوقعة بالنسبة لإنتاج دول خارج اوبك وما هو معدل الطلب الدقيق وما هو مستوى المخزون.

تطور أسعار النفط وتأثيره في التنمية في الدول العربية المصدرة

الدكتور بهاء الطباطبائي*

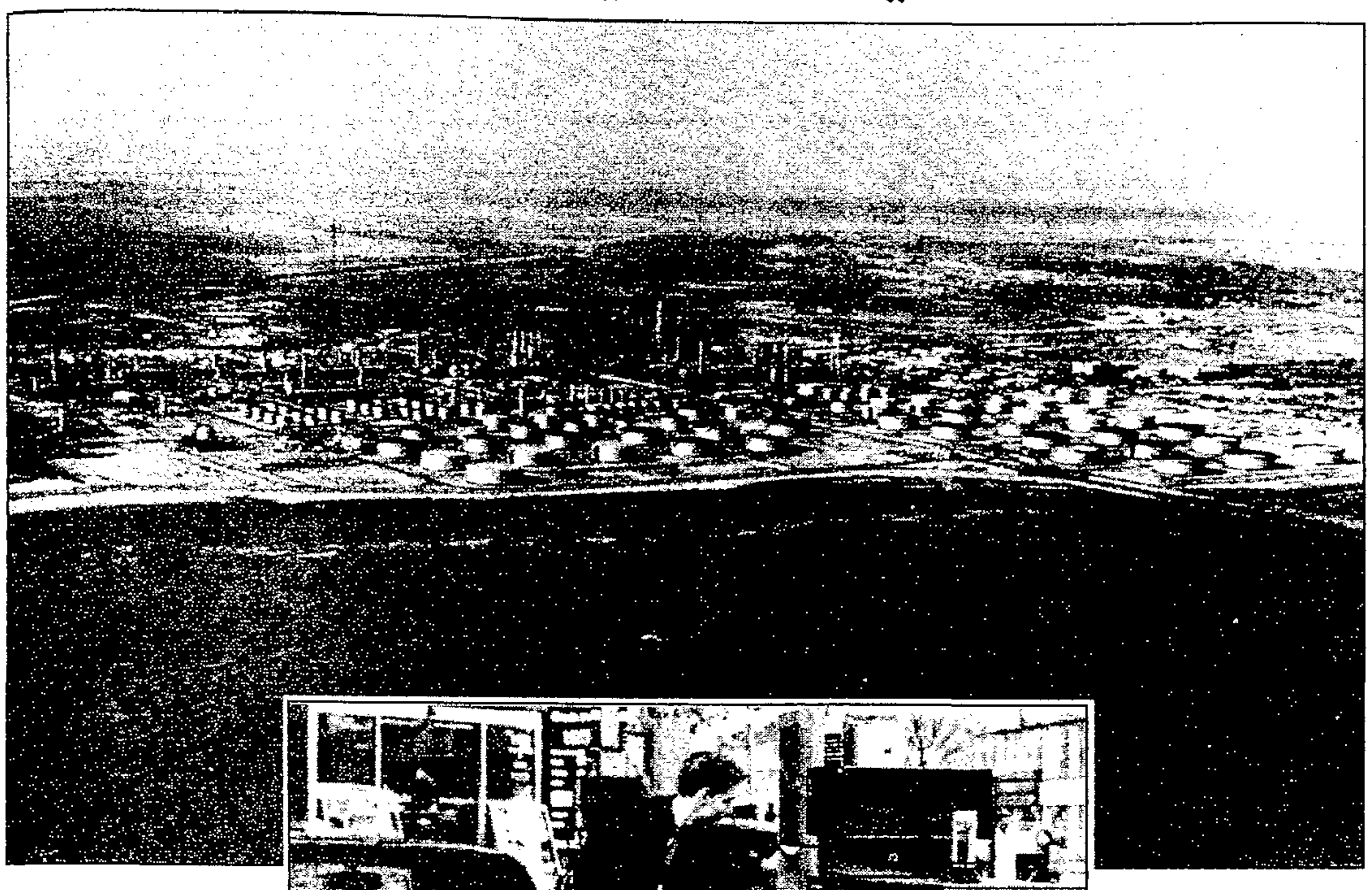

■ كانت الازمة البترولية التي حصلت عام ١٩٧٣ اثر نمو اسعار النفط وظهور موجة التاميم ووضع الشركات الاستثمارية في الدول العربية تحت الرقابة، اجراء جزئياً من اجل فرض شرط تبادل اكثر عدالة لمادة خام اساسية.

وكانت الازمة بداية مواجهة جادة لقوى الشركات العالمية، تلك القوى التي بالغت في استخدام تكنولوجيا تتميز باستهلاك كبير للبترول الرخيص وتوفير ارباح متزايدة لشركات البترول العالمية وبشكل خاص الاميركية منها. ونتيجة للفورة النفطية سنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤، فان قضية فوائض البترودولار العربية واستثمارها، ستساهم مساهمة فعالة في تحقيق التنمية الاقتصادية العربية.

استطاعت الدول العربية المصدرة للبترول توظيف الوسائل السياسية والمالية الضرورية لتوسيع مسار تنميتها الاقتصادية. اما بالنسبة للبلدان الصناعية فان الفورة البترولية اقلقتها أشد القلق على مستقبل نفوذها البترولي، وعلى ارتفاع الاسعار والتضخم والبطالة. اما بالنسبة الى الزمن الحالي، فان الدول الصناعية لا ينتابها أي قلق حول نقص البترول، أو حول التموين أو ارتفاع اسعار البترول المخفضة جداً حالياً.

ومنذ سنة ١٩٨٦ أخذ القلق يساور البلدان العربية المنتجة للبترول خوفاً من انخفاض أسعار صادراتها، ونتيجة الهبوط الهائل في عائداتها فان هذه الدول، اي العربية، غارقة في الازمات المالية والاقتصادية والاجتماعية.

ان هموم هذه الدول لا تتركز على كيفية زيادة مصادر التمويل بل على كيفية تسديد الديون المطالبة بها.

وذكر الباحث الدكتور محمد جمال مظلوم في محاضرته التي القاها في المؤتمر الدولي الأول لمركز الدراسات العربي - الاوروبي في باريس في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ بان الديون العربية تبلغ ١٥٠ بليون دولار، ويذكر باحث عربي ان تراجع الفورة النفطية تم التخطيط له بعناية من قبل الدول الصناعية المستهلكة للنفط التي استطاعت ان تفرض شروطها وسياساتها على الدول النفطية. وبالتالي فإن العملية تدخل في باب المباريات السياسية، اكثر مما تدخل في باب التفاعلات الاقتصادية (١).

ويكشف باحث عربي آخر عن خطة اميركية، بدأ التخطيط لها عام ١٩٦٧ تعتمد على تكثيف الاستثمارات في ميدان الكشف والاستغلال لاحتياط اضافي من النفط المحلي وانتاج موارد طاقوية احلالية.

ولتحقيق ذلك اصبح من الضروري رفع اسعار النفط في السوق الدولية حتى يتسنى للشركات البترولية تحويل جزء من استثمارها الى الولايات المتحدة (٢). كما ان ارتفاع سعر النفط يقلل من القدرة التنافسية لمنتجات الصناعة اليابانية والاوروبية وذلك برفع كلفها... ويجعل الولايات المتحدة الممول الرئيسي لليابان واوروبا (٣).

وعلى صعيد الاقتصاديات العربية ككل أدى انهيار اسعار النفط الى تراجع كبير في ايرادات الدول العربية النفطية لتصل عام ١٩٨٦ الى ٤٤,٣٢٩ بليون دولار وهذا يعادل ٤١ في المئة من ايرادات سنة ١٩٨٥ في مقابل ايرادات بلغت عام ١٩٨٠ نحو ٢٠٨,٣٨٤ بليون دولار. وعلى رغم التحسن النسبي في اسعار النفط عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ لم تزد الايرادات النفطية لتلك الدول عن ٦٦,٠٣٥ بليون دولار عام ١٩٨٩ (انظر جدول العائدات البترولية للبلدان العربية).

ان الهبوط في مقدار العائدات البترولية راجع الى انخفاض اسعار البترول. ولتبيان ذلك نرجع الى بعض الارقام لاظهار ان سعر برميل البترول ارتفع من ١١ دولاراً سنة ١٩٧٤ الى حوالى ٣٧ دولاراً عام ١٩٨١ والى ٢٨ دولاراً للبرميل عام ١٩٨٥، ثم تدهور سعر برميل النفط الى أقل من تسعة دولارات للبرميل في تموز (يوليو) عام ١٩٨٦ فيما يسمى الصدمة النفطية المعاكسة، وانخفاض انتاج اوبك من ٣٠,٧ مليون برميل يومياً عام ١٩٧٩ الى ١٥,٩ مليون برميل يومياً عام ١٩٨٦.

ولم تتجاوز الصادرات النفطية للدول العربية الاعضاء في اوبك ١١ مليون برميل يومياً مقابل ٢٠,٣ مليون برميل عام ١٩٧٩.

ونتيجة ذلك تراجعت العائدات النفطية من حوالى ٢٠٨ بلايين من الدولارات سنة ١٩٨٠ الى ٤٤ بليون دولار سنة ١٩٨٦ كما هو مبين في جدول العائدات النفطية العربية. ونلاحظ ان هبوط اسعار النفط جاء في البلدان العربية بينما الدول الصناعية ترفع الضرائب المفروضة على المنتجات البترولية. وبناء على ذلك يتبين ان سعر برميل النفط الخام هبط من ٢٨ دولاراً الى ١٨ دولاراً بينما ارتفع سعر برميل النفط في اوروبا الغربية من ٦٠ دولاراً الى ٩٠ دولاراً اي نحو ٥٠ في المئة. لماذا؟ الجواب لأن اسعار البترول الخام تهبط والدول الصناعية تستفيد من ذلك وتزيد الضرائب.

ان حصة دول اوبك من السعر الذي يدفعه المستهلك في اوروبا الغربية انخفضت من ٢٨ دولاراً عام ١٩٨٤ الى ١٨ دولاراً عام ١٩٩٢. بينما ارتفعت الضرائب التي جنتها الدول المستهلكة في اوروبا من ٢١ دولاراً للبرميل الى ٥٢ دولاراً للبرميل.

يبلغ احتياط البترول العالمي في الوقت الحاضر حوالى ١٣٠٠ بليون برميل. اما احتياط النفط في الدول العربية فيقدر حالياً بـ ٦٩٦,٩٧٧ بليون برميل بينما صادرات البلدان العربية لا تمثل اكثر من ٢٩ في المئة من الصادرات العالمية.

ويطرح سؤال: هل يمكن ان يكون الغاز بديلاً للبترول؟ الجواب: نعم، يمكن ان يكون بديلاً، ومنافساً جداً ومؤثراً في اسعار البترول. ان حوالى ٧٥ في المئة من احتياطي الغاز موجود في الاتحاد السوفياتي السابق ومنها روسيا وآسيا الصغرى والخليج.

ان مناطق استهلاك الغاز قليلة جداً بالقياس الى الحاجات المتزايدة منه لان القضية تتوقف على نقل هذا الغاز من مناطق انتاجه الى مناطق استهلاكه. واعتقد في الوقت الحاضر ان كلفة استخراج الغاز اصبحت اقتصادية نظراً لارتفاع سعر برميل البترول الى ٢٠ دولاراً.

هناك مشاكل اقليمية وسياسية تعترض نقل الغاز لكن هذه المشاكل ستختفي في المستقبل اذا بقيت اسعار البترول عالية، وسيزداد الاستثمار في تسييل الغاز، وبالفعل فإن دولة قطر بدات مشاريع مهمة مع اليابان في سبيل تسييل الغاز.

ويرى الدكتور فاضل الجلبي ان العوامل المؤثرة على الطلب في الطاقة تتضمن:

أ - ترتبط معدلات نمو الطلب على الطاقة في البلاد الصناعية بأمرين أساسيين: الأول يتعلق باحتمالات الانتعاش الاقتصادي أو استمرار الركود الاقتصادي لفترة طويلة. والثاني يرتبط بالتغيرات التقنية والهيكلية في الانتاج ومدى نمو النصيب النسبي للقطاع الخدمي والصناعات غير الكثيفة لاستهلاك الطاقة.

ب - يبدو ان العامل الذي سيكون اكثر تأثيراً في مدى نمو الانتاج العربي من النفط هو تطورات العرض من النفط من الدول غير الاعضاء في اوبك، ومن دول اوبك غير العربية، وهي تطورات ترتبط ارتباطاً كبيراً بالاحتياجات المتاحة من النفط لدى منتجين مختلفين، وبمدى احتمال نضوب النفط واحتمال اكتشاف احتياطات نفطية جديدة واستغلالها. ويتوافر من مؤشرات عن الاحتياطات النفطية باشكالها، وعن اتجاه التغيرات من الابداع التقني والعلمي مستقبلاً، وعن اكثر التوقعات احتمالاً لنمو هياكل البلدان النامية وشبه المصنعة، وعن العمر القصير لاحتياطات النفط في الولايات المتحدة وكذلك انخفاض انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي السابق وغزارة النفط في الخليج، ان هذا سيؤدي الى ارتفاع حصة البلدان العربية من النفط.

الاحتياطات النفطية العربية كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠

المنطقة	الاحتياط (بليون برميل)	الانتاج (مليون برميل)	العمر المتوقع (سنة)
الشرق الأوسط	٦٦٠,٤٧٧	١٦,٠٣١	-
السعودية	٢٥٤,٩٥٩	٤,٩٣٦	١٤١,٥
الإمارات	٩٨,١٠٥	١,٨٤٤	١٤٥,٨
الكويت	٩٤,٥٢٥	١,٥٤٣	١٦٨,٠
العراق	١٠٠,٠٠٠	٢,٨٣٠	٩٦,٨
شمال افريقيا	٣٦,٥٠٠	-	-
الجزائر	٩,٢٠٠	٠,٦٩٨	٣٦,١
ليبيا	٢٢,٨٠٠	١,١٠٠	٥٦,٧
مصر	٤,٥٠٠	٠,٨٥٤	١٤,٤
المجموع	٦٩٦,٩٧٧	١٨,٦٨٣	

Oil and Gas Journal (25 Dec. 1989)

العائدات النفطية (مليون دولار)

الدول	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٨٠	١٩٨٦	١٩٨٨	١٩٨٩
الإمارات	١١٠٦,١	٥٥٠٠,٠	١٩٤٥٠,٠	٤٨٦٤,٠	٤١٤١,٠	٥٨٠٠,٠
البحرين	١٤٤,٣	٢٦٢,٠	١٢٢٠,٠	٦٥٧,٠	٦٨٨,٠	٨٠٠,٠
الجزائر	٣١٨٧,٨	٣٧٠٠,٠	١٣٣٨٠,٠	٦١٦٧,٠	٤٠٩١,٠	٥٣٢٠,٠
السعودية	١٢٩٠٤,٨	٢٢٦٠٠,٠	١٠٢٥٠٠,٠	١١٤٦٧,٠	١٦٦٣٨,٠	٢٠٣٠٠,٠
العراق	١٥٠٠,٠	٥٧٠٠,٠	٢٦١٣٦,٠	١١٤٦٧,٠	١٠٩٥٢,٠	١٤٢٤٠,٠
قطر	٤٠٠,٠	٢٦٠٠,٠	٥٣٨٧,٠	٦٦٠٥,٠	١٧٢٩,٠	٢١٠٠,٠
عمان	٢٧٣,٧	١١٢٣,٣	٧٣١٥,٠	١٧٢٠,٠	٢٦٨٢,٠	٣٤٤٠,٠
الكويت	١٩٠٠,٠	٦٩٩٩,٨	٢١٢٧٩,٤	٦١١٣,٠	٦٧٧٥,٠	٩٤٨٥,٠
ليبيا	٢٣٠٠,٠	٦٠٠٠,٠	٢١٧٧٠,٠	٣٤٢٢,٠	٣٥٠٠,٠	٤٥٥٠,٠
المجموع	٢٣٧١٦,٧	٥٣٤٨٥,٢	٢٠٨٣٨٧,٤	٤٤٣٢٩,٠	٥١١٧٦,٠	٦٦٠٣٥,٠

المصادر الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وآخرون، التقرير الاقتصادي العربي الموحد، اعداد مختلفة منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، تقرير الأمين العام السنوي.

(١) د. برهان الدرجاني: تراجع الفورة النفطية وتأثيراته المحتملة والمتوقعة على البلاد العربية في عرب بلا نفط. مؤسسة الابحاث العربية، بيروت ١٩٨٦، ص١٩٦ وص١٩٧.
(٢) د. عمر خليف: سوق النفط واستراتيجية الاطراف في ندوة آثار عوائد النفط على التنمية الاقتصادية العربية. معهد التخطيط القومي، القاهرة ١١ - ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧.

تدابير لاحتواء الزيادة في الاسعار

زيادة عمليات استيراد الرز الى السعودية

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ ازدادت الاسبوع الماضي في السعودية عمليات استيراد الرز عقب انباء عن ارتفاع الاسعار في الهند وباكستان وارتفاع كلفة الاستيراد وتوقف انتاج ارز ماركة «ابو بنت» بسبب خلاف بين المصنع المحلي لتعبئته ومالك الاسم التجاري مما سبب نقصاً يقدر باكثر من ٣٠٠ طن يومياً.

ووقعت احدى شركات استيراد الرز عقداً قيمته ١٣٠ مليون ريال (٣٤,٦ مليون دولار) لشراء نحو ٦٠ الف طن من الرز من الولايات المتحدة الاميركية والهند لتلبية الزيادة في الطلب. ويتوقع وصول هذه الكميات خلال ثمانية اسابيع الى ميناء جدة الاسلامي. واستقبلت السوق السعودية ٥٠٠ طن ارز جرى ضخها يومياً من منتج محلي جديد قدمته شركة «اجواء ار. ام. تي. اي» تحت اسم «رزنا». وكانت الشركة طرحته في السوق قبل تاثرها من وقف انتاج ارز ماركة «ابو بنت» الذي يسيطر على نسبة كبيرة في السوق تتراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة باعتباره احد اقدم الاصناف المطروحة فيها.

وعلمت «الحياة» من مصادر في اسواق المواد الغذائية ان اسعار الرز ارتفعت الشهر الجاري بنسبة وصلت الى عشرة في المئة خصوصاً لبعض انواع الرز مثل البسماتي الذي يتم استيراد معظمه من الهند. وعزت المصادر ذلك الى ارتفاع الاسعار في الهند وباكستان واحجام بعض المستوردين عن الاستيراد بالاسعار الجديدة التي يعتبرونها غير مبررة وتصب في نطاق التلاعب من اجل رفع اسعار الرز الذي يعتبر سلعة مطلوبة في السعودية.

واوضحت المصادر ان هناك العديد من الصفقات يجري الاعداد لها لاستيراد كميات اضافية من الرز تقدر قيمتها بنحو ١٠٠ مليون دولار تحسباً لنقص الامدادات في السوق وسعياً للسيطرة على ارتفاع الاسعار بشكل غير مدروس.

وكانت السوق السعودية شهدت بوادر نقص في الرز الاميركي بعد ان اوقفت شركة «اجواء» تعبئة وتنقية ومعالجة ارز «ابو بنت» في صوامعها في ميناء جدة الاسلامي لصالح شركة «اميركان رايس» الاميركية بطاقة ١٢٠ الف طن سنوياً نتيجة خلاف بينها وبين وكيلها في السعودية بسبب مماطلة هذا الاخير في تسديد مستحقات تعاملات تزيد قيمتها على عشرة ملايين دولار. ويعتقد المراقبون ان السوق السعودية استطاعت امتصاص الزيادة في الاسعار الشهر الماضي الى حدود عشرة في المئة على رغم ان الزيادة العالمية تجاوزت هذه النسبة بعد ان ارتفع سعر طن الرز الاميركي من ٤٢٠ الى ٥٧٥ دولار فيما صعد سعر طن الارز الهندي من ٦٨٠ الى ٧٨٠ دولارا.

ويشار الى ان حجم السوق السعودية من الارز يقدر بنحو ثلاثة بلايين ريال (٨٠٠ مليون دولار) وتنمو السوق سنوياً بمعدل يصل الى ٢٠ في المئة.

منذ بدء نشاطه عام ١٩٩١

برنامج تمويل التجارة العربية تلقى طلبات لإعادة تمويل صفقات بـ ٩٩٧ مليون دولار

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلن برنامج تمويل التجارة العربية انه تلقى منذ بدء نشاطه عام ١٩٩١ طلبات لاعادة تمويل صفقات تجارية بين الدول العربية الاعضاء بلغت قيمتها ٩٩٧ مليون دولار، وانه وافق على إعادة تمويل ما قيمته ٧٦٠ مليون دولار.

واكد البرنامج في ختام اجتماع عقده مجلس الادارة في دورته الـ ٢٩ في مقره في أبو ظبي امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس المجلس، انه تم التوقيع على خطوط ائتمان فعلياً بحدود ٤٤٣ مليون دولار اميركي.

وذكر ان المجلس عرض في اجتماع امس نشاط التمويل في البرنامج للفترة بين ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ و١٥ شباط (فبراير) ١٩٩٧. واشاد المجلس بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف بدوره وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده.

واكد مجلس الادارة انه تم تكثيف الجهود للتعريف بالبرنامج والترويج لخدمات التمويل التي يتيحها للمصدرين والمستوردين في الدول العربية. وقد احيط المجلس علماً بالدورات والنشاطات الترويجية التي اقيمت اخيراً للتعريف بالبرنامج والترويج لخدماته.

كما أحيط علماً بانضمام اربع وكالات وطنية جديدة الى الوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج وهي «بنك عمان والبحرين والكويت» في سلطنة عمان و«البنك اللبناني - الفرنسي» في لبنان، و«بنك الكويت والبحرين» و«البنك الأهلي التجاري» في دولة البحرين، ليصل عدد الوكالات الوطنية الى ٧٦ وكالة وطنية في الدول العربية الاعضاء.

واستعرض المجلس التقرير الخاص بنشاط البرنامج في مجال معلومات وخدمات التجارة. ونوه بالجهود التي تبذلها ادارة البرنامج في هذا المجال.

كما اطلع المجلس على تقرير عن أداء المحفظة الاستثمارية لأموال البرنامج والبيانات المالية للربع الاخير من عام ١٩٩٦، وعدد من المسائل الاخرى المدرجة على جدول أعماله، واتخذ في شأنها القرارات المناسبة.

٣٠ شركة فلسطينية تشارك في معرض اثينا الدولي

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ أعلنت الغرفة التجارية الفلسطينية - الأوروبية ان ما يزيد على ٣٠ شركة فلسطينية اكدت مشاركتها في معرض اثينا الدولي الذي سيقام في حزيران (يونيو) المقبل. وقالت مسؤولة الغرفة سيرين أبو رحمة في حديث صحافي «ان الشركات المشاركة في المعرض تعمل في صناعات المواد الغذائية والمشروبات والملابس والجلود والأحذية ومواد التجميل والرخام والسيراميك ومواد البناء والكهربائيات والالكترونيات والبلاستيك والمطاط والأدوية والمعدات الصحية والأثاث».

وأوضحت ان الهدف من حضور المعرض والمشاركة في الفعاليات الاقتصادية التي ينظمها الاتحاد الأوروبي كل ستة اشهر وتشارك فيها فلسطين للمرة السابعة على التوالي، الحصول على وكالات وامتيازات تصنيع الى جانب نقل الخبرة والتكنولوجيا الأوروبية.

ومعلوم ان الغرفة التجارية الفلسطينية - الأوروبية تاسست عام ١٩٨٩، بمبادرة من رجال اعمال وسياسيين فلسطينيين لاقامة علاقات تجارية بين فلسطين واوروبا، بدعم ورعاية من الاتحاد الأوروبي. واتخذت من القدس مقراً رئيسياً لها.

واشارت أبو رحمة الى ان دور الغرفة يتمثل في تعزيز العلاقات التجارية الفلسطينية - الأوروبية وإعداد اجتماعات ثنائية بين الشركات الراغبة في التعاون، من خلال البيع والشراء، والمشاركة في التصنيع والتمويل والاستيراد والتصدير.

وافادت ان فلسطين شاركت، ومنذ المعرض الأول الذي عقد في اسكتلندا عام ١٩٩٣، بوفد ضم ٣٠ شركة فلسطينية تمثل القطاعات كافة في المعارض الاخرى التي اقيمت في بولندا واسبانيا والمانيا والبرتغال والسويد وايطاليا. وعقد المعرض الاخير في مدينة جنوا نهاية العام الماضي.

الى ذلك قالت أبو رحمة «ان القطاع الخاص الفلسطيني، وبالتعاون مع وزارة التجارة والاقتصاد والغرفة التجارية الفلسطينية - الأوروبية، قرر المشاركة في المعرض التجاري الذي سيعقد في عمان نهاية السنة الجارية، وسيعرض منتجاته ويعقد صفقات تجارية وينظم لقاءات اقتصادية بغرض الاستثمار في فلسطين».

الوسط هذا الاسبوع

من يسقط أولاً السلام أم نتانياهو؟

«الوسط» على الجبهة السودانية

حزبا الأمة والاتحادي الى الكفاح المسلح والخطة تحويل الشمال جيش تحرير

تضامن الأسرة اكد عمق الروابط

الكويت على وقع صحة ولي العهد

لبنان واليابان والجيش الأحمر: منْ أخترق منْ؟

محسن دلول يتذكر:

القذافي لحبش وحاوي وسعادة ورعد: انتم مزورون صححوا أوضاعكم واسماءكم

- تشجيع فلسطيني لحركتي الخطيب والأحدب
- كمال جنبلاط لسركيس: نرجو ان تلغي المعالي والمهابط والفخامة والوخامة

الياس ابو شبكة
في الذكرى الخمسين لرحيله:

حياته قصيدة ملعونة كان الشقاء حارثها

شريهان تفتح النار على يسرا وليلى علوي وعادل امام

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	٣/١٣	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٤٤٥,٢٠	١٨٠٨٣,٥٠	١٧٩٢٣,٦٤	١٧٩٠٠,٤٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٣٣,٩٥	٦٩٥٥,٤٨	٦٩٣٥,٤٦	٦٨٧٨,٨٩	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٣٥٦,٨٠	٤٣٧٣,٣٠	٤٤٢٤,٣٠	٤٣٩٧,٧٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٩١,١٩	٣٣٥٠,٩٩	٣٣٥٩,٢٩	٣٣٤٩,٨١	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٧٣,٩٥	٢٥٨٨,٣٨	٢٦٤٥,٦٢	٢٦٣٢,١٠	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٧١,٦	٢٨٩١,٨٤	٢٩٢٣,٨٦	٢٩٢٢,٧٠	٢٩٩٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٧٤٨,٩١	١٢٨٣٨,٥٣	١٢٧٧٣,٥٣	١٢٩١٧,٠٩	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٢٤,٢٩	٢١٣٥,٢٣	٢١٣٥,٤٦	٢١٥٤,٣٣	٢٤٩٣,٧١	٢١٣٥,٤٦
استراليا	المؤشر العام	٢٤٠٤,٣٠	٢٤٢٧,٤٠	٢٤٢٣,٢٠	٢٤٥٢,٦٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	749.5	-13	802	529
AIRTOURS	992.5	-17	1041.5	456
ALLIED COLLOIDS	124.5	1.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	463.5	-0.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1227.5	-17.5	1334	896
AMVESCO	352	0	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	654.5	-10	672.5	518
ARGOS	647.5	-1	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	193	-6.5	205	151.5
ASDA GROUP	106.75	-1	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	516.5	1	516.5	376
ASSD.BRIT.PORTS	278	3	318.5	261
BAA	507.5	-13.5	554	454
BANK OF SCOTLAND	346.5	-1	366	228
BARCLAYS	1097.5	-2.5	1216	721
BASS	839.5	-7.5	875	742
BAT INDS.	517.5	1.5	564.5	415
BBA GROUP	358.5	-6	370.5	291
BG	173.5	5	178.5	119.18
BICC	273	0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1221.5	-35	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	416	-1.5	419.5	323
BOC GROUP	985	-5.5	1032.5	836
BOOKER	353.5	-1.5	417.5	342.5
BOOTS	676	0	701	555
BOWTHORPE	388.5	-2.5	472.5	375
BPB	343.5	-2	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1335.5	-15.5	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1456.5	20	1456.5	483
BRIT.PETROLEUM	709.5	6.5	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	627	7.5	696.5	417
BRITANNIC ASR.	871	12	875.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	654.5	-9	664	506.5
BRITISH BIOTECH	245	-8.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	235	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	137	0	162	91
BRITISH LAND	540.5	-2.5	555.5	382
BRITISH STEEL	158.25	4.25	200	140
BRITISH TELECOM.	442	6	444	326.5
BTR	269	-3	333	230.5
BUNZL	221	-0.5	245	200
BURMAH CASTROL	1033.5	-1	1167	978
BURTON GROUP	154.5	0.25	161.75	140.5
CABLE & WIRELESS	506	-5.5	546	399
CADBURY SCHWEPPES	534	-8.5	555	468.5
CAIRN ENERGY	578.5	-2.5	583	203.94
CAP.SHOP.CENTS.	383	0	396.5	272
CARADON	255.5	-3	274	200
CARLTON COMMS.	521.5	-4.5	575	432
CHUBB SECURITY	430	0.5	431.5	309.5
COATS VIYELLA	136	-1.5	207	122
COMMERCIAL UNION	691.5	-15	748	561
COMPASS GROUP	705	-6	742.5	494
COOKSON GROUP	242.5	-1.5	327	205.5
COURTAULDS	359	3	487.5	356
COWIE GROUP	410.5	3	444	329.92
DAILY MAIL'A'	1580	15	1653	1270
DALGETY	331	0.5	440	298
DANKA BUS.SYS.	577.5	0	848	388
DE LA RUE	570	-13.5	748	527.5
DIXONS GP.	496.5	-1.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	418.5	-4.5	466.5	338
EMAP	762.5	-1	831.5	612
EMI GROUP	1165	-15	1485	1101
ENTERPRISE OIL	646.5	-4	686.5	421
FKI	191	-3.5	215	161
FLEXTECH	686.5	-64.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	822	-17.5	872	614
GENERAL ELEC.	386	-5	412.5	347
GKN	987.5	4	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1101.5	-8.5	1154	771.5
GRANADA GROUP	937.5	-17.5	978.5	712
GRAND MET.	490	1.5	495	412
GREENALLS GP.	540.5	-9.5	633	540.5
GT.PORTLAND EST.	197.5	-2	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	642.5	-7.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	291	-1.5	300	220
GUINNESS	481.5	-6.5	490.5	426
HAMMERSON	440.5	0.5	449.5	345
HANSON	299.5	4.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	126.5	0.5	171	119
HAYS	553.5	4.5	577.5	395
HILLSDOWN HDG.	187.5	-2.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1535	-6	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1485	-3.5	1557.5	931
HYDER	834	-1.5	838.5	658
IMI	392	-4	411	350
IMP.CHM.INDS.	716.5	-15	954	716.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	430	-4	438.5	353
INCHCAPE	246	-9.5	314	246
JOHNSON MATTHEY	548.5	-6.5	663	526.5
KINGFISHER	674.5	-9.5	697.5	533
LADBROKE GROUP	234.5	-2.5	244	178.5
LAND SECURITIES	782	-6	798	608
LAPORTE	710.5	-5.5	763	626.5
LASMO	256	4.5	262.5	172
LEGAL & GENERAL	412.5	-6	418.5	266
LIBERTY INTL.	481.5	-3	500.5	330
LLOYDS TSB GP.	513.5	-5	531.5	301
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	148	3	216	117
LUCASVARITY	201	-2.5	259	193.5
M&G GROUP(HDG.)	1457.5	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	465	-5	530.5	420
MEDEVA	308.5	-2	330	227
MEPC	473	-3.5	485.5	393
MERCURY ASSET MAN.	1364.5	-9	1425	844
MFI FURNITURE	145.5	-7	209	145.5
MICE GROUP	5.75	0	7	4.5
MIRROR GP.	214	-4.5	239	186
MISYS	1318.5	-6.5	1330	709
MORGAN CRUCIBLE	475	-3	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	147	-3	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	711.5	-15	834.5	611
NATIONAL GRID	212	0.5	217	165
NATIONAL POWER	497	-1.5	605	375
NEXT	585	-2.5	635.5	464
NFC	161.5	-5	199	151
NORTHERN FOODS	213	0	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	105	1.5	126	87
ORANGE	206	-3	253	169
PEARSON	758	1.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	662.5	0	678	474.5
PERPETUAL	2735	-10	2775	2118
PILKINGTON	137.5	-1.5	219	130
POWERGEN	617	-6.5	662	462
PREMIER FARNELL	505.5	-6	751	481.5
PROVIDENT FINL.	590.5	-9	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	581	-9	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	285	-0.5	346	225
RAILTRACK GP.	651	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	464.5	3.5	494	190
RANK GROUP	432	-7	545	403.5
RECKITT & COLMAN	830.5	5	830.5	666.32
REDLAND	378.5	5.5	472.5	328.5
REED INTL.	1165	-16	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	406.5	-1.5	489	346.5
REUTERS HOLDINGS	628.5	-11.5	806	626
REXAM	328.5	-5	408.5	317.5
RMC GROUP	988.5	-7	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	241.5	-1.5	267.5	215
ROYAL & SUN ALL.IN.	461	-8.5	513	355
RTZ CORP.	974.5	2	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	553	-5	629.5	469
SAFEWAY	345	-4.5	426.5	305
SAINSBURY (J)	323.5	2.5	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	348.19	0	411.75	273.37
SCHRODERS	1675	-10	1757.5	1190
SCOT.& NEWCASTLE	689.5	-6	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	365	0	370	272.5
SCOTTISH POWER	348	-5.5	392.42	294.92
SEARS	80	-1	104	79
SECURICOR	315.5	-1	331.5	244
SEMA GROUP	1372.5	-40	1425	611.28
SEVERN TRENT	736	-9.5	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1089.5	6.5	1093.5	840
SIEBE	1012.5	1.5	1089	828
SLOUGH ESTATES	274.5	-2	291.5	200
SMITH & NEPHEW	176	-1.5	216.25	175
SMITH (DAVID S)	250.5	-4	344	242
SMITH(WH)GROUP	459.5	-19.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	936	12.5	946.5	630.03
SMITHS INDS.	822.5	-3.5	830	673
SOUTH WEST WATER	686.5	-10	729	575
SOUTHERN ELEC.	411.5	-1	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	723.5	-8	799.5	396.97
STAKIS	104	-2	110	87
STD.CHARTERED	844	10.5	900	599
STOREHOUSE	255	-6.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	298	1.5	303.5	209
T & N	152	-8	190	121
TARMAC	99	-2	134	85.5
TATE & LYLE	433.5	-3	497	426
TELEWEST COMMS.	110.5	-3	188.5	106
TESCO	333.5	-3.5	370	265
THAMES WATER	673.5	-8.5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	185.5	-2	209	156
THORN	187	-5	405	184
TI GROUP	577.5	-13.5	593.5	473
TOMKINS	273	-7	294	236
UNIGATE	453.5	0	461.5	394
UNILEVER (UK)	1617.5	0.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	524.5	-0.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	243	-4	253	196
UNITED UTILITIES	650.5	-2.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	753.5	-14.5	770.5	615
VENDOME LUXURY U	516.5	-11	654	482.5
VICKERS	261	-1	300	241
VODAFONE GP.	288	-0.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	243.5	0	395	223
WESSEX WATER	372	-5.5	387.5	302
WHITBREAD	793.5	-9	816.5	679
WILLIAMS HDG.	329.5	-2	367.5	299
WOLSELEY	495	-1.5	511.5	420
WPP GROUP	265.5	-4	276	190
YORKSHIRE ELTY.	907.5	2	907.5	653
YORKSHIRE WATER	367.5	-7.5	382.5	291.08
ZENECA	1779	-14.5	1902.5	1331

FRANCE

ACCOR	813	-2	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	200	-0.5	222	128.2
AIR LIQUIDE	860	-15	935	762
ALCATEL ALSTHOM	667	54	667	374.1
AXA-UAP	367.3	-5.4	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	720	-24	793	493
BIC	883	-1	948	535
BNP	245.5	1.5	272.2	171.5
BON MARCHE	1200	90	1596	981
BOUYGUES	557	-2	607	450.1
CANAL +	1059	-22	1318	1042
CAP GEMINI	345	-11	360	165.2
CARREFOUR	3392	-51	3558	2305.33
CASINO GUIPCHN.	260	-6	276	170
CASTORAMA DUBOIS	869	-11	1040	846
CCF	260	-5	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	689	-11	745	488
CHRISTIAN DIOR	815	5	924	602
CLF DEXIA FRANCE	577	-7	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	745	0	745	435
COMPT. MODERNES	2827	-8	3020	1791
DANONE	875	-13	944	685
DASSAULT AVIATION	1404	-1	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	352	-11.1	382	153
EAUX (GENERALE DES)	733	-1	806	481.9
ELF AQUITAINE	555	2	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	908	-8	1000	693
ESSILOR INTL.	1550	-25	1704	1230
FINAXA	312	-5	337.9	225.5
HAVAS	408.8	-5.3	466.7	323.6
HERMES INTL.	1549	-7	1650	1160
IMETAL	880	-2	882	644
L'OREAL	1924	-2	2073	1272.73
LAFARGE	377.4	-1.7	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	169	-6.8	180	117
LEGRAND	1002	0	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2500	220	2599	1410
LVMH	1337	3	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	565	-10	619	439.2
MICHELIN	318.5	-21.1	364	223.8
MONTAIGNE	2025	0	2255	581
MOULINEX	126	-3	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	970	50	970	713
PARIBAS A	385.9	-1.1	405.5	284
PATHE	1454	-16	1564	1130
PECHINEY A	232.1	-4.2	270	192
PERNOD-RICARD	317	4.5	354	267.7
PEUGEOT SA	649	2	787	533
PINAULT PRINTEMPS	2164	-85	2470	1140
POLIET	500	3	558	441
PRIMAGAZ	590	-19	630	483.5
PROMODES	1800	-60	1960	1212
RENAULT	136.6	1.6	156.7	104.1
REXEL	1655	-29	1810	1072
RHONE POULENC A	187.5	-3.9	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF DEAD -	1530	0	1531	1057
SAINT GOBAIN	837	-14	905	608
SAINT-LOUIS	1364	25	1513	1168
SANOFI	528	-7	589	362.2
SCHNEIDER	285	-8.3	314.5	215.5
SEB	980	-5	1154	738
SEITA	212	-2	240	188.7
SIDEL	431	-28.8	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	639	-7	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2835	-56	3170	1822
SUEZ (CIE.)	272.4	-7.3	296.8	170.2
SYNTHELABO	580	-25	629	377
THOMSON-CSF	185.5	-1.2	198.3	114
TOTAL	458.3	0.9	487.1	331
TV.FSE.1 (TF1)	559	4	635	485.6
UAP (CIE.)	145	-2.8	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.9	3.8	92.7	65
VALEO	377	-7.2	398.9	251
WORMS ET CIE R	352	4	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1345	10	1430	900
ADIDAS	182	-5.75	187.75	98.5
ALLIANZ HLDG.	3295	-55	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1201	-9	1230	870.88
ALTANA	1365	-21	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	635	-5	670	600
BADENWERK	470	-40	616	470
BANKGESELLSCHAFT BER	32.8	-0.4	35.2	25.07
BASF	61.51	-1.84	66.78	38.98
BAYER	68.7	-3.1	77	48.55
BAYER.HYPBK.	50.35	-0.4	53.8	36.01
BAYERISCHE VBK.	61.6	-0.5	66	41
BEIERSDORF	88	-1.75	98.5	58.25
BERLINER KRAFT&LICHT	463	-4.6	490	406
BHF BANK	41.75	-0.35	45.1	35.1
BILFINGER & BERGER	66	0.5	70	54.8
BMW	1190	-47	1291	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	154.5	-2.5	165	99.5
COMMERZBANK	45.55	-0.2	46.9	31
CONTINENTAL	35.8	-0.72	36.52	23
DAIMLER-BENZ	126	-3.7	132.5	77.3
DEGUSSA	705	-7	758	483.5
DEPFA-BANK	82	-3	89	49.58
DEUTSCHE BANK	90.3	-1.9	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	36.37	-0.13	36.9	29.93
DRESDNER BANK	55.2	-1.2	57.95	37.48
FORD-WERKE	832	0	910	750
FPB HOLDING	317	1	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	160.1	-0.9	168	113.4
FRESENIUS PREF.	370	-6.5	390	232.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	272	0	295.8	190.5
GEHE	118	-2	120	77.1
HAPAG LLOYD	909	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	143	-2.7	150.8	94.1
HENKEL	84	-2.5	93.5	61.2
HENKEL PREF.	88	-2.8	100	54.25
HEW	485	4	496	380
HOCHTIEF	70.1	-2.9	76.5	57.8
HOECHST	67.05	-2.45	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	31.2	-0.1	31.7	26.75
ISAR AMPERWERKE	545	0	645	499
KARSTADT	585.5	-13.5	615.5	479
LEIFHEIT	59.5	-0.5	72	55
LINDE	1110	-17	1185	866
LUFTHANSA	23.4	-0.55	25.83	19.75
MAN	473	-2.5	481	350.4
MANNESMANN	620	-2	695	520.5
MERCK KGAA	64.3	-1.4	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	36.5	-0.1	37.05	24.61
METRO	161.5	0.3	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4145	-35	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	465	-11.5	485	400
PREUSSAG	437.7	7.7	455	339.5
RHEINELEKTRA	1270	10	1380	1062
RWE	74.8	-1.4	78.85	52.61
RWE PREF.	60.1	-0.95	62.75	42.92
RWE-DEA	429	5	435.5	381
SAP	276	-3.5	279.5	175
SAP PREF.	277.5	-2.5	284	182
SCHERING	156.2	-7.5	165.3	101
SCHWARZ PHARMA	132	-2	138	87.2
SGL CARBON	220	-7	241	138.5
SIEMENS	84.95	-1.23	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	55.5	-1	58	32.3
SPRINGER (AXEL) R	1230	-5	1295	843
SUEDZUCKER	830	9	864	640
THUEGA	488	6	505	425
THYSSEN	346.8	0	364.8	261.7
VEBA	96.1	-0.35	102.5	69.45
VEW (B)	503	2	522.5	428
VIAG	747	-13	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1405	-15	1450	842
VOLKSWAGEN	900	-1.5	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	695	-6	743	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	870	8	940	820
ABB AG B	1690	-45	1845	1406
ABB AG R	329	-6	357	279
ADECCO B	450	-3.5	482	234
ALUSUISSE B	1165	-5	1208	911
ALUSUISSE R	1210	8	1238	916
ARES-SERONO B	1670	-5	1705	870
BALOISE R	2890	0	3010	2370
BK VISION B	840	-19	875	690
CLARIANT	710	-12	740	407
CREDIT SUISSE R	162.75	-0.75	171.5	106
ELEKTROWATT B	535	0	541	412
EMS-CHEMIE B	5875	45	5940	4550
GOTTHARD BANK B	697	-3	720	630
HOLDERBANK B	1125	-14	1139	875
HOLDERBANK R	228.5	0	229	175
JULIUS BAER B	1713	3	1762	1265
LLB B	480	-6	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2480	-10	2730	2150
NATIONAL-IN. R	2770	-5	2950	2425
NESTLE R	1600	-4	1662	1336
NEUE AARG BANK R	395	0	400	380
NOVARTIS B	1740	5	1806	1183.53
NOVARTIS R	1738	-1	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	134.75	-2.25	150	109.5
PARGESA B	1635	-15	1710	1340
PHARMA VISION B	714	2	755	516
PIRELLI INTL. B	200	0	220	142
RICHEMONT B	1989	24	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17650	-240	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11980	-210	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	715	-5	739	440
SCHINDLER R	1620	5	1640	1130
SMH B	850	-4	982	695
SMH R	197	-1.5	224.5	155
STILLHALTER VIS.	652	-3	670	545
SUEDELEKTRA B	1208	-2	1250	890
SULZER P	956	-13	972	633
SULZER R	967	-12	984	691
SURVEILLANCE B	3180	-100	3565	2470
SURVEILLANCE R	599	-7	655	460
SWISS BANK CO.R	295	-4.5	310	215.25
SWISS RE. R	1487	-14	1544	1182
SWISSAIR R	1275	5	1350	963
TAG HEUER	190.5	-1.75	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1290	-17	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	258.5	-2.5	301	230.75
VALORA R	316	-4	337	203
WINTERTHUR IN. R	968	2	973	698
ZURICH IN. R	438	-5.5	458	306

JAPAN

ACOM	4800	0	5200	3820
ADVANTEST	6470	40	7190	3870
AISIN SEIKI	1650	20	1910	1490
AJINOMOTO	986	0	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	791	-6	1200	742
AMWAY JAPAN	3220	0	5500	3200
ASAHI BANK	822	2	1350	744
ASAHI BREWERIES	1180	20	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	608	13	824	550
ASAHI GLASS	1100	10	1340	1010
ATL SYSTEMS	223000	0	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7730	-370	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	615	21	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	2010	40	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	536	6	1010	524
BANYU PHARMS.	1770	30	1860	1290
BENESSE	6400	-50	10400	6400
BRIDGESTONE	2180	10	2300	1700
CANON	2530	10	2780	1950
CANON SALES	2360	20	2799.99	2330
CHIBA BANK	681	5	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2180	40	2660	2010
CHUGOKU BANK	1520	-10	2050	1520
CHUGOKU ELEC.POWER	2180	-20	2500	2000
CREDIT SAISON	2510	50	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1980	10	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1360	20	2160	1190
DAIEI	688	-2	1490	688
DAIICHI PHARM.	1880	-10	2010	1610
DAINIPPON INK&CHEMIC	377	3	569	348
DAIWA BANK	472	6	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-30	1720	1300
DAIWA SECURITIES	898	21	1640	877
DDI	738000	-2000	962000	698000
DENSO	2400	20	2810	2090
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2630	-30	2660	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	546000	8000	603000	474000
EBARA	1450	0	1780	1400
EISAI	2080	-60	2400	1847.62
FAMILYMART	4680	130	4854.38	3918.05
FANUC	3590	-60	4600	3330
FUJI BANK	1480	70	2420	1180
FUJI ELECTRIC	499	24	608	425
FUJI HEAVY INDS.	592	-8	614	436
FUJI PHOTO FILM	4130	60	4230	2910
FUJIKURA	915	4	987	755
FUJISAWA PHARM.	995	-1	1170	853
FUJITSU	1240	30	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	555	15	672	465
GUNMA BANK	931	11	1260	913
HACHIJUNI BANK	1060	0	1260	1010
HANKYU	575	4	649	541
HITACHI	1080	0	1160	968
HITACHI ZOSEN	459	9	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2130	10	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2130	10	2510	1980
HONDA MOTOR	3640	-10	3820	2240
HOYA	4910	-40	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1290	30	2849.5	1260
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	423	16	545	407
ISUZU MOTORS	476	6	650	417
ITO YOKADO	5340	-40	6860	5030
ITOCHU	585	8	800	515
JAPAN AIRLINES	478	1	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	6360	200	13400	5800
JAPAN ENERGY	283	3	430	280
JAPAN TELECOM	2220000	-50000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	824000	4000	1000000	754000
JOYO BANK	599	-2	820.86	573
JUSCO	3080	80	4030	2650
KAJIMA	589	12	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2280	20	2550	2050
KAO	1300	30	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	485	11	565	433
KAWASAKI STEEL	348	10	401	278
KDD	7210	80	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	599	16	658	521
KEYENCE	13900	200	14363.63	10727.27
KINDEN	1510	10	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	752	21	817	704
KIRIN BREWERY	990	-1	1420	970
KOBE STEEL	211	-3	342	203
KOKUYO	2560	-90	3160	2400
KOMATSU	845	5	1090	790
KUBOTA	541	7	760	506
KURARAY	1010	0	1240	976
KURITA WATER IND.	2470	40	2750	2227.24
KYOCERA	6750	30	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	772	19	1080	742
KYUSHU ELEC.POWER	2280	50	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	389	13	920	376
MARUBENI	460	12	637	428
MARUI	1740	10	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3550	0	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2950	40	3470	2410
MATSUSHITA ELEC.INDL	1860	0	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1090	20	1190	960
MAZDA MOTOR	310	3	550	305
MINEBEA	977	2	1080	862
MITSUBISHI	1070	20	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	339	16	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	667	0	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1410	40	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	818	3	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	415	1	642	405
MITSUBISHI MOTORS	881	5	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1320	20	1870	1100
MITSUI & COMPANY	873	1	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1300	30	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	629	15	887	577
MITSUI TST.BANKING	774	18	1300	691
MITSUKOSHI	713	8	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4450	-80	4530	3480
MYCAL	1450	0	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	445	5	569	433
NANKAI ELEC.RY.	580	5	722	569
NEC	1400	0	1470	1080
NGK INSULATORS	1080	10	1240	1050
NGK SPARK PLUG	1220	-10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	672	13	900	610
NICHIEI	9130	240	9280	6570
NIKKO SECURITIES	710	11	1370	654
NIKON	1660	0	1860	1150
NINTENDO	8810	130	8880	6510
NIPPON CREDIT BANK	266	16	444	181
NIPPON EXPRESS	802	13	1110	656
NIPPON OIL	484	16	766	463
NIPPON PAPER INDS.	555	-18	773	505
NIPPON STEEL	333	5	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33700	-1100	37400	29100
NIPPON YUSEN KK	416	-3	649	403
NISSAN MOTOR	707	3	998	623
NISSHIN STEEL	256	-1	483	256
NISSHO IWAI	415	-6	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2500	50	2900	2170
NKK	260	0	344	223
NOMURA SECURITIES	1390	50	2370	1340
NPN.TELG. & TEL.	859000	-3000	916000	759000
NSK	701	32	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3170000	10000	3710000	3010000
OBAYASHI	752	22	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	660	20	755	603
OJI PAPER CO.	612	14	975	593
OKI ELECTRIC IND.	645	13	858	506
OMRON	2150	50	2400	1740
ONO PHARM.	3720	-50	3980	3030
ORIENTAL LAND	7620	-40	8900	7500
ORIX	5650	0	5880	4000
OSAKA GAS	289	12	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2240	100	2650	1810
PROMISE	5420	-40	5800	4430
RICOH	1410	20	1510	1060
ROHM	8630	-10	9100	5840
SAKURA BANK	753	20	1240	650
SANKYO (1ST)	3380	-20	3710	2400
SANYO ELECTRIC	470	5	675	414
SAPPORO BREWERIES	892	25	1050	863
SECOM	6620	0	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3270	20	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5650	170	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1110	-20	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1120	10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7350	160	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	950	7	1100	911
SHARP	1500	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2110	10	2570	1970
SHIMIZU	669	22	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2310	50	2440	1870
SHISEIDO	1540	30	1540	1210
SHIZUOKA BANK	999	4	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	900	40	1180	800
SMC	8340	40	8610	7110
SOFTBANK	9920	-80	15714.29	7680
SONY	8820	-90	9080	6300
SONY MUSIC ENTMT.	4270	-20	5780	4050
SUMITOMO	861	28	1250	796
SUMITOMO BANK	1590	80	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	484	8	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	10	1710	1380
SUMITOMO MAR.&FIRE I	706	4	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	287	-4	348	244
SUMITOMO METAL MININ	757	-1	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	841	25	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1070	50	1540	844
SUZUKI MOTOR	1260	20	1490	1050
TAISEI	470	17	815	448
TAISHO PHARM.	2770	30	2930	2100
TAKASHIMAYA	1200	10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2540	30	2700	1580
TAKEFUJI	7400	600	10200	6800
TDK	8170	-40	8500	5260
TEIJIN	460	13	605	434
TERUMO	1760	50	1840	1080
THE SANWA BANK	1360	20	2170	1280
TOBU RAILWAY	548	13	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2130	40	2620	1960
TOKAI BANK	890	11	1450	879
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1200	30	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1700	-10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2260	10	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4090	10	4530	2800
TOKYO GAS	300	7	412	290
TOKYU	559	9	855	530
TONEN	1240	60	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1430	40	1630	1270
TORAY INDS.	689	13	784	660
TOSHIBA	689	13	832	664
TOSTEM CORPORATION	2460	-30	3500	2460
TOTO	1260	50	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2870	260	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	839	16	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2030	-10	2240	1920
TOYOTA MOTOR	3130	30	3440	2280
UBE INDUSTRIES	323	1	448	302
UNY	2040	60	2280	1720
VICTOR	1100	0	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	407000	6000	407000	367000
YAMAGUCHI BANK	1520	10	1930	1430
YAMAHA	2260	80	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	400	-1	833	400
YAMANOUCHI PHARMS.	2450	80	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1210	30	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1850	-10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	577	23	839	510
YASUDA TST.&BKG.	328	16	706	302

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.75	-0.2	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	26.25	-0.1	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.85	-0.05	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	70	-0.5	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	20	-0.45	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.9	-0.7	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.7	0.25	18.3	4.32
CITIC PACIFIC	38.2	-0.2	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10.55	-0.25	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	35.6	-0.9	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.8	-0.1	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	14.4	-0.55	17.5	13.95
HANG SENG BANK	82.5	0.25	96.25	75
HENDERSON INV.	8.25	0	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	64.5	0	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.8	0	15.55	11.95
HK.TELECOM.	14.4	0	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.95	-0.5	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.35	-0.03	5.45	4.1
HSBC HDG.	182.5	-1.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	54.75	-0.25	64.25	45.8
HYSAN DEV.	23.75	-0.1	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.2	-0.3	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8	-0.1	8.7	5.8
NEW WORLD DEV.	42.7	0	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.35	0.05	6.4	1.7
SINO LAND	8.25	-0.1	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	84.25	0	98	69.25
SWIRE PACIFIC 'A'	60	-0.75	75.75	60
SWIRE PACIFIC 'B'	9.8	-0.1	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.7	0	23.9	8.8
WHARF HDG.	30.3	-1.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.8	-0.2	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.2	-0.2	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.1	-0.3	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	12.7	-0.5	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.3	0	17.9	12.3
DBS LAND	5.2	-0.05	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.05	0	9.9	8.7
FRASER & NEAVE	11.9	-0.3	16.5	11.9
GREAT EASTERN LIFE	23.5	-0.6	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4	-0.04	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.5	-0.1	13.1	9.5
KEPPEL LAND	4.5	-0.1	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.25	0	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.15	-0.05	7.15	6.15
PARKWAY HOLDINGS	6.05	0	6.2	3.74
SEMBAWANG	7.5	0	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	-0.1	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.2	0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.9	0.15	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.8	-0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.68	0	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.16	-0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.18	0	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.18	0	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.75	0	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.22	-0.14	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	23.7	-0.1	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13.9	0	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	18.5	-0.2	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.65	-0.15	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	25	-0.25	27.25	20.5
GENTING	17.6	0.1	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.4	0	7.6	5.5
HONG LEONG CREDIT	17.1	0.3	17.1	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.82	0	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	28.25	-0.75	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.4	-0.1	8	6.4
MALAYSIAN RESOURCES	9.65	-0.1	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9	-0.1	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.1	0.1	17	10.9
PUBLIC BANK	3.76	-0.06	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.5	0	21.8	7.95
RENONG	4.3	0	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.2	0	15.5	11.2
ROTHMANS OF PALL MAL	24.5	0.1	28	23.2
SARAWAK ENTER.CORP.	4.56	0.28	5.85	3.98
SIME DARBY	9.05	-0.1	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19.1	-0.2	24.2	19.1
TENAGA NASIONAL	12.2	0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.6	0.2	24.1	16.4
YTL CORP.	13.4	-0.2	15.3	11.5

AUSTRALIA*

AMCOR	8.6	-	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.88	-	8.56	5.55
BORAL	3.78	-	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.65	-	24.65	16.1
BROKEN HILL PTY.	16.82	-	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.52	-	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.4	-	18	11.15
COLES MYER	5.93	-	6.04	4.26
COMALCO	6.88	-	7.9	5.97
CRA	18.55	-	21.5	17.35
CSR	4.83	-	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.58	-	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.12	-	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.2	-	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.98	-	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.92	-	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.58	-	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.6	-	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.31	-	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.47	-	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.03	-	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.15	-	7.84	5.27
WMC	8.2	-	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.12	-	9.83	6.96
WOOLWORTHS	3.6	-	3.71	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	59.88	2	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	89.88	-1	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.75	-1.13	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	73.63	0.5	74.5	54.5
ALLSTATE CORP.	64.5	-0.25	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	75.25	0.63	76	55.5
AMER.EXPRESS	63.75	-0.75	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	64.88	1.75	67.88	49.56
AMER.INTL.GP.	126	1.13	128	88.13
AMERITECH	62.5	0.38	64.88	50.25
AMGEN	59.94	-0.88	64	51.5
AMOCO	88.5	1	88.88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.5	1.13	44.88	32.44
APPLIED MATS.	50.13	-2	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.38	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	35.13	-0.5	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	126.63	-0.13	142	113.38
AUTOMATIC DATA PROC.	42.63	-0.5	45.63	36.38
BANC ONE	44.13	-0.63	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	74.5	-0.13	78.75	46
BANK OF NEW YORK	39	0	42	23.31
BANKAMERICA	115.25	2	123	70.75
BARNETT BANKS	47.88	-0.38	50.13	29.25
BAXTER INTL.	46.88	0.38	46.75	38.74
BELL ATLANTIC	64.5	0.13	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.63	0.25	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	-500	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0	8	4.25
BOEING	106.5	3.5	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	64.63	-0.13	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	67.38	5.13	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	81.88	0	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	93.38	0.63	94.13	57.13
CATERPILLAR	80.5	-0.63	83.13	63
CHASE MANHATTAN	102.75	2.38	109.63	65
CHEVRON	67.13	-0.25	69.5	55.13
CHRYSLER	30	-0.5	36.13	26.75
CHUBB	59.25	-0.13	62.25	41.38
CIGNA	155.25	-1	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	49.13	-1.44	74.88	42.94
CITICORP	118	2.13	126.38	75.38
COCA COLA	60.25	0.75	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	108.63	-0.38	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	43.25	-0.13	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	77.13	1.13	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	39.13	-2.63	67.25	38.38
CONAGRA	55.38	0.38	55.38	37.88
CORESTATES FINL.	52.75	0.5	55	36.63
CPC INTL.	85	0.25	86.13	65.63
CSX	50	-0.63	52.75	41.75
CUC INTL.	26.13	0.13	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38.25	-0.5	43.75	24.63
DEERE	45.5	0	47.13	35.13
DELL COMPUTER	67.88	-2.25	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	76	1.25	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	84	0.75	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	113.88	1.13	113.88	74.63
EASTMAN KODAK	88.38	0	94.25	67
EDISON INTL.	21.38	-0.13	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	42.63	-1.5	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	50.13	0.75	52.62	39.12
ENRON CORP	40.38	-0.38	47.5	36
EXXON	100.88	-0.25	106	80
FANNIE MAE	38.75	0.13	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	29.63	-0.13	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	78.5	-1	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	58.38	-0.75	63.5	38.13
FIRST DATA	33.88	-0.25	43.81	33.88
FIRST UNION	87.63	0.13	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	61	0.38	62.75	38.5
FORD MOTOR	32.25	0.13	37.25	30.5
GANNETT	85.38	0.5	85.38	64
GEN.ELEC.	104.38	1.38	107.5	75.38
GEN.MILLS	61.75	-0.5	68.63	52.25
GEN.RE	170.63	1.13	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	58.13	0.13	62.5	46.63
GILLETTE	79.88	-1.5	86	48.88
GTE	45.88	0.25	49.25	38
HEINZ.H.J.	42	0.25	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	55.63	0.25	59	38.25
HOME DEPOT	57.75	-0.38	59	44
HONEYWELL	72.88	0	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	94.13	-2.38	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	89.5	0	89.5	62
INTEL	136.38	-1.5	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	139.5	-4.13	168	90.25
INTL.PAPER	43.38	0	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	57.88	0	62.75	43.75
KELLOGG	67.25	0.38	78.13	63.13
KEYCORP	53	-1	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	107.25	1.63	110	69.88
LILLY ELI	86.38	3	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	86	1.5	95.63	74.88
LOEW'S	102	-1.63	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	52.75	-0.38	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	49.13	0.75	50	41.13
MBNA CORP.	31.38	-2	37.13	17.75
MCDONALDS	46.25	2.13	50.88	42.75
MCDONN.DOUGLAS	66.75	2.13	70.5	42.87
MCI COMMS.	36.5	-0.13	36.88	22.94
MEDTRONIC	64.63	-0.88	71.38	47.38
MELLON BANK	80.25	-0.88	86.25	51.13
MERCK	91.13	2.75	99.63	57
MERRILL LYNCH	93.38	-0.38	102	56.25
MICROSOFT	100.5	1.5	103.13	49.94
MINNESOTA MNG.& MNFG	90	0.25	93	63
MOBIL	132	1.5	132.63	108.88
MONSANTO	41.38	0.38	42.63	28
MORGAN (JP)	108.38	1.75	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	63.63	-1	71.88	42.13
MOTOROLA	55.25	0	69.38	44.75
NAT.CITY	50.63	-1.13	54.25	33.88
NATIONSBANK	59	0.13	65	37
NIKE 'B'	65.63	0	75.75	39.69
NORFOLK SOUTHERN	91.88	0.13	97.25	80.13
NORWEST	49.38	-1	53	32.5
NYNEX	48.25	-0.25	53.38	42.25
ORACLE CORP.	42	1	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40.13	0.13	41.55	26.38
PENNEY (J.C.)	50.5	0.63	56.75	47
PEPSICO	30.88	-0.25	35.63	28.13
PFIZER	92.63	1.5	98.75	63.13
PHILIP MORRIS	126.63	-2.5	139.63	86.25
PHILLIPS PTL.	41.13	0.75	46.75	38.13
PNC BANK	42.38	-0.75	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	57	0.5	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	125.5	-0.25	129.5	81
RAYTHEON	48.63	1.63	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	38.25	-0.25	39.25	33.25
RHONE POULENC RORER	76	0.13	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	32.75	-1.13	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	68.13	0.25	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	42.5	-0.5	45.13	23
SAFEWAY	49.75	0	51.75	27.5
SARA LEE CORP.	40.75	1.63	40.75	30.38
SBC COMMUNICATIONS	55.5	-0.13	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	81.25	2.88	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	111	0.75	115.5	77.38
SEAGATE TECH.	44.38	-0.13	54.25	19.44
SEARS,ROEBUCK	54.25	-0.63	56.63	40.63
SOUTHERN	21.38	0.38	24.63	21
SPRINT	42.38	-0.63	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	28.88	-1.25	35	21.81
SUNTRUST BANKS	52.13	0.88	54.5	33.62
TEXACO	101.75	0.5	108.38	80
TEXAS INSTS.	82.63	-3.25	85.88	41.75
TIME WARNER	43	0.25	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	51.88	-1.38	58.25	28.57
UNION PACIFIC	60.25	-0.13	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	54	0	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	75.38	-0.63	77.75	51.67
UNOCAL	39.13	-0.13	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	35	0.5	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.13	0	20.75	15.63
WACHOVIA CORP.	60.5	0	64.5	40.88
WALGREEN	43.5	0.38	44	30.75
WALMART STORES	28.88	0.13	29	21.88
WARNER LAMBERT	88.38	0.25	89.88	51
WELLS FARGO	302.88	-3.88	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	19.38	0.13	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	32	0.38	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	23.63	-0.25	28	18.63
XEROX	61	-1	62.88	41.83

* بسبب مشكلة فنية لدى شركة «ديتا ستريم» نعيد نشر اسعار الاول من امس للسوق الاسترالية.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

القطاع	الشركة	عدد الاسهم المتداولة	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاقفال ٣-١٨	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٤٨	٦٧٤,٥٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الاهلي سوسيته جنرال	١.٦١٨	١٠٦٤,٠٠	١١٥٥,٠٠	١١٢٠,٠٠	١١٢٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	١.٩٥٠	٢٧,٧١	٢٧,٨١	٢٧,٧١	٢٩,١٦	١,٤٥-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١٠.٣٦٠	٩٧,٨٥	١٠٧,١٥	٩٧,٨٥	١٠٣,٠٠	٥,١٥-
	بنك مصر الدولي	١.٨٧٩	٧٣٢,٤٥	٧٧٥,٠٠	٧٣٦,٠٥	٧٥١,٠٠	١٤,٩٥-
	البنك الوطني المصري	٣.٨٩٣	٦٤,٢٥	٦٥,٠٠	٦٤,٥٠	٦٤,٠١	٠,٤٩
	بنك المهندس	٢.٠٤٥	٥١,٩٩	٥٧,٤٢	٥٢,٠٥	٥٤,٧٠	٢,٦٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٢٥	١٦٢,٣٥	١٦٢,٣٥	١٦٢,٣٥	١٦٢,٣٥	٠,٠٠
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١١.٨١٠	٧٨,٨٥	٨٣,٠٠	٨١,٠١	٨٣,٠٠	١,٩٩-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٣.٢٠٥	١٨٠,٠٠	١٨٤,٠٠	١٨٣,١٠	١٨٤,٠٠	٠,٩٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٤٢,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٠.٣٩٠	٦٠,١٠	٦٥,٥١	٦١,٠١	٦٣,٢٥	٢,٢٤-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٩٥٠	٨٢,٠٠	٨٣,٠١	٨٢,٦١	٨١,٣٩	١,٢٢
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٥.٦٢٥	١٠٢,٠٠	١٠٧,٥٠	١٠٧,٥٠	١٠٤,٤٥	٣,٠٥
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١١.١٢٥	٤١,٢٥	٤٤,٠٠	٤٣,٦٥	٤٣,٤٢	٠,٢٣
	العامة للصوامع والتخزين	٢٦.٠٠٠	١٠٨,٠٠	١١١,٠٠	١١٠,٠٠	١١١,٠٠	١,٠٠-
	مطاحن مصر العليا	٢٦٤٦٠	٨٤,٢٥	٨٩,٤٩	٨٥,٥٠	٨٧,٨٠	٢,٣٠-
	مصر للزيوت والصابون	٥.٣٥٠	٢٧,٩٠	٢٩,٠٠	٢٨,٥١	٢٧,٩٠	٠,٦١
	الزيوت المستخلصة	١٩٠	٣٤,٣٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٣٦,١٥	٠,٠٠
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	١.٣٩٨	٢٠٤,٩٩	٢٠٥,٠٠	٢٠٤,٩٩	٢٠٢,٠٠	٢,٩٩
وصناعات	فايزر مصر	٣٥٠	١٨,٥٠	١٨,٩٥	١٨,٥٠	١٨,٠٥	٠,٤٥
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١٥٠	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢٢,٦٠	١,١٣-
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠١٥٠	٢١,٩٠	٢٤,٠٢	٢١,٩٢	٢٣,٠٢	١,١٠-
	العربية للادوية	٣.٢١٩	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	٤٧,٥٠	٥٠,٠٠	٢,٥٠-
	النيل للادوية	٦.٧٥٣	٥٥,١٠	٥٨,٠٠	٥٥,٥٥	٥٨,٠٠	٢,٤٥-
	الاسكندرية للادوية	٧٨٧	١٠٢,٨٩	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٢.٠٦٠	٧٢,٣٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٧٦,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١.٢٢٥	٤٩,٠٠	٥٠,٥٠	٤٩,٥٠	٥١,٥٦	٢,٠٦-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الاقطان	٤٧٥	٥٧,٥٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٦٠,٠٠	٠,٠٠
	النصر للملابس والمنسوجات	-	-	-	-	١٠٩,١٦	-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٢٠٠	١٨,٢٥	١٨,٩٥	١٨,٩٥	١٩,٢١	٠,٢٦-
	الشرقية إيسترن كومباني	١٩.٢٨٠	٩٥,٠٠	١٠٠,٠١	٩٧,٠٠	١٠٠,٠٠	٣,٠٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٤٦٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٤.١٣٩	٥,٧٢	٦,٠٠	٥,٨٠	٥,٧٢	٠,٠٨
	للصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٣.١٦٤	٩,٨٠	١٠,٧٨	١٠,٧٨	١٠,٢٧	٠,٥١
	الكابلات الكهربائية المصرية	٢.٨٩٣	١١٨,٠٠	١٢٢,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٢,٥٠	٢,٥٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٠٨٠	٣٨,٥٤	٤٠,٤٦	٣٨,٥٤	٣٨,٥٤	٠,٠٠
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.١٠٠	٢٥,٣٢	٢٥,٤٠	٢٥,٤٠	٢٦,٦٥	١,٢٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٩.٩٦٩	٣٦,١٣	٢٨,٣٩	٢٧,٢٠	٢٧,٥٠	٠,٣٠-
	التعمير والمساكن الشعبية	٥.٦٥٠	٢٩,٧٠	٣٢,٠٠	٢٩,٧٠	٣١,٢٥	١,٥٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	١.٧٠٠	١٩,٢٥	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٢٥	٠,٧٥
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٤٦٤٠	٤٦٨,٠٠	٥٠٦,٠٠	٤٨٢,٠١	٤٨٨,٠٠	٥,٩٩-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٣٥,٠٠	-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٨٩٥	٢٩,٠٠	٣٠,١٠	٣٠,٠٠	٣٠,٥٠	٠,٥٠-
إسمنت	القومية للاسمنت	٢٣	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	السويس للاسمنت	٤٦.٠٨٨	٦٩,٠٠	٧٥,٦٠	٧٢,٥١	٧٢,٠٠	٠,٥١
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٩.٦٥٠	٧٩,٠٠	٨٠,٠٠	٧٩,٤٥	٨٠,٠٠	٠,٥٥-
	اسمنت العامرية	٧.٨٠٦	٨٥,٠٠	٨٩,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٣٥	٠,٣٥-
	اسمنت طرة المصرية	١٥.٤٧٠	٩٦,٠٠	٩٨,٩٥	٩٧,٠٠	٩٧,٠٠	٠,٠٠
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٩,٤٠	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٢.٦٢٠	٩٩,٥٠	١٠٧,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٤,٠٠	٢,٠٠-

عُمان

القطاع	الشركة	عدد الاسهم المتداولة	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاقفال ٣-١٨	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٥٠	-
النظامية	ريسوت للاسمنت	٢٢.٧٨٠	٤,٢٠٠	٤,٢٥٠	٤,٢٠٠	٤,١٥٠	٠,٠٥٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	أعلاف ظفار	٣٦.١٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٦٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٠,٠٥٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٥.٥٠٠	٣,٣٥٠	٣,٥٠٠	٣,٤٥٠	٣,٣٠٠	٠,١٥٠
	الغاز الوطنية	٢.٦٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٥٠	٣,٩٠٠	٤,٠٠٠	٠,١٠٠-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤٦٨	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	٠,٠٠٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	اسمنت عمان	١٤.٠٨٢	٢,٨٩٠	٢,٩٠٠	٢,٨٩٠	٢,٨٨٠	٠,٠١٠
	البنك الوطني العماني	٢٠.٧١٣	٥,٧٨٠	٦,١١٠	٦,١١٠	٥,٦٥٠	٠,٤٦٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٦.٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان الدولي	٥٣.٨٥٦	٣,٣٩٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٦٠٠	٠,١٠٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٣٧.٨٦٨	٣,٤٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٣٩٠	٠,٢١٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٣.٣٠٠	٧,٠٦٠	٧,١٤٠	٧,١٢٠	٧,٠٠٠	٠,١٢٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٩.٥٩٤	٤,٨٥٠	٤,٨٦٠	٤,٨٦٠	٤,٨٠٠	٠,٠٦٠
	التامين الاهلية	٧.٢٠٠	٢,٨٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٧٥٠	٠,٢٥٠
	العمانية المتحدة للتامين	٦.٤٩٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٤٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢١.٧٥٠	٣,٥٧٠	٣,٦٥٠	٣,٥٨٠	٣,٥٢٠	٠,٠٦٠
	الاسماك العمانية	١٠.٧١٠	٢,٤٦٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٤٦٠	٠,٠٧٠
	نسيج عمان	٩.٨٥٠	٢,٣٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣١٠	٠,٠٤٠
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٢.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	٠,٠٠٠
الموازية	ريم للبطاريات	٣.٢١٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٩٠	٠,٠٩٠-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٢٦.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٥٠٠	١,٤٧٠	١,٥٠٠	٠,٠٣٠-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	١.٤٢٢	١,٥٠٠	١,٥٢٠	١,٥٢٠	١,٥٠٠	٠,٠٢٠
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٢٧٠	-
	مطاحن صلالة	٢٠.٢٧٧	١,٥٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٤٩٠	٠,٠٦٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	٤.٩٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٢٢.٤٧٠	١,٤٨٠	١,٥١٠	١,٥٠٠	١,٤٨٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للارز	١٠.٠٤٢	١,٢٥٠	١,٢٦٠	١,٢٥٠	١,٢٤٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٢.١١٢	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٤٨.٢٢١	١,٢٤٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٤٠	٠,٠٢٠
	مصانع مسقط للخيوط	١.١٤٤	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢٠٢.٧٥٥	١,٩٥٠	١,٩٨٠	١,٩٨٠	١,٩٦٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان التجاري	٤٧.٩٧٦	٢,٢٥٠	٢,٣١٠	٢,٢٩٠	٢,٢٧٠	٠,٠٢٠
	بنك مسقط الاهلي	-	-	-	-	٤,٥٠٠	-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٣٨.٣٦٥	٢,٣٨٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	٢,٣٧٠	٠,٠٣٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	٦.٠٣٧	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	٠,٠٠٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٢٠.٢٠٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٧٠	٠,٠٢٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١.٠٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٢٠	٠,٠٢٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٧٧.٥٥٦	٣,٩٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٨٣٠	٠,١٧٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٥٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	٠,٠٠٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	مسقط للتامين ٥٠٪	١١١.٥٢٥	٢,٩٥٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٢,٩٠٠	٠,١٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٣.٥١٠	١,٩٥٠	١,٩٦٠	١,٩٦٠	١,٩٧٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٦١٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٥.٣٦٠	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	١,٧٠٠	٠,٠٥٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياة الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٤٠.٢٥٠	١,٧٢٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٢٠	٠,٠٣٠
	العمانية للمشاريع الطبية	١٢.٣٧٣	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الاسهم المتداولة	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاقفال ٣-١٨	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٣٠٥.٥١٧	٢٥٧	٢٦٢	٢٦١	٢٥٨	٣
	بنك الجزيرة	٨.٤٢٦	١٦٤	١٦٦	١٦٥	١٦٦	١-
	بنك الإستثمار	٢.١٣٦	٢٣٥	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٦	١
	البنك الهولندي	١٢٦	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٤٦	١٦-
	البنك الفرنسي	٣٢.٠٨٨	٢٣٨	٢٤١	٢٣٩	٢٤٠	١-
	البنك البريطاني	٢.٦١٥	٥٤٤	٥٤٥	٥٤٥	٥٤٦	١-
	بنك القاهرة	٩.٣٣٧	٢٥٨	٢٦٠	٢٥٩	٢٥٧	٢
	البنك العربي	٨.٨٦٦	٥٧٣	٥٧٩	٥٧٦	٥٧٤	٢
	البنك الامريكي	٢.٩٨٤	٥٨٠	٥٨٥	٥٨٢	٥٨٢	٠
	البنك المتحد	٥٢٤	٣١٤	٣١٦	٣١٥	٣١٥	٠
	شركة الراجحي	٣.٢١١	٩٧٧	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٠
الصناعة	سابك	٣٩.٠٦٧	٤١٧	٤٢١	٤٢١	٤١٨	٣
	الاسمدة	-	-	-	-	٦٨٠	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	٢.٦٤٠	٤٧٤	٤٨٠	٤٧٦	٤٧٤	٢
	التصنيع الوطنية	٢٤.٤٠٠	٩٠	٩١	٩٠	٩٠	٠
	الدوائية	٤٦.٠٢٨	١٩٨	٢٠٣	٢٠٢	١٩٨	٤
	الغاز	٢١.٨٢٠	١٤١	١٥٠	١٤٦	١٤٧	١-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٣.٣٠٢	١٠٧	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠
	الكابلات	١.٢٤٠	١١٤	١١٥	١١٥	١١٤	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٣	-
	صدق	٤.٩٤٦	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٠
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١١٠	-
	زجاج	-	-	-	-	١٤٨	-
	اميانتيت	٥١١	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	١.٥٤٤	٣٥٩	٣٦١	٣٦٠	٣٦٠	٠
	الاسمنت السعودية	٤١.٥٩٢	٢١٠	٢١١	٢١٠	٢١٠	٠
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٣١٤	-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	٧٨٢	٢٢٥	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٤	٣
	اسمنت الشرقية	٢.٣٦٥	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٣	٤٠٣	٠
	اسمنت تبوك	١٧.٣٤٠	١٢٢	١٢٣	١٢٢	١٢٢	٠
الخدمات	الفنادق	٢.٢٥٤	١٣٥	١٣٦	١٣٥	١٣٦	١-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٦	-
	النقل البحري	٢٥.٠٣٠	٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	٠
	النقل الجماعي	١٦.١٤٠	١١٣	١١٤	١١٣	١١٣	٠
	السيارات	١١٦.٥٠٧	٥١	٥٢	٥١	٥١	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٢٦.٩٩٠	١٠٤	١٠٥	١٠٤	١٠٤	٠
	تهامة للاعلان	١.٠٨٤	٧٢	٧٣	٧٢	٧١	١
	عسير	٨٧.١٢٠	٧٧	٨١	٨١	٧٦	٥
	طيبة للاستثمار	٣٨.٥٢٦	٥٢	٥٢	٥٢	٥١	١
	مكة للانشاء	٣٩.٦٨٢	٢١١	٢١٧	٢١٦	٢١٠	٦
	مبرد	١٥٦.٩٩٢	٧٦	٧٨	٧٧	٧٦	١
	العزيزية بنده	١.٥٠٠	١٣١	١٣٢	١٣٢	١٣٠	٢
	الباحة	١٦.٩١٤	٧٠	٧١	٧٠	٦٩	١
	الصادرات	-	-	-	-	١١٩	-
	التعمير	٦٩.٠١٨	٨٩	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٧.٣٥٠	٩٣	٩٤	٩٣	٩٣	٠
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	١٠٩	-
	كهرباء الجنوبية	٦٦	٩٢	٩٢	٩٢	٩٥	٣-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجنتل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٣٩٣	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	١٢.٨٤٥	٢٦	٢٧	٢٧	٢٨	١-
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٧٣	-
	تبوك الزراعية	١٢١	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٠
	الاسماك	-	-	-	-	١٩٥	-
	الشرقية الزراعية	٣.٩٠٠	٢٩	٣٠	٣٠	٢٩	١
	الجوف الزراعية	٦٢.٧٢٤	٧٢	٧٤	٧٤	٧٢	٢
	بيشة الزراعية	٥٧٦	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	جازان الزراعية	٨.١١٩	٧١	٧٣	٧٣	٧١	٢

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الاسهم المتداولة	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاقفال ٣-١٨	سعر الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	١.٦٢٥.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٣.٤٢٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٥.٢٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	البنك الاهلي	١٦٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٧٠	٥-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٧٠	-
	البنك العقاري	١.٩٩٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٠	٥
	بنك برقان	١٢٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٣٠	٥-
	بيت التمويل الكويتي	١.٥٣٥.٠٠٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٦٠	٧٥٠	١٠
	الكويت الاستثمارية	١.٧٠٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٣٧٥.٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٤٠	١٠-
	الإستثمارات المالية	٦٠٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٩٠	١٠-
	الإستثمارات الوطنية	١.٩٨٠.٠٠٠	١٨٠	١٨٤	١٨٢	١٨٤	٢-
	مشاريع الكويت	٦٤.٢٢٠.٠٠٠	٢٠٦	٢١٢	٢٠٨	٢١٦	٨-
	الإهلية لإستثمار	٣٨٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٤٠	٠
	الساحل للتنمية	١.٤٨٠.٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٤	١٨٨	٤-
	مستثمر دولي	٢.٠٩٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٤١٥	٤٠٠	١٥
	البيت أوراق مالية	٤٢٥.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
	الإستثمارات الصناعية	٢.٦٣٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٥٥	٣٤٠	٣٥٥	١٥-
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٧١٠	-
	الخليج للتامين	١٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٨٠	٣٠-
	الأهلية للتامين	١٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	وربه للتامين	١٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٣٠	١٠-
العقار	عقارت الكويت	١٦.٢٧٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
	العقارات المتحدة	١٢.٣٧٠.٠٠٠	٣٠٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٠
	الوطنية العقارية	٣.٨٥٠.٠٠٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٥
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٤٦٥	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٧.٥٦٠.٠٠٠	١٠٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	التمدين العقارية	٥.١٠٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٢	٢
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢.٤١٠.٠٠٠	٩٢٠	٩٤٠	٩٣٠	٩٤٠	١٠-
	صناعة الإنابيب المعدنية	٢٠.٠٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	١٠-
	إسمنت الكويت	٤٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٥٥	٤٨٠	٢٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	٢٠.٠٠٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	١.٣٦٠.٠٠٠	٢٠٨	٢١٠	٢٠٨	٢١٨	١٠-
	الخدمات البحرية	١٢.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٣٠.٠٠٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	١٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٣٠	-
	السينما الكويتية	٨٤٠.٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧٢٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٢.٠٩٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٤٥	٤٥٥	١٠-
	مجمعات الاسواق	٧٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	الإتصالات المتنقلة	٤٩٥.٠٠٠	١.١٤٠	١.١٦٠	١.١٤٠	١.١٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٢٨٠.٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٦	١١٨	٢-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٤	-
	الوطنية للتنظيف	٢٥.٠٠٠	٨٥٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٥٠	٣٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٢٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٣٥	١٠-
	الاسماك الكويتية	-	١٧٦	١٧٦	١٧٦	١٧٦	٠
	المتحدة للدواجن	١٨٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٣٠٠	١٠-
	الكويت للاغذية	٥.٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	١٠-
شركات	بنك البحرين الوطني	٥.٨٤٠.٠٠٠	١٢٨	١٣٠	١٢٨	١٣٠	٢-
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٥٢٠.٠٠٠	١١٦	١٢٠	١١٦	١٢٢	٦-
	اسمنت الشارقة	١٤٠.٠٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٠
	اسمنت الخليج	١.٦٣٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	اسمنت ام القيوين	٢.٤٠٠.٠٠٠	٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	٠
	اسمنت الفجيرة	٦٤٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

القطاع	الشركة	حجم الاسهم المتداولة	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الاقفال ٣-١٨	سعر الاقفال السابق	التغير
البنوك	البنك العربي	٣٤٠	٢٥٠,٠٠	٢٥٢,٠٠	٢٥٢,٠٠	٢٥١,٠٠	١,٠٠
	بنك الأردن	١٦٠	٢,٨٤	٢,٨٤	٢,٨٤	٢,٨٥	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	١٠.٠٠٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	٦٣٢	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٨	٠,٠٣-
	بنك الإسكان	٦.٠٨١	٤,٦١	٤,٦٥	٤,٦١	٤,٦٧	٠,٠٦-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	بنك الأردن والخليج	١٣.٠٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	-	-	-	-	٣,٧٩	-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٥٣	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	بيتنا	١٠٠	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٨٢٤	١,١٥	١,٢٠	١,٢٠	١,١٩	٠,٠١
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٦٠٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩٠	١,٩١	٠,٠١-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	١.٠٠٠	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥	٢,٠٥	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	٢٣٥	٢,١٥	٢,١٥	٢,١٥	٢,٢٠	٠,٠٥-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٢.٩٥٠	١,٦٣	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	المحفظة الوطنية	٧.٦٥٠	١,٠٧	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٩	٠,٠١-
	عقاركو	٢.٥٥٠	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	١,٠٠	٠,٠١-
	تاجيركو	٣٠٠	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٠٠
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الدولية للتعليم	١٦٠	٣,٠٤	٣,٠٤	٣,٠٤	٣,٠٩	٠,٠٥-
	الزرقاء للتعليم	١.١٥٠	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	للنقل البري	٧.٤٥٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٩	٠,٠١-
	تطوير الاراضي	٥٠٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الإسمنت	٣١.٣٣١	٣,٥٨	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٦٠	٠,٠٣
	الفوسفات	١٠٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٠	٣,٣٥	٠,٠٥-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	مصفاة الاردن / جوبترول	٨٢٠	١٠,١٥	١٠,١٧	١٠,١٥	١٠,١٧	٠,٠٢-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٣٧	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١.١٣٥	٢,٤٥	٢,٤٧	٢,٤٧	٢,٤٧	٠,٠٠
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٨٥	-
	العربية للادوية	١.٤٠٠	٣,٦٧	٣,٦٩	٣,٦٧	٣,٧٠	٠,٠٣-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٧٧	-
	الألبان الاردنية	١٠٠	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٣١	٠,١٢
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رلفيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	٤.٤٥٠	٤,٧٨	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٧٨	٠,٠٢
	الالومنيوم / ارال	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	المواشي والدواجن	٤٠.٣٥٠	٠,٥٧	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٧	٠,٠١
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصلب	-	-	-	-	١,١١	-
	الصناعات الوطنية	٢.٠٠٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١-
	البتروكيماويات	٤.٨٢١	٠,٨٧	٠,٩٠	٠,٨٨	٠,٩٠	٠,٠٢-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٢٣	-
	السلفوكيماويات	٧٥٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٠١-
	المركز العربي / دوائي	-	-	-	-	١,٤١	-
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الاقفال ٣-١٨	الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٤	٠,٠٠٤-
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٣	٠,٢٠٠	٠,٠٠٧-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٨	٠,٣٣٦	٠,٠٠٢
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٥٠	٠,٢٥-
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٧	٠,١٠٩	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٧	٠,٠١٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩١٥	٠,٠٩٠٠	٠,٠٠١٥
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٧٢	٠,١٦٦	٠,٠٠٦
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٥	٠,٧٢٠	٠,٠٠٥
	بنك طيب ($)	١,٠١	١,٠١	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٨٨	٠,٣٨٤	٠,٠٠٤
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٠	٠,٢٨٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٨	٠,٤٤٦	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٢٥	٠,٦٢٠	٠,٠٠٥
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٤	٠,١٨٤	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الاقفال ٣-١٨	الاقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٨٠	٤٨٠	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٦٦٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٠	٢٢٠	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٦	١٦٦	٠
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢٢	٠,٥-
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٥٠٠	١٥٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٣٥	٩٣٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٦٠	٦٦٠	٠

تغليف وتركيب الأنابيب صناعة سعودية تنافس على الصعيد العالمي

القطاع الخاص يطور التكنولوجيا الحديثة

□ الدمام – من محمد عارف:

■ عندما تقترب الطائرة من الساحل الشرقي للسعودية حيث تلتحم الصحراء والبحر تتراءى ملامح العمران المرسومة بالخرسانة والفولاذ. على الرمال اللامتناهية تظهر المعالم المألوفة لحضارة العصر الحديث الصناعية: طرق المرور العريضة من أربعة وستة خطوط وسكك الحديد وقنوات الري والمساحات المسورة وخطوط الهاتف وكابلات الكهرباء وشبكات لا حصر لها من الأنابيب. أنابيب بجميع القياسات والأشكال لنقل البترول والغاز والغاز الطبيعي السائل والماء المالح والعذب.

صناعة سعودية

معظم الأنابيب داخل المملكة قامت بتغليفها ولحامها شركة سعودية من القطاع الخاص. هذه الشركة التي تعمل في مشاريع تمتد من هيوستن الى تايلند تأسست عن ماكنة واحدة لتغليف الأنابيب حصل عليها عام ١٩٥٦ عامل فني سابق في «أرامكو» اسمه عبد الهادي القحطاني. اشترى القحطاني ماكنة التغليف من مبتكرها الأميركي الذي فشل في بيعها لـ«أرامكو»، واستخدمها في تطوير واحد من أكبر مصانع تغليف ولحام الأنابيب في العالم. قصة مثيرة عن دور القطاع الخاص في توطين التكنولوجيا الحديثة يكتب فصولاً جديدة فيها أبناء القحطاني الثلاثة طارق وزياد وصلاح الذين طوروا مجموعة أعمال صناعية وتجارية واسعة ويساهمون في مشاريع تمتد من أميركا الشمالية والجنوبية الى افريقيا وجنوب شرق آسيا.

وذكر الشيخ طارق القحطاني رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات القحطاني لـ«الحياة» أنهم ساهموا منذ تأسيس الشركة الاولى عام ١٩٦٢ في مشاريع كبرى في السعودية والهند والولايات المتحدة وأبو ظبي والكويت والعراق والاردن وقطر.

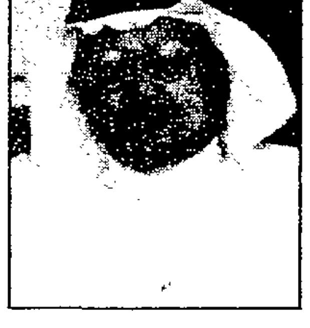

طارق عبد الهادي القحطاني.

مشاريع معروفة على صعيد الصناعة العالمية أنجزها القحطاني، مثل تغليف خط أنابيب البترول السعودي الذي يربط بين بقيق على ساحل الخليج وينبع على البحر الأحمر وخط أنابيب العراق - ينبع وخط الغاز الذي يمتد ٢٠٠ كلم من الجزائر الى اوروبا وخط البترول الذي يمتد أكثر من ٦٠٠٠ كلم عبر الاسكا، شمال قارة اميركا الشمالية. اعمال تكنولوجية مهمة أقدمت عليها مصانع القحطاني أخيراً، منها تغليف أنابيب خط الشعيبه - جده التي يبلغ قطرها ٦٠ بوصة وتعود لمشروع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وتغليف أنابيب مشروع المياه للمنطقة الشرقية.

وساهم القحطاني في مشاريع عدة تعود الى «أرامكو»، منها خط الشيبه للنفط الخام ويبلغ قطر الأنابيب ٤٦ بوصه، وخط الأنابيب المزدوج للقصيم، وأنابيب العثمانية للغاز، والأنابيب الساحلية. وفي خارج المملكة تعد الشركة لمشروع الخط المزدوج في تايلند الذي يبلغ طوله ٢٢٠ كلم ومشاريع كبرى قادمة في القارة الافريقية.

الهياكل الارتكازية

الأنابيب هي المؤشر الرئيسي لمستوى أي بلد، فهي الهياكل الارتكازية للصناعات والخدمات التي تنقل البترول الخام والمكرر والغاز الغازي والسائل والمياه المالحة والعذبة ومياه المجاري وكابلات الهاتف. تصنع الأنابيب من معادن الحديد أو مادة الإسمنت أو البلاستيك. ويعتبر الفولاذ بسبب قدرته الالتحامية ومتانته الفائقة افضل المواد لصناعة الأنابيب. والأنابيب الحديثة ليست مجرد أوعية لنقل السوائل والغازات بل هي أجهزة معقدة حساسة موصولة بمراكز سيطرة أتوماتيكية ومعدات استشعار من بعيد.

لكن مهما تكن المادة المصنوعة منها الأنابيب وتجهيزاتها الراقية فانها تتآكل بسبب الرطوبة والأملاح والرياح من الخارج، وتتفتت من الداخل بسبب تدفق وضغط حركة المواد التي تنقلها وتفاعلها معها. ولا يتجاوز عمر تغليف وتكسية الأنابيب ٢٥ سنة في أفضل الأحوال. ويبدأ التآكل عندما تتفاعل ذرات الغشاء الرقيق الذي يشكل سطح المعدن مع الاوكسجين الموجود في الهواء والماء. وتتسرب خلال التفاعل ذرات المعدن التي يمكن رؤيتها متاكسدة في الصدأ الظاهر للعين. وتعتبر منطقة الخليج من أكثر مناطق العالم تعرضاً للتآكل بسبب درجات الملوحة والرطوبة والحرارة العالية. وتشير التقديرات السعودية الى ان المملكة انفقت بليوني دولار لأعمال الصيانة والوقاية من التآكل في العقد الماضي.

رواد التكنولوجيا

وذكر السيد سعيد صالح الغامدي مدير العلاقات العامة في شركة «القحطاني» لـ«الحياة» ان القحطاني يعتبر رائداً على الصعيد العالمي في تقنيات متطورة استخدمها في تغليف ملايين الأقدام من الأنابيب بمختلف القياسات، مثل التغليف الخارجي والداخلي بمادة الإيبوكسي بطريقة الصهر المباشر والتي استخدمت في تغليف أنابيب قطرها ٦٠ بوصة. تعود الأنابيب لشركة «أرامكو» السعودية وجرى لحامها موقعياً بواسطة معدات آلية «روبوتية» وفرت لها تغليفاً مضاداً للصدأ على امتداد خط الأنابيب.

تقنية مبتكرة أخرى استخدمها القحطاني لأول مرة في العالم في الموقع لترميم خطوط تعود لـ«أرامكو» أيضاً قطرها ٤٨ و٢٤ بوصه باستخدام عملية فريدة من أربع مراحل. تم خلال العملية إزالة التغليف العتيق الموجود عن طريق قصفها بنفاثات مائية ثم نفاثات رملية ومواد كاشطة لإعداد سطحها للتغليف بثلاث طبقات بقطران الفحم الحجري والصمغ الصناعي والبولي أثيلين. استخدمت في التغليف معدات جرى تطويرها خصيصاً للعمليات الميدانية الجوالة.

فريق دولي

يشكل السعوديون ربع عدد العاملين في شركة القحطاني الذين يبلغ مجموعهم أكثر من ٧٠٠ شخص. ويتكون فريق التقنيين والمهندسين من نحو ١٥ جنسية عربية وغير عربية. ويعمل فريق دولي يضم عرباً وأميركيين ومن مختلف الجنسيات الآسيوية في تطوير طرقا جديدة تجمع ما بين التكسية الكهربائية والميكانيكية للأنابيب. ويستخدم القحطاني تقنيات متقدمة لفحص الأنابيب، مثل الأشعة السينية وآلات التصوير الروبوتية التي تتحرك داخل الأنابيب والأجهزة فوق الصوتية. ولا تغادر أي قطعة انبوب مصانع القحطاني قبل أن تخضع الى فحوص دقيقة عدة للتحقق من عمليات تغليفها ولحامها ومقاومتها للرجات وفق مقاييس جودة دولية يشرف عليها مراقبون من قبل «أرامكو». وتساعد مواقع المصانع الثلاثة للشركة على تأمين نقلها دون التعرض الى مشاكل خلال النقل. المصنع الأول في الدمام الذي تبلغ مساحته ١٧٢ ألف قدم مربع يقع على مسافة ٨ كلم فقط عن ميناء الدمام. ويبعد المصنع الثاني الذي تبلغ مساحته ٣٧٤ الف قدم مربع ٢٢ كلم عن الميناء. وتبلغ مساحة المصنع الثالث الذي يقع في منطقة ينبع على الساحل الشرقي للمملكة ٣١٠ آلاف قدم مربعة ويبعد ١٢ كلم عن ميناء ينبع.

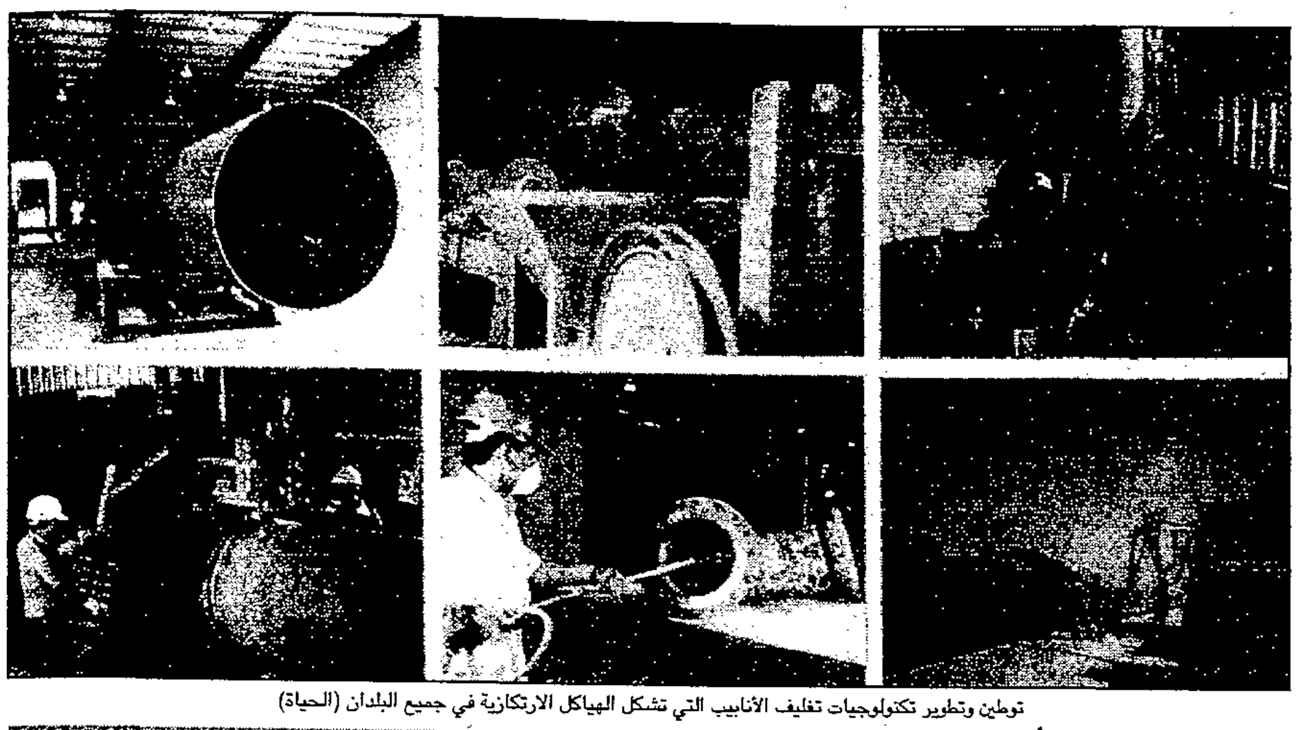

توطين وتطوير تكنولوجيات تغليف الأنابيب التي تشكل الهياكل الارتكازية في جميع البلدان (الحياة)

الظهران - الخُبر - الدمام... تداخل العلوم والتكنولوجيا والأعمال

□ الدمام - «الحياة»:

■ الظهران والخُبر والدمام تشكل قلب المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية. هذه المدن الثلاث تتجه إحداها نحو الاخرى كأنها تريد أن تتعانق ناشرة على امتداد الطرق في ما بينها متنزهات وأسواق ومطاعم ومعارض البيع بالجملة ومستودعات الانشاءات ومواقع الصناعات الخفيفة ومحطات الوقود التي تشبه أسواقاً مركزية مصغرة. هنا يقع أيضاً مركز شركة الزيت العربية «أرامكو»، التي توظف عدداً من الناس يعادل مجموع العاملين الآخرين في المملكة. لكن سكان الشرقية في الأحساء والظهران والخُبر والدمام والقطيف وتاروت والجُبيل يعرفون أن موارد البترول والغاز التي حققت كل هذه التغييرات لن تستمر الى الأبد.

تقرّ بذلك «أرامكو» نفسها في الطبعة الجديدة الصادرة بالانكليزية من كتابها الشامل «أرامكو وعالمها» وفيه تذكر أن الناس هنا يدركون ضرورة الحصول مقابل هذه الموارد الناضبة على ثروات دائمة من التكنولوجيا والصناعة والتعليم. منطقة الشرقية حيث تتداخل العلوم والتكنولوجيا والأعمال تعكس طموح السكان في أشكال وتنظيمات فريدة تتلاحم عبرها المؤسسات والنشاطات الجامعية والصناعية عبر القطاعات الخاصة والعامة السعودية والأجنبية.

ضواحي الدمام، عاصمة المنطقة الشرقية خلية نحل صناعية تضم عشرات المصانع التي تنتج مجموعة واسعة من المنتجات تمتد من المثلجات ورقائق البطاطس (شيبس) والأكياس الورقية وحتى الأنابيب البلاستيكية ومنتجات الألنيوم الانشائية والأصباغ ومكيفات الهواء، وتخترم المدينة باحات السكك الحديد والمستودعات التي تدعم الميناء التجاري النشيط.

والى جانب قصر الامارة حيث مكتب الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية تقوم فروع الوزارات المختلفة ومكاتب الصحافة المحلية وملاعب كرة القدم التي تجتذب جمهوراً واسعاً. هنا أيضاً مقر جامعة الملك فيصل وهي أحدث جامعة سعودية. وعلى رغم تباطؤ وتيرة الانشاءات عموماً في السعودية فان حركة البناء ما تزال نشطة في الشرقية حيث يتم افتتاح أكبر الأسواق المركزية في المملكة والمصانع الجديدة، فيما يستمر العمل في مطار الملك فهد الدولي الذي يتوقع افتتاحه في العام الحالي.

الحياة الحديثة

والظهران التي تشبه الآن أي مدينة من مدن الضواحي الحديثة في أوروبا أو الولايات المتحدة كانت حتى الخمسينات بنايات كالحة تضم: مواقع عمل ومبيت العاملين في شركة «أرامكو».

لكن المدينة التي لم تكن تحتوي سوى على بضعة حوانيت لبيع الحاجات اليومية ومكاتب متواضعة تزهو اليوم بأحياء سكنية أنيقة تزينها صفوف الأشجار والزهور، وتنتشر فيها ساحات التنس والمسابح وملاعب كرة السلة والقاعدة والغولف.

وعلى مقربة من الظهران يقع «الجبل» الذي يرتفع نحو ١٠٠ متر عن سطح الصحراء ويضم مباني جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

مدينة الخُبر التي تلي الظهران في اتجاه الخليج تعتبر العاصمة التجارية للمنطقة الشرقية: حركة المرور المزدحمة كما في أي مدينة عصرية، وأضواء النيون تضيء نوافذ الأسواق والحوانيت المكتظة بالسلع من كل انحاء العالم، والمكاتب الأنيقة وفنادق الدرجة الاولى والمطاعم الصينية والأميركية والايطالية واللبنانية. المناطق السكنية التي تواصل الاتساع تماثل أي احياء حديثة، حيث المنازل المزخرفة الملونة والشقق والمدارس ودور العبادة والأسواق المركزية تحيطها صفوف الأشجار ونباتات الزهور والزينة. ويحتضن المدينة كورنيش جديد أخضر يغري السيارات المتجهة الى الجسر الذي يربط السعودية والبحرين بالتوقف والاستراحة وتناول المرطبات والمشهيات.

توالي الفصول

قبل سنوات قليلة كان سكان الشرقية يعيشون نمطاً من الوتيرة الطبيعية للحياة التي يحددها توالي الفصول. كان البدو يتجمعون قرب آبار الماء في عز الصيف ويغادرون المكان مع أول ومضة برق تضيء سماء الليل في الخريف. وكان البحارة يتبعون الرياح الموسمية الى المحيط الهندي ويتحرك صيادو اللؤلؤ والأسماك وفق المواسم. وفي الواحات كان المزارعون يجنون الرطب من النخيل في موسم نهاية الصيف الحار وبداية الخريف ويزرعون المحاصيل الاخرى تحت أشجار النخيل التي يسارعون الى جنيها قبل رياح شهر حزيران (يونيو) الساخنة.

الآن تغيرت وتيرة الحياة اليومية والفصلية. حالة الجو وتقلبات المناخ وتوالي الفصول لم تعد تلعب أدوارا حاسمة في حياة سكان المنطقة الشرقية التي تحتوي على واحدة من أعلى النسب العالمية في عدد أجهزة التكييف والتبريد. العوائل تخطط للرحلات وفق العطل المدرسية للأطفال، ورجال الأعمال يبدون وكأنهم موجودين في كل مكان في السعودية بل في العالم. وتيرة الحياة اليومية تخططها الهواتف النقالة والتلفزيون ووسائل النقل السريعة والنفاثة حول المملكة والكرة الأرضية.

Saudi Aramco and Its World, Revised edition.1995

الشرقية أكبر مناطق السعودية مساحة وأكثرها غنى بالبترول

تتكون المملكة العربية السعودية من ١٣ منطقة إدارية أكبرها مساحة وأكثرها غنى بالبترول هي المنطقة الشرقية، وهي تمتد من الحدود مع العراق والكويت الى الحدود مع قطر والامارات العربية المتحدة وعُمان واليمن، وترتبط بجسر بري عبر الخليج بالبحرين.

القسم الأكبر من المنطقة الشرقية تحتله صحراء الربع الخالي لكن على امتداد سواحلها حيث تلتحم الصحراء والخليج تلوح ملامح العمران مرسومة بالخرسانة والفولاذ. التلال وآبار المياه والسهول والمرابع والخلجان والجزر المرسومة في الخرائط والذاكرة أصبحت مواقع لحقول البترول والغاز ومحطات الضخ والمصانع والأحياء السكنية والتجارية.

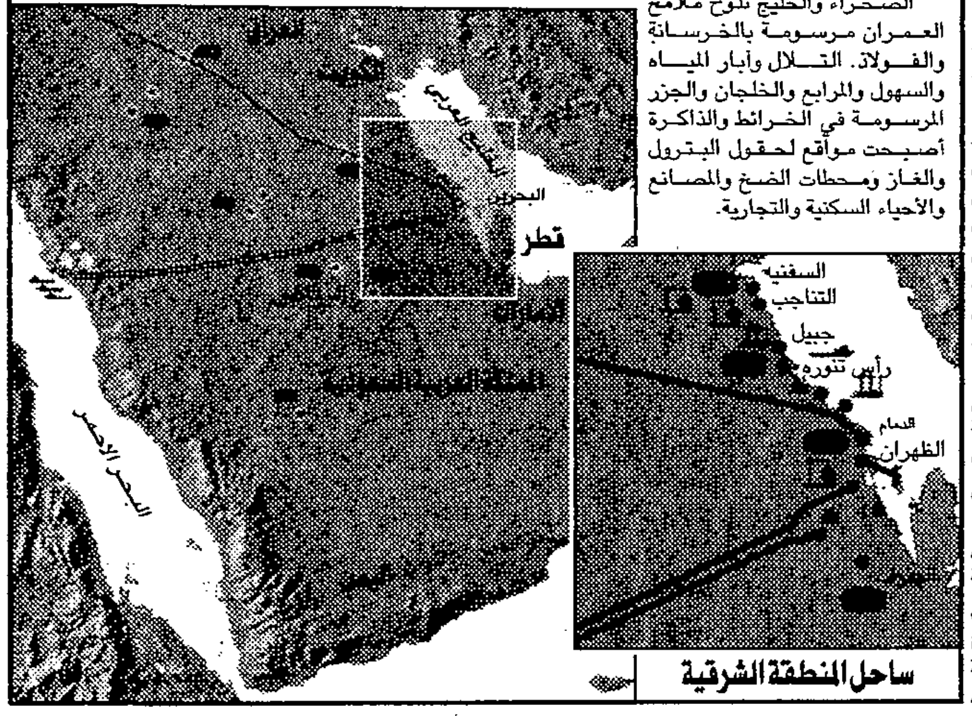

ساحل المنطقة الشرقية

تجديد شباب الأنابيب من الداخل ممكن دون حفر وتفكيك

صدأ الأنابيب وتآكلها من الداخل عملية خطرة قد تؤدي الى تسرب أو تلوث محتوياتها من غازات وسوائل. ويصعب رؤية داخل الأنابيب وتقدير حالها خاصة المدفونة منها في باطن الأرض أو تحت الماء، لكن المعدات الحديثة تستطيع الآن التغلغل الى داخلها وفحصها وإصلاحها دون الحاجة الى تفكيكها وحفر الأرض وعرقلة الحركة. ويعتبر التبطين بالاسمنت من أحدث طرق إصلاح الأنابيب وتجديد شبابها وصيانة محتوياتها من التلوث.

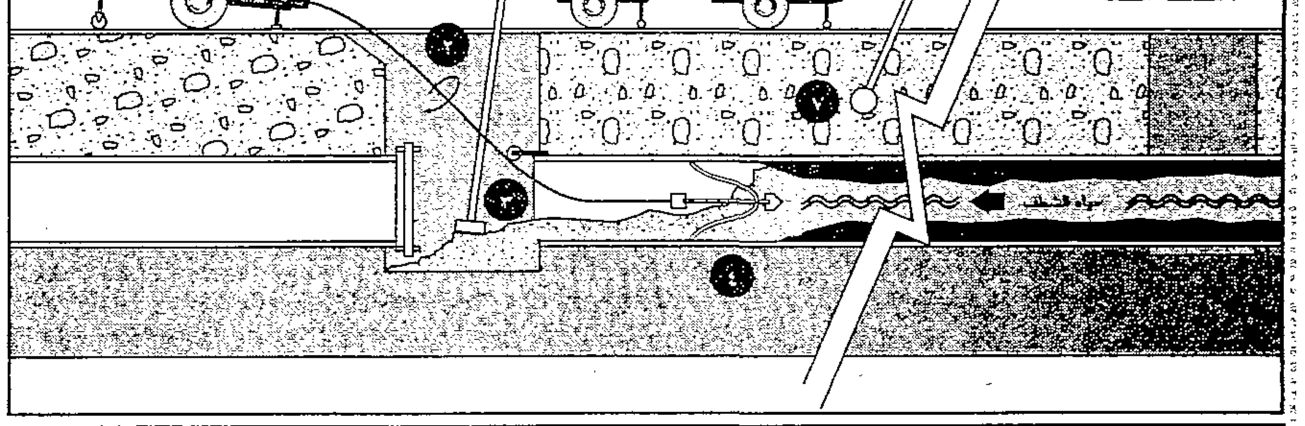

منظمة الصحة العالمية تدعو الى مناقشة عامة على الصعيد الدولي

تحريم استنساخ البشر... ومعارضة الحظر الشامل على التجارب

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلان علماء بريطانيين عن نجاح عملية استنساخ نعجة أطلق عاصفة من ردود الأفعال العلمية والسياسية في كل أنحاء العالم. منظمة الصحة العالمية التي تمثل السلطات الطبية في جميع البلدان حذرت من عملية استنساخ البشر، ودول عدة بينها الولايات المتحدة والصين أعلنت عن عزمها على إصدار تشريعات تحرم اجراء تجارب استنساخ على البشر.

لكن البيان الصادر عن منظمة الصحة العالمية دعا الى عدم تحريم كل انواع تجارب الاستنساخ وكشف النقاب عن أن استنساخ مكونات في خلايا الإنسان اجراء طبي روتيني. وعلى صعيد آخر عبّر علماء كثيرون عن شكوك قوية في صحة نتائج التجربة البريطانية واستبعدوا امكانية تعميم عملية استنساخ النعجة على البشر في الوقت الحالي على الأقل.

تحريم الاستنساخ

أدان الدكتور هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عملية انتاج نسخ متشابهة من البشر واعتبرها أمراً غير مقبول أخلاقياً لأنها ستؤدي في رأيه الى انتهاك مبادىء أساسية تحكم التدخل الطبي في عمليات الانجاب وضمان احترام كرامة الانسان وحماية سلامة الجينات (المورثات) البشرية. ودعا في بيان صادر عن المنظمة العالمية في جنيف الى بذل الجهود في الوقت الحالي لتوضيح القضية والتوصل الى تقدير معقول للنتائج العملية المترتبة على ذلك. وأشارت المنظمة الى أن لجنة خاصة بمسائل الانجاب البشري شكلتها عام ١٩٩٢ قامت بمراجعة الأوجه التقنية والأخلاقية للتدخل الطبي في مواضيع الانجاب. وأكدت اللجنة حق كل فرد في التمتع بفوائد التقدم العلمي والحاجة الى احترام حرية البحث العلمي والنشاط الإبداعي، لكن اللجنة أعلنت أيضاً عن وجود اجماع عالمي على ضرورة تحريم استنساخ البشر والتخصيب بين الأنواع وتخليق أمساخ وتغيير «الجينوم» الذي يشكل مجموع الصفات الوراثية لكل انسان.

إلاّ أن المدير العام للمنظمة التي تضم ممثلين عن وزارات الصحة في جميع الدول أوضح أن هذا لا يعني فرض حظر شامل على اجراءات الاستنساخ وأبحاثه، وأشار الى حقيقة أن الطب يستنسخ خطوط الخلية الانسانية وهذا اجراء طبي روتيني لانتاج مواد تستخدم في تشخيص أمراض مثل السرطان. وأشار المدير العام الى الفوائد الطبية المتوخاة من البحث العلمي في استنساخ الحيوانات وانتاج مواد طبية علاجية منها، لكنه حذر في الوقت نفسه من نتائج سلبية محتملة مثل انتقال الأمراض السارية عبر فصائل المخلوقات ومن الحيوانات الى البشر.

وأرسلت المنظمة الدولية الى صحيفة «الحياة» نص مسودّة خاصة بالاستنساخ دعت الى طرحها للنقاش على الصعيد العالمي. وأوضحت الوثيقة أن الاستنساخ يعني التكاثر غير الجنسي لمخلوقات متطابقة جينياً، لكنها اضافت أن هذا يعني امورا عدة، بينها عملية «شطر» الأجنة في المراحل الأولية قبل تكونها لانتاج نسخ جديدة من المخلوق نفسه. تجارب من هذا النوع تجري منذ فترة في المختبرات على حيوانات يتم خلالها فصل خلايا من الأجنة قبل تكونها وتنمية الخلايا في شكل منفصل إحداها عن الاخرى لانتاج أجنة توائم. وتحاكي هذه التجارب ما يجري عملياً في الطبيعة عن انشطار خلايا الجنين وتكوين توائم أشقاء. وتستخدم الطريقة لانتاج عدد كبير من اجنة الحيوانات ذات التركيب الجيني الواحد للأغراض الزراعية.

شكوك علمية

ونقلت المجلة العلمية الأميركية المرموقة «ساينس» Science في عددها الأخير شكوكاً علمية قوية تساور المختصين في سلامة تجارب العلماء البريطانيين. وأشارت «ساينس» الى حقيقة أن استنساخ النعجة التي اطلق عليها اسم «دولي» كانت تجربة ناجحة واحدة فقط من ٢٧٧ تجربة فاشلة، وقالت أن هذه النتيجة لا يعتد بها تماماً. وتتركز الشكوك حول احتمال ان خلية ضرع النعجة التي استخدمت في استنساخها قد تكون من نوع خلايا يطلق عليها اسم «خلايا الارومة» stem cells، وهي الخلايا الاصلية التي لم «تُبرمج» بعد في شكل نهائي لانتاج عضو أو صفة محددة. ولا يستبعد احتمال وقوع ذلك إيان ويلموت رئيس الفريق العلمي في معهد روسلين الذي قام بتجربة استنساخ النعجة «دولي».

وذكر الدكتور ديفيد ويتغهام من المجلس الطبي لأبحاث الأجنة في لندن ان هناك اسئلة كثيرة مطروح للنقاش. فالغموض يحيط الانجاز الحقيقي للتجربة في تكاثر مخلوق عن غير الطريق الجنسي، الذي يتضمن اتحاد حيمن ذكر ببويضة انثى. وكيف أمكن إعادة برمجة جينات خلية مبرمجة لتكوين ضرع نعجة واستخدامها في انتاج توام مطابق للنعجة؟ وهل يمكن استنساخ حيوانات ثديية اخرى غير النعاج والابقار؟

وكشف النقاب عن فشل التجارب لحد الآن في استنساخ الفئران، لكن بغض النظر عن كل هذه التساؤلات فان النعجة «دولي» دخلت التاريخ، وفق تعبير المجلة الاميركية التي ذكرت أن استنساخها تجربة تفرض على الذهن اعادة النظر في اشياء كثيرة.

هكذا تم استنساخ النعجة

نجاح علماء بريطانيين في استنساخ نعجة من خلية نعجة اخرى أطلق عاصفة من ردود الأفعال العلمية والسياسية. سبب ذلك أن النعجة المستنسخة لم تنتج من تزاوج كبش ونعجة، بل من اخذ الحمض النووي DNA من خلية في ضرع نعجة، وزرع الحمض النووي في بويضة اخذت من نعجة اخرى. وازيلت نواة البويضة قبل زرع الحمض النووي فيها، واعيد زرعها في نعجة ثالثة، أي ان النعجة المولودة توأم النعجة الام التي اخذت منها الخلية.

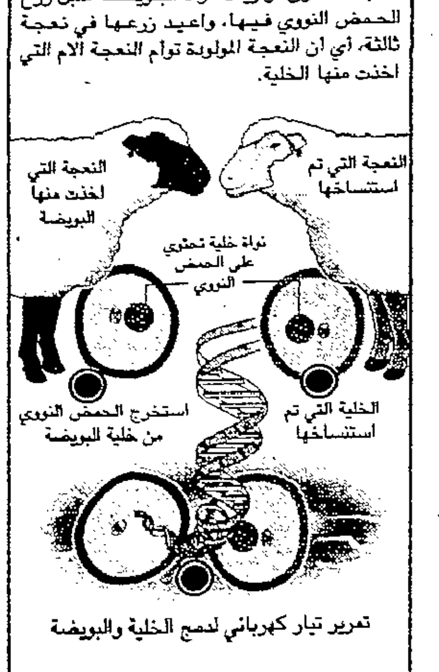

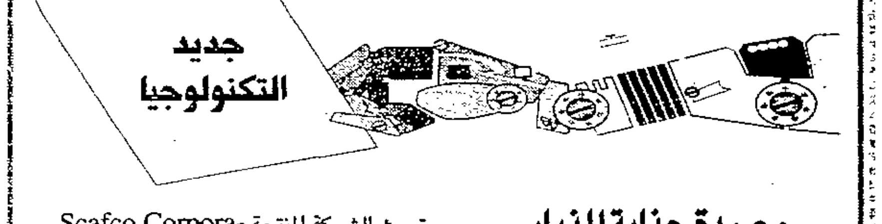

مصيدة جذابة للذباب

● مصيدة للذباب غير ضارة بالبيئة يطلق عليها اسم Fly–A–Trap. ولا تستعمل المصيدة الجديدة مواد كيماوية سامة، ويمكن استخدامها في الأفنية والأجران والشرفات وفي أوجار الكلاب وحظائر الخيل والماشية وأقنة الدجاج. وتستخدم مادة ذات جاذبية جنسية خاصة تجتذب ذكور الذباب والاناث الى المصيدة. تبحث الشركة الأميركية المنتجة Fly–A–Trap عن وكلاء. وللمعلومات الاتصال بمقرها في بنما سيتي، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس:
(٩٠٤) ٧٨٤ ٦٠٢٠.

خزن وحماية كل أنواع الحبوب

● سايلو لخزن وحفظ كل أنواع الحبوب Scafco Grain Silos and Equipment السايلو مصنوع من مادة فولاذية مموجة ومجلفنة سهلة الصيانة، ويقي الحبوب من التفسخ ويوفر لها خزناً طويل الأمد ويقيها من القوارض والحشرات. يصلح السايلو لمنتجي الأغذية ومطاحن الطحين ومصانع العجة وتجار الحبوب. ويتوفر السايلو بسعات مختلفة تراوح ما بين ٣ أطنان و١٤ طناً، وأقطار مختلفة تراوح ما بين مترين و٣٢ متراً.

تبحث الشركة المنتجة Scafco Corporation عن وكلاء ومقاولين. للمعلومات الاتصال بمقرها في سبوكين، ولاية واشنطن على رقم الفاكس:
(٥٠٩) ٥٣٥ ٩١٣٠.

طاقة الرياح للمزارع والمنازل

● مراوح هوائية صغيرة نقالة صالحة لانتاج طاقة كهربائية كافية لشحن البطاريات المستخدمة في المناطق النائية في المنازل والمزارع وتشغيل المضخات المائية. لا تحتاج مراوح Air Wind Module الى صيانة وفق ادعاء الشركة المنتجة التي تقول إن نصبها سهل وأسعارها اقتصادية. والمراوح الهوائية تنتج طاقة بديلة غير مضرة بالبيئة وتقلل استهلاك الوقود، وهي صالحة للمزارع والحقول والاتصالات.

وتدعي الشركة المنتجة أنها أقل كلفة من جميع الوسائل المتوفرة لانتاج الطاقة. يبلغ طول المراوح ٧١ سم وقطر مراوحها ١١٥ سم ووزنها نحو ٦ كلغم. سعر المروحة ٥٥٠ دولاراً وتبحث الشركة الأميركية المنتجة Southwest Windpower عن موزعين. للمعلومات الاتصال بمقرها في فالغستاف، ولاية أريزونا على رقم الفاكس:
(٥٢٠) ٧٧٩ ١٤٥٨

ماذا يريد اليمن من الخليج ... وماذا يستحق؟

محمد الرميحي *

■ اعرف ان الموضوع الذي أنا بصدده موضوع شائك، ويمكن ان يفسره البعض على غير ما اقصد واهوى، ولكني اعرف ايضاً انه موضوع مهم يجب طرحه على الكافة من المهيمنين درءاً لتعميق جرح عربي لا يزال ينزفه ويحاول المخلصون، بعيداً عن الكسب السياسي الموقت، وقف هذا النزف.

الموضوع هو السياسة اليمنية التي تجر وراءها سراباً من الاوهام تجاه دول الخليج وسراباً من الآمال ايضاً. وليس كالعلاقة اليمنية مع دول مجلس التعاون علاقة بين العرب، فهي تراوح بين الشعور العاطفي الجارف والايجابي والشعور العدائي الجارف ايضاً والسلبي، فمنذ فترة واليمن يطالب - او يقول انه قد دُعي لتقديم طلب - للانضمام لمجلس التعاون، وفي الوقت نفسه هو يطالب بالانضمام الى دول الكومنولث، وقد انضم في السابق الى مجلس التعاون العربي (المرحوم) وهو عضو في الجامعة العربية. في زحمة هذه المطالبات يكاد المرء يتذكر النكتة القديمة عندما عرض فيلم «ثورة على السفينة بونتي» في القاهرة في وسط الستينات. ومر احد رجال الثورة الكبار على اعلان الفيلم وما ان قرأه حتى قال: ارسلوا لهم برقية تأييد. ويبدو ان اليمن الرسمي ما ان يسمع بتجمع سياسي حتى يسعى للانضمام اليه.

يقول اليمنيون اليوم وهم يتندرون على هذه المراوحات السياسية ان هناك لاءات ثلاثاً في اليمن هي لا لعودة الملكية، ولا لعودة التشطير ولا لعودة جزيرة حنيش. وأكاد اقول ان هذه اللاءات الثلاث على مرارة الاخيرة منها، يكاد يضاف اليها لا رابعة اخرى هي، لا للانضمام الى أي مجلس ما دامت السياسة الخارجية والداخلية لليمن على ما هي عليه.

ونبدأ من آخر التصريحات اليمنية فقد صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الاسبوع الماضي ان اليمن يفكر في اللجوء الى المؤسسات الدولية (محكمة العدل الدولية) لحل قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية، هذا التصريح والتصعيد الاعلامي اليمني الذي يبدو انه ردة فعل غير منضبطة تجاه ما فسره اليمن بعدم قبوله في مجلس التعاون بعد اجتماع قمة التعاون في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ردة الفعل هذه تفتح من جديد ملفاً ظننا انه قارب على الاقفال بعد مذكرة مكة التي وقعت في شباط (فبراير) ١٩٩٦ والتي نصت على ضرورة اخذ الطرفين - السعودي واليمني - بتطبيق كلي ومتكامل لاتفاقية الطائف الموقعة بين الطرفين سنة ١٩٣٤، لذلك فإن محاولة تدويل او التهديد بتدويل الخلاف الحدودي هو وهم سياسي ربما اريد به اولاً شيئاً من الضغط السياسي وثانياً وهو الاهم الاستهلاك المحلي الداخلي. المشكلة في الرئيس اليمني عندما سألته مجلة «الحياة» الأسبوعية الأردنية (١٥ آذار/ مارس ١٩٩٧) انه انكر هذا التوجه وشدد على الحل الثنائي، وهي رسائل سياسية مختلطة ومتناقضة تدل على القلق السياسي اكثر من دلالتها على وجود سياسة ثابتة تجاه الجوار. اليمنيون يحتاجون الى شيء اهم واكبر من تحميل الآخرين مشكلاتهم الداخلية والدخول في الالعاب الخطرة، فقد طاف بعض المسؤولين والاكاديميين اليمنيين على بعض عواصم الخليج، اخيراً، للقول مباشرة او مواربة ان قضيتهم الرئيسية هي عضوية مجلس التعاون، وان هناك دولاً قابلة بهذا الانضمام بكال لها المدح، ودولاً رافضة يكال لها القدح، في محاولة لشق الصف الذي عجزت عنه قوى اخرى لديها قدرات اكبر من قدرات اليمن. وظني ان هذا الطريق، سواء بالتصعيد او بالغمز، لن يوصل اليمن الى ما يريده في علاقاته الخارجية، في الوقت الذي يعرف اليمن الرسمي على الاقل ان قمة مجلس التعاون الاخيرة اكدت خصوصية العلاقة مع اليمن والاستعداد للتعاون الثقافي والصحي والتنموي.

من المحتمل ان تكون التصريحات اليمنية الرسمية السلبية لها صدى ايجابي في داخل اليمن اخذاً بكل التراكمات القديمة والجديدة. ولكن حتى هذا المنحى لن يحل مشكلات اليمن العصيبة الداخلية، فعلى الصعيد الاقتصادي يعرف اليمنيون انهم يعانون من انخفاض في احتياطي العملات الاجنبية، وقد حرمهم انحسار العمالة اليمنية الكبيرة من دول الخليج في السنوات الاخيرة جزءاً من هذا الاحتياطي. وتسببت الضغوط الاقتصادية في اليمن في هزات سياسية عندما اندلعت الاضطرابات في السنة الماضية في عدن حيث ضاعفت الحكومة اسعار البنزين وأعلنت ذلك في وسائل الاعلام، اما الغاء صرف سعر الريال الرسمي مقابل العملات الاجنبية منذ مطلع العام الحالي فقد سبب هو الآخر ضغوطاً تضخمية. وفي التوجه السياسي فإن اليمن الثورة التي من المفترض ان تتجاوز مجتمع «القبيلة»، لا يمر يوم ولحد تقريباً إلا وتخبرنا وسائل الاعلام الدولية بان قبيلة ما أو فرعاً منها قد اختطفت سائحاً او ديبلوماسياً اجنبياً، ولو نظر اهل الحكمة في اليمن الى جيرانهم في الخليج لتيقنوا ان نفوذ «القبيلة» بذلك المعنى قد تضاءل وجوده، اذ تم حثيثاً بناء مجتمع حديث ومدني. فالثورية الآن ليست بالكلام انما بالواقع المعيش.

اما الخلاف السياسي المستعصي الداخلي في اليمن فهو خلاف ينذر بالخطر. فالمنتظر ان تتم في آخر نيسان (ابريل) من هذا العام انتخابات عامة هي اليوم على كف عفريته، اذ تقاسم حزبا التجمع والاصلاح مقاعد البرلمان قبل ان تبدأ حتى الحملة للانتخابات، على اساس غالبية لحزب المؤتمر الشعبي (١٧٠ دائرة) و(٨٠ دائرة) للاصلاح والباقي (٥١ دائرة) مطروح للتنافس. وترك الاشتراكي الذي يقود ثمانية احزاب للمعارضة في البرية السياسية. ولأي مراقب منصف فإن ذلك ليس بانتخابات في دولة من المفروض ان تؤمن بالتبادل السلمي للسلطة عن طريق الانتخابات العامة. وهو ايضاً يخالف ما وافق عليه اليمن الرسمي بعد الحرب الاهلية الاخيرة، اذ نص قرار الامم المتحدة الذي خلف نتائج الحرب على ازالة آثار الحرب، وتحقيق المصالحة الوطنية. وعرض اليمن الرسمي على الاشتراكي ان يعطيه ٢٥ - ٣٠ مقعداً، وكان عدد مقاعد هذا الحزب في البرلمان اللاحق للوحدة ٥٦ مقعداً وهذا فيه شيء من الإلغاء السياسي. الا ان الاهم هو رد فعل اليمن الرسمي بعد اعلان الاشتراكي مقاطعة الانتخابات وهو «ان قرار المقاطعة اتخذ من جانب العناصر الانفصالية الموجودة في الخارج»، مثل هذا الكلام لا يقنع العقلاء وهو استمرار للحرب المسلحة بطرق سياسية.

ما دامت فرص الاستقرار السياسي بعيدة المنال في اليمن تتنازعها شهوات القبلية السياسية، والحرمان السياسي لفئات يمنية شرعية، فإن اليمن يبدو فاقداً لآليات استقرار قريب. بل ربما، على العكس، كما في تقدير بعض المراقبين، تميل الكفة الى ان عدم الاستقرار في اليمن هو الأقرب. ولن يجدي والأمر كذلك انضمام اليمن الى الكومنولث او الى مجلس التعاون الخليجي وهو في هذه الحال من عدم الاستقرار وإعاقة لمشاريع الدمج الوطني، فكيف يمكن ان ينضم الى دول مستقرة نجحت الى حد كبير في الدمج الوطني الاجتماعي والسياسي.

يريد اليمن ان يقفز على تلك المشكلات الداخلية ليصدر بعضها سياسياً الى الخارج، ويلوم آخرين في المنطقة بعرقلة المصالحة الوطنية اليمنية، وتعطيل نمو الديموقراطية اليمنية وقفل الابواب امامه، وهي مقولات محض عكسية؟!

موقف اليمن من حرب تحرير الكويت كان موقفاً بعيداً كل البعد عن اظهار الامتنان لمن ساعد اليمن في وقت عسرته، والحق يقال كان هناك من اليمنيين الشرفاء من وقف ضد ذلك الاحتلال وتمسك برأيه الى النهاية. ولكن الموقف الرسمي اختلف وقد تشبث بتبريرات سياسية مختلفة، اظهرت التجربة اليمنية عدم صحتها، كالقول مثلاً ان اليمن الرسمي قد وقف ضد الاحتلال ولكن ايضا ضد التدخل الاجنبي. وجاءت قضية حنيش فاكدت لليمنيين الرسميين عكس ما يقولونه فقد سألت مرة صديقاً يمنياً رسمياً في القاهرة - منذ سنة او اكثر - ماذا عن قضية حنيش؟ فقال ان الفرنسيين جادون في حل المشكلة! وسألته: - واعترف بشيء من الخبث - وماذا عن الحل العربي؟ لقد اكتشف اليمنيون الرسميون انه حتى تلك المقولات في الوقوف ضد الاجنبي والحلول العربية للمشكلات العالقة التي قد يقبلها العامة تحت شعارات صارخة هي في الحقيقة وهم، بدليل لجوئهم الى الحل الخارجي في قضية جزيرة حنيش. ولكن الاهم من ذلك كله وبعيداً عن التبريرات، فقد وقف ممثل اليمن الموحد في مجلس الامن موقفاً غير مبرر لا قانوناً ولا سياسة، فقد صوت، وهو مندوب العرب وليس اليمن، في مجلس الامن ضد ما اتفقت عليه اغلبية الدول العربية، صوت يمنياً رسمياً في ثلاثة عشر قراراً دولياً معظمها بالرفض او الامتناع، ولم يصوت بصفته ممثل العرب، والذين عرف موقف اغلبهم في الجامعة العربية، تلك عمل سياسي مادي يحتاج الى تفسير مقنع.

بعد ان قلت كل ذلك فإن العلاقة اليمنية - الخليجية، علاقة استراتيجية ومن الخطأ البحث عن معادلة صفرية في هذه العلاقة، وكما ان للكل الجزيري مصالحة فإن للجزء الجزيري همومه واولوياته، والتماثل والتقارب اليمني الخليجي في البنية الاجتماعية ظاهرة بينة لا تحتاج الى تدليل. ولقد تداخل الخليجيون مع اليمن اكثر من اي دولة اخرى، ومارسوا دورهم كاطراف مباشرين وغير مباشرين في الشأن الاقتصادي والسياسي اليمني كما دخلت الحركة الاستقلالية في الخليج في تلاحم وثيق مع ابناء اليمن في الستينات والسبعينات المنصرمة.

والعلاقة اليمنية - الخليجية الرسمية وجدت نفسها في طريق من الشكوك والهواجس المتبادلة، وما كان ذلك ليحدث لولا الخلط الخاطئ بين الصعوبات السياسية اليمنية الداخلية وبين تصدير هذه الصعوبات الى الخارج او التهويش بإيقاظ تلك الهواجس القديمة في كل لحظة لعلها تصرف نظر اليمنيين ولو موقتا عن الشأن الداخلي المتأزم الى الشأن الخارجي.

على المستوى الأهلي قد يعجب اليمنيون الرسميون ان ندوة عقدت في الكويت في العشرين من شباط (فبراير) الماضي، وهي منتدى التنمية الذي يؤمه بشكل شخصي نخبة من ابناء الخليج لتدارس ما يهمهم قد اقترحت - لأجل اليمن - خطة تنموية سماها بعض المتحمسين بخطة مارشال التنموية لليمن، بها تفاصيل كثيرة ليس الوقت او المكان يسمح بعرضها، ولكنها مؤشر الى اهمية توسيع طريق السلم والتنمية والتعاون والابتعاد عن المزايدة وإطلاق الشعارات لأن الاخيرة لو نفعت لنفعت العراق الذي يعاني شعبه اليوم شطط قرارات وشعارات قيادته.

* رئيس تحرير مجلة «العربي».

الاحتجاج العربي على الاستيطان يتناقض مع عملية السلام

خالد الدخيل *

(١ من ٢)

■ كان قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير بناء مستوطنة «هارحوما» الجديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، تطوراً طبيعياً لعملية السلام كما كانت، وكما هي مستمرة الآن بين العرب واسرائيل، اي منذ اتفاق كامب ديفيد حتى اتفاق أوسلو الحالي، بل ان هذا القرار كان متوقعاً، ومن يدعي أو يتظاهر بعكس ذلك فهو إما مكابر، وإما جاهل بطبيعة عملية السلام. ولعلنا نتذكر هنا ان قرار الاستيطان الأخير لم يكن الأول ولن يكون آخر قرار في هذا الصدد.

قد يكون المحير في الأمر بالنسبة الى البعض هو ان الاستيطان يتم في وسط ما يعرف بعملية السلام وما تنطوي عليه من حساسيات وحسابات دقيقة. لكن الحقيقة ان عملية السلام تمثل افضل إطار وافضل ظرف يمكن أن يتخذ فيه مثل هذا القرار وينفذ. بل انها فرصة قد لا تتكرر في المستقبل ابداً. فالعرب، كما يرى الاسرائيليون، ليس امامهم إلا المزيد من «الواقعية» و«العقلانية»، التي بدورها تفرض المزيد من المرونة وعدم التشدد في الرفض وكثرة المطالب. واوضح دليل على ذلك هو موقف الرئيس ياسر عرفات في زيارته الأخيرة لواشنطن عندما أعلن ان التزامه عملية السلام ثابت ونهائي سواء نفذت الحكومة الاسرائيلية قرارها الأخير ام لا.

المحير في الأمر، ايضاً، ليس قرار الاستيطان وانما رد الفعل العربي عليه، المتمثل تحديداً في الرد الرسمي الفلسطيني والمصري والاردني من ناحية، وفي رد بعض المثقفين العرب من ناحية اخرى. وينطوي رد الفعل هذا، بما تضمنه من قوة «الشجب» والاحتجاج، على مغالطتين: الأولى انه يوحي وكأن هذا القرار شيء جديد وطارئ على السياسة الاسرائيلية. والثانية انه يريد منا أن نعتقد بانه تطور غريب علي، وبالتالي، مناقض لطبيعة عملية السلام الجارية حالياً، خصوصاً بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، في حين ان القرار جزء طبيعي وثابت من السياسة الصهيونية منذ ما قبل تأسيس الدولة العبرية حتى الآن. وهو في الوقت نفسه، وهذا الأهم، إفراز متوقع لطبيعة عملية السلام ذاتها.

من هنا ليس من الطبيعي ان نتوقع من الاسرائيليين ان يتوقفوا عن توسيع الاستيطان لأن المرحلة الحالية، الى جانب انها مرحلة الضعف والانقسام العربيين، إلا انها ايضاً، وبشكل مثير للاستغراب، مرحلة ابدت وتبدي فيها الأطراف العربية المعنية بشكل رئيسي - ما عدا سورية - الاستعداد، وأحياناً الاستعداد الكامل، لقبول الأمر الواقع الذي تفرضه اسرائيل. وهنا مصدر الغرابة والدهشة. فمصر، مثلاً، وعلى لسان وزير خارجيتها عمرو موسى، تشجب القرار وترى انه يهدد بنسف عملية السلام. لكن الرئيس حسني مبارك يأمل بتهدئة الأمور، وبإمكان احتواء المشاكل الناجمة عن القرار. الأمر الذي يوحي بأن القرار سيتم تنفيذه وانه ليس امامنا إلا حسن التعامل مع مضاعفاته.

بهذا المعنى تكون عملية السلام انعكاس لطبيعة المرحلة، وبالتالي فالاستيطان إفراز طبيعي لهذه العملية. وليس من المنطق في شيء، والحال هذه، ان ينحصر رد الفعل العربي تجاه الاستيطان بادانة الطبيعة التوسعية للسياسة الاسرائيلية وما تمثله من تهديد خطير لعملية السلام، اذ انه لا يكشف عن الأسباب الحقيقية التي سمحت لاسرائيل بان تطبق سياستها التوسعية تلك. بل انه يشكل نوعاً من الهروب من الواقع، ومن مسؤولية الدول العربية ودورها في هذه القضية كما تعكسه سياساتها في عملية السلام. وإذا كان تاريخ الصراع يعلمنا شيئاً فإنه يقول ان كل ردود الفعل العربية التي سارت على السياق نفسه تنتهي الى تنازلات متتالية.

ما الذي يسمح في عملية السلام بان يكون الاستيطان وتوسيعه إفرازاً طبيعياً لها؟ هذا سؤال عن الكيفية التي تمت بها صياغة عملية السلام ودخل بها العرب هذه العملية، وعن الأسباب التي فرضت تلك الصياغة كما فرضت على العرب دخول هذه العملية كما هي. لا بد هنا من توضيح الاطار الذي تمت في داخله صياغة ذلك المفهوم. ويتشكل هذا الاطار في الأساس من مجموعة التنازلات العربية. اما صياغة مفهوم عملية السلام فهي صناعة اسرائيلية - أميركية بحتة. وإذا أخذنا الاطار والمفهوم معاً نجد انهما يعكسان طبيعة المرحلة التاريخية المشار اليها. ولم يكن من الممكن أن يكون المفهوم بالشكل الذي هو عليه الآن بدون ذلك الاطار. ولم تتجاوز مساهمة اسرائيل في صياغته تطبيقها لآلية الارتهان: اي استخدام الأراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ - ليس كل الأراضي في اي حال - كرهينة تبتز بها التنازلات العربية. بمعنى انه في مقابل التنازلات العربية لم يكن هناك اي تنازل اسرائيلي. وتمثلت التنازلات العربية في الآتي:

أولاً، الاعتراف باسرائيل بدون قيود أو شروط مسبقة لا في ما يتعلق بالحدود أو الحقوق. حتى ان الاعتراف تم قبل أن تبدأ المفاوضات تحت الضغط الأميركي بايعاز اسرائيلي، وتحت ذريعة انه لا يمكن اسرائيل ان تتفاوض مع أطراف لا تعترف بها.

ثانياً، قبل العرب باخراج القضية الفلسطينية من الأمم المتحدة ثم جعلها تحت اشراف الولايات المتحدة الأميركية بمفردها. وقد ترتب على ذلك ان الخيارات العربية تقلصت كثيراً، وان الموقف التفاوضي العربي ازداد ضعفاً. ففي الوقت الذي يعاني العرب من التفوق الاسرائيلي النوعي في انظمة التسليح والتكنولوجيا على الأرض، ازدادت خسارتهم بهذا التنازل لأنهم خسروا الدعم السياسي الذي كانت تحظى به القضية الفلسطينية في المجتمع الدولي، وخسروا المرجعية القانونية الدولية لقضيتهم، التي اسست منذ البداية لحل «الدولتين العربية واليهودية في فلسطين»، وهو الحل الذي تسعى المفاوضات الحالية للتوصل اليه. والخسائر العربية هي بطبيعة الحال مكاسب اسرائيلية. لأن اخراج القضية من الامم المتحدة وجعلها تحت الاشراف الاميركي يضع الهيئة الدولية على الحياد، وبالتالي يوفر لاسرائيل الحماية والمناعة ضد الضغوط الدولية. ويضع من جهة ثانية الثقل السياسي الاميركي الى جانبها مضاعفاً بذلك اختلال توازن القوى لصالح اسرائيل. ونتيجة لذلك اصبحت مرجعية مفاوضات «السلام» ومعها الاتفاقات، تتمثل في الراعي الاميركي. الأمر الذي حوّل هذه المرجعية من مرجعية قانونية الى مرجعية سياسية. والعامل الحاسم او المرجح عند الخلاف بين الاطراف ليس القانون الدولي، او الحقوق الشرعية التي يضمنها هذا القانون، وانما عناصر القوة وتوازنات القوى، والمصالح السياسية. وهذه العناصر مجتمعة تميل الى الطرف الاسرائيلي على حساب الطرف العربي. من هنا تبدو محاولات العرب الاستشهاد بالقانون الدولي وبالحقوق الشرعية محاولات عقيمة تفتقد الى السند السياسي، ولا تجد في الغالب من يصغي اليها او يأخذها مأخذ الجد.

نأتي بعد ذلك الى التنازل الثالث، وهو قبول العرب بالمطلب الاسرائيلي المتمثل بـ «مبدأ الحلول الفردية»، وباحقية اسرائيل في التفاوض مع كل طرف عربي على حدة وبمعزل عن الاطراف الاخرى. هذا التنازل ضاعف مرة اخرى اختلال توازن القوى لمصلحة الدولة العبرية، لأنه سمح لاسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة بالانفراد بكل طرف عربي في المفاوضات، واستخدام كل مسار من المسارات للضغط على المسارات الاخرى في اتجاه فرض الحلول والمرئيات الاسرائيلية عليها. ولعل الاغرب في هذا المجال هو قبول الطرف الفلسطيني، وهو اضعف الاطراف العربية، بهذا التنازل ما جعله في مصيدة اللعبة الاسرائيلية الجهنمية.

يتكامل ذلك، مع تنازل آخر اكثر خطورة وابعد تأثيراً في الموقف العربي، وذلك التطبيع مع اسرائيل. والتطبيع في حد ذاته ومن الناحية المبدئية، عادة ما يكون النتيجة النهائية والخطوة التالية لنجاح عملية السلام في معالجة وازالة عوامل الصراع العنيف، ومن ثم الانتقال الى حال سلام فعلية تتسم بالشمول والعدل، وترضي طموحات جميع الاطراف وتطلعاتها الى السلام والأمن، ويأخذ فيها كل طرف حقوقه السياسية والقانونية. لكن الذي حصل هو سابقة تاريخية لم تحصل من قبل ابداً. اذ قدم العرب التطبيع، مع التنازلات الاخرى، بدون اي شروط على الاطلاق وقبل أن تبدأ مفاوضات السلام الفعلية. والأدهى من ذلك ان كل هذه التنازلات الاستراتيجية والخطيرة قدمت بدون اي مقابل يذكر، وبدون ان تربط بأي شكل بأي خطوة اسرائيلية تجاه الحقوق العربية. بعبارة اخرى تخلى العرب هكذا وبدون اي ثمن مساو عن كل أوراقهم التفاوضية. وفي المقابل حصلت اسرائيل مسبقاً، وقبل المفاوضات، كمكافأة لها على مجرد قبولها الدخول في مفاوضات السلام، على كل مطالبها الاساسية في الاعتراف العربي، والحلول الفردية، والتطبيع، والاشراف الاميركي على عملية السلام، وبعد كل ذلك يحتج العرب عند كل محاولة اسرائيلية لقطف ثمار هذه التنازلات والدفع بها الى مداها المنطقي.

لكن التنازلات العربية لا تتوقف عند هذا الحد. ولئن كانت التنازلات السابقة جوهرية، فإن هناك تنازلات تتعلق بالتكتيك التفاوضي ايضاً. إذ ان العرب، بقبولهم الدخول في عملية السلام بصيغتها الحالية وتحت الظروف السائدة، قبلوا بحق اسرائيل في الاحتفاظ بتفوقها النوعي العسكري على كل الدول العربية المجاورة لها مجتمعة. وهذا واضح من قبول العرب بان تكون الولايات المتحدة هي الراعي الوحيد من الناحية الفعلية لعملية السلام. وهم يعرفون أن هذه هي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل، وهي التي تعلن على لسان كل إدارة جديدة التزامها الكامل ضمان استمرار التفوق النوعي لاسرائيل على جيرانها العرب. وهذا القبول العربي، من ناحية أخرى، يعني ان العرب قبلوا بالتفاوض من موقع ضعف مع ما لذلك من نتائج ومضاعفات سياسية على موقفهم التفاوضي. بالاضافة الى ذلك حدد العرب هدفهم النهائي من المفاوضات - استعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ - وكشفوا عن هذا الهدف حتى قبل الدخول في المفاوضات. الأمر الذي ترتب عليه أن اصبحوا مكشوفين على طاولة المفاوضات فيما هم مكشوفون عسكرياً على الأرض. وفي مقابل الشفافية العربية هذه قبل العرب بحق اسرائيل في عدم توضيح هدفها النهائي من عملية السلام باكثر من كلمتين مبهمتين هما «السلام» و«الأمن». لكن من الذي يحدد معنى هاتين الكلمتين ومدى تحققهما على ارض الواقع وكيف؟ ولمن يكون السلام والأمن؟

لعل الاجابة اصبحت واضحة الآن. لأن التنازلات العربية، بشقيها الجوهري والتكتيكي، شكلت المنطلق الأساسي لعملية السلام. فاسرائيل، كما هو واضح الآن، هي التي تملك الفعل والمبادرة. والعرب لا يملكون إلا رد الفعل والاحتجاج، العالي النبرة احياناً، لدى الراعي الاميركي او لدى مجلس الأمن المهدد دائماً بالفيتو الاميركي. وهي ردود فعل غالباً ما تنتهي الى مزيد من التنازلات العربية. وبالتالي فإن اسرائيل، ومعها حليفتها الولايات المتحدة الاميركية، هي الطرف الذي سيحدد ماذا يعني «السلام»، وماذا يعني «الأمن»، ولمن يكون ذلك وكيف. اي ان اسرائيل هي التي ستحدد المفهوم الذي يجب ان تسير عليه عملية السلام. فما هو هذا المفهوم؟

* كاتب سعودي.

من يلجم جنون اسرائيل؟

■ تمكن سيئ الذكر بنيامين نتانياهو من حشر نفسه ايضاً في الزاوية، بعدما حشر جميع «شركائه» في عملية السلام. فهو الآن يخيّر اسرائيل والعرب، وطبعاً حليفه الاميركي، بين: استيطان جبل ابو غنيم... او انهاء عملية السلام. وإلا فإنه سيسقط. والارجح انه في الحالين يواصل نسج الظروف الملائمة التي تبرر سقوطه، فالذهاب الى «هار حوماه» سيكون مكلفاً بكل المقاييس، اما انهاء عملية السلام فسيكون مكلفاً اكثر.

صحيح ان واشنطن لا تزال تبدي تواطؤاً مع نتانياهو وخططه التخريبية، وقد لا تتحرك بأي شكل لتهدئة حليفها الهائج، الا انها مضطرة للاعتراف في لحظة ما ان لها سياستها وحساباتها ايضاً. وإذا كانت الادارة الاميركية تحاذر معاملة اسرائيل كسائر الدول، ولا تستخدم معها الضغط على الازرار وإصدار الاوامر لتلبّى، الا انها ستجد الاسلوب الملائم للتخلص من حليف يبالغ في التطرف الى حد المساس بمصالحها المباشرة. وبالنسبة الى واشنطن، لا بد ان يثبت حليفها الاسرائيلي انه مختلف فعلاً عن «الاطراف المعادية للسلام»، وفقاً للتصنيف الذي تدرج فيه ايران والعراق و«حماس» و«الجهاد» وسائر القوى الرافضة. فإذا لم يكن مختلفاً فإنه يكلفها اكثر من مجرد الاحراج واكثر من عزلة «الفيتو» في مجلس الأمن.

توجه الفلسطينيون امس الى مجلس الامن مجدداً، مناشدينه الاضطلاع بمسؤوليته، وهم يعرفون انه اعجز من ان يتخذ قراراً ولو غير قابل للتنفيذ. ولعل القيادة الفلسطينية، ومعها الحكومات العربية المعنية بعملية السلام، بلغت جميعاً الحائط المسدود، بل شارفت على اليأس من إمكان تغيير الوضع. اي انها تجد نفسها امام الخيار بين: قبول ما يمليه عليهم نتانياهو... او انهاء عملية السلام. لكن حال العرب مع هذا الخيار ليست كحال اسرائيل، انهم خاسرون في كل الاحوال، ولعل الوقت حان ليدركوا انهم قرروا دخول عملية السلام هذه - بشروطها وظروفها وتطوراتها - وهم يعرفون تماماً انها لن تسفر عن سلام مشرف، ولا عن اي سلام على الاطلاق.

ليس صحيحاً ان العرب يواجهون هذه الازمة مجردين من اوراق يستطيعون لعبها، ولكنهم كالعادة متفرقون في تقويم الوضع ومتخبطون بين استفزاز اسرائيلي لا يقدرون على وضعه عند حد وبين ضغوط اميركية لا تستند الى اي منطق. مع ذلك، نجد انهم لم يحاولوا على مدى الاسابيع الاخيرة بناء اي خطة لمواجهة الهوس الليكودي، مواجهة سياسية ديبلوماسية يمكن ان تثمر بعض النتائج. اذ يفترض ان تكون اتضحت لديهم الآن كل مرامي نتانياهو وأساليبه، وهو لن يكتفي بما يفعل اليوم، كما ان نجاحه في خططه بات يراكم لديه خبرة في اخضاع الجانب العربي من دون ان يزعجه احد. فما الذي يخيف العرب ويفرض عليهم هذا الصمت والقعود؟

الملفت في تطورات هذه الازمة ان واشنطن لم تجد فيها حتى الآن ما يضطرها حتى الى ارسال اي مبعوث. واضح انها تنتظر تحرك الجرافات الى جبل ابو غنيم وفرضها الاستيطان فيه كأمر واقع حتى تنشط في اقناع العرب بابتلاع الصدمة والسكوت عليها. هذا هو دورها كما مارسته طوال رعايتها لعملية السلام، فهل حان الوقت للتغيير في الاسلوب الاميركي ليس اكراماً للعرب وانما حرصاً على مصالح الولايات المتحدة نفسها وتداركاً لسفك الدماء؟ لا شيء يمكن ان يبدد يأس العرب ويلجم الجنون الاسرائيلي الا تدخل اميركي.

عبدالوهاب بدرخان

اللوبي الحسيني

■ تستحق زيارة الملك حسين اسرائيل للتعزية بضحايا الحادث الارهابي الأخير، اكثر بكثير من شتائم الصحافة العربية، خصوصاً منها اللبنانية. فهي، بالتأكيد، عمل ارقى من المنطقة وسياستها، وجهد اكثر استشرافاً للمستقبل واكثر استثماراً فيه بما لا يقاس. صحيح ان للزيارة اغراضاً واستهدافات سياسية فشلت فيها، الا انها ايضاً تتعدى أغراضها واستهدافاتها هذه لتصير عملاً تأسيسياً. وهنا، بالضبط، اهمية المبادرة التي رفضها فعلياً نتانياهو حين مضى في مشروعه، ورفضها اشاوس العروبة والنضال بالإدانات العملية. فالتعزية كانت لحظة اعتراض كبير على سياق يتحكم به الموت والنزاع، تماماً كما يوقف المحاربون اطلاق النار أمام مناسبة جامعة، دينية او انسانية، ليستأنفوا العنف بعد ابدائهم الاحترام للمناسبة.

فالقتال والكراهية يخلطان الحابل بالنابل، والمدني بالعسكري، فلا يتأسف واحد على موت آخر في الجبهة المقابلة، بل تتحول البلدان بمدنييها وعسكرييها الى جبهات، الكل فيها ضد الكل. أما زيارة الملك الاردني فمما يفرز المستويات، فيميز الحرب من السياسة، والمدني من العسكري.

وأبرز ما فيها، هي الخطوة البالغة التمدّن، انها تقول إننا بشر قبل أي شيء آخر. وكي يستحق المرء انسانيته، بحسب تصوّر راقٍ عنها، ينبغي ان يتميز عمن يسلك مسلكاً غير انساني من ابناء جلدته وبلده، وان يعتذر عن الفعلة الشنيعة بشجاعة من لا يهاب ردود المتعصبين والعاميين والغوغاء (وقد بدأوا يتصايحون في بيروت داعين الى تكريم القاتل بوصفه «بطلاً قومياً»). وفي هذا المعنى مسحت الزيارة بعض شعورنا بالعار، ومضت تؤسس لنهج في التعامل، سلمي وراديكالي في سلميته. فإذا كان منطق الراغبين في استمرار الحرب يقول: إن الخصوم لم يعزّوا بقتلاي، فلا اعزّي بقتلاهم، وعندها يضيع دم الضحايا في حسابات السياسيين، فمنطق الراغبين في السلم يقول: لا بد من طرف يخطو الخطوة الأولى.

بهذا يكون القائد قائداً - يقود اللاعقل الى حيث العقل، والجموح الى حيث السلم. فالأخير، بنتانياهو أو بغيره، ليس مجرد رفع عتب يحمل السياسيين على توقيع وثيقة باردة، والاحتفاظ في قلوبهم بكل الاحقاد والعداوات. انه وصول فعلي وعميق الى الآخر، الى المشترك الانساني فيه ومعه. وفي هذا المعنى، بدل ان يحول نتانياهو دون الاتصال بالمجتمع الاسرائيلي وبالرغبات السلمية الكامنة فيه، يتحول رئيس الحكومة الاسرائيلية نفسه الى سبب آخر لتشديد الاتصال بالمجتمع، ولتشديد الضغط تالياً عليه.

فزيارة حسين الاخيرة، بعد زيارته وخطابه في جنازة اسحق رابين، أوجدت في اسرائيل لوبي حسينياً ان صح التعبير، وليس صدفة ان هذا اللوبي كثيراً ما يبدو الاسم المرادف لمعارضي نتانياهو. لكنها بلورت ايضاً لملك الأردن صورة في الرأي العام العالمي لم يسبق ان تمتع بها الا الرئيس السادات في سنواته الأخيرة.

بهذا وحده تكون السياسة، هي التي وجدت أصلاً لتلافي الحروب والعنف، ولإحداث التغيير من خلال التأثير في الناس والعلاقات. والحال لن كبير انسانيي منطقتنا هو كبير سياسييها، الا ان المنطقة جميعاً، بعربها ويهودها، مدعوة الى الارتقاء الى هذه السوية، بدل المطالبة باكتساب صورة وحشية، وإطاحة ما تبقى من سلام بين الأردن واسرائيل. عندها فقط تصبح النزاعات السياسية، على ضخامتها، وأعمال نتانياهو على خطورتها، تفاصيل مهمة فحسب، تفاصيل قابلة للتذليل.

حازم صاغية

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٩ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والفترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع امريكا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٢٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٦٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

عشرون عاماً على الاجتياح الاسرائيلي (٢ من ٢)

من سلامة الجليل ١٩٨٢ الى عناقيد الغضب ١٩٩٦

وليد نويهض

■ لم تكتف اسرائيل برفض تنفيذ القرارات والنداءات الدولية بل واصلت عدوانها بتحويل الاعتداءات الى نوع من حرب الاستنزاف الدائمة، وتحولت المواجهات المحدودة والمتقطعة الى حرب غير معلنة تتم بذرائع مختلفة.

بلغ مجموع الاعتداءات التي تم تسجيلها من نهاية عام الاجتياح الأول الى بداية الاجتياح الثاني اكثر من ١٠٤٩ اعتداء توزعت كالآتي: ٣١٩ اعتداء في العام ١٩٧٩، و٣٣٤ في ١٩٨٠، و٢٩١ في ١٩٨١، و١٠٥ اعتداءات في الشهور الستة الأولى من عام الاجتياح الثاني في ١٩٨٢.

قبل الاجتياح الثاني الكبير شهد الجنوب اللبناني سلسلة دائمة من الاعتداءات اليومية كانت بمثابة حرب تمرين للقوات الاسرائيلية وابرز الهجمات تلك التي وقعت بين ١١ و١٩٨١/٧/٢٤ واسفرت عن سقوط مئات القتلى وتدمير عشرات المنازل في غارات جوية وبرية وبحرية طالت بيروت وغيرها من المدن اللبنانية. وتبنى مجلس الأمن قراراً اجرائياً في ١٧ تموز (يوليو) ١٩٨١ يطالب بوقف الاشتباكات ويؤكد سيادة لبنان وسلامة أراضيه. ولم تتوقف الاعتداءات إلا بعد وساطة قام بها مبعوث الرئيس الأميركي الى الشرق الأوسط فيليب حبيب. وعرف الاتفاق بتفاهم تموز الذي نجحت واشنطن في توظيفه لتنشيط دورها المستقل عن المظلة الدولية.

واستغلت ادارة الرئيس ريغان «تفاهم تموز» لتعزيز موقعها كلاعب رئيسي في الشرق الأوسط واخذت من خلاله تضغط على الأطراف، خصوصاً في الجانب اللبناني، مستفيدة من تفوق آلة الحرب الاسرائيلية الى ان تتوج الأمر بهجوم كبير حظي بتغطية سياسية وديبلوماسية من وزير الخارجية الأميركي الكسندر هيغ.

بدأ اجتياح ١٩٨٢ بقصف مدفعي وغارات جوية على يومين من ٤ الى ٦ حزيران (يونيو) وتطور الى هجوم بري شامل وواسع في صباح السادس من حزيران واستمر اربعة اشهر متواصلة وانتهى رسمياً في ١٩٨٢/١٠/٥ اثر خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت (١٩٨٢/٨/٢١) واحتلال العاصمة (١٩٨٢/٩/١٥) وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا (١٩٨٢/٩/١٦).

قدرت المصادر الرسمية خسائر الاجتياح الثاني من حزيران حتى نهاية ايلول (سبتمبر) وقوع اكثر من ١٩٠٨٥ شهيداً و٣١٩١٥ جريحاً من اللبنانيين والفلسطينيين. والحق الاجتياح دماراً كبيراً باربع مدن هي بيروت وصيدا وصور والنبطية اضافة الى تدمير أجزاء كبيرة من مئات البلدات والقرى في الجنوب والبقاع الغربي والأقضية الجنوبية من محافظة جبل لبنان. وانهكت الحرب المفروضة الاقتصاد اللبناني واستنزفت ثروته التقنية ودمرت اجزاء واسعة من بنيته التحتية التي اصيبت بخسائر فادحة تجاوزت آنذاك مئات البلايين من الليرات اللبنانية.

استغلت اسرائيل الانقسام العربي في تلك الفترة (١٩٧٨ - ١٩٨٢) الذي تفاقم بسبب خروج مصر من الجامعة العربية ومقاطعة الدول العربية القاهرة. وعززته ارتباك سياسة جيمي كارتر في نهاية عهده ومجيء ادارة اميركية متطرفة في تاييدها للسياسة الاسرائيلية. ونجحت حكومة مناحيم بيغن في تعويض انسحابها من سيناء بزيادة الضغط على الجبهة اللبنانية فاقدمت على استغلال التغطية المطلقة من ادارة الرئيس رونالد ريغان وتاييدها الدائم للسياسة الاسرائيلية في مجلس الامن واستخدام واشنطن حق النقض (الفيتو) لتعطيل القرارات الدولية فرفعت من اساليب عدوانها وانتهجت سياسة التجاهل الكامل للقرارات والنداءات الدولية. واضطر لبنان مراراً الى نقل شكاواه من مجلس الأمن، ليتجنب النقض الأميركي، الى الجمعية العامة للأمم المتحدة حتى يكسب التاييد الدولي في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية التي تحولت الى روتين يومي.

بين الاجتياح الأول (آذار ١٩٧٨) والاجتياح الثاني (حزيران ١٩٨٢) صدر عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة نداءات وقرارات عدة تذكّر اسرائيل بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦ المؤرخين في ١٩٧٨/٣/١٩. مثل نداء ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧٨، ونداء ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ والقرار ٤٢٧ المؤرخ في ٣ أيار (مايو) ١٩٧٨، والقرار ٤٣٤ المؤرخ في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٨، والقرار ٤٤٤ المؤرخ في ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٩، والقرار ٤٥٠ المؤرخ في ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٧٩، ونداء أول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩، ونداء ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٩، والقرار ٤٧٤ في ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٠ وقرار ١٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠.

وصدر في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨١ قراراً يذكّر اسرائيل بالقرارات والنداءات السابقة بمناسبة الاجتماع لتمويل قوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان.

خلال فترة الاجتياح أصدر مجلس الأمن في ١٩٨٢/٦/٥ القرار الرقم ٥٠٨ دعا فيه كل الأطراف التزام وقف اطلاق النار. ثم اصدر في ٦/٦ القرار الرقم ٥٠٩ دعا إسرائيل إلى سحب قواتها فوراً من لبنان ومن دون شروط واتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً في ٦/٢٦ يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية. كذلك وافق مجلس الأمن في ٧/٥ على مشروع قرار طالب فيه احترام حقوق السكان المدنيين بعد ورود اخبار عن مجازر ترتكبها القوات المحتلة ضد أهالي القرى والبلدات اللبنانية، ثم أصدر مجلس الامن القرار الرقم ١٥٦ طالب فيه بوقف اطلاق النار وارسال مراقبين دوليين.

رفضت تل ابيب الاستجابة للقرارات والنداءات الدولية مستخدمة بذلك الغطاء الأميركي. ولم تنسحب جزئياً وعلى دفعات متقطعة إلا بعد تعرضها لهجمات من المقاومة الوطنية اللبنانية، فانسحبت من بيروت ومن منطقة المرفأ في ٢٧ - ١٩٨٢/٩/٢٨ ثم مطار بيروت الدولي في ٩/٢٩ وسلمت مواقعها للقوات الأميركية المشاركة في «القوة المتعددة الجنسية».

وأخذت إسرائيل تنسحب تدريجياً مع تصاعد عمليات المقاومة كمياً ونوعياً ورفضت الاستجابة لكل القرارات والنداءات الدولية التي صدرت مراراً وتكراراً عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بسبب «الفيتو» الأميركي في مجلس الأمن.

مقابل ذلك، استمرت الاعتداءات اليومية على الجنوب وفي عمق المناطق بذريعة جديدة هي المقاومة اللبنانية التي حلت مكان الذريعة القديمة: المقاومة الفلسطينية. وحصلت منذ ١٩٨٢ آلاف الاعتداءات بمعدل اعتداء او أكثر في اليوم الواحد في وقت دب اليأس في الأمم المتحدة من استجابة تل ابيب للاجماع الدولي، فأخذت تكتفي بتوجيه نداءات تذكّر إسرائيل بالقرارات والنداءات السابقة كما حصل في نص قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٥٨٣ الذي صدر في ١٩٨٦/٤/١٨ في مناسبة التجديد لقوات الطوارئ الدولية حين أشار إلى قراراته السابقة وهي: ٤٢٥ (سنة ١٩٧٨)، و٤٢٦ (سنة ١٩٧٨)، و٥٠١ (سنة ١٩٨٢)، و٥٠٨ (سنة ١٩٨٢)، و٥٠٩ (سنة ١٩٨٢)، و٥٢٠ (سنة ١٩٨٢).

اختلاف الذرائع

استبدلت اسرائيل شعاراتها، من معتدلة «سلامة الجليل» الى متطرفة «عناقيد الغضب»، ولم تعدّل سياستها. فواصلت اعتداءاتها اليومية بذرائع مختلفة. في العام ١٩٤٩ عندما كانت الدولة موجودة طالب الوفد الاسرائيلي في مفاوضات لوزان تعديل الحدود الدولية وتوطين الفلسطينيين في الجنوب. وعندما تقلص وجود الدولة في الجنوب طالبت بعودتها وتسليمها المواقع والحواجز في الأراضي اللبنانية.

وعندما توجهت قافلة عسكرية بناء على قرار دولي لتسلم مراكزها في الجنوب قصفتها القوات الاسرائيلية بوابل من القذائف المدفعية واوقفت تقدمها في بلدة كوكبا. وعندما تقدم لبنان بشكوى الى مجلس الامن تذرعت اسرائيل بوجود المقاومة وخطر الكاتيوشا على قرى الجليل الفلسطيني المحتل. وعندما خرجت المقاومة الفلسطينية من لبنان وانسحبت قوات منظمة التحرير من بيروت تذرعت بوجود المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية.

كانت تل ابيب تخترع في كل فترة ذريعة أو تحتج بذريعة لتبرير احتلالها ورفض انسحابها. وكلما اكتشفت وسيلة للتحايل على القرارات الدولية أجلت انسحابها أو ربطته بحدث اقليمي معين. واستمرت تلك السياسة العدوانية بين الاجتياح الثاني في ١٩٨٢ ومؤتمر مدريد في خريف ١٩٩١ فاخذت تتذرع بالسلام الشامل في المنطقة. فمرة ترهن لبنان بنجاح مفاوضات المسارين اللبناني والسوري ومرة تتذرع بضرورة فصل المسارين ومرة بضرورة ربط المسارين واحياناً تطرح فكرة «لبنان أولاً» ثم تسحبها ثم تطرحها للتحايل على القرارات الدولية الواضحة في بنودها التي تؤكد على انهاء الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد أو شرط.

بدأت مفاوضات مدريد وانتهت، واخذت الدولة اللبنانية تستعيد مواقعها ومكانتها السابقة في مختلف المناطق باستثناء الجنوب لأن اسرائيل لا تزال تخترع الذرائع أو تتذرع بالحجج لتبرير عدم استجابتها في تنفيذ القرارات الدولية. فمرة تربط انسحابها بانسحاب القوات السورية ومرة تربط تنفيذها للقرارات بضرب حزب الله وتجريد المقاومة اللبنانية من سلاحها. ومرة تتذرع بالوجود الايراني واحياناً بغيره لتغطية تحايلها القانوني والسياسي على القرارات الدولية الواضحة في بنودها وموادها.

بين مؤتمر مدريد ١٩٩١ وتوقيع اتفاق أوسلو ١٩٩٣ حصلت تطورات خطيرة اهمها المصافحة الفلسطينية - الاسرائيلية وسقوط الذريعة التاريخية والجغرافية التي تغطت بها تل أبيب لاحتلال الجنوب اللبناني. مع ذلك رفضت الحكومات الاسرائيلية في نوعيها الليكودي والمعراخي الاستجابة للقرارات الدولية. فاسرائيل وسعت من اطماعها ولم تعد تكتفي بانها اصلاً احتلت فلسطين وطردت اهلها وترفض عودتهم الى أرضهم بل تريد تامين احتياجاتها من المياه من الانهار اللبنانية وتريد ضمان عدم مطالبة الفلسطينيين الموجودين في المخيمات بعودتهم الى بلادهم. وكما يبدو انها لا تزال مصرّة على ابقاء الفلسطينيين خارج ديارهم على نحو ما ذهب اليه الوفد الاسرائيلي المفاوض في لوزان في العام ١٩٤٩.

ومنذ ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ ترتكب اسرائيل يومياً الاعتداءات على المدنيين وتقصف القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي. فهي صافحت رئيس منظمة التحرير وترفض في الوقت نفسه مصافحة الامم المتحدة والاستجابة لقراراتها بل انها تستخدم الانحياز الاميركي لسياستها وتطالب بتعديل القرارات الدولية أو تجاوزها بذريعة ان المفاوضات تعني تجاوز كل ما صدر سابقاً عن مجلس الأمن. فهي تريد مفاوضات على اساس موازين القوة والضعف ومن دون قيود قانونية او التزام بالضوابط الدولية.

تقول اسرائيل ان مشكلتها انتهت مع الفلسطينيين بتوقيع اتفاق أوسلو لكنها تصر على فتح مشكلة جديدة في لبنان لضمان عدم مطالبة الفلسطينيين بعودتهم الى فلسطين. وبسبب هذه الذريعة وغيرها اقدمت بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ على ارتكاب اكبر عدوانين على لبنان بعد كل ما قيل وذكر عن «السوق الشرق اوسطية»، وعالم ما بعد انتهاء «الحرب الباردة»، وقيام «نظام دولي جديد».

كان الاعتداء الكبير الاول في تموز (يوليو) ١٩٩٣. دام العدوان حوالى الاسبوع تحت شعار «نزع سلاح حزب الله». بينما الهدف كان الضغط على الدولة اللبنانية بتهجير سكان مئات القرى والبلدات في الجنوب والبقاع الغربي الى العاصمة وغيرها ثم مطالبتها بنزع سلاح المقاومة كشرط لوقف العدوان. وتوقف العدوان بتقديم لبنان شكوى للامم المتحدة ودعوة اميركية الى ضبط النفس.

بدأ العدوان بغارات جوية وقصف مدفعي بري وبحري شمل مختلف المناطق وطال عشرات المواقع اللبنانية والفلسطينية والسورية وانتهى بالحاق الدمار في ٩٠ قرية وبلدة وتهجير عشرات آلاف السكان المدنيين من ديارهم واستشهاد أكثر من ٨١ مدنياً وسقوط مئات الجرحى. وتكبيد لبنان خسائر مالية واقتصادية تجاوزت مئات الملايين من الدولارات.

وكان الاعتداء الكبير الثاني في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ في عهد آخر حكومة معراخية (عمالية) اطلق عليه عملية «عناقيد الغضب». دام العدوان اكثر من اسبوعين وبدأ كالعادة بقصف مدفعي بري وبحري وغارات جوية استهدفت القرى والبلدات والسكان المدنيين بهدف الضغط على الدولة اللبنانية من طريق تهجير نصف مليون مدني الى العاصمة واغراق بيروت بنزوح بشري لا تقوى الحكومة ومنظمات الاغاثة على تحمله.

تذرعت تل أبيب بسلاح حزب الله لتبرير الاعتداء لكن دافع العدوان الحقيقي كان بدخول شمعون بيريز في منافسة انتخابية مع خصمه الليكودي بنيامين نتانياهو فاقدم على توقيت الهجوم قبل شهر من الانتخابات لتاكيد تطرفه امام الرأي العام الاسرائيلي.

وتميز عدوان نيسان الماضي بتسجيل اكبر كمية من المجازر ضد المدنيين في سحمر (البقاع الغربي) والنبطية في الجنوب اللبناني وبلدة قانا التي تقع في منطقة تخضع للاشراف الدولي. وبلغت حصيلة المجازر الثلاث ١٧٩ شهيداً وعشرات الجرحى من المدنيين، الامر الذي دفع منظمة العفو الدولية الى اصدار بيان استنكرت فيه انتهاك قوانين الحرب وقتل المدنيين وطالبت باجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الانتهاكات وتعويض الضحايا.

وارسلت الامم المتحدة لجنة تقصي الحقائق وأصدرت تقريرها عن مجزرة ملجأ قانا التي ذهب ضحيتها اكثر من ١٠٦ شهداء، وحملت اسرائيل المسؤولية. لكن تل أبيب رفضت الاعتذار أو تحمل المسؤولية واعتبرت عملها سياسة دفاعية واتهمت الامم المتحدة بالانحياز الى لبنان.

حتى الآن ترفض اسرائيل الاعتراف بجرائمها ضد المدنيين كذلك ترفض الاستجابة للنداءات والقرارات الدولية وتلجأ الى الاحتيال على القوانين مستغلة التعاطف الاميركي الدائم مع سياساتها كما حصل اخيراً في مسالة توسيع المستوطنات في القدس المحتلة وغيرها. وكما استغلت اسرائيل «تفاهم تموز» في عهد الرئيس ريغان تحاول حكومة الليكود الآن استغلال «تفاهم نيسان» في عهد الرئيس كلينتون للتهرب من القرارات الدولية والتحايل على مبادئ حقوق الانسان واحترام الحدود وعدم التدخل بشؤون الاخرين.

وعندما وقع اصطدام المروحيتين الاسرائيليتين في نهاية رمضان، أي في مطلع شباط (فبراير) الماضي، اكدت تل ابيب انها لن تنسحب متذرعة باستطلاع للرأي العام أشار الى رفض ٥٩ في المئة من الناس فكرة الانسحاب من دون شروط فكل المؤشرات تدل على ان الاستراتيجية الاسرائيلية لا تزال واقفة عند ذاك الاقتراح الذي تقدم به الوفد الاسرائيلي في لوزان في ١٩٤٩ وهو تعديل الحدود الدولية وتوطين الفلسطينيين في اماكن انتشارهم ورفض عودتهم الى أرضهم. وهذا هو بيت القصيد من تكرار الاعتداءات التي تتم في كل فترة بذرائع مختلفة عن الفترة السابقة.

قوات الطوارئ الدولية تزيل انقاض ملجأ قانا الذي دمرته القذائف الاسرائيلية.

نداء من اجل الدفاع عنها وحمايتها

القدس الشريف في خطر والمدينة تستحق أكثر من هذا الوهن العربي

الدكتور زياد العسلي *

■ نظمت اللجنة الاميركية من اجل القدس حلقات وندوات تثقيفية عن المدينة المقدسة في مئة مدينة اميركية ضمن حملة واسعة ضد سياسة الاستيطان التي تنتهجها اسرائيل في المدينة أعلن عنها في مؤتمر عقدته اللجنة بالتعاون مع الائتلاف الذي يضم منظمات عربية اميركية وكنائس ومجموعات اليهود المؤيدة للسلام ومنظمات اسلامية وذلك يوم ١٢ آذار (مارس) الماضي. وتسعى اللجنة من وراء هذا النشاط الخاص الى تجميع عشرات الآلاف من التواقيع المؤيدة للموقف العربي تجاه القدس، لتقدم اسبوعياً الى البيت الابيض تطالب بوقف بناء المستوطنات وبخصم مبلغ من المساعدات الاميركية لاسرائيل يساوي ما تنفقه على المستوطنات تطبيقاً للقانون الاميركي. وستشمل هذه الندوات وحلقات التثقيف المساجد والكنائس في كل انحاء الولايات المتحدة.

ان للقدس خصوصية مميزة تنفرد بها من بين مدن العالم باسره. ولهذه الخصوصية أسبابها المميزة هي ايضاً والمتفردة بتجذرها واستمراريتها. القدس مدينة لها مرجعيتها الروحية والدينية للأديان السماوية الثلاثة وليس هناك مدينة في العالم تمتلك هذه القدسية وتحتل أهمية كما تحتلها. وقدّر لها ان تكون قلباً ومحوراً للصراع العربي - الاسرائيلي كونها المدينة الرمز روحاً وسياسة وتاريخاً وحضارة لدى كل من طرفي النزاع، العربي بشعبيه المسيحي والمسلم والاسرائيلي بشعبه اليهودي.

وبما ان العالم، بما فيه الولايات المتحدة، ما زال يلتزم بعدم اتخاذ أي اجراء يثير حفيظة العالم العربي والاسلامي، لما للمدينة من مكانة خاصة في قلوب شعبيهما، قامت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة باتباع مسارين بغية اغتصاب المدينة، مسار داخلي يقوم على توسيع المدينة اضعافاً مضاعفة منذ احتلالها مع عملية تهويد مستمرة لاقتلاع المعالم الحضارية والتاريخية العربية فيها، وخارجي يقوم على شن حملة من أجل ما تدعيه بحقها الأمني والتاريخي في المدينة من دون غيرها من باقي شعوب العالم، وممارسة الضغوط على حكومات العالم للاعتراف بها عاصمة لاسرائيل. وركزت جهودها على الساحة الاميركية لما لها من أهمية ودور في العالم أجمع.

تاسست «اللجنة الاميركية من اجل القدس» عام ١٩٩٥ انطلاقاً من قناعة المؤسسين المتطوعين بان مستقبل المدينة محفوف بالخطر، لذلك فعلى العرب الاميركيين عدم التزام جانب الصمت والسماح لأنصار اسرائيل وجماعاتها بالعمل على الفوز بالتاييد الرسمي والشعبي الاميركي من خلال غياب الصوت العربي الذي يقوم على تفنيد وتصحيح الادعاءات. وبدأت مسيرة اللجنة، التي بادرت بتاسيسها مجموعة من الشخصيات الاكاديمية والفكرية والسياسية الفلسطينية والعربية الاميركية المسلمة والمسيحية، في العاصمة واشنطن كي تاخذ دورها في الدفاع عن المدينة والحد من تفرد الدعاية الاسرائيلية بالساحة الاميركية، بدأت بتبرع من أحد رجال الاعمال العرب الخيرين المؤمنين بهذه الاهداف النبيلة. وتشكل لها مجلس استشاري يضم نخبة من الشخصيات الفلسطينية والعربية المرموقة. وأخذ المجلس على عاتقه العمل على تثقيف رجال السياسة والفكر والجمهور الاميركي عن القدس من خلال توفير وتوصيل اقصى حد ممكن من المعلومات عنها ورصد كل ما يقال ويكتب ويناقش ويقرر عن المدينة والرد عليه وتفنيده فوراً.

وسارت شوطاً كبيراً في انجازات مهمة. ولكي تكون الروافد ناجحة والعمل مفيداً وفاعلاً انتهجت اللجنة منهج التنسيق في عملها والتعاون مع باقي المنظمات العربية الاميركية، خصوصاً مع اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز، ودخل أكثر رؤساء المنظمات العربية الاميركية اعضاء في الهيئة الادارية للجنة. كما أن اللجنة دابت على التنسيق والتعاون مع المنظمات الاسلامية والمسيحية المعنية بشان المدينة المقدسة.

حققت اللجنة في الساحة الاميركية انجازات مهمة منذ تاسيسها. وكانت باكورة انشطتها العرض الموجز الذي قام بتقديمه عن مدينة القدس رئيس اللجنة الدكتور رشيد الخالدي في مبنى الكابيتول في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ أمام ما يقارب من تسعين من رجال الكونغرس وموظفيهم. وسيكون هذا النشاط بنداً من بنود خطة عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ اذ سيتم تقديم مثل تلك العروض شهرياً أمام اعضاء الكونغرس الاميركي وموظفيهم. كما عقدت اللجنة في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٦ مؤتمراً عن القدس في واشنطن بالتعاون مع منظمة المؤتمر الاسلامي وحقق نجاحاً واضحاً من خلال التغطية الاعلامية التي حظي بها ومستوى الحضور. وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) من عام ١٩٩٦ نشرت اللجنة اعلاناً في صحيفة «واشنطن بوست» بمساحة نصف صفحة أوضحت فيه مخاطر السياسة الاسرائيلية تجاه القدس وطالبت فيه الادارة الاميركية التمسك بسياستها التي التزمت بها تجاه المدينة.

شاركت اللجنة في عدد من المؤتمرات التي عقدت حول مدينة القدس في كل انحاء الولايات المتحدة. وفي شهر شباط (فبراير) من هذا العام عقدت اللجنة مناظرة في مبنى الصحافة الوطني في واشنطن كانت حدثاً مميزاً مهماً اذ للمرة الاولى يناقش فيها مستقبل القدس من خلال طرح وجهات نظر كل من العرب والاسرائيليين بشكل علني وبطريقة تحاورية، حضرها اكثر من ٦٠٠ من شخصيات الفكر والقرار من منظمات ومؤسسات حكومية وخصوصاً اميركية وحظيت بتغطية اعلامية كبيرة ايضاً وشارك في الندوة شخصيات متخصصة واعلامية وسياسية لها وزنها من الجانبين العربي والاسرائيلي. ورعت اللجنة بعد هذه المناظرة حواراً مفتوحاً على غرار «القاعات المدن».

وتقوم اللجنة باصدار نشرة شهرية ترصد رصداً دؤوباً وشاملاً محلياً ودولياً كل ما له علاقة بالمدينة المقدسة، توزعها على عدد كبير جداً من المعنيين بالامر، اضافة الى ندوات ومحاضرات تعمل على تنوير وتثقيف الجمهور الاميركي عن المدينة المقدسة.

اننا في «اللجنة الاميركية من اجل القدس» نعي اهمية الساحة الاميركية، ونعي خطورة تركها ساحة تسرح فيها اسرائيل من دون رادع، لذلك نعمل على مجابهة هذا الخطر. كما نعي خطورة الوهن الذي يصيب القرار العربي بهذا الشأن، وخطورة عدم سمو رد الفعل العربي الى مستوى أهمية ما يجري للمدينة المقدسة.

ان الظروف الآن في الساحة الاميركية افضل بكثير مما سبق، ومجالات العمل والتحرك أوسع واكبر بكثير مما مضى، ونستطيع القول باننا اخذنا مكاننا في الدفاع عن القدس من موقع واعد شيئاً ما، اذ لا زال العالم يمتنع عن الاعتراف بها عاصمة لاسرائيل، وما زالت هناك أصوات كثيرة في الولايات المتحدة تعترض على استفراد اسرائيل بها وتتقبل فكرة جعل القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية. يجب ان لا نسمح لانفسنا بالتزام الصمت، خصوصاً وان من يقوم بخرق المعاهدات هم الاسرائيليون ومن يحاول التنصل من الوعود التي رعتها الولايات المتحدة نفسها هم الاسرائيليون ايضاً. ان ضعف الموقف العربي ككل يسهم في اضعاف موقفنا ويخفف من نتائج جهدنا، نحن بحاجة الى دعم وتاييد عربيين قويين وراسخين ومتواصلين كي نستطيع بما اوتينا من امكانات تكميل الدائرة وتوصيل ما من شأنه بلورة موقف عربي واحد في هذا الظرف الحرج الذي يتعرض فيه مصير المدينة المقدسة لمخاطر جسيمة.

المدينة في خطر، وهي تستحق يقظة عربية شاملة وجهداً متواصلاً وجاداً لكي لا تضيع منا وتقع فريسة الهيمنة الاسرائيلية. المدينة تستحق لا شك اكثر من هذا الوهن الذي يصيب القرار العربي وتستحق لا شك اجتماعاً طارئاً لجامعة الدول العربية، فهي قبل كل شيء قبلة مكرمة صلى باتجاهها المسلمون وهي رمز وواقع لعاصمة الدولة التي من حق الشعب الفلسطيني ان يتمتع بها. ان حماية القدس من الخطر المحفوف بها والحيلولة دون ضياعها يتطلبان اطلاق بوق الإنذار والعمل بكل الوسائل والطرق والامكانات عربياً واسلامياً ودولياً. وهي تستحق العمل على كل الاصعدة وتحتاج لكل الايدي. وأهمية الولايات المتحدة ودورها في العالم كدولة وحيدة يجعل من التوجه الجاد للجهد العربي الفاعل هنا والعمل على لعب دور مهم ومفيد أمراً لا مهرب منه. ان اسرائيل لا تكل ولا تمل عن استمرار ممارسة الضغوط على المؤسسات السياسية في الولايات المتحدة من خلال انصارها ومؤيديها. ولن تهدأ الى ان تفوز بالاعتراف الاميركي بالقدس كعاصمة لها.

هناك مشروع قرار في الكونغرس يطلب من كل موظفي الدولة الرسميين استخدام تعبير «القدس، عاصمة اسرائيل». فهل يقرع هذا المشروع وما سبقه من مشاريع مست وحرفت وشوهت تاريخ وحضارة مسيحيي ومسلمي المدينة المقدسة، وما يجري من توسيع وتهويد لكيانها وهويتها على ايدي الحكومات الاسرائيلية، هل يقرع هذا جرس انذار آخر في آذان العرب والمسلمين كلهم؟ ان الحفاظ على عروبة القدس مهمة هذا الجيل التاريخية. فهل نكون على مستوى التحدي؟

* رئيس «اللجنة الاميركية من اجل القدس».

سينما لمجتمعات تسوسها الأحزابُ

حسن داوود*

■ الفيلم الثاني من الافلام الايرانية الثلاثة التي عرضها مسرح بيروت في صالته، شذ عما اعتقده الجمهور البيروتي من ان السينما الايرانية تقصر معالجاتها على عالم الاطفال والاولاد. كان اول ما شاهدوه من عروض افلاماً لعباس كياروستامي عرضت له، في الصالة نفسها، قبل مدة تقل قليلاً عن السنتين. آنذاك بدا لذاك الجمهور كما لو ان المخرج الايراني حوّل موضوع السينما المعروف، الذي أبطاله افراد اكتملت فرديتهم الاجتماعية والشخصية، اي كبروا فبلغوا مرحلة النضج، حوّل ذلك الى الفتيان، ولجمهور بيروت هذا، بدا كياروستامي مكتشفاً لمجال سينمائي لم يسبق اليه الا في اعمال استثنائية قليلة. الفيلم الاول من الافلام الثلاثة التي عرضت مؤخراً، وهو فيلم جعفر باناهي «البالون الابيض» أوحى لمشاهديه بان سيرة كياروستامي مستمرة، وبان السينما الايرانية وجدت ضالتها في الاطفال والفتيان وعالمهم.

لم يشذ عن الافلام الثلاثة الا الفيلم الثاني «سارة» لداريوش مهجوي، اذ نقل أزمة مهنية عائلية حدثت بين رجل وزوجته. ليس من افلام الفتيان لكنه فيلم يتناول مسألة عائلية كاملة العائلية. لا يداخل الرجل شك بسلوك زوجته كما لا يداخل المرأة شك بسلوك زوجها. لا تتعدى حياته التنقل بين بيته وعمله، وهي استغرقت، كما ينبغي، في البيتية اذ أضافت التي تفرّغها العادي لاشغال البيت شغلاً آخر، بيتياً ايضاً، قوامه خياطة فساتين الاعراس وتزيينها بالخرز. وهي، إذ كانت تشتغل في ذلك خفية عن زوجها في غرفة مهجورة بقبو البيت، لم يكن غرضها الا زوجياً: لسداد دين استدانته لعلاج زوجها من مرض سبق له ان أصيب به.

عملها السري هذا، الذي يجري في مكان وزمان خبيئين ومستغلقين، يدل على اخلاص المرأة ووفائها لبيتها، في سريرتها وطويتها وليس في ما يظهر منها فقط. الفيلم حامل المسألة الزوجية موضوعاً له لا يخرج اياً من الزوجين عن المجرى الضيق لما اصطلح على تسميته بالمؤسسة الزوجية. انهما، الرجل والمرأة، رجل وامرأة كما ينبغي لهما ان يكونا. بل ربما تخلص المرأة اكثر مما ينبغي لها إذ نرى كيف ان شغلها السري أضعف بصرها وقوة جسمها. في العلاقة بين الاثنين لا يخرج شيء عما يجب ان يكون. اما الازمة، موضوع الفيلم، فاتت من شدة الوفاء لا من قلته. في آخر الفيلم ترى المرأة ان زوجها كان أقل تضحية منها إذ غلّب طموحه لعمله على تضحياتها حياله. تقول له، هكذا فجاة، انها ستغادر مع ابنتها الصغيرة. وكانت حازمة في ذلك حيث قامت بخطوات المغادرة جميعها من دون ان تخشى منه صدور اي رد فعل. واذ تضمها سيارة التاكسي في آخر الفيلم، و تذهب بها عن زوجها، نفهم، نحن مشاهدي الفيلم، اننا ازاء عمل سينمائي يناصر المرأة ويعضدها في مجتمعها الايراني الاسلامي.

لقد استحقت ان تكون لها تلك القوة وذلك بذهابها الى الحد الاخير، الاعلى، من القيم الصانعة لمبنى الحياة الزوجية ومعناها. في السعي الى التطابق مع الصورة المرسومة لكل من الزوجين كانت هي الاحق بالوصول، لذلك استطاعت ان تتخلص من السطوة المحتملة لزوجها. المخرج الايراني داريوش مهجوري يرى انه اخرج فيلماً في الدفاع عن حق المرأة في ان تتخذ قراراً مثل ذلك الذي اتخذته «ساره». انه، بمعنى ما، فيلم اعتراضي او فيلم «طليعي» يتصدّى لمواجهة واحدة من المسائل باخراجها من الغفلة العلنية المضروبة حولها، لكن ان تكون المرأة مثل بطلتنا سارة مسددة كل الواجبات المفروضة عليها من اجل ان تحظى بحق واحد، فهذا يجعل الفيلم قابلاً بالتخلي عن مسائل لا حصر لها من اجل ان ينتزع الاعتراف بمسالة واحدة.

ذلك يشبه السينما في المجتمعات التي تسوسها الاحزاب حيث لا يحق للشخصية السينمائية ان تخطو الخطوة الواحدة نحو مساءلة مجتمعها الا إن كانت شخصية نموذجية بالمعنى الذي يشاءه الحزب. بعد الانتهاء من مشاهدة الفيلم يفكر مشاهده كم هي خجولة هذه المطالبة ومعرّاة من قوة الاحتجاج، الملازمة لها لا بد. كما انه يفكر ايضاً ان فيلم سارة هذا قد لا يكون فاتحة لافلام تاتي بعده، اكثر جذرية، كان يناقش فيها حال امراة خرجت عن شرعة الحياة الزوجية وقانونها.

«سارة» فيلم عائلي لا يبتعد كثيراً عن مجال الاطفال الفتيان الذين، في الافلام الثلاثة التي عرضت اخيراً، حظوا بفيلمين من ثلاثة. نوع من تعقب المجال الذي اهتدى اليه عباس كياروستامي ليتمكن، كما قد يحسب المرء، من صناعة سينما ايرانية. احد العملين المشار اليهما يحمل توقيعاً لكياروستامي نفسه بكونه واضع السيناريو لمخرجه. لا يجري شيء في الفيلم. فقط تسقط الورقة النقدية من يد الطفلة، وليس الفيلم الا بحث الفتاة عنها ومحاولة استردادها، طالبةً، في اثناء ذلك، عون كثيرين. لا شيء يحدث غير تعرّض الطفلة لمواقف منتظرة معتادة. بل ان الرجال الذين تلتقيهم الفتاة ذات الخامسة يبدون عديمي العدوانية وان انصرف عنها اكثرهم الى شغله وشأنه.

لا عدوانية ولا عنف في المجتمع الذي تصوّره السينما الايرانية. رجال ونساء مسالمون كانهم في غيبوبة، ثم ان الفتى، او الطفل، حين ينسى متاعه او شيئاً من متاعه على الطريق لا يخاف ان يفقده. مجتمع مسالم غير عدواني ولا عنيف ويزيد من ركوده الكاميرا البطيئة الحركة، المتانية، التي لطول ما تقف على الوجه الذي تنقله تجعل عملها قريباً الى عمل السينما التسجيلية. اما فيلم «الأب» لمجيد مجيدي، وهو الفيلم الاخير من الافلام الثلاثة المعروضة، فيصور احتجاج الفتى ابن الرابعة عشرة على زواج امه من رجل آخر بعد وفاة ابيه. هذا الفتى يبدو مختلفاً عن ما عرفه المشاهد البيروتي من السينما الايرانية إذ لا تنطفىء نقمته وتزول بمجرد ظهور الالتفاتات الحسنة الطيبة من امه وزوجها. هذه النقمة تظهر لمشاهد الفيلم عنيفة متوترة ومستمرة كان الفتى «مهر الله» نشأ في بيئة مما تصوره السينما الاميركية. «كان هذا الفتى ليس منا» يكاد يقول الفتيان ابطال الافلام الاخرى وذووهم، في السينما طبعاً، الذين اعتادوا ان يكون حنق الفتيان قليلاً وسريع الانقضاء. ثم ان الفتى الحانق على غير عادة الفتيان السينمائيين يتلقى، جزاء حنقه، عنفاً جعل الفيلم قليل التحفظ لجهة تقريب الحياة الى السينما. واذ يسرق الفتى، في احد المشاهد، مسدس زوج امه العسكري من نطاقه، يظهر ذلك شبيهاً بخروج السلاح من مطارحه واسلاكه المعهودة.

ربما كان الاهتداء الى عالم الفتيان والاطفال لقيا سينمائيي ايران اذ هنا لم تبلغ «الفردية» بعد حدّ الاحتكاك بالمسائل السياسية والاجتماعية والعقائدية. الخارج من مشاهدة الافلام الايرانية، او ما عُرض له منها، يرى ان الحياة الجارية هناك، في ايران، واقعة خارج اي حدثان وهي بطيئة وقديمة... ودائمة. حياة فتيان واطفال وعائلات لكنها صلبة وبعيدة عن كل خارج قد يعكرها. مشهد القرية، او مشهد البيت المديني من داخل، او مشهد البازار في المدينة، يظهر منيعاً منعة الحصون كان العناصر المكونة له راسخة كلها وقديمة منذ ما قبل تعاقب الاجيال. شيء يشبه السينما المصرية ايام اللونين الابيض والاسود حين كان مشاهدوها من العرب يحلمون ان تكون الحياة في انتظام ديكورات الافلام وفي ترتيبها. في ايران نهضة سينمائية وشوق عارم للسينما صوره محسن مخملباف في غير فيلم من افلامه. في فرنسا جرى الاحتفال بالسينما الايرانية منذ سنتين، وهذا ما لم تلقه السينما المصرية مثلاً، الغزيرة النشاط والقديمة البدايات. ما زالت سينما ايران مزدهرة، لكن في ذلك المجال الضيق الذي لن يتمكن الطموح الكبير من نفخه وتوسيعه. ستبقى السينما هناك كثيرة في موضع قليل. هكذا مثلما سيظل يستغرب كل من يتناهى الى سمعه ان السينما في ايران مزدهرة، هكذا، استغراب من يشاهد شيئاً يزدحم في غير موضعه.

* روائي وصحافي لبناني.

ياسين الحافظ يروي، في أيامه الأخيرة، أيامه الأولى (٥)

حين حارب الحمويون في «الانقاذ» على شكل عشيرة

■ ياسين الحافظ مثقف وكاتب سوري، لعب أدواراً كثيرة في حركة الافكار العربية، كما في سياستها، لاسيما في الستينات. في ١٩٧٨ توفي الحافظ في بيروت، ولم تُنشر هذه الأوراق. «أفكار» تنشرها كل إثنين وأربعاء، وجمعة، هي التي وردت إجابات من الحافظ عن اسئلة طرحها عليه وضاح شرارة. الحلقة الماضية روت كيف كان المدرّسون أشكالاً والواناً، وكيف كانت تظاهرات الطلبة مدرسة السياسة الأولى.

كان هناك، في المدرسة، حركة كشفية انتسبت اليها وصرت ضارب طبل. وهذه الحركة لم تكن جدية، لكنها شغلت حيزاً مهماً في حياتي. الى ذلك، حاولت ان ألعب فوطبول، لكنني فشلت في الرياضة لسبب جسماني وكنت لا أمس الطابة طوال «الماتش» الاّ مرة او مرتين فقط. اما السبب فيرجع الى ضيق نفسي الناجم عن اصابتي، وانا صغير، في انفي. فصرت عاجزاً عن الجري لفترة طويلة. وقد سببت الضربة لي انحرافاً في الوتيرة، فصار تنفسي أبطأ واصعب، وغدا الركض ضرباً من العذاب بالنسبة لي. وبالمقابل، اتقنت السباحة في الفرات. وكنت أداوم، في الصيف، على قضاء النهار بكامله فيه تقريباً، حيث كنت أجدّف من الحادية عشرة صباحاً الى المساء بعكس اتجاه التيار.

وفي السنوات الاربع التي اصقبها، انتقلنا من بيتنا العتيق الى بيت جديد في الحويقة، وهي جزيرة في النهر.

وفي هذا الوقت كان والدي يكسب رزقه من تصليح الاسلحة. فتوثقت علاقاته بالريف، لان الاسلحة التي يصلحها كانت اساساً اسلحة الريفيين.

وكانت حرفة ابي مربحة، فجمع نقوداً بني بها البيت الجديد، الذي رأينا في انتقالنا اليه انتقالاً الى عالم احسن. وكان بيتنا القديم سيئاً وغير صحي. بينما قام بيتنا الجديد في جزيرة لها شوارع عريضة نوعاً ما: شوارع ترابية لكنها تمر في البساتين، فاعتبرنا انتقالنا الى جزيرة تسكنها العائلات الميسورة نوعاً من التدرج أو التقدم في معاشنا وحياتنا، وان فارقنا بيئتنا العشائرية، واختلطنا بعشيرة اخرى هي البوشلهوم.

وهذه العشيرة كانت فقيرة ومتاخرة، وتنتمي الى القسم الآخر من البلدة، المقسّمة قسمين: وسطيين وشرقيين، يتألف كل منهما من عدد من الافخاذ. والحويقة هذه هي منطقة للشرقيين، الا ان انتقالنا اليها وخروجنا من بيئتنا العشائرية، لم تترتب عليهما اية نزاعات مع وسطنا الجديد، بسبب قدرة ابي على نسج علاقات مودة مع الناس، على رغم جلافته.

كنا سعداء جداً بالبيت الجديد. وكان فيه كنيف، وله واجهة جميلة نسبياً، وتحيط به حديقة عرضها أربعة أو خمسة أمتار يتسلى ابي فيها بعد الظهر، حينما يرجع من عمله، فيزرع البقدونس والنعناع والكرمة.

وكانت زياراتنا الى بيوت الوسط الجديد هذا محدودة، لكنها موجودة.

صحيح ان الحارة حارة عشيرة، لكنه كان يوجد فيها اناس من عشائر اخرى ايضاً. فلم يكن هناك معازل عشائرية، او فواصل لا يمكن تجاوزها بين الناس.

ولم يكن هناك حدود مطلقة بينهم الاّ في الخصومات والقتال والخلافات. الى ذلك، لم يكن الحي الجديد غربة بالنسبة الي. فالبلد صغيرة، والناس يعرفون بعضهم، والتعارف مع الآخرين سهل، في كل الاحوال.

وفي البيت الجديد، صرت انام مع جدتي في غرفة، وكان ابي وامي ينامان في غرفة خاصة بهما. وولد اخي سيف وتربى في هذا البيت. فكانت ولادته حدثاً مهماً في حياتنا، اذ جاء وعمري ١٤ سنة، كنت طوالها وحيد أبوي. والوحيد يعد ضعيفاً ومقطوعاً. فعندما ياتي ولد آخر يسمونه «عضيداً»، من عضد. فكان اهلي يقولون لي: ها قد صار لك عضيد؛ ويقولون لانفسهم انه جاءهم معيل ثان. وغني عن القول ان كثرة الاولاد كانت تعتبر في ذلك الزمن مظهراً من مظاهر الرجولة والقوة، فالعائلة كلما كانت أكبر عدداً اعتبرت آقوى.

ومن جهتي، كنت احس بمشكلة عندما ارغب في اللعب مع اولاد فلا اجد احداً. فكنت، كولد وحيد، اعاني من امرين: مشكلة رفيق اللعب والشعور بالضعف حيال الاخرين. وقد حاول ابي تنمية شعوري الاخلاقي كعلاج لهاتين المشكلتين. وكان يجهد لتزويدي بتربية تحصنني ضد وحدتي وضعفي. فاذكر انني لمحت ذات مرة فرنكاً، أو قرشاً، في شباك من شبابيك البيت، وكنت ذاهباً الى المدرسة. فمددت يدي ودسسته في جيبي. وكنت قد بلغت الباب عندما سألني ابي: لوين؟ قلت: الى المدرسة.

سالني: وماذا اخذت من الشباك؟ اخذت القرش، اليس كذلك؟ تعال يا ع...! كيف تعمل هالشغلة؟ وضربني كفاً أطار صوابي. لقد اعتبرني لصاً وسارقاً وعاقبني على هذا الاساس.

وكان أبي يدللني، انا وحيده، ويدافع عني، دون ان يسف او يبتذل في تدليلي، او يغفر لي اخطائي. كان عقلانياً في تعامله معي، فلا يسايرني حين اخطىء، بل يجابهني بصرامة دون ان يقلع عن معاملتي كوحيد يحتاج الى العطف. وكان ينمّي اتجاهاتي الثقافية ويطالبني ان اتعلم. صحيح انه كان يتمنى لو كانت لديه أسرة كثيرة الاطفال، لكنه، وقد حرم منها، كان يرى في تعليمي تعويضاً معنوياً عن أسرة كهذه: وهذا التعويض يتيح له ان يتباهى بإبنه المتعلم، الذي سيكون له شان ومركز.

شعرت بالبلوغ، أول ما شعرت، في بيتنا الجديد. اول ما اتذكره من هذا الموضوع ان ابنة الجيران لفتت نظري. حاولت عندئذ مغازلتها فصدتني. وفي اجواء تلك الايام كانت محاولات كهذه تعد عيباً. وكان الانسان الحسن التربية لا يفعل شيئاً كهذا. ولحسن الحظ ان القراءة والاتجاهات الفكرية والثقافية بدات تستهويني في تلك الفترة، فركزت اهتمامي عليها، دون ان تغيب المشكلة الجنسية، بطبيعة الحال، التي شكلت عذاباً يومياً دون ان يكون المتنفس اليومي موجوداً، بسبب ضغط المجتمع. واذا كنت لا تستطيع الاتصال بفتاة، ولا تستطيع مرافقة فتاة أو الذهاب اليها، فماذا تستطيع ان تعمل؟ تمارس الدعارة؟. كانت هناك بيوت دعارة في الدير، لكن الدعارة لم تكن تستهويني، ربما لانني كنت صغيراً واعتبرها عيباً، وربما لانني لم اكن قادراً على تامين نفقاتها المادية.

ولم يكن الاهل يشيرون او يلمحون الى هذه الناحية ابداً. وانا من جانبي لم تكن لدي قراءات جنسية او ذات طابع جنسي. فانا كنت الوحيد بين رفاقي الذي لم يقرأ ولم يقبل أن يقرأ كتاب «رجوع الشيخ الى صباه»، أو حتى جرجي زيدان او روايات الفرنسيين البوليسية. كنت أقرأ «الرسالة»، وتوفيق الحكيم، وسيرة «محمد» لمحمد حسين هيكل، ولم اقرأ له «زينب»، اذ لم يكن لدي ميل قوي جداً الى الروايات، فاقتصرت قراءاتي على عدد من روايات توفيق الحكيم وغيره، كعبد السلام العجيلي الذي تعرفت عليه عندما كنت محامياً - فاشلاً - لبعض الوقت في بلدته، الرقة، وعدت اليها كضابط جيش مجند عام ١٩٥٦.

ويبدو لي أن المسالة الجنسية كانت «مرحرحة» بعض الشيء في الرقة. فعبد السلام العجيلي كان، وهو طفل صغير، رسولاً بين ابنة عمه وأحد الاشخاص؛ فكان ينقل رسائل كل منهما للآخر. وقد استمر دوره نيفاً وعشرة أعوام. والعشق كان معترفاً به في الرقة. فالعلاقة تعيش وان لم تنته الى زواج.

وفي الاثناء، قاد الزعماء والوجهاء العشائريون النضال ضد الاستعمار الفرنسي. فكان بينهم من الديريين محمد العايش، وهو قريب لي من عشيرتنا؛ والشيخ سعيد العرفي، احد مشايخ الفلاحين الشوايا أو الشاوية، واسعد بشير. هذه الزعامات التقليدية، التي كان منها نواب البرلمان عن دير الزور، كان لها نفوذ عشائري ومالي مميز، باستثناء الشيخ سعيد العرفي - الذي كان فقيرا ومن عشيرة ضعيفة، لكنه تحول الى رجل مهم ومؤثر في الدير، وانتخب نائباً ضد ارادة الفرنسيين، ثم أبنهم. وهذ الرجل لعب دورا اساسيا، فقد خاض نضالاً أدى الى تجديد المناخ الفكري في الدير. حينما وقف ضد الصوفية، ودعا الى اسلام متجدد يخلو من الدجل والكتب، وحاز على ثقة الناخبين الثانويين الذين أوصلوه الى البرلمان. وكان الشيخ سعيد يسكن قرب التجهيز، ومع انني ما عدت اتذكر متى بدات علاقاته مع والدي، فانني اتذكر انها تطورت وغدت يومية.

وعندما غادر الاستاذ عبد الكريم زهور الدير الى فلسطين، كنت في السادسة او السابعة عشرة من العمر. وقد تركت المدرسة وصرت معلماً، فتبعته مع اصدقاء، والتحقنا بجيش الانقاذ، وذهبنا الى شمال فلسطين، وبالتحديد الى صفد وبنت جبيل. تلك كانت المرة الثانية التي أخرج فيها من دير الزور. وذهبت الى دمشق، ومنها الى بيروت فالجنوب اللبناني، الى أن بلغت المعسكر الذي كان فيه عبد الكريم زهور. وكنت قد جمعت مبلغاً من المال اشتريت به مسدساً. ذلك كان عملية طفولية. فانا لم اكن مدرباً أو معداً لخوض حرب. فصرفني عبد الكريم لاسباب منها صغر سني.

غير أن انطباعات كثيرة من تلك الفترة بقيت عالقة في ذهني، منها عقلية المجاهدين التقليدية، وعلاقاتهم ببعضهم التي كانت علاقات بدوية وعشائرية متخلفة. وبما انني بقيت قرابة ثلاثة اسابيع مع جيش الانقاذ، وتعرفت على نمط تفكيرهم البدوي وعلاقاتهم العشائرية، فانني لم استغرب الهزائم التي كانت تنزل بهم.

وعندما التحق عبد الكريم بجيش الانقاذ، فإنه ذهب اليه من خلال اكرم الحوراني، الذي اعتقد انه كان يؤسس نواة حزب هو محوره، باعتباره ابن اسرة اقطاعية، ومقاتلاً ضد الاستعمار الفرنسي ابدى ضروباً خارقة من الشجاعة، اذ كان يواجه الشرطة والجيش في الشوارع وسلاحه بيده. فيحلق عليهم الرصاص ويتلقى رصاصهم.

واتذكر انه كانت هناك معركة في المطلة. كنت يومها في بنت جبيل، حيث أكلت لحماً مشوياً.

لقد هاجم الانقاذيون، وخصوصاً منهم الحمويون بقيادة صلاح الشيشكلي، احدى المستعمرات الاسرائيلية، ففشلوا، وقتل عدد كبير منهم. والحمويون اناس تقليديون علاقاتهم بلدية بحتة: في الصداقة والخصومة، في الرفض والقبول. وقد لعبت تقليديتهم دوراً كبيراً في هزائم جيش الانقاذ في فلسطين.

واتذكر ان جماعة اكرم نادت بالاشتراكية، لكنها بقيت تقليدية في علاقاتها. من ذلك مثلاً ان اكرم كان يجلس الى الطعام والشراب، لكن مرافقه الذي يحرسه كان لا يجلس معه الى طاولة واحدة، بل الى طاولة أخرى، مع انه كان يأكل ويشرب على حساب اكرم.

ذاكرة القرن العشرين

١٩ آذار (مارس) ١٩٥٢

مذكرة سوفياتية (تحرج الغرب) لتوحيد المانيا

■ في السباق المحموم نحو خوض الحرب الباردة، في تلك الأيام، بين الكتلة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفياتي، والكتلة الغربية بزعامة الولايات المتحدة الأميركية، كان محور اللعبة خلال الشهور الاولى من ١٩٥٢ مزدوجاً: فمن ناحية هناك القضية الالمانية، ومن ناحية ثانية هناك مسألة التسلح النووي. ومن البديهي ان كلاً من الطرفين المتصارعين كان يشد البساط الى عنده مسجلاً في كل مرة يتمكن من ذلك، نقاطاً ضد خصمه. وفي اليوم التاسع عشر من آذار (مارس) من ذلك العام، لعب الاتحاد السوفياتي لعبة أساسية في ما يتعلق بالقضية الالمانية، حيث تمكن في حركة التفافية استعراضية من ذلك النوع الذي كانت حكومة ستالين تتقنه وتلجأ اليه في اللحظات الحاسمة، تمكن من ان يقدم نفسه أمام الرأي العام العالمي بأسره بوصفه داعية الوحدة الالمانية. وفي ذلك الحين كانت مسألة الوحدة الالمانية تحظى بتعاطف عالم كان يرى انه لا يتعين تكرار تجربة سنوات العشرين واذلال الالمانيين لكيلا يؤدي ذلك الى ما أدى اليه اذلالهم في المرة الأولى.

أتت حركة الاتحاد السوفياتي عبر تقديم مذكرة واضحة الى الحلفاء الغربيين. بدا من الواضح في ذلك اليوم، انها عرفت كيف تلقي بذور الارتباك الكلي في صفوفهم، وكيف تحركهم لاتخاذ مواقف وصفت في ذلك الحين بأنها غير شعبية، حتى وإن كان الغربيون قد حرصوا على ان تمر مواقفهم عبر السلطة الالمانية نفسها وتحديداً على لسان المستشار كونراد اديناور. فماذا جاء في المذكرة السوفياتية؟

للوهلة الأولى، جاءت فيها ستة بنود رئيسية كان من الصعب على احد ان يتصوّر كيف سيكون بامكان الغرب ان يرفضها:

١ - سوف يتعين ان تعود المانيا الى التشكل كوحدة سياسية غير منقسمة.

٢ - سيكون على القوى الأجنبية كافة ان تبارح الاراضي الالمانية.

٣ - يتم ضمان كافة الحقوق الديموقراطية.

٤ - يتم السماح بالعمل السياسي لجميع الأحزاب السياسية مهما كانت انتماءاتها.

٥ - يتم فقط حظر التنظيمات ذات السمات المعادية للديموقراطية (وكان هذا الوصف في ذلك الحين يعني التنظيمات النازية والفاشية دون غيرها).

٦ - لن يصار الى الاساءة الى أي من المحاربين القدماء.

وفي مقابل هذا، لئن كان السوفياتيون قد أقروا، في تلك المذكرة، بحق المانيا في ان تشكل جيشاً خاصاً بها، فإنهم حظروا عليها الانتماء الى أي حلف عسكري معاد لأي من البلدان التي ساهمت في الحرب ضد النازيين.

إذن، للوهلة الأولى، لم يكن في تلك المذكرة ما من شانه الا يرضي الرأي العام العالمي والالماني. لكن الغربيين لم يروا فيها إلا الجانب الذي بدا من الواضح انه يهمهم اكثر من اي جانب آخر: اصرار السوفيات على منع المانيا «الموحدة» من الانتماء الى أي حلف عسكري، كان معناه في نظرهم الحيلولة دون تحقق مشروع انضمامها، في آن معاً، الى حلف شمال الأطلسي، والى جماعة الدفاع الأوروبية، حيث ان موسكو كانت تعتبر ذينك التجمعين معادين للكتلة الاشتراكية. إذن، بعد فترة ساد فيها الارتباك صفوف الحلفاء قرّ الرأي على ان يتولى كونراد اديناور الرد. فجاء رده على شكل رفض قاطع لاعتبار الاقتراحات السوفياتية، أساساً يمكن خوض المداولات والمفاوضات على أساسه، متذرعاً بأن المذكرة السوفياتية لا تاتي على أي ذكر لضرورة اعادة النظر في رسم الحدود بين المانيا وبولندا، وهي حدود كان الحلفاء قد رسموها معاً، بعد الهزيمة الالمانية.

إذن، كان الأمر مناورة ضد مناورة. ونُسف مشروع التوحيد من أساسه ثم لم يمض شهران بعد ذلك، حتى عمد المستشار اديناور، يوم ٢٦ ايار (مايو) من العام نفسه، وعلى الرغم من معارضة الاشتراكيين الالمان الغربيين انفسهم، عمد الى التوقيع، في بون، على معاهدة دخول المانيا الغربية الى جماعة الدفاع الأوروبية. يومها علق الزعيم الاشتراكي الالماني الغربي شوماخر على ذلك قائلاً ان ذلك التوقيع يلغي كل الحظوظ في اعادة توحيد المانيا. اما الالمان الشرقيون فإنهم، من جهتهم، بداوا على الفور اقامة ما اعتبر يومها «ستاراً حديدياً» من حولهم فقطعوا الخطوط الهاتفية بين جزأي المانيا، في نفس الوقت الذي منعوا فيه سكان برلين الغربية من دخول برلين الشرقية مهما كانت الذرائع والأسباب. اما الخطوط الحديدية فقد شُرع في تفكيكها على الفور، في نفس الوقت الذي راحت فيه سلطات المانيا الشرقية تزيل الاحراج عند جانب المنطقة الحدودية على عرض ٥ كيلومترات، وطول ١٣٨٠ كيلومتراً، وذلك لاقامة منطقة خلاء لا يعود ممكن معها التنقل بين شطري المانيا تحت حماية الغابات الكثيفة. وعلى ذلك النحو زال حلم اعادة توحيد المانيا، وسيظل الحلم غائباً طوال عقود من الزمن أخرى.

ابراهيم العريس

تجانس أم اختلاط؟

حازم صاغية*

■ قبل أيام تظاهر طلاب مصر ضد بنيامين نتانياهو، وكان من الشعارات التي رفعوها المطالبة بمنع السفر إلى إسرائيل. قبل تظاهرتهم بايام اخرى، تظاهر مثقفو وسينمائيو فرنسا، وكانت إحدى اليافطات التي رفعتها مشاركة في التظاهرة تقول: «أيها المهاجرون، لا تهاجروا وتتركوني وحدي مع الفرنسيين».

كانت فرنسية قائلةً هذا الكلام، وقد أعنته بذاتها، جرياً على ما أرادته التظاهرة لنفسها. لكن موقف تلك السيدة يتعدى الموقف السياسي إلى موقف من «الذات» و«الآخر». فهي تعلن برمها بالتشابه والتماثل مع أبناء جلدتها وقومها، كما تعلن بديهة ان الغنى والتنوع لا يحصلان إلا بالتعدد والاختلاط. لهذا بات الشغل الشاغلين للمثقفين قبل ايام: كيف يُسمح لـ «الجبهة الوطنية» أن تتمثل في معرض الكتاب («صالون الكتاب»)، هي الجبهة المعادية لثقافة الاختلاط، وتالياً للثقافة بعموم المعنى؟

كذلك فالمطالبة التي يرفعها طلاب مصر تتعدى الموقف السياسي الذي قد يوافق عليه المرء أو لا يوافق. فمنع المصريين من الهجرة، إلى إسرائيل أو غير إسرائيل، هي مطالبة بالتماثل والشرنقة، أكان المقصود نتانياهو أم لم يكن. وهذا المطلب، إلى ذلك، رغبةٌ قمعية تجافي الحرية التي لا يحلم المرء بغيرها مطلباً للطلاب.

يغيب عن البال أن منع السفر كان آخر المعارك التي خاضها الاتحاد السوفياتي السابق، فانهار الاتحاد وزاد عدد المسافرين وتضاعفت شركات الطيران. أما أفغانستان والجزائر فليستا سوى مثلين ساطعين على أن التجانس لا يعصم عن نزاعات قاتلة. لكن مشهد الدم الذي لم يبرد في «جزيرة السلام» يقول تتمة القصة: فالذي يريد منع مواطنيه من السفر، لا يتورع عن قتل مواطنين آخرين حين يسافرون الى وطنه. انه حرب التجانس على مبدأ الاختلاط كائنةً ما كانت السياسة و... العدو.

* كاتب ومعلق لبناني.

العقل العربي وفكرة «التقدم»

حسين معلوم*

■ بالاكتشاف البسيط لعنصر «الزمان» في الحركة، نلتقي باهم الدوافع التي ينبني عليها هدف تغيير الواقع من جانب الانسان. واعني المشكلة التي يثيرها التناقض الناشئ عن لقاء حدي الزمان (الماضي والمستقبل) «في» الانسان. صحيح ان الماضي والمستقبل يتبع احدهما الاخر ولا يلتقي به قط، ومع هذا يجمعهما الانسان في ذاته (فهو يسترجع الماضي بالذاكرة، ويتقدم المستقبل بالمخيلة، وكلاهما من خصائص الانسان وحده).

هنا يتبدى بوضوح كيف تثور المشكلة. انها لا تثور، اذ تثور، الا من خلال التناقض (الصراع) بين الماضي يريد ان يمتد فيلغي ما يريده الانسان، وبين ما يريده الانسان ان يتحقق فيلغي امتداد الماضي. وتكون المشكلة- التي تعبر عن الصراع هي تلك «الفارق» بين الواقع المسترجع من الماضي (حصيلة الماضي) وبين المستقبل الذي يريده الانسان، ذلك «الفارق»، هو ما يعبر عنه- سلبيا- بـ«الحاجة»، اي: شعور الذات بعدم الاكتفاء (من تجربة الماضي) ونزوعها الى الاكتفاء (في المستقبل) من خلال مقاومة الظروف (الماضي ممتدا تلقائيا في المستقبل) وتغييرها لاشباع تلك «الحاجة». ولكن ماذا بعد ان تحل المشكلة، ويتم اشباع الحاجة؟!.

لأن الزمان لا يتوقف، فان ما يتحقق فعلا يلحق فور تحققه بالماضي، وبذلك تنشأ نقطة التقاء جديدة بين الماضي والمستقبل، اي صراع جديد ومشكلة جديدة وحاجة جديدة. ويسهم الحل (الاشباع) الذي كان مستقبلا، ثم اصبح ماضيا بتحققه، في اثراء الماضي الذي يسترجعه الانسان وهو يواجه مستقبله «الجديد» فيزيد مدى تصوره من المستقبل، ويكشف له مدى جديدا في حاجاته، وينشأ بذلك صراع جديد. ثم يحل.. وهكذا.. فمع اشباع كل حاجة الانسان (المتجددة)، ولو جزئيا تتحقق اضافة في الواقع (تطور)، ومع كل اضافة ينتقل الانسان خطوة الى الامام (تقدم) وهكذا يعبر التقدم عن حصيلة «الاشباع» المستمر للحاجات الانسانية. فكل انسان، من حيث هو انسان لا يكف عن التقدم، ولا يستطيع ان يكف وانما تقوم مشكلة التقدم حين تحول الظروف الاجتماعية دون اشباع تلك الحاجات او اطراد اشباعها. ماذا يعني ذلك؟ يعني، من جهة، انه اذا كان كل انسان يسعى، لاشباع حاجته، فان الملاحظة المجردة من اي «علم»، تكفي لنعرف ان «الفرد الواحد» لا وجود له الآن، ولم يعثر عليه من قبل ولو تصوراً، الا تلك الفترة التي لا يعلمها الا الله، التي بقي فيها ادم وحيدا قبل ان تخلق حواء، وان كل فرد هو جزء من مجتمع. والمجتمع هو جماعة من الناس يعيشون معا في واقع معين مشترك فيما بينهم قد تكون الجماعة اسرة، او عشيرة، او قبيلة، او شعبا. المهم انهم افراد متعددون، ينشط كل منهم في الواقع المشترك، لاشباع حاجته، هذا لا يتغير في المجتمع (فالمجتمع لا يحيل الانسان «شيئا» جامدا)، وانما الذي يتغير هو «الواقع».

اذ عندما يتعدد الناس في واقع معين، يصبح هذا التعدد، بما يتضمنه من مشاركة، جزءا من الواقع الذي يواجه كل انسان، يصبح «واقعا اجتماعيا» ليس بمعزل عن اي انسان فيه، ولكن بالنسبة الى كل انسان فيه، ومؤدى هذا، انه لا وجود في المجتمع لما يمس المشكلات الخاصة فكل المشكلات، التي يواجهها اي انسان في حياته، هي مشكلات اجتماعية في حقيقتها الموضوعية، بحيث لا يمكن فهمها فهما صحيحا الا على ضوء الواقع الاجتماعي الذي اسهم في اثارتها.

كما يعني، من جهة اخرى، انه اذا كان التقدم لا يتم بتحقيق كل ما يريده الناس، بل بتحقيق ما يمكن تحقيقه فعلا في مرحلة زمنية معينة، فان تحقيق التقدم (الممكن) لا يتم الا من خلال توظيف الامكانات البشرية الروحية والمادية المتاحة «فعلاً» في المجتمع وما يحول بين ارادة التقدم وحصول التقدم يشير الى عجز عن توظيف الامكانات المتاحة في المجتمع، وهو ما يعبر عنه الكثيرون بـ«التخلف».. بيد ان للتخلف مفهومين: المفهوم الدارج، اي التخلف عن المجتمعات الاخرى في سباق التقدم اما المفهوم الاخر، فهو المفهوم الفني الذي يعني عجز الناس في مجتمع معين عن توظيف كل الامكانات المتاحة فعلا في مجتمعهم.

ترى، هل تسمح الطبيعة الراهنة لمنهجية العقل العربي بقبول فكرة التقدم على هذا النحو، وبكل ما ينشأ عنها من نتائج؟! وفي اطار هذا السؤال لا يصح ان ينسب الى العربي «العجز» عن التقدم بحجة انه اقل «علما» من غيره.. انما يكون «عاجزا» عندما لا يتقدم بقدر ما «يعلم»، ايا كان مستوى علمه. وهو لا يتقدم بقدر ما «يعلم» الا اذا كان ثمة ما يحول بينه وبين الامكانات المتاحة فعلا في وطنه. واذا كان التخلف عن المجتمعات الاخرى يثير الآلام، التي تكون حافزا على التطور، فان التقدم لا يتم الا بتحقيق ما هو ممكن.

التخلف الذي يعنينا، اذن، اكثر تواضعا مما تثيره المقارنة بين «المجتمع العربي» والمجتمعات المتقدمة. انه التخلف بمعناه الفني اي عجز العربي عن ان يحقق لنفسه التقدم، الممكن فعلا، كما هو محدد موضوعيا بالامكانات المتاحة في وطنه.

مرة اخرى، هل تسمح الطبيعة الراهنة لمنهجية «العقل العربي» بالقبول الحقيقي لفكرة التقدم، وبكل ما ينشأ عنها من نتائج.

* كاتب مصري.

من المفرد الى المتعدد وليس القفز الى نتائج سيمفونية

هذا المشهد لسيمفونيات عربية حائرة

فتحي الخميسي *

■ ماذا تعني كلمة «سيمفونية» او «كونشرتو»؟ لماذا تظل هذه الاسماء غريبة عند العامة والجموع الغفيرة من عمال ومهنيين وفلاحين؟ بل وغريبة عند الشرائح السكانية المتوسطة وغير المتوسطة، حتى إنه لم يدن منها إلا نفر قليل محدود من الفنانين وبعض المثقفين العرب؟

إنهاء اسماء بعيدة وما تزال غريبة لأنها نتاج تطور أوروبي طويل، عمره ألف عام (منذ القرن العاشر الميلادي) وهو تطور وقع في اراض اخرى مستقلة، لهذا فإن فهمها ليس امرا هينا بالمرة.

غزو الاوركسترا

إن مصطلح «سيمفونية»، او «كونشرتو»، أو «صونات»، إنما يشير وبشكل محدد إلى وجود آلات موسيقية معينة، آلات موسيقية تتجمع في فرقة ثابتة التشكيل تسمى «الاوركسترا السيمفوني»، آلات موسيقية من نوع الفلوت والكلارينيت والبيانو والهارب والترومبيت والترمبون، هي ليست بآلات التخت العربي من عود وقانون وناي، وليست هي فرقة الجالغي العراقية من طنبور وربابة وجوزة، الاوركسترا ليس إلا (تخت أوروبا الخاص) هو فرقة المحترفين في مدن اوروبا تماما كالتخت في مصر.

حسناً... لكل دائرة في العالم تشكيلها الآلي الموسيقي. الفرق الموسيقية التي تنشأ على امتداد قرون طويلة، وتصبح واحدة من لغات هذا الشعب أو ذاك، تصبح واحدة من الوجوه الوطنية المميزة لحضارة بعينها. هي الآلات الوطنية ذات الصناعة المحلية الخاصة والمتميزة. بل إن لكل دائرة او منطقة او شعب أكثر من فرقة وطنية تميزه، فالمدن العربية لها التخت، أما الريف فيستقل بفرق شعبية مختلفة فيها المزمار والرباب، والارغول في مصر والقرب الشعبية في اطراف ليبيا.

لنعد إلى التخت العربي ونتفق على أنه الفريق الموسيقي الموحد المتماسك لاغلب المدن العربية. وقد نشأ بداية باول اشكال العود في القرن السابع الميلادي، وظل في تطور حتى القرن التاسع عشر. ولا شك بعد ذلك ان التخت عند العرب يحتل مكانا في ثقافتهم يشبه موقع اللغة العربية بالنسبة للادب العربي، والاوركسترا هو النظير الاوروبي للتخت.

ويجب أن يكون واضحا لدينا ان تأليف سيمفونية عربية إنما يشير إلى آلات أوروبا ويتقاطع في نفس الوقت مع آلات العرب. لكن الفرقة الموسيقية لأي شعب، وإن احتلت مكانا يشبه اللغة الوطنية، إلا أن الآلات – كاللغة ذاتها – تتطور ويصيبها قدر من التحول. وقد أخذت منا إيطاليا وألمانيا وفرنسا العود العربي البيضوي الشكل (كما يبدو الآن) بدءاً من القرن الرابع عشر، واسموه (لوت). واخذت فرنسا واسبانيا الرباب بأسماء Ropep وRopek، والدف باسم Dap وآلات اخرى حفلت بها فرق العرب في العصور الوسطى... اصبح الامر إذن خاضعا لقياس الضرورة والظرف.

الشيوخ – الموسيقيون
جاء الاوركسترا السيمفوني

الى مصر مع الحملات العسكرية المبكرة، بداية بالحملة الفرنسية في ١٧٩٨. أما الفرق الموسيقية وقتها – فرق الشيوخ الموسيقيين من طرق صوفية ومداحين وتكايا وزار وغناء المجاذيب والدراويش – فقد كانت كلها تمسك بآلات موسيقية مختلفة تماما عن هذا الاوركسترا الغريب. ما هي الصلة بين هذا «الكونترباص» الضخم، الذي يقف ليعلو هامة رجل وبين القانون العربي الرقيق، او العود الهادئ الصوت، الناعم الأثر؟ ما اشد الفارق بين نفخ الهورن الكبير والترومبون النحاسي الزاعق الصوت كأنه نفير الحرب، ونفخ الناي الذي يشبه الهمس او نبر القانون الذي يشبه صوت اوراق الشجر الصفراء وهي تتكسر تحت اقدام العبور. إن هذا الاوركسترا بطبوله الضخمة وصنوجه الكبيرة هو فريق قاس، زاعق، هادر على الرغم مما فيه من قدرة وعزم. أما الانشاد العربي فلا يزال ناعماً، نديا كأهداب طفل، شفاف كخمار ينفذ منه الضوء، إن الشرق يبدو اكثر هدوءا وعاطفة حتى لو كان اقل حسما وشدة واقل صراحة واكثر لينا.

إنه طابعنا الغنائي الليريكي السائد، وهو طابع مخالف لطابع الاوركسترا، ففي الاوركسترا يتراكم الاختلاف والتزاحم بين الالحان والتشابك بين الالات. وفيه يعلو لحن فوق الاخر ويأتي ثالث ليركب الاثنين، إنه تعدد وصراع لا رحمة فيه، صراع ليس فيه فرصة للحن واحد هادئ، يمتد دون مقاطعة او مفاجأة، لماذا تتراص في هذا الاوركسترا عشرات الالات من نوع واحد كالفيولينة (الكمان) التي نراها متكررة كثيرا حتى يحملها صفان من العازفين؟ إننا – نحن العرب – لا نضع من كل نوع إلا آلة واحدة، فالقانون واحد في التخت، والعود كذلك والناي والدف ايضا، والتخت كله عاش حتى الثلث الاول للقرن العشرين مشكلا من خمسة افراد فحسب، ولا يمكن ان يصبح خمسين فردا. اننا نتحدث هنا بلسان الشيوخ قديما، فنحن لا نبني جيشا نخوض به المعارك، إننا ننشد ونطرب فحسب، إننا – العرب – ننظر داخل نفوسنا لتنسكب عواطفنا، إننا نطالع ما في ارواحنا من اسرار ونوات.. فما الحاجة هنا لضربات من انغام وكر وفر وعبور وتبدل ونهوض وقعود؟ إننا لا نقف على قمة جبل لنشاهد العالم ونرى ما فيه من معارك وجداول، ليس العالم الخارجي هو موضوعنا في الشرق وإنما النفس ودواخلها.

لا ريب ان الشيوخ الموسيقيين في هذا الوقت – عام ١٧٩٨ كانوا في حيرة ما بعدها حيرة، فالاوركسترا الوافد مخالف لهم، إنه يخالفنا إلى حد النفور، والحقيقة ان الاختلاف الشديد بين التخت والاوركسترا شيء بغيض حقا. ولكن الاختلاف هو الظرف الوحيد الذي يسمح بالتبادل والتفاعل، فما العمل؟

مهلاً... لقد استبقنا الاحداث ولنعد الى قراءة سؤال الشيوخ المهم: هل هناك ضرورة لتلك الفرقة الاجنبية «الاوركسترا»؟ هل هناك ما يدفعنا إلى الدخول مع الاوركسترا إلى حلبة الاختلاط الخطيرة؟

لقد انتهت فرق الشيوخ – على اية حال – إلى قرار المقاطعة الحاسمة للاوركسترا. إلا أن القطيعة لم تدم إلا حوالي نصف قرن. وبعد ذلك كان التخت – معقل آلات المحترفين – قد بدأ في الاستسلام للفرقة الوافدة. كان ذلك في نقطة زمنية لا تبعد كثيرا عن منتصف القرن الماضي، أي حوالي ١٨٥٠، وذلك حين ضم التخت الى صفه آلة اوركسترالية واحدة هي «الفيولينة»، التي اطلق عليها المصريون لفظ «كمان» و«كمنجة»، عن الاسم التركي/ الايراني «كمنجا»، يبدو من ذلك واضحا ان الاوركسترا هذا زار تركيا وايران وألح في استقباله حتى تسربت منه ذات «الفيولينة»، لا شك انه – الاوركسترا – قام بنفس الزيارة لاقطار الشرق الاخرى، حتى اصبحت «الفيولينة» قاسما مشتركا بين آلات الشرق المعاصر واوروبا المعاصرة. لقد فتح الاوركسترا مناطق بعيدة كأقطار اميركا اللاتينية، وزاحم فرقاً وطنية كثيرة في العالم، ووصل في ذلك إلى الهند والصين واليابان، ولكن هل تنتهي المسألة عند حد المزاحمة؟

ما هي السيمفونية

لنرجع إلى السؤال المهم الذي واجه بالضرورة رجال هذا الزمن: ما هي ضرورة أن نأخذ نحن بالاوركسترا؟ هل السيمفونية ضرورة لنا.. نحن العرب؟

لكي نجيب على السؤال، لا بد أن نعرف معنى الاعمال السيمفونية ذاتها، لا بد ان ندرك جوهر «السيمفونيزم». حسنا، ان «السيمفونيزم» هو الدراما في الموسيقى. الدراما بكل ما تشير إليه كلمة دراما من تعدد الحان (بما يشبه تعدد شخصيات المسرحية) واختلاف طابع كل لحن – ما بين قوي وضعيف أو صاعد وهابط (كاختلاف المصالح والميول لاشخاص المسرحية) مما يقود حتما إلى الصراع والى التزاحم، حيث تمضي الانغام مركبة من شرائح لحنية مختلفة الاتجاهات والسرعة والطابع.

ذلك التناقض لعدة ألحان تصدر معا لا شك يفضي إلى الصدام الذي بدوره يؤدي إلى انفراج وحل.. وحيث تظهر الحان جديدة قد تولدت عن القديمة، إنها الدراما بعينها كما يعرفها الفنان وتعرفها الحياة اليومية. ولا شك في أن السيمفونية هي أرفع اشكال الدراما في الموسيقى، تليها اشكال الاوبرا والقصيد السيمفوني والكونشرتو والباليه، وكلها بمثابة اجزاء من جسد «السيمفونيزم» في مجمله إنما تولد بفضل صيغة تاليف جديدة ظهرت في اوروبا منذ ثلاثة قرون سميت «صيغة الصونات». الصيغة التي ما تزال تدفع العمل الموسيقي الاوروبي للأمام.

غير أن «السيمفونيزم» كإتجاه عام اوروبي للتطور لم يتولد عن الصونات وحده، بل تولد عن كل محاولات «تركيب الألحان»، فقد كان الخروج – أي خروج – على اللحن المفرد وبطله الرئيسي «المغني الفرد» دفعاً مباشراً للموسيقى صوب «السيمفونيزم»، و«السيمفونيزم»، ككل الموسيقى الاوركسترالية هو نقيض غناء أم كلثوم والشيخ أبو العلا وغيرهما في مصر، نقيض غناء الموشح وغناء «المقام» في العراق، والدور والطقطوقة والقصيد في مصر والانشاد الكنائس المصرية والسورية وترتيل وتجويد القرآن الكريم في كل مكان، ومجمل تراث الشرق بكل طقوسه الدينية – مهما اختلفت الاديان – وأغانيه اليومية السيارة.

أما فرنسا فقد دفعت بمنشديها في القرن العاشر والحادي عشر الى الاشتراك معاً بالحان مختلفة (لكل منشد لحنه الخاص)، كأن ندفع نحن بشادية أن تنشد مع فيروز بلحن مختلف يصدر في الوقت نفسه، وفي أغنية واحدة!! وكانت النتيجة ظهور أغنية فرنسية متعددة الألحان والمنشدين. بل إن تعدد الألحان ظل في تزايد حتى اصبحنا نشاهد كورالا يؤدي معاً حزمة الحان متشابكة في وقت واحد. على هذا النحو ظهر ما يسمى بالنسيج الموسيقي، النسيج المركب من شرائح لحنية متعددة.

غير ان التركيب الفرنسي – الاوروبي كان يكتفي بما تحققه حزمة الألحان من شعور بمتعة التقابل والتنوع، لا التضاد والصدام. أي متعة التباين لا متعة الصراع، فكانت الالحان تصدر معاً وكأنها قضبان متوازية لا يمكن لها ان تشتبك، وكأننا في المسرحية نترك الاشخاص يخرجون معاً للخشبة ويخاطبون الجمهور كل على حدة وإن تحدثوا في وقت واحد، وكأن اشخاص المسرحية هؤلاء يخاطبون الجمهور، كل من ركن مختلف، لا يدخلون معاً في حوار أو تماس أو تفاعل.

كان كل لحن يقوّم نفسه مراعياً عدم التقاطع مع غيره أو التفاعل، ولا يعلو صوته كثيراً حتى نسمع الالحان الأخرى التي تتحدث في الوقت نفسه. أما متعة التفاعل التي يمكن فيها للحن أن يقاطع الآخر ويلاحقه حتى يوقفه ثم يصرعه، فلا يبقى من المهزوم إلا دقات قليلة هي بقايا وجوده، أي المرحلة الثانية لتركيب الألحان، فقط تأجلت الى القرن السادس عشر حيث ظهرت الاوبرا في ايطاليا ثم السابع عشر حيث ظهرت صيغة الصونات السالفة الذكر.

واذا كانت الاوبرا قد شددت على مبدأ الحوار بين الألحان – الديالوغ – أي خروج الألحان في تناوب (على شكل سؤال وجواب) اتساقاً مع بناء المسرحية، فإن الصونات (أو السيمفونية) قد شدد على مبدأ خروج الألحان دفعة واحدة، في حزمة لحنية ونسيج يختلط فيه كل شيء فلا ينفصل معنى عن الآخر.

وسواء كان التركيب دون تفاعل (القرن العاشر) أم في تفاعل (القرنان ١٦و١٧) فإن هذا هو منشأ «السيمفونيزم»، كتيار عام للكتابة الموسيقية الجادة في اوروبا، والتوزيع الموسيقي البراق اذ ينقل لنا أصوات البحر والأمواج تتكسر والرياح تتدافع أو الاشجار تصفر، فهو ينقل بعض مظاهر تركيب الالحان بعضها فوق البعض. إن تركيب الألحان نوع من إدراك العالم المحيط والشعور به.

موسيقى اللحن الواحد

لم يكن هناك من يعسرف التركيب أو تعدد الألحان في العالم كله، وكان الجميع ينشدون أنواعاً من الغناء لها أسس عامة واحدة حيث يقوم أي بناء موسيقي على لحن واحد، وحيد، سواء أكان يؤديه فرد كعبد الحليم حافظ في مصر او شماس في إحدى كنائس روما، أو كانت تؤديه جماعة كما يحدث في اناشيدنا العربية. والواقع أن جماعة النشيد تنصهر هنا داخل اللحن الواحد كفرد. ولا شك ان اللحن المفرد – ان ظل مفرداً لزمن طويل – يتجه أكثر فأكثر لصالح المغني الفرد، حتى ليستبد المؤدي الفرد بعموم النشاط الموسيقي، إذ يكتفي اللحن الواحد بمغن واحد في نهاية المطاف، المهم أن التركيب كان منعدماً في كل مكان حتى جاء التركيب الفرنسي السابق الذكر.

يبدو الأمر واضحاً إذن كالشمس: إن التركيب هو التربة الصالحة لميلاد الدراما، ميلاد «السيمفونيزم». فإذا كان البعض يسعى نحو السيمفونية فعليه أولاً ان يدرك ان إحداث التركيب في الألحان العربية هو الخطوة الأولى وأول الشروط أعني ان يأتي التركيب على الألحان العربية السيارة والحان التراث المتداولة كالموشحات والأدوار العريقة، وذلك لإضافة الحان ثانوية الى الالحان المعروفة تراثياً. بهذا تستطيع فرقنا أن تنشد موشحاً مثل «لما بدا يتثنى» بعدة الحان مصاحبة ترافق اللحن الرئيسي المعروف وتصدر معه في الوقت نفسه، إنها الخطوة الاولى على طريق الدراما، ومن دونها، أي من دون الدخول على الألحان العربية ذاتها، فسوف نبدو كمن يجري إصلاحاً من الخارج، كمن يسعى للتطور دون المساس بالقلب والجوهر.

السيمفونية ليست إلا رغبة عارمة في الخروج الموسيقي من مفردة اللحن الموسيقي التي تكتفي في أغلب الاحيان بمغن واحد (وعازف واحد أحياناً كما في تقاسيم العود أو القانون). السيمفونية فرصة كبيرة لاختلاف الافراد، وفرصة لوجودهم معاً في الوقت نفسه، هي أكبر حقل للتجمع والتفرد أيضاً، فكأنها مثل أعلى لمبدأ «الوحدة والتنوع».

ما يعنينا إذن هو تحقيق شكل غنائي عربي فيه تجمع وفيه تفرد. أي أننا في حاجة لانشاد تقف فيه على المسرح أكثر من فيروز واحدة! اثنتان أو ثلاث تنشد كل منهن لحنها الخاص – العربي لنسمع في وقت واحد ثلاثة منشدين، لا يعيق احدهم الآخر، إذ يشكلون معاً نسيجاً لحنياً ومساراً لا يقطعه تنافس. من أجل هذا وجب ان نشحذ القوى حتى نستطيع خلق اغنية عربية بسيطة، ولكنها مركبة، اغنية عربية متصلة باغاني السنباطي والقصبجي وعبد الوهاب وفيها شبه اعمال الطويل والموجي والشريف، ولكنها متعددة الألحان. اغنية فيها صوت فايزة احمد وفيها كارم محمود، فيها نجوم وفيها جماعة، ذلك الى جانب السعي للتركيب – اللحني في اعمال التراث والاعمال الخالدة لفنانين مثل سيد درويش. ان البعض منا لا يعرف بمحاولة سيد درويش ذاته في ختام مسرحية شهرزاد، بانشودة «دقت طبول الحرب»، هنا كان بطل المسرحية ينشد لحناً واعداؤه من «العسكر» ينشدون لحناً آخر.

ويذكر هنا الدكتور الحفني في كتابه عن سيد درويش أنها المحاولة الاولى نحو «تعدد الاصوات» في التاليف العربي!

ويقول محمد علي حماد في كتابه عن سيد درويش ايضاً: «يروي حسن القصبجي كيف طلب اليه ان يغني اللحن المخصص للجماعة، لحن «دقت طبول الحرب» فراح القصبجي ينشده، وسيد يغني معه لحناً ثانياً. وعندما توقف القصبجي اشار له سيد بالاستمرار في تكرار اللحن، واخذ سيد يدندن معه بصوت خافت اولاً، ثم يرفع صوته شيئاً فشيئاً، حتى ظهر اللحنان معاً».

ما يعنينا هو ان تتبدل الالحان العربية ذاتها وان تستحيل من مفرد الى متعدد، بهدوء ودون قفز الى نتائج «سيمفونية». ولا ريب ان القفز يأتي دوماً بنتائج باهتة، ليس فيها معالجة حقيقية لواقع الامور.

وما زلنا نواجه كماً من الاسئلة وعلامات الاستفهام بصدد «الموسيقى الاوركسترالية العربية»، معناها وعلاقتها بفنوننا المحلية. فاذا كان «السيمفونيزم» ضرورة حقاً، فلماذا تتوأم سيمفونيات عربية في مصر وسورية ولبنان وفلسطين ثم لا يعبأ بها أحد ولا تسري أبداً وسط الجموع؟! نحن لم نستوف الاجابة، ونتساءل: ماذا يمكن ان يحدث للتخت العربي بعد دخول «الفيولينه – الكمان»؟ كيف تابع التخت مسار الاختلاط، وما علاقة ذلك بنشأة تيار جديد تماماً، يعتمد على الاوركسترا بالكامل، ولا يعتمد على التخت؟!

نطرح موضوعنا هذا لحوار مفتوح مع من يعنيه الامر ومن يريد الخوض لفض مغاليق الفهم والعقل الموسيقي لدى عرب اليوم.

* محاضر في اكاديمية الفنون والمعهد العالي للموسيقى العربية – مصر

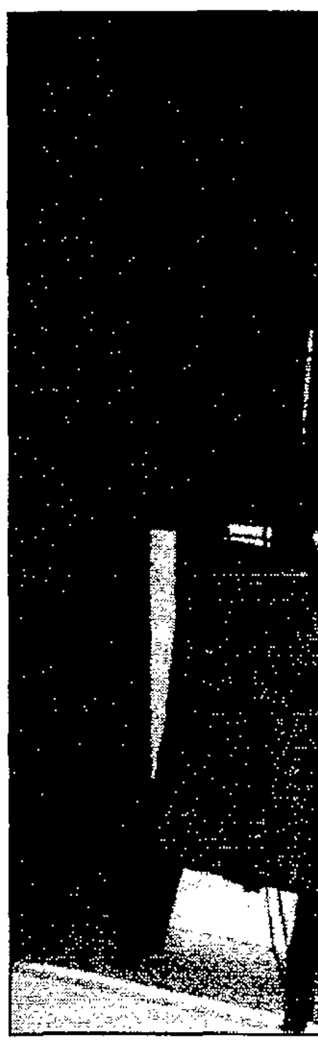

كتاب جديد لعبدالله الغذامي

كيف تبني المرأة مدينتها اللغوية الجديدة؟

الكتاب: المرأة واللغة.
الكاتب: عبدالله محمد الغذّامي.
الناشر: المركز الثقافي العربي – الدار البيضاء ١٩٩٦.

راجعه: عبدالحميد البرنس.

يبحث عبدالله الغذّامي، في كتابه هذا، علاقة المرأة مع اللغة تاريخياً. وهو، إذ يفعل ذلك، يحاول انتاج معرفة جديدة بكيفية توظيف المرأة لعملية «الكتابة» وممارستها للخطاب المكتوب «بعد عمر مديد» من (الحكي) والاقتصار على متعة الحكي وحده.

ويعتمد في ذلك، (من خلال مناهج «نقد النص» و«تفكيك الخطاب» المنحدرة، بدرجة اساسية، من «فوكو» و«دريدا») على الخطاب السردي بوصفه الاقدر على كشف الاصوات المتعددة، ومن ثم، اقرب الى الافصاح عن «معالم الاختلاف وضمائر التبدل والتنوع» على حد تعبيره..

ويتعرض الباحث في هذا السياق، الى ثلاث مراحل اساسية، شكلت في التحليل العام، المسار الصاعد لمسيرة المرأة من (الحكي) الى (الكتابة)، حيث يتوقف، في مرحلة اولى، عند نص «الف ليلة وليلة»، وفي مرحلة تالية عند نص «مي زيادة»، وانتهاء بما يطلق عليه الباحث تعبير «كتابة المرأة اليوم».

إن اهمية ربط «المرأة» وبحث اوضاعها الحضارية والثقافية من خلال اللغة، تنبع من كون اللغة تظهر تاريخيا وواقعيا على انها مؤسسة ذكورية بامتياز، وهي احدى قلاع «الرجل» الحصينة.

وهذا يعني، حسب الباحث، حرمان المرأة ومنعها من دخول هذه المؤسسة الخاصة بالرجل. ما يجعل المرأة في موقع «هامشي» بالنسبة الى علاقتها مع صناعة اللغة وانتاجها. وبما ان اللغة، من جانب اخر، تشكل وعاءً للفكر والحضارة، فهي، اي المرأة، واقعة، ايضا، على هامش السياق الفكري والحضاري المنتج للنصوص محل البحث والدراسة.

ويرى المؤلف من ثم ان كتابه «المرأة واللغة» ليس بحثا في ادب المرأة وليس دراسة فنية جمالية، لكنه بحث وسؤال عن المنعطفات والتفصيلات الجوهرية في علاقة المرأة مع اللغة وتحولها من «موضوع» لغوي الى (ذات) فاعلة، تعرف كيف تفصح عن نفسها، وكيف تدير سياق اللغة من (فحولة) متحكمة الى خطاب بياني يجد فيه الضمير المؤنث فضاءً للتحرك والتساوق مع التعبير ووجوه الافصاح، وهذا، كما تكشف مراحل البحث، «لم يك – قط سهلاً».

فالمرأة احتاجت – وتحتاج – إلى وعي خارق بشروط اللغة وقيودها لكي تتمكن من احلال (الانوثة) بازاء (الفحولة) بوصف الصفتين معا قيمتين ابداعيتين تحظيان بالدرجة نفسها من الاحترام والجدية. ولكيلا يكون الاصل اللغوي هو التذكير فحسب، وانما تاتي الانوثة بما انها اصل لغوي يقف بازاء الاصل الذكوري ويجاريه.

لكن المرأة في سعيها الى تقاسم المركز اللغوي من خلال تحقيق «الوعي الخارق» المشار اليه، تعرضت الى ضواغط نفسية واجتماعية ملموسة من «امبراطورية» الرجل اللغوية (اورد المؤلف عددا من الاسئلة في هذا الشان).

ويمكن القول إلى جانب ذلك، إن ما اعاق المرأة عن مسعاها المذكور لم ينحصر – قط – في الضغوط التي تعرضت لها، وبشكل مباشر من جانب الرجل «المركز» بل إن موقعها اللغوي الذي ظل (هامشيا) لفترات طويلة اوقعها، دون قصد في شرك التبني (التلقائي) للعلاقات اللغوية المكوّنة لمفردات الخطاب الذكوري المسيطر.

فالكاتبة هدى بركات ترى، على سبيل المثال، ان شخصية الرجل تقدم لها حقلا اكثر اتساعا وتعقيدا مما تقدمه المرأة (لأن ما هو مطروح من اشكال الوعي والسلوك على الرجل العربي هو اصعب واشمل مما هو مطلوب عموما من المرأة). وبتعبير آخر: (المرأة في مجتمعنا مكفوفة عن ان تكون احد ابطال التشكيل الاجتماعي، فكيف تريدينني ان اخترع – روائيا – شخصية غير موجودة في الواقع؟).

ويعلق المؤلف على هذا الحوار، بقوله: هذه اقصى حالات الاستلاب، وحسب كلمات عبدالكبير الخطيبي (الواقع ان مضمون الكلمات التالية يعود الى مفكرين سابقين مثل فوانتز فانون) فإن اقوى سيطرة – على مستوى المعرفة – هي التي تجعل المسيطَر عليه يصل إلى الاعتقاد او التفكير بأن نقطة ومركز واصل كلامه هو نفس نقطة ومركز المسيطِر؟!

في انتظار غودو

محمد القيسي *

خَلعتْ سُترتَها الليلكَ عند البابِ،
القتها على المقعد،
تشكيلاً جمالياً
وأعطت للمكانْ

نكهةً أخرى
وكانْ

نَرجسٌ مُرتبكُ الإيقاعِ في نظرتها
يبكي
ودوريّان عيناها حزينانِ،
يدوران بلا معني
ولا يستوضحانْ

أو يحطّان على غُصنٍ،
وكانا يذبلانْ

وتأملتُ رنينَ الصمتِ في
برقوقها الغافي
تأملتُ القميصَ الداكنَ الليليَّ
في وحدتِه القُصوى
أميراً،
وفقيراً للحنانْ.

وتأملتُ:
لها عُنقٌ منَ المرمرِ،
لم يلمسْهُ فنانٌ،
ولا عبثتْ به أيدي الزمانْ

وتأملتُ:
يداها جدولانْ

يستريحانِ على رُكبتها حيناً،
وحيناً يستكينانِ إلى
حقلِ فراغٍ
من دخانْ

●●

مَنْ تُرى يمسحُ عن وجهي
رمادَ الوقتِ في المقهى

فلا «صادُ» معِي الآنَ،
ولا بيتي قريبٌ،
أو تداويني دِنانْ

وَغَشى روحي الدخانْ

●●

بعد حين،
شعَ عقدُ الكَهرمانْ

شعَ في سلسلةِ الفضةِ فوقَ الصدرِ،
إذْ مالتْ
على مقعدِها الزّانِ،
وبانْ

كُحلُ عينيها
أزاحتْ خُصلَ الشعرِ عنِ الوجهِ،
أزاحتْ رأسها ما بينَ كفَيها
وراحَ الكتِفانْ

يَنْشُجانْ

●●

ما الذي تفعله المرأةُ في الصمتِ،
تُرى ترقبُ مثلي
منذ أسبوعٍ هنا غودو
ومرّتْ ساعتانْ.

لم يكن ثمة مَنْ يجلسُ،
أو يشغلُ هذا المقعدَ الوهميْ،
لا سُترتُها الليلكُ،
لا العقدُ،
ولا الرِيحُ التي هزّتْ
جذوعَ السنديانْ

لم يكنْ غيريَ مَن يرقبُ،
أو ينشجُ،
في هذا المكانْ

منذُ اسبوعٍ،
ولمْ
ينطقْ
كمانْ
(لندن ١٩٩٦/١٠/٢٩)

* شاعر فلسطيني.

بائع الدندرمة

يوسف ابو ريه *

■ «توت... توت» عدنا في يد كل منا كوز ذرة، انتظرنا، عربته الصغيرة يجرها الحمار الهزيل، دس بوزه في كيس به تبن. على العربة المدهونة بالابيض مظلة تنتهي اطرافها بزخرفة. على رف صغير، مذياع صغير يقول كلاما كثيرا.

«هيس...» وشد اللجام.

اجتمعنا حول العربة، على العجلة وضع ساقه، فتح عيون العربة (كانت الدندرمة في الرطوبة بيضاء كندف القطن)، سال لعابنا، ناولناه كيزان الذرة، بيده النظيفة اللينة يخرجها مشتهاة، يملأ بها طاقات البسكويت الكثيرة، قدمت نسوة من بعيد، يحملن اطفالا زانطين، بينما واحد منا تناول المزمار، نفخ فيه ونفخ، شده الرجل والقى به في الصندوق، قال: تأدب. غافله آخر ومد يده بالداخل، وفي ومضة كانت القطعة على السبابة في فمه، اغمض جفنيه، سالت دمعة.

دفعه الرجل بقبضته: تأدبوا والا لن ابيع لكم. امسك المنشة، يطرد الذباب المتكاثر.

الولد الكبير طلب بقرش، امتلأ قمع البسكويت حتى اخره، امتصها بتلذذ.

والمرأة حصلت بكيزانها في كوب.

المذياع انهى كلامه، بدأ يغني.

اكلنا، وتمنينا لو نأكل ثانية وثالثة.

الرجل يزمر، ويزمر، نزل فلاح عن حماره، دفع القرش وحصل على خمس، القاها دفعة في فمه.

تراهنا. قال ولد منا: استطيع ان آكل مئة.

قلنا: لا تبالغ.

الرجل يزمر، ويطرد الذباب.

رفع الكيس عن بوز الحمار، ضربه، سار بعربته قليلا. ظل ينفخ في زمارته ويطرد الذباب، ركب على جانب العربة، مشى الحمار في كسل، رحنا ندفع العربة من خلف، خبط احدنا بعصاه، جرينا. واقترينا. هدد بالعصا. قذفناه بطوبة، عدنا.

صوت المذياع يخشخش من بعيد، والعربة صارت نقطة.

* كاتب مصري.

نحو مرجعية ثقافية عربية

دعوة الى حل المجامع العربية وتأسيس المجمع الثقافي العربي

هادي حسن حمودي *

■ لا ادري ان كان ثمة من يماري في ان المجامع العلمية العربية والمجامع اللغوية العربية، التي تختلف اسماؤها باختلاف البلدان العربية، اصبحت شاهدا من شواهد المتحفات وعلامة على مشاريع انتهى زمان صلاحية بقائها. ولكني اظن بان هناك اقتناعاً متزايداً بضرورة انهاء تلك الهياكل التي تداعت بفعل الأيام والسنين واختلاف الليل والنهار والتبدلات الخطيرة التي تعمل عملها المتواصل في التغيير الاجتماعي والاقتصادي والمتصل بهذه الدرجة او تلك بالشأن الثقافي!

ولكن الذي ادريه والذي انا على يقين منه ان تلك المجامع - والتي هي في حقيقتها مجرد (مجاميع) من حملة الشهادات الجامعية، منهم المجيدون ومنهم دون ذلك ممن يتم اختيارهم رسمياً لتنفيذ نشاطات ثقافية معينة ومحددة - قدمت ما تستطيع بناء على امكاناتها وقدرات افرادها. وان الذي قدمته طيلة هذه السنوات العجاف الطويلة منذ ان تاسس المجمع الذي سمي بـ «مجمع الخالدين» في القاهرة قبل اكثر من نصف قرن، ثم انتقلت البادرة الى دول عربية اخرى، قد عنيت (اي تلك المجامع او المجاميع) وباصرار عجيب على نمط معين من النشاط الوئيد وبضمن اطر متكلسة تقليدية وموروثة او واقعة في اطار ردود الفعل تجاه الجديد في عالم الثقافة والفكر. او قل هي ابعد ما تكون عن الجديد الذي يتغلغل في اعماق مجتمعاتنا في كل يوم.

لا يمكن لأحد ان يُنكر ان نشاط المجامع العربية، العلمية واللغوية وما اشبه، انصب على المسائل التالية:

١ - نشر مجموعة من كتب التراث بتحقيق متفاوت المستوى، بحكم الافراد الذين يسند اليهم التحقيق، والذين يتم اختيارهم غالباً بناء على المعرفة الشخصية او القرب من مراكز القرار والقوة في السلم الاجتماعي. ولو احصينا ما انجزته تلك المجاميع لوجدنا انفسنا امام حصيلة ضئيلة لا تتناسب مع الأعوام الستين والأعداد الغفيرة من المتفرغين الاداريين والفنيين ومن اليهم، والموازنات الكبيرة التي كانت ترصد لنشاطاتهم. وهذه الموازنات وإن كانت تقلصت بفعل ظروف اقتصادية الا ان معظمها لا يزال يصرف على الشؤون الادارية والهامشية، لتتصاعد الشكاوى من عدم توافر المخصصات الكافية لنهوض المجمع الفلاني برسالته العلمية او اللغوية.

٢ - اجتماعات دورية تلقى فيها محاضرات عن قضايا النحو واللغة ومسائل التعريب والترجمة، والتي تبقى في اطار التنظير من غير توافر القدرة على التنفيذ بسبب كون المشاركين في تلك الاجتماعات يعتقدون بان مهمتهم انتهت بالقاء المحاضرة او الاستماع اليها، وربما مناقشتها نقاشاً لا يفسد للعلاقات الطيبة قضية.

٣ - وبسبب عوامل نفسية وسياسية واجتماعية، اغلقت تلك المجامع ابوابها امام مجموعات من العلماء المستنيرين والمفكرين الجديرين بالريادة الثقافية. ومن امثلة ذلك ما ذكره الناقد العربي الكبير علي جواد الطاهر في تابينه لمصطفى جواد الذي توفي في الستينات، حين خاطبه بقوله: «لقد اغلقوا امامك كل الأبواب، ولو كان بامكانهم ان يغلقوا امامك باب الجامعة لاغلقوه». فتركيبة المجمع العلمي في العراق مثلاً، لم تكن تعتمد على الكفاءة العلمية بمقدار اعتمادها على معايير اخرى ابعد ما تكون عن العلم والثقافة. وإذا كانت منزلة المرحوم مصطفى جواد الزمت المسؤولين بالحد الادنى من الاعتراف بمكانته العلمية فاضطروا الى افساح المجال له في التدريس الجامعي، فان المنزلة العلمية للمرحوم زكي مبارك لم تستطع ان تلزم احداً من المسؤولين في مصر بالاعتراف بمكانته العلمية، فكان ان حرموه من عضوية المجمع العلمي كما اغلقوا ابواب الجامعة بوجهه لخلاف بينه وبين طه حسين.

٤ - اتخاذ قرارات لا تجد لها سندا من الواقع الاجتماعي والثقافي، لا الموروث ولا الحديث. فنقاشات طويلة عريضة تستغرق جلسات عدة ليستطيع المجمع المسمى بالعلمي او اللغوي في هذه العاصمة او تلك ان يتخذ قرارا بشأن ثانوي تماماً من شؤون النحو واللغة، كأن تنصرف دورة من دورات ذلك المجمع لتوسيع صيغ (اسماء الآلة) حيث حدد الصرفيون القدماء صيغاً قليلة قالوا عنها انها فقط ما يمثل اسماء الآلات مثل مفعال كمنشار ومفتاح، ثم يحتاج المجمع دورة كاملة كي يخرج بقرار يقول فيه ان كل ما يستخدم كآلة فاسمه اسم آلة. علماً ان اللغويين القدماء ومنذ اكثر من الف سنة نصوا على ذلك، كالذي ذكره الخليل بن احمد في «العين»، وأحمد بن فارس في «الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها»، والثعالبي في «فقه اللغة»، وغيرهم. او كالقرار الذي اتخذه احد تلك المجامع بجواز تقديم لفظة (كافّة) مع ان الاستعمال الفصيح الصحيح وورود هذه اللفظة متاخرة، كقوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافّة» (البقرة ٢٠٨) وقوله «وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة» (التوبة ٣٦)... وغيرها، فاذا تقدمت (كافة) وجب تغيير ما بعدها كما في التنزيل العزيز: «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيرا» (سبأ ٢٨) ولم يقل «انا ارسلناك لكافة الناس» ولا «وقاتلوا كافة المشركين» بينما ذهب القرار المذكور الى اجازة هذا الاستعمال مع عدم ورود اي نص فصيح عليه، كما انه يتنافى مع قوانين اللغة نفسها، ومعنى (كافة) ووظيفتها في الجملة، اضافة الى ان الذائقة اللغوية تاباه.

ومهما يكن الأمر فإن تلك القرارات والتنظيرات لم تلمس الا سطح ظواهر الاستعمال اللغوي، وكانت منفصلة تماما عن احتياجات المجتمع، وبخاصة ان تلك الاحتياجات تعقدت وتفاعلت فيما بينها بفعل الانتقالات الحضارية الهائلة التي شهدها العالم طيلة نصف القرن المنصرم، والتي كان لها تاثيرها الخطير في المجتمع العربي الذي عجز عن مواجهتها لأسباب كثيرة من ابرزها الدور الذي لعبته المجامع العلمية واللغوية العربية التي لم تستطع استيعاب دورها الحضاري ولا الانسجام مع الايقاع العام الذي فرضته سنة التطور.

ومن اغرب القضايا التي يجابهها الباحث في دور تلك المجامع ان اعضاءها (او اغلبهم بعبارة اكثر دقة) كانوا يغلّبون آراءهم الشخصية على الوقائع، ويمارسون حرية الكلام امام الحقائق الثابتة، ولعل من امثلة ذلك المحاضرة التي القاها ابراهيم بيومي مدكور من مجمع فؤاد الأول للغة العربية في سنة ١٩٤٨/ ١٩٤٩ وقرر فيها ان النحو العربي اخذ عن النحو السرياني، مردداً ما ذكره احمد امين. وكلاهما نقل هذا الراي عن بعض المستشرقين على رغم الوقائع التاريخية الدامغة التي تثبت ان النحو العربي وضع منذ القرن الهجري الاول وأن العرب لم يطلعوا على بعض النحو السرياني الا في اواسط القرن الثالث للهجرة، وعلى رغم ان مستشرقين آخرين كانوا قرروا ان النحو تجلٍّ من تجليات العقل العربي وانبثاق من ذات اللغة العربية، ومن هؤلاء ليتمان وبول كراوس، وكانت ادلتهم ورؤاهم في متناول يد ابراهيم بيومي مدكور واحمد امين.

هذه الوظائف القاصرة التي انتهجها المجامع العلمية واللغوية، والتي كان لها نفع ما في عقود سالفة، ادت الى ممارسة غير مسؤولة لقضايا التعريب، وبخاصة على صعيد المصطلحات. فحين يبيح اي كان لنفسه ممارسة الادعاءات التي لا دليل عليها فانه يفتح الباب على مصراعيه لكل من رأى في نومه كابوساً مزعجاً يظنه نظرية من نظريات اللغة لا تقبل التأويل ولا الحوار. لذا لا نستغرب ان تظهر لأكاديميين ومجمعيين وحملة شهادات عليا (تبيح لهم حرية التنظير المجمعي والاكاديمي) آراء تدعو الى الرثاء لا لهؤلاء فقط بل للأمة التي تضيع اخطر سنوات تاريخها في مثل تلك الآراء والتنظيرات البائسة. فلنتابع بعضا مما ظهر في نصف القرن هذا من تلك الآراء والتنظيرات، ولنتأمل المآل الذي نسير اليه ان استمر الحال على ما هو عليه، مع ملاحظة اني ساحجم عن ذكر اسماء «العلماء الافاضل» الذين ذكروا هذه الآراء والتنظيرات، لئلا يفسر الأمر وكأنه تشهير بهم. وبعض ما سنذكره معروف مشهور ومنصوص الى اصحابه في كتبهم ومحاضراتهم النفيسة ومقالاتهم المنشورة:

١ - نظرية تقول ان شكسبير هو الشيخ زبير، او هو اسم محرف عن (الشيخ زبير).

٢ - التلفون لفظتان عربيتان اصيلتان هما (تلّ وفنّ). فكان المتكلم بالتلفون (يتل) ذراع الآلة، و(يتفنن) في الكلام.

٣ - السندويش هو (الشاطر والمشطور) وذلك بعد جدل حاد وساخن في ايهما اكثر صواباً ان نقول (الشاطر والمشطور) او (الكامخ والمكموخ) بل رأى بعضهم ان هذا غير كاف ولا بد ان نضيف (وما بينهما) الى كل من المصطلحين. ولا ادري لماذا التخوف من المصطلح الاجنبي، وأولئك هم القدماء، وعلى جلالة قدرهم وإخلاصهم للغتهم وامتهم لم يكونوا يتحرجون من الاستفادة من المصطلح الاجنبي. بل ان الفارابي وهو الموصوف بالحرص على تعريب المصطلحات والعلوم، كثيرا ما كان يستخدم في عناوين كتبه مصطلحات اجنبية، مثل كتابه «اسطقسات الموسيقى» فلا (الاسطقسات) عربية ولا الموسيقى. واوضح ابو محمد الأزدي في كتاب «الماء» الذي سبق ان عرضناه في هذه الصحيفة «الحياة» ان «الاسطقس» هو العنصر او المادة الأولية، فكان عنوان الكتاب هو «عناصر النغم» او «عناصر الموسيقى». غير ان الفارابي وجد المصطلح الاجنبي اكثر دلالة على ما يريد قوله فاستعمله، ولم يتخوف من ذلك. على ان بعض كتابنا يفضل ان يضع (الوجبات الخفيفة) او (الوجبات السريعة) بدل (السندويش). وهكذا ترانا ننشغل بالشاطر والمشطور والكامخ والمكموخ وما بينهما وبالسندويش والسندويج، في هذا العصر وظروفه وفروضه.

٤ - ان لفظة مكازين (MAGAZINE) الانكليزية اخذها الانكليز عن الفرنسيين، وهؤلاء اخذوها عن الايطاليين، وهؤلاء اخذوها عن لفظة (مغازة) العربية وتعني مخزن البضائع! علماً بأن العربية ليس فيها لفظة (مغازة)!!

٥ - يقول احد المنظّرين الحانقين ان «الماكرين الاجانب» اخذوا لفظة (الصفر) العربية فقالوا (CHIFRE) بمعنى (رقم) وكذلك (ZERO). وإنما تفضل المنظّر فوصف الاجانب بالماكرين لأنهم ابعدوا في سرقة الصفر فجعلوا منه اللفظتين المذكورتين بطريقة خبيثة ماكرة، وهي كذلك لأنه لم يستطع ان يهتدي الى رابط بين اللفظة العربية وألفاظ الماكرين الاجانب!

٦ - ان كلمة بنزين (BENZINE) الانكليزية اخذت من (BENZOIN) الفرنسية، وهذه من العربية (لبان جاوة) وهو اسم لصمغ معروف بهذا الاسم. بل ان الكاتب الفاضل يرى ان بنيامين او بنجامين (BENJAMIN) نفسها ماخوذة من هذا. وربما كان في هذا التخريج الذي يربط بين (بنيامين) والصمغ المعروف بلبان جاوة، مادة (مجمعية) جيدة لتفسير اصرار بنيامين نتانياهو على (اللصوق) في القدس والضفة الغربية، ما يستدعي ظهور مقالات ونظريات وبحوث تنشغل بها المجامع والجامعات وتشغل اعضاءها بها قطعاً للوقت وإثباتاً للألمعية، وذلك ان تفسر تطرف نتانياهو وجماعته في مواقفهم من احتلال الضفة والقدس وجنوب لبنان تفسيراً لغوياً بعد ان اعيانا التفسير السياسي، فما دام اسمه مسروقاً من الصمغ فان اللصوق صفة طبيعية فيه!

٧ - ان لفظة (CASA) في مثل (CASA-BLANCA) وكازانوفا وكذلك (COTTAGE) ماخوذة من لفظتي (كوخ) و(خص) العربيتين!

٨ - وعلى عكس الطريقة السابقة فان لفظة (زكا يز كو) العربية والتي منها لفظ الزكاة، هي لفظة فارسية محرفة عن لفظة الذكاء العربية، لأن الفرس لا ينطقون الذال! ولا ادري ما علاقة (الزكاة) بالذكاء، الا تلك العلاقة التي فسرها ابن جني في القرن الرابع للهجرة في كتابه «الخصائص» وهي ليست اكثر من تطور اصواتي يتبعه تطور دلالي من غير حاجة لتدخل الفرس في الموضوع.

٩ - وعلى هذا الغرار ينص احد المنظّرين المساكين ان لفظة (الإيتاء) لفظة فارسية وإن كان هؤلاء قد نقلوها عن العربية لأنهم لا يحسنون نطق العين والطاء في لفظة (اعطاء) فقالوا (إيتاء) من غير ان يجشم الباحث نفسه في معرفة ان لفظة الايتاء وما يشتق منها وردت في آلاف النصوص الفصيحة، ومنها اكثر من ١٥٠ موضعاً في التنزيل العزيز لوحده، وان ثمة اختلافاً في دلالة (الاعطاء) و(الايتاء) وهذا ما بينه القدماء تفصيلاً ومنهم العسكري في كتابه «الفروق اللغوية».

ولا أريد ان استطرد اكثر واكثر في ايراد امثال هذه النظريات، فلا اهدف الى اضحاك القارئ اكثر مما مر، ولكني اريد من وراء هذه الامثلة ان اوضح المنحدر الذي انساق اليه علماء ومثقفون وحملة شهادات عليا حين فشلوا في مجامعهم وجامعاتهم ومؤسساتهم الراعية لهم ان يكونوا مرجعية ثقافية علمية حقيقية تنطلق من تراثها ومكوناتها الثقافية باتجاه العالم المعاصر، فتاخذ على عاتقها تنفيذ مهماتها التاريخية كما فعله علماء التراث الجديرون بصفتهم، وكما يفعله اليوم مثقفو العالم... وليس موقف المثقفين الفرنسيين هذه الايام من قوانين الهجرة ببعيد عن مثقفي ايامنا وامصارنا.

ان هذه الوقائع تدفعنا الى وضع تساؤل له مبرراته: فالى متى ستستمر هذه الاوضاع؟ الى متى يجري تعيين اعضاء المجامع العلمية واللغوية بشكل رسمي بناء على اسس غير واضحة تماماً او قل هي واضحة ولكن التصريح بها يعد جريمة بحسب بعض الاعتبارات؟

ثم هناك تساؤل آخر: ترى اين المبدعون العرب الحقيقيون والعلماء المشهود لهم بالريادة والنفع العام من هذه المجامع والجامعات؟ اين مجدي يعقوب ومحمد مهدي الجواهري ونزار قباني ويوسف شاهين ومئات من المجيدين في ميادين اختصاصاتهم ومجالات ابداعاتهم الساحرة؟! الا يكون من الاجدى ان يتشكل (مجمع ثقافي عربي) على مستوى جميع البلدان العربية من المثقفين والعلماء الجديرين بصفتهم ونزاهتهم، بغض النظر عن الشهادات الجامعية والقرب او البعد من السلطة السياسية او الاثنية الاجتماعية، ليحل محل المجامع العلمية واللغوية العربية الحالية والتي اثبتت ان دورها انتهى منذ زمن ليس بالقصير؟! اليس من الانفع لهذه الامة ان تجد لدى مثقفيها واهل الفكر والراي فيها ملاذا ينقلها الى مرحلة حضارية اكثر تطوراً ورقياً، فيقوم اعضاء ذلك المجمع المقترح بتقريب الامة للعصر، وتقريب العصر منها بكل وسائل التعريب والترجمة المتبادلة، وتعريف العالم بوقائع الأيام العربية سابقاً ولاحقاً وتشجيع الكفاءات على الاختراع والاكتشاف في شتى الحقول. فما عقمت امة قدمت للعالم، يوماً، انصع حضاراته واكثرها انسانية وجمالاً.

* باحث وجامعي عراقي مقيم في لندن.

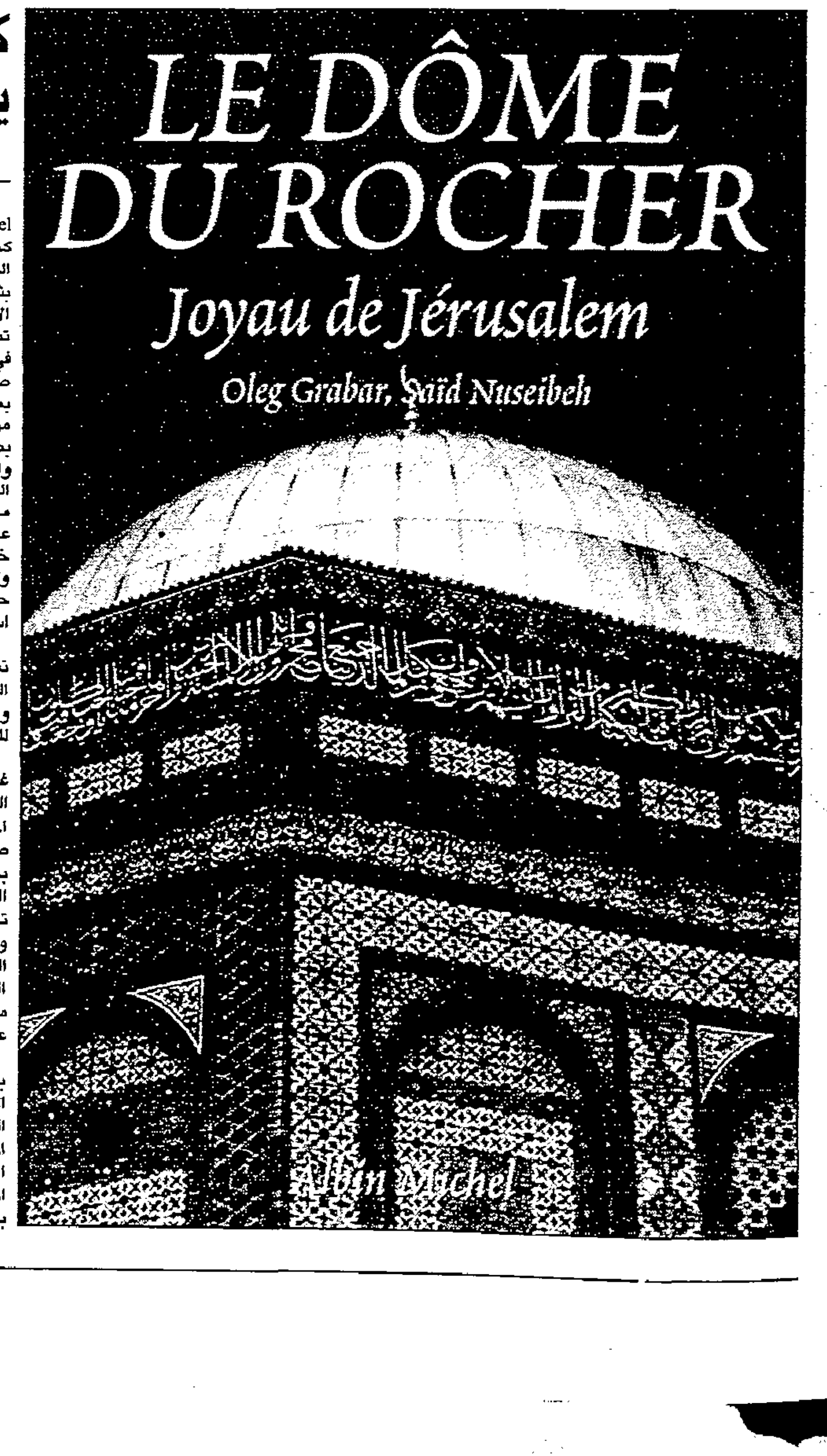

كتاب مصور عن قبة الصخرة يتضمن لقطات لم تعهدها عين من قبل!

□ باريس - من اوراس مخلوف:

■ صدر اخيراً عن دار البان ميشال (Albin Michel) الباريسية بالتعاون مع معهد العالم العربي كتاب فخم وجميل عنوانه «قبة الصخرة: جوهرة القدس» من توقيع الباحث اوليغ غرابار الذي يتمتع بشهرة عالمية في مجال الدراسات المخصصة للفنون الاسلامية، والمصور الفلسطيني سعيد نسيبه الذي تملك اسرته منذ القرن الثامن مفاتيح كنيسة القيامة في القدس. ونتعرف في الكتاب على حوالى ٢٠٠ صورة التقطتها عدسة سعيد نسيبه، وهي تتميز بمستواها الفني الرفيع واحاطتها بالصرح العمراني من جميع الزوايا والاتجاهات. كما يركز المصور، بصورة لم نعهدها من قبل في الكتب الاخرى والمخصصة لهذا الموضوع، على اللوحات الفسيفسائية التي تزين قبة الصخرة من الداخل مستعيناً بالتقنيات الحديثة التي لم تكن متوافرة عند مطلع القرن العشرين، وهي المرحلة التي قام خلالها عالمان غربيان هما ماكس فان برشام وكريسويل بانجاز اولى الدراسات التوثيقية المهمة حول قبة الصخرة، وهي ما زالت الى اليوم مراجع اساسية في هذا المجال.

مكّنت تقنيات التصوير الحديثة المصور سعيد نسيبه من التقاط جوانب جديدة لا تقدر على رؤيتها العين المجردة، وقد ركّز على تحولات الضوء والنور وبذل جهداً كبيراً من اجل ابراز الجمال الأخاذ للزخارف الفسيفسائية وطابعها المقدس.

رافق الصور نص مطول كتبه الباحث اوليغ غرابار تناول فيه مجمل الظروف السياسية والدوافع الدينية التي تقف وراء بناء قبة الصخرة خلال المرحلة الأموية. ومن المعروف ان القبّة هي اقدم صرح اسلامي، وقد امر الخليفة عبدالملك بن مروان ببنائه العام ٦٩١. وتشير الكتابات المخطوطة داخل الصرح الى هذا التاريخ، لكن هناك عبارة اخرى تناقضها لأنها تورد اسم الخليفة العباسي المأمون وتعتبره باني القبة. والواقع ان العام ٦٩١ هو التاريخ الفعلي الذي شيدت فيه قبة الصخرة، غير ان الخليفة المأمون قام خلال مرحلة حكمه التي امتدت من العام ٨١٣ الى العام ٨٣٣ بإزالة اسم الخليفة عبدالملك ووضع اسمه مكانه.

ترتفع قبة الصخرة فوق الساحة المقدسة المعروفة بالحرم الشريف، وقد سعى المؤرخون الى تفسير الدوافع التي حدت بالامويين الى اختيار هذا المكان الفريد المحمّل بالذكريات لبناء اول صروحهم المعمارية على رغم ان عاصمتها كانت دمشق. هناك اولاً العامل الديني الذي طالما ركّز عليه الكتّاب، وهو ارتباط الصخرة المقدسة التي يطوف حولها المبنى، بالسيرة النبوية وبحادثة الإسراء التي يشير اليها القرآن الكريم عند مطلع سورة الاسراء: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير». فالصخرة اذاً هي التي عرج منها الرسول الكريم الى السماء.

الى جانب الدافع الديني، يشير البعض الى الظروف السياسية واهمها احتدام الخلاف بين الخليفة الاموي عبدالملك وبين عبدالله بن الزبير الذي كان حاكماً مستقلاً على الحجاز وقد اعلن تمرده على الحكم الاموي في دمشق. وخلال تلك المرحلة صار الحج الى مكة المكرمة امراً محكوماً بالمصاعب، وفكّر عبدالملك في ان يقيم مسجداً فوق الحرم الشريف في بيت المقدس ينافس به الكعبة ويصرف الناس عن الحج اليها.

في دراسته للظروف التاريخية والروحية، يتناول اوليغ غرابار وثيقتين تاريخيتين قديمتين لم يتم التركيز عليهما من قبل. ونتعرف على هاتين الوثيقتين في العبارات المكتوبة بالخط الكوفي التي تطالعنا داخل الصرح وخارجه وهي بمجملها آيات قرآنية تركّز على الله الواحد الذي لم يلد ولم يولد، وعلى دعوة الرسول الكريم. كذلك تخاطب هذه الآيات اهل الكتاب وتشير الى عيسى بن مريم والى ان الدين عند الله هو الاسلام. ويشير غرابار الى الطابع التوجيهي لهذه الآيات وتركيزها على اهل الكتاب وبالأخص النصارى، وبذلك تصير قبة الصخرة رمزاً من رموز الاسلام وانتصاره.

بالنسبة الى الخصائص الفنية لقبّة الصخرة، يحتل هذا الصرح مكانة فريدة في تاريخ العمارة الاسلامية لأنه يعتمد على التخطيط المثمن الذي يتلاءم مع فكرة الطواف حول الصخرة. وخضع المبنى لترميمات عدة كان اولها في زمن الخليفة المأمون. ومن المعروف كذلك ان صلاح الدين الايوبي اولى اهتماماً بقبّة الصخرة بعد استرجاعه للقدس. اما خلال المرحلة العثمانية فقد تمت تغطية الجدران الخارجية بالبلاطات الخزفية الملوّنة وفقاً لأشكال هندسية مختلفة. لكن على رغم هذه الترميمات وآخرها جرى العام ١٩٩٤، فان الزخارف الاساسية الفسيفسائية كما هي عليه منذ البداية واهمها الزخارف الفسيفسائية والكتابة الكوفية المدونة بماء الذهب على ارضية زرقاء ويبلغ طولها ٢٤٠ متراً.

تجدر الاشارة الى ان صدور كتاب «قبّة الصخرة» يواكب التظاهرة الضخمة التي تحمل اسم «الربيع الفلسطيني» وتتضمن لقاءات وندوات ونشاطات ثقافية تغطي مختلف المجالات الثقافية ويشارك فيها العديد من المبدعين الفلسطينيين من الداخل والخارج. وفي هذا الاطار ستكون الصور التي يتضمنها كتاب قبّة الصخرة موضوعاً لمعرض فوتوغرافي في معهد العالم العربي في باريس.

من الحياة

التويجري ومكارم الأخلاق

يخطئ من يظن ان ثروة الأوطان والدول تقوم فقط على المادة والمال. كما يخطئ من يظن ان ثروة المملكة العربية السعودية هي نفط ومال وأعمال. فالثروة الحقيقية الباقية والدائمة الى الأبد هي ثروة البشر، او هو الانسان الذي تقوم على مكارم أخلاقه وثقافته وحضارته أسس البناء والتنمية والاستقرار والازدهار.

حضرت مع مئات المثقفين والمفكرين والاعلاميين عشرات الندوات والمحاضرات وزرنا معالم النهضة في عاصمة المملكة، ولكن اكثر ما لفت انتباهنا واجمعنا على احترامه هو هذا الانسان السعودي الذي التقينا به منذ استقبالنا في المطار وحتى لحظة الوداع. شباب مهذب ومثقف يتمتع بكل ما في قيم الاسلام من مكارم الأخلاق والكرم والوعي ويعطي صورة مشرقة عن وطنه الذي يحبه ويعتز به ويخاف عليه.

وعندما دخلنا في حوارات مطولة مع مجموعة من الأخوة السعوديين من المثقفين والاعلاميين وجدنا سعة أفق وحكمة وبداية جديدة لمدرسة حوارية لم نكن نلحظها من قبل تقوم على المجادلة بالتي هي أحسن، واحترام الرأي الآخر، والرغبة بالتعرف والاستماع والمتابعة مع الجرأة في الرد الموزون والهادئ. ويبدو ان هذه المدرسة هي ثمرة من ثمرات الجنادرية. فقد كنا نلاحظ في البدايات، أي قبل ١٢ عاماً، ان الأغلبية المثقفة تبدو صامتة ومترددة في المشاركة في الحوار بينما أقلية غير منضبطة تقاطع وتهاجم وتوجه الاتهامات للمتحدثين وتوزع الردود السلبية وترفض مقارعة الحجة بالحجة على عكس السنوات الأخيرة التي يبدو ان الشباب تدربوا فيها على الحوار وقواعده وأساليبه وتأكدوا ان أي حوار لا يكون بناء إلا بالحكمة والهدوء والاحترام المتبادل.

وما دمنا في حديث الشباب والتهذيب والأسلوب الحضاري في التعامل، لا بد من الاشارة الى ظاهرة لاحظها كل المشاركين وأجمعوا على الاشادة بها وهي دماثة أخلاق شباب الحرس الوطني السعودي الذين كنا على احتكاك يومي معهم فاكتشفنا فيهم أصالة المعدن والصبر الرهيب على طلبات المشاركين ومشاكساتهم وحساسياتهم واختلاف «مزاجاتهم» ولا سيما وأن بعضهم كانوا من أصحاب الأمزجة الصعبة. وعندما سألنا حكيم المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، الذي كان يتابع أخبار كل واحد منا ويحيطه برعايته وعطفه واهتمامه، عن سر هذه الظاهرة رد باستغراب قائلاً: «لا سر ولا من يحزنون، بل هو واقع مستمد من ديننا الحنيف وتقاليدنا وعاداتنا وسياسة دولتنا التي رسخها الملك عبدالعزيز وسار عليها من بعده الأبناء بأمانة واقتدار. وكان لاهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بمسيرة التعليم وبناء الانسان السعودي المثقف والواعي الأثر الأكبر في الوصول الى ما لاحظتموه وما تحدثتم عنه، وهذا ما يسهر على تحقيقه والاهتمام بكل تفاصيله ولي العهد الأمير عبدالله داخل الحرس الوطني وخارجه، وما حرص عليه اخوانه ايضاً ولا سيما الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران.

والحديث مع الشيخ التويجري، وعنه يحتاج الى المزيد، وهو ما سأعود اليه في وقت قريب لما يحمله من أفكار وحكم تصب كلها في خانة التواضع والدعوة للتمسك بمكارم الأخلاق ومبادئ الدين الحنيف وحماية جذور الاصالة والتراث مع الانفتاح على روح العصر ومواكبة آخر تطورات العلم. وهذا هو جوهر توجه الجنادرية.

●●●

● خلجة

الحب هو ضيم الحلو
وهجران المرّ من الذكريات
ومساحة قمرية
في سماء صافية
لا حقد فيها
ولا ظلم ولا ظلام!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهنّ فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.١٠	٦.٢٤	١٢.٣١	١٥.٥٤	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
المدينة المنورة	٥.٠٩	٦.٢٤	١٢.٣٠	١٥.٥٦	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
القدس المحتلة	٤.٢١	٥.٤٣	١١.٤٨	١٥.١٥	١٧.٥٢	١٩.٠٧
ابو ظبي	٥.١٠	٦.٢٥	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٣	١٩.٤٥
المنامة	٤.٢٥	٥.٤١	١١.٤٨	١٥.١٣	١٧.٥١	١٩.٠٢
الجزائر	٥.٢٦	٦.٥٠	١٢.٥٨	١٦.٢٢	١٩.٠٠	٢٠.٢١
الخرطوم	٤.٤٢	٥.٥١	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٨.٠٣	١٩.٠٨
الكويت	٤.٣٤	٥.٥٣	١٢.٠٠	١٥.٢٦	١٨.٠٢	١٩.١٥
الرباط	٥.٠٨	٦.٣٠	١٢.٣٧	١٦.٠٣	١٨.٣٨	١٩.٥٦
الرياض	٤.٤١	٥.٥٦	١٢.٠٣	١٥.٢٨	١٨.٠٦	١٩.٣٦
الدوحة	٤.٢٠	٥.٣٦	١١.٤٣	١٥.٠٩	١٧.٤٥	١٨.٥٦
القاهرة	٤.٣١	٥.٥٨	١٢.٠٥	١٥.٣١	١٨.٠٧	١٩.٣٦
بيروت	٤.١٨	٥.٤١	١١.٤٨	١٥.١٣	١٧.٤٩	١٩.٠٧
بغداد	٤.٤٤	٦.٠٥	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	١٩.٣٢
تونس	٤.٥٧	٦.٢٣	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٢	١٩.٥٢
جيبوتي	٥.٠٠	٦.١٠	١٢.١٦	١٥.٣٥	١٨.٢١	١٩.٢٦
دمشق	٤.١٥	٥.٣٨	١١.٤٥	١٥.١١	١٧.٤٧	١٩.٠٣
دبي	٥.٠٥	٦.٢١	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٠	١٩.٤١
صنعاء	٤.٥٥	٦.٠٥	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.١٥	١٩.٢٢
طرابلس الغرب	٤.٤٨	٦.١٠	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.١٩	١٩.٤٩
عمان	٤.١٨	٥.٤٠	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٤٨	١٩.٠٤
مسقط	٤.٥٤	٦.٠٩	١٢.١٥	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٢٧
مقديشو	٤.٥١	٦.٠٠	١٢.٠٧	١٥.١٣	١٨.١١	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٥٥	٧.٠٦	١٣.١٣	١٦.٣٧	١٩.١٧	٢٠.٣٣
انقرة	٤.٢٣	٥.٥١	١١.٥٨	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.٢٥
طهران	٤.٤١	٦.٠٥	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	١٩.٣٣
اثينا	٥.٠١	٦.٢٩	١٢.٣٥	١٦.٠٠	١٨.٣٧	١٩.٥٩
برلين	٤.٣٣	٦.١٠	١٢.١٦	١٥.٣٠	١٨.١٨	١٩.٤٩
بروكسيل	٥.٠٩	٦.٤٦	١٢.٥٢	١٦.٠٧	١٨.٥٣	٢٠.٢٦
باريس	٥.١٦	٦.٥٤	١٣.٠٠	١٦.١٨	١٩.٠٣	٢٠.٣٣
جنيف	٥.٠٠	٦.٣٩	١٢.٤٥	١٦.٠٤	١٨.٤٧	٢٠.١٨
روما	٤.٤١	٦.١٤	١٢.٢٠	١٥.٤٣	١٨.٢٢	١٩.٤٨
سراييفو	٤.١٤	٥.٤٩	١١.٥٦	١٥.١٨	١٧.٥٧	١٩.٢٧
ستوكهولم	٤.١٤	٥.٥١	١١.٥٨	١٥.٠١	١٨.٠٠	١٩.٣٠
كوبنهاغن	٤.٣٥	٦.١٣	١٢.٢٠	١٥.٢٨	١٨.٢٢	١٩.٥٢
لندن	٤.٢٦	٦.٠٣	١٢.٠٩	١٥.٢٤	١٨.١١	١٩.٤٤
مدريد	٥.٤٧	٧.١٧	١٣.٢٤	١٦.٤٨	١٩.٢٦	٢٠.٥٢
نيقوسيا	٤.٢٦	٥.٤٩	١١.٥٦	١٥.٢٢	١٧.٥٩	١٩.١٧
واشنطن	٤.٤٣	٦.١٢	١٢.١٨	١٥.٤١	١٨.١٩	١٩.٤٢
اوتاوا	٤.٢٩	٦.٠٥	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.١٥	١٩.٤٧

- تقويم المركز الاسلامي في اخن المانيا.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

تعادل سلبي بين السعودية وماليزيا والمنتخبان يتساويان نقاطاً واهدافاً

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ خرج الفريقان السعودي والماليزي من لقائهما امس في كوالالمبور ضمن تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة لكاس العالم المقبلة في فرنسا ١٩٩٨، بالتعادل السلبي بعد مباراة جيدة المستوى.

وبهذه النتيجة تساوى الفريقان نقاطاً (٤ نقاط لكل منهما) واهدافاً (هدفان لكل منهما) وكانت السعودية فازت على تايوان ٢/صفر وماليزيا على بنغلادش ٢/صفر ايضاً. وستحدد مباراة السعودية أمام بنغلادش، ومباراة ماليزيا امام تايوان متصدر المجموعة في مرحلة الذهاب.

بدأ الشوط الاول بحذر من الطرفين، وكان اختراق الدفاع السعودي صعباً بوجود عبدالله سليمان والقائد احمد جميل، في حين استطاع مهاجمو السعودية النفاذ من الدفاع الماليزي غير مرة لكنهم اصطدموا بتالق الحارس الماليزي محمد خير الزمان الذي صمد في وجه الهجوم السعودي الذي قاده عبيد الدوسري، وابراهيم السويد، علماً ان لاعبي الوسط خالد مسعد وابراهيم ماطر قاما بالأعباء الهجومية احياناً كثيرة، فقد مرر ماطر لمسعد كرة عالجها الثاني على «الطاير»، لكن تسديدته مرت بجانب القائم (٩)، ورد مهاجم ماليزيا المشاكس عزمان عدنان متوغلاً من جهة الجناح الأيمن وحول عرضية ابطل خطورتها ماطر (١٢)، وواصل لاعب الوسط الماليزي ادريس عبدالكريم الهجوم فسدد كرة قوية اعتلت العارضة (١٤). وشن ماطر هجوماً فتلاعب بمدافعين وسدد باتجاه المرمى لكن الدفاع صد تسديدته التي تابعها عبيد الدوسري بقوة فحولها الحارس الى ركنية (١٩).

واصل السعوديون هجومهم عبر خالد التيماوي الذي اخترق منطقة الجزاء الماليزية واعادة الكرة لماطر، لكن هذا الأخير سدد خارج الخشبات الثلاث (٢٤)، ثم مرر عبيد الدوسري لحسين عبدالغني الذي اطلق قذيفة عطلها الحارس الماليزي أيضاً (٢٨).

في الشوط الثاني واصل السعوديون ضغطهم وافلتت الكرة من يدي الحارس الماليزي (٥٠) لكن عبيد الدوسري لم يحسن استغلالها، وفي الدقيقة الـ ٥٩ سدد الالسويد بين يدي الحارس الماليزي بعد تعرضه لمضايقة.

ومن ركنية حول الالسويد برأسه الكرة الى المرمى فتصدى لها القائم الأيمن (٦٥).

وكانت الأفضلية في هذا الشوط للسعوديين اذ سددوا الى المرمى ١٠ مرات في حين اكتفى الماليزيون بتسديدتين فقط، ونفذ السعوديون خمس ركنيات مقابل ركنية واحدة لماليزيا.

وقبل نهاية الشوط اشرك المدرب فنغادا سامي الجابر لمساندة الهجوم (٨٠)، لكنه لم يفلح في تبديل النتيجة، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي.

الهلال السعودي يحتج على الاتحاد الآسيوي

■ الرياض - «الحياة» - رفع نادي الهلال خطاباً الى الاتحاد السعودي لكرة القدم يبدي فيه احتجاجه على القرار الذي اتخذه الاتحاد الآسيوي بتحديد مكان وزمان مباراتي السوبر الآسيوي بين الهلال (بطل كاس الكؤوس الآسيوية) وفريق بوهانج الكوري (بطل الأندية البطلة) إذ ستكون مباراة الذهاب في الرياض يوم ١٩٩٧/٥/١٦ ومباراة الاياب في كوريا يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

وقال الأمير بندر بن محمد رئيس نادي الهلال ان ما حدث لا يمكن قبوله، «فكيف يتم تحديد زمان ومكان المباراتين دون علمنا ونحن أصحاب الشأن، كما يعرف الجميع ان ذلك يتم عن طريق القرعة بحضور المتنافسين».

واضاف انه لا يمكن باي حال من الأحوال قبول ممارسات الاتحاد الآسيوي الذي يكتفي باصدار القرارات ويطالب أصحاب الحقوق بالامتثال من دون اي اعتبار لأسس اتخاذ هذه القرارات. ورفض رئيس نادي الهلال الحديث عما ستتخذه ادارة ناديه في حال عدم اعادة النظر من قبل الاتحاد الآسيوي، واكتفى بالقول «دعونا نتفاءل بإعادة تصحيح الخطأ وإذا لم يحدث ذلك فمن المؤكد اننا لن نسكت ولكل حادث حديث».

دوري ابطال اوروبا:

نحو لقاء قمة بين مانشستر يونايتد ودورتموند

■ نيقوسيا - أ ف ب - اذا سارت الامور سيراً طبيعياً فإن مانشستر يونايتد الانكليزي سيواجه بوروسيا دورتموند الالماني في الدور نصف النهائي من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في ٩ و٢٣ نيسان (ابريل) المقبل في لقاء قمة مبكر لانهما اقرب الى بلوغ هذا الدور من بورتو البرتغالي واوكسير الفرنسي.

ومن جهة ثانية من المتوقع وصول يوفنتوس الايطالي حامل اللقب الى دور الاربعة ليواجه اتلتيكو مدريد الاسباني او اياكس الهولندي.

مانشستر - بورتو

على ملعب انتاش، يحل مانشستر يونايتد بقيادة الفرنسي اريك كانتونا ضيفاً على بورتو في اياب ربع النهائي. ومهمة الفريق المضيف تكاد تكون مستحيلة لأن شباكه اهتزت ٤ مرات في مباراة الذهاب على ملعب اولد ترافورد.

ولا يزال الشك يحوم حول اشراك اندي كول في خط الهجوم الانكليزي. واغلب الظن ان المدرب الاسكتلندي اليكس فيرغوسون سيشرك مهاجماً واحداً هو كول او النروجي اولي سولسكيار مع دعم من كانتونا.

والتشكيلة المرشحة لخوض اللقاء تتالف من شمايكل، غاري نيفيل وماي وباليستر واروين، بوت وبيكهام وكين وغيغز وكانتونا، كول أو سولسكيار.

من جانبه اجرى بورتو اختباراً غير ناجح للمباراة فسقط امام ضيفه سبورتينغ لشبونة ١-٢ في بطولة الدوري السبت الماضي. والاهم من كل ذلك انه سيخوض اللقاء الصعب في غياب المدافع سرجيو والمهاجمين روي باروش والبرازيلي ارتور بسبب الايقاف والمهاجمين دومينغوس وفوليا بسبب الاصابة.

اوكسير - دورتموند

على ملعبه أبيه ديشان سيحاول اوكسير ان يعوض خسارته ذهاباً ١-٣، والفوز بهدفين نظيفين سيؤهله لدور الاربعة في اول مشاركة له في المسابقة الكبرى. وما يعزز آماله ان دورتموند قابل للسقوط باعتبار انه خسر ١-٤ امام شتوتغارت في الدوري الالماني مساء السبت.

وقبل عامين فقط في نصف نهائي كاس الاتحاد الاوروبي تقدم دورتموند على اياكس ٢-صفر ذهاباً وثار اياكس ٢-صفر اياباً قبل ان يفوز ٦-٥ بركلات الترجيح.

ويامل اوكسير ايضاً في الا يظلمه الحكم على غرار ما حصل في لقاء الذهاب عندما سجل لاسلاند هدفاً رائعاً الغي بحجة انه رفع قدمه في وجه مدافع خصم مع انه سدد الكرة بطريقة مقصية وظهره الى المدافع والمرمى. وربما يغيب صانع العاب اوكسير الجزائري الدولي صابر موسى لإصابته، والاعتماد كبير على صانع الالعاب الدولي صبري لموشي والمهاجمين ديوميد ولاسلاند.

ويغيب ايضاً بداعي الايقاف عن دورتموند ستيفان رويتر وبداعي الاصابة البرازيلي جوليو سيزار، لكنه قد يشرك زامر وريدله والبرتغالي سوزا. ويرجح تشكيل الفريق من كلوس، زامر، ماينريخ وكولر وكري، ريكن وسوزا ومولر ولامبرت، ريدله (هيرليخ) وشابويزا.

اتلتيكو - اياكس

يتمتع اتلتيكو مدريد بافضلية عندما يستضيف اياكس لأن مباراة امستردام انتهت ١-١. ومع ذلك فإن اياكس قوي في الخارج كما في الداخل.

ومشكلة الفريق الهولندي الاساسية انه سيلعب في غياب هدافه الدولي الاولى باتريك كلويفرت الموقوف. اما الموقوف في صفوف اتلتيكو فهو انطونيو مونيوز.

ومني اتلتيكو بخسارة قاسية امام فالنسيا ١-٤ في بطولة الدوري السبت الماضي، ويبقى ان يغتنم اياكس الفرصة.

يوفنتوس - روزنبورغ

يفترض الا يواجه ابطال اوروبا والكاس القارية مشكلة في تخطي الفريق النروجي المغمور بعدما اسفرت مباراة تروندهايم عن التعادل ١-١.

والتشكيلة الايطالية المرشحة لخوض المباراة تتالف من بيروتزي، بوريني وفيرارا ومونتيرو وبيساس، ديشان ودي ليفيو وتاكينياردي وزيدان، فييري وامورزو (بوكسيتش).

واستعد الفريق النروجي للقاء في فرنسا وهزم في مباراة تجريبية التشكيلة الاحتياطية لفريق الدرجة الثانية سان رافاييل ١٢-صفر.

أخبار الكرة المصرية:

ايقاف حسام حسن ومجدي طلبة نجمي الاهلي

□ القاهرة - من علاء موسى:

قرر مجلس ادارة النادي الاهلي ايقاف حسام حسن هداف الفريق الاول لكرة القدم مباراتين في الدوري الممتاز وغرامة الفي جنيه، وايقاف مجدي طلبة لاعب الوسط مباراة واحدة وغرامة ٥٠٠ جنيه.

وكان حسام حسن تذمر من قرار الجهاز الفني بتغييره في مباراة الاهلي والمصري البورسعيدي الاخيرة في الدوري، ووجه حسام عبارات غير لائقة الى الالماني راينر هولمان المدير الفني وبقية مدربي الفريق، وابدى طلبة غضبه من الجهاز الفني بسبب عدم اشراكه في المباراة وتخلف عن مران الفريق في اليوم التالي. وبعد ايقاف حسام وطلبة ارتفع عدد لاعبي الاهلي الاساسيين الغائبين عن مباراة الفريق المهمة ضد السويس يوم الاحد المقبل في السويس الى اربعة لاعبين موقوفين هم محمود ابو الدهب واحمد عبدالمنعم لنيلهما الانذار الثاني وحسام وطلبة. واكد هولمان ان لديه المهاجم وليد صلاح الدين الذي شفي من الاصابة الطويلة التي ألمت به منذ مباراة الرجاء المغربي في دورة النخبة العربية في الدار البيضاء، ويلعب وليد بجوار الغاني احمد فيلكس في الهجوم، كما يعود الى صفوف الفريق لاعب الوسط الدولي هادي خشبة بعد غياب مباراتين.

وتلقى النادي الاهلي امس رسمياً طلباً من نادي اوكسير الفرنسي - بطل الدوري والكاس الموسم الماضي في فرنسا - لشراء احمد فيلكس اعتباراً من الموسم المقبل لقاء مليون دولار يتقاسمها الاهلي بنسبة ٧٠ في المئة واللاعب ٣٠ في المئة.

والمعروف ان عقد فيلكس مع الاهلي يمتد حتى صيف ١٩٩٨. وابدى مسؤولو الاهلي مرونة كبيرة في امكانية الاستغناء عن فيلكس بعد نهاية الموسم الحالي، وكان الاهلي نجح في ضم علي ماهر هداف منتخب مصر والمحترف حالياً في الانصار السعودي الى صفوفه في الموسم المقبل، ويكثف الاهلي مفاوضاته الآن مع المهاجمين عبد الناصر محمد هداف الكروم والدوري ومصطفى مرعي من المقاولين العرب.

من جهة ثانية امتنع حسام حسن عن حضور مران الفريق أول من امس بعد ابلاغه قرار ايقافه، وهي المرة الثانية التي يتعرض فيها للايقاف هذا الموسم للسبب نفسه، وكانت الاولى عندما تفوه بعبارات غير لائقة ضد زملائه ومدربه عقب فوز الاهلي على اسوان ١/صفر في مرحلة الذهاب.

وينتهي عقد حسام حسن مع الاهلي الصيف المقبل ومن حقه الانتقال الى اي ناد آخر من دون موافقة الاهلي.

كرة القدم اللبنانية

المنتخب في مواجهة وصيف آسيا

□ بيروت - «الحياة»:

يحط منتخب لبنان لكرة القدم رحاله بعد ظهر اليوم الاربعاء، في ملعب الشارقة للقاء نظيره الاماراتي وصيف بطولة آسيا، في مباراة ودية استعدادية لتصفيات كاس العالم ١٩٩٨، التي يلعب الاماراتيون ضمن مجموعتها الثالثة الى جانب البحرين وسنغافورة، في حين تضم المجموعة السابعة منتخب لبنان ومنتخبي سنغافوره والكويت، واللقاء هو الثاني بين لبنان والامارات، اذ سبق ان تعادلا سلباً في المباراة الاولى التي جمعتهما في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩، في افتتاح ستاد زايد في ابو ظبي.

يعتبر لقاء اليوم من اهم اللقاءات التي ستختبر فيها مقدرة الفريق اللبناني بعدما خاض ١٢ مباراة منذ ايلول (سبتمبر) الماضي، فاز في ٥ منها وتعادل في ٥ اخرى، وخسر مباراتين... كما ان اللقاء في الشارقة هو الثاني خارج ارضه، وسبق ان التقى نظيره الاردني في عمان في شباط (فبراير) الماضي وتعادلا سلباً.

ولن يتمكن الجمهور اللبناني اليوم من مشاهدة المباراة عبر القناة الفضائية، لان مسؤولي الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، فضّلوا ان تقام بعيداً عن «الاضواء» وهم على ابواب تصفيات المونديال، والا «تتفتح العيون» على طريقة ادائهم المرتقبة.

وفي المقابل، اوضحت مصادر في بعثة لبنان الى الامارات ان المدير الفني للمنتخب الويلزي تيري يوراث يعوّل كثيراً على طريقة اداء فريقه في مباراة اليوم، وبصرف النظر عن النتيجة، كما يعوّل على المباراة المقررة في ٣ نيسان المقبل مع منتخب النروج الاولمبي، وفي ضوئهما سيعلن التشكيلة النهائية للمنتخب الذي سيخوض تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة للمونديال.

وكشف مطلعون على مراحل اعداد المنتخب اللبناني ان يوراث يتريث كثيراً في اعلان التشكيلة «لأن منتخبنا يعاني من ضعف في مراكز الظهيرين والجناحين. ويفتقر الى صانع العاب شاب يتسلم عصا البدل من المخضرم بابكين ماليكيان...».

الانصار والافريقي «خيرياً»

الى ذلك، عقد رئيس نادي الانصار النائب سليم دياب ورئيس النادي الافريقي التونسي سعيد ناجي مؤتمراً صحافياً لمناسبة المباراة بين الانصار والافريقي بطل تونس للموسم الفائت، المقررة في ٦ نيسان (ابريل) المقبل، ويعود ريعها كاملاً الى مشاريع تنمية الواقع الاجتماعي لأيتام لبنان. وحضر المؤتمر سفير تونس في لبنان محمد حشانة ومسؤولة هيئة المتطوعين في منظمة الامم المتحدة تميمة المؤيد، وتحدث خلاله ايضاً رئيس اللجنة الاعلامية في الانصار الدكتور يحيى الكعكي.

وبعد استعراض لانجازات الناديين، اكد الطرفان ان اللقاء سيكون انطلاقة للتعاون وتبادل الخبرات بين الناديين، وسينعكس ايجاباً على العلاقات الرياضية والشبابية بين لبنان وتونس.

بطولة الاندية العربية لكرة السلة:

المنستيري يفاجئ الزمالك

نابل (تونس) - ا ف ب - حقق الاتحاد المنستيري التونسي اول من امس مفاجاة في بطولة الاندية العربية الحادية عشرة لكرة السلة بفوزه على الزمالك المصري ٥٩ - ٥٥.

تقدم الزمالك معظم فترات الشوط الثاني الى ان خطف المنستيري الفوز قبل اقل من ٣ دقائق من النهاية. وواضح من النتيجة ان نسبة التسديد الناجح من الطرفين كانت متدنية.

وفاز ايضا الزهراء التونسي على الحكمة اللبناني ٧٩-٦٨، ووداد بوفاريق الجزائري على الجزيرة الاردني ٧٩ - ٧١. وسجل النادي الرياضي اللبناني فوزاً سهلاً على المروج الليبي ٨٠ - ٥٨ كما فاز الاتحاد جدة السعودي على اتحاد البناء الجزائري ٦٤ - ٥٧.

يذكر ان المسابقة بدات الاحد بفوز الملعب النابلي التونسي صاحب الضيافة على الجهراء الكويتي.

وفي مسابقة السيدات، فاز الهلال التونسي على الملعب التونسي ٥٣ - ٤٧، والاهلي المصري على حسين داي الجزائري ٦٦ - ٤٩، والصفاقسي التونسي على الهومنتمن اللبناني ٤٨ - ٤٧.

سلة اميركية:

ثلاثة فرق الى الأدوار النهائية

واشنطن - ا ف ب - ضمنت ثلاثة فرق هي شيكاغو بولز حامل اللقب ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس تاهلها الى الادوار النهائية (بلاي اوف) من الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين أياً كانت نتائج مبارياتها المقبلة في الدور الاول.

في المقابل، خرج فريقان نهائيا من المنافسة هما بوسطن سلتيكس (١٣ فوزاً و٥٤ خسارة) وفانكوفر (١١ و٥٦) ولم يبق امامها اي بصيص امل في بلوغ البلاي اوف الذي يتاهل له ١٦ فريقاً مناصفة من المنطقتين الشرقية والغربية.

واذا لم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق المجموعتين فان الفرق المتاهلة للبلاي اوف من الناحية الحسابية هي شيكاغو بولز وميامي هيت وديترويت بيستونز ونيويورك نيكس واتلانتا هوكس وتشارلوت هورنتس واورلاندو ماجيك وكليفلاند كافالييرز عن المنطقة الشرقية التي تضم ١٥ فريقاً، ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجليس ليكرز وهيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ وبورتلاند ترايل بليزرز ومينيسوتا تمبروولفز وساكرمنتو كينغز ولوس انجليس كليبرز عن المنطقة الغربية التي تضم ١٤ فريقاً.

وكان الاسبوع الماضي هو الأسوا بالنسبة الى شيكاغو حيث تعرض لهزيمتين في ٥ مباريات لعبها، وبات من الصعب عليه منطقيا ان يحافظ على الرقم القياسي الذي حققه في الدور الاول الموسم الماضي وهو ٧٢ فوزاً مقابل ١٠ هزائم.

وربما كان التعب وغياب الكرواتي طوني كوكتش المصاب في قدمه اليمنى وراء تراجع شيكاغو الاسبوع الفائت.

على صعيد النتائج، فاز بوسطن على ميلووكي باكس ١٢٦-١١٧، وهي النتيجة الاعلى في مباريات امس الاثنين، واتلانتا على اورلاندو ١١٢-١٠٧ بعد التمديد، ويوتا على تشارلوت ١١٤-٩٣، وكليفلاند على ديترويت ٨٥-٨٢، وواشنطن بولتس على سان انطونيو سبيرز ١٠٩-٨٥، ولوس انجليس ليكرز على دنفر ناغتس ١١٣-٩٤، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريرز ١١٦-٩٥.

منتخب النروج يلحق هزيمة قاسية بنظيره العماني

□ مسقط - من سالم الحبسي:

مني منتخب عمان بهزيمة قاسية (صفر/٦) في تجربته الودية الأخيرة امام منتخب النروج قبل أسبوع واحد من انطلاق تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات كاس العالم التي يستضيفها الخاسر على ارضه خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ آذار (مارس) الجاري بمشاركة منتخبات اليابان ومكاو ونيبال.

جرت المباراة تحت المطر وحضرها جمهور كبير، واتضح تراجع المنتخب العماني رغم تاجيل اللقاء يومين عن موعده المقرر في محاولة لاعطاء اللاعبين فرصة للراحة، لكن المستوى ظل كما هو فخرجت الجماهير العمانية من المباراة ساخطة على فريقها كالعادة!

تقدم الفائز بهدفين في الشوط الأول وعززه باربعة أخرى في الشوط الثاني سجل منها سوتجيات هدفين (٤٢ و٥٣)، ولينيير هدفين (٥٥ و٦٥) وهيستا هدفاً (٣٥) وفريدي هدفاً أخيراً (٧٥)، وشهدت المباراة محاولتي تسجيل للمنتخب العماني الأولى لمهاجمه يعقوب اسماعيل الذي انفرد بالحارس النرويجي لكنه سدد في جسمه، والثانية للاعب ذاته الذي قام بمجهود فردي تكسر على جدار الدفاع النرويجي. وهذه الخسارة هي الثانية للمنتخب العماني من النرويج. وكان اللقاء الأول بينهما انتهى صفر/٤.

لعب المنتخب العماني بتشكيلة ضمت جمعة صالح وأحمد خميس وخير خادم وغريب سعيد وفريد المزروعي ومحسن صالح وسعيد شعبان وتقي مبارك ونبيل مبارك ومجدي شعبان والبدلاء الطيب عبدالنور وعوض سبيت ويعقوب اسماعيل ومحمد عامر وجمال بخش وعبدالعزيز حديد.

وربما يكون العزاء الوحيد للجماهير العمانية خسارة منتخب اليابان المنافس الوحيد في المجموعة من منتخب تايلند ٣/١ قبل أربعة أيام.

يبدأ تنفيذها أول تموز المقبل:

تعديلات مهمة على قانون كرة القدم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتمدت اللجنة التشريعية في الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعها الأخير في بلفاست بعض التعديلات المهمة على قانون اللعبة.

ويبدأ تنفيذ التعديلات اعتبارا من اول تموز (يوليو) المقبل، وابرز تلك التعديلات تشمل عدم جواز امساك حارس المرمى الكرة بيده عند ارسال الكرة اليه من احد زملائه من رمية التماس وفي حال ارتكاب الحارس هذا الخطأ يعاقب بضربة حرة غير مباشرة، ويمكن للحارس ان يتحرك على خط المرمى بحرية قبل تنفيذ ضربة الجزاء. ورفضت اللجنة بالاجماع طلب الاتحاد الفرنسي الاستعانة بالفيديو لمساعدة الحكم في تعديل بعض قراراته، ويعتزم الفرنسيون تطبيق هذا النظام الجديد في مباراة ودية ضد السويد يوم ٢ نيسان (ابريل) المقبل.

والتعديلات الجديدة تشمل ست مواد في القانون فقط.

* المادة الرابعة: معدات اللاعبين:

إذا ارتدى أي لاعب سروالا لاصقا تحت السروال الاصلي فلابد أن يكون من اللون نفسه.

* المادة الخامسة: الاصابات:

اللاعب الذي ينزف من أي جرح لا بد ان يغادر الملعب على الفور لتلقي العلاج.

* المادة الثامنة: بداية اللعب واستئنافه:

الفريق الذي يفوز بالقرعة في بداية المباراة يختار المرمى الذي يهاجم نحوه في الشوط الاول من المباراة، ويحصل الفريق الآخر على ضربة البداية.

ويجوز احتساب تسجيل هدف مباشرة من ضربة البداية.

وتعتبر الكرة في اللعب عندما يركلها احد اللاعبين وتتحرك الكرة الى الامام.

* المادة الثانية عشرة: الاخطاء وسوء السلوك:

يحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ضد حارس المرمى إذا امسك الكرة بيده عندما يلعبها له احد زملائه مباشرة من رمية التماس.

وينذر الحكم اللاعب اذا وقع تحت طائلة السلوك غير الرياضي، وكذلك لعدم احترامه المسافة المطلوبة للبعد عن مكان الكرة عند استئناف اللعب او تعطيل استئناف اللعب. وتم تحويل التعديلات التي ادخلت على القانون بطرد اللاعب الذي منع هدفا محققا لتصبح قوانين اصلية.

ويحتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة ضد حارس المرمى إذا تعمد اضاعة الوقت بالامساك بالكرة لفترة تزيد على ٥ او ٦ ثوان وفقا لتقدير الحكم.

* المادة الرابعة عشرة: ضربة الجزاء:

يبقى حارس المرمى على خط مرماه مواجها للاعب الذي يسدد الركلة ويقف بين القائمين حتى يسدد اللاعب الكرة، واستبعدت من المادة عبارة «دون ان يحرك قدميه»، وهو الامر الذي يعني حق الحارس في التحرك بحرية على خط المرمى.

واللاعبون الذين يدخلون الى منطقة الجزاء قبل ان تسدد الكرة لن يتعرضوا للانذار.

* المادة السادسة عشرة: ضربة المرمى:

يجوز احتساب هدف مباشرة من ضربة المرمى.

بلاتيني: لا نجوم بعد مارادونا وفان باستن

بوينس ايرس - أ ف ب - اكد الفرنسي ميشال بلاتيني، الذي يرافق الرئيس جاك شيراك في جولته على اميركا اللاتينية، خلال مؤتمر صحافي عقده في بوينس ايرس ان ملاعب كرة القدم لم تشهد نجوما بالمعنى الحقيقي بعد الارجنتيني مارادونا والهولندي ماركو فان باستن.

وتمنى بلاتيني، احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨، ان يشارك قائد المنتخب الارجنتيني السابق في كاس العالم «من اجل المتعة وليس من اجل المنفعة، لأن «نجماً» مثله يمتع الجمهور».

واضاف «لسنا في حاجة الى شخص يجذب العالم الينا لأن البطاقات المخصصة نفدت بكاملها»، مؤكداً انه منذ غياب مارادونا وفان باستن «لم يعد هناك نجوم في الملاعب».

واشار الى ان هدف فرنسا في كاس العالم المقبلة هو «التجديد» قياسا بمونديال ١٩٩٤ الاميركي، والى ان بطولة العام المقبل ستكون «عرسا حقيقيا بالنسبة الى المدن والناس وليس فقط في الملاعب».

واشاد قائد المنتخب الفرنسي السابق بسياسة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانج لمساهمته في توسيع رقعة اللعبة في العالم.

كلينسمان يودع بايرن ميونيخ

■ ميونيخ (المانيا) - ا ف ب - صرح مهاجم فريق بايرن ميونيخ وقائد منتخب المانيا لكرة القدم يورغن كلينسمان (٣٢ عاماً) يوم أمس انه ابلغ ادارة النادي رغبته في الانتقال الى ناد آخر في نهاية الموسم الحالي في ٣٠ حزيران (يونيو).

وصرح كلينسمان، الذي انضم الى بايرن قادماً من توتنهام اللندني في مطلع تموز (يوليو) ١٩٩٥: «اختمرت الفكرة في راسي في الاسابيع الاخيرة».

نفس مطمئنة إنتقلت من دار الفناء الى دار البقاء

إنتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة صعبية زين سلامي

زوجة الحاج حسين علي حسن ياسين

اولادها: منيف والحاج عفيف والمؤهل علي والمستشار الإعلامي والمنتج السينمائي محمد ياسين وحسن

بناتها: الحاجة عفيفة والحاجة منيفة

اصهرتها: الحاج قاسم محمد ياسين والحاج علي أحمد محمود

صلي على جثمانها الطاهر الساعة ١١ ظهر يوم الثلثاء الواقع في ٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ الموافق ١٨ آذار ١٩٩٧ م حيث ووريت الثرى في جبانة بلدة القصيبة - قضاء النبطية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الأربعاء ١٩ آذار في منزل ولدها الحاج عفيف في بلدة القصيبة. وفي بيروت يومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ آذار في منزل ولدها منيف - مستديرة الكولا بناية النصر بجانب محطة المحروقات ط ٩ من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء.

الآسفون آل ياسين وسلامي ومهدي وعموم اهالي بلدة القصيبة

تصنيف المحترفات في كرة المضرب:

مارتينا هينغيس تطارد شتيفي غراف

■ ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب - استمرت السويسرية مارتينا هينغيس الثانية في العالم في مطاردة الالمانية شتيفي غراف الاولى وبات الفارق بينهما ٣٩٢ نقطة بعدما خسرت الاخيرة ٣٥٩ نقطة حسب التصنيف الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الذي نشر اول من امس.

وكانت غراف غابت عن المنافسات بعد اعلان انسحابها من دورة طوكيو الدولية لاصابة في ركبتها اليسرى في الاول من شباط (فبراير) الماضي عشية المباراة النهائية مع السويسرية مارتينا هينغيس التي توجت بطلة للدورة.

وتقدمت الاميركية ليندساي ديفنبورت خطوة واحدة وصارت سابعة بعدما احرزت بطولة دورة انديان ويلز بفوزها في المباراة النهائية على الرومانية ايرينا سبيرليا التي صعدت درجتين ودخلت لائحة العشر الاوليات صارت تاسعة على حساب السلوفاكية هابسودوفا التي تراجعت من المركز الـ١٠ الى الـ ١١، وهنا ترتيب اللاعبات الخمس الاوائل:

١- الالمانية شتيفي غراف ٥٦٦٩ نقطة
٢- السويسرية مارتينا هينغيس ٤٢٧٧
٣- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٣٥٤
٤- التشيكية يانا نوفوتنا ٢٩٣١
٥- الاميركية مونيكا سيليش ٢٩٣١

دورة سان بطرسبورغ

من جهة اخرى، خرج المصري تامر الصاوي من المرحلة الأولى لدورة سان بطرسبورغ الدولية البالغة جوائزها ٣٠٠ الف دولار لخسارته امام البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانياً ٦/٤ و٦/١ و٦/٤.

وفاز الايطالي عمر كامبوريزي على الاسباني اميليو الفاريز ٦/٧ (٧-٣) و٦/٧ (٧-١).

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

ريال مدريد يعزز موقعه في صدارة اسبانيا

■ مدريد، موسكو - ا ف ب - اجتاز ريال مدريد بنجاح عقبة مضيفه ريال سوسييداد السادس على اللائحة فهزمه ٢/١ في سان سيباستيان في آخر مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم، وحافظ على فارق النقاط التسع الذي يفصله عن برشلونة صاحب المركز الثاني.

ومن تمريرة بـ «المسطرة» لليوغوسلافي الدولي ميياتوفيتش سجل المهاجم الدولي الشاب راوول غونزاليس الهدف الأول لريال مدريد في الدقيقة الـ ٤٠، ثم اهدى الى زميله الظهير البرازيلي الدولي كارلوس روبرتو الكرة التي جاء منها الهدف الثاني بعد مضي ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. وقلص النيجيري الدولي موتيو اديبوجو الفارق في الدقيقة الـ ٧١ بضربة من رأسه ليثبت ان مشكلة دفاع ريال مدريد تكمن في ألعاب الهواء.

على صعيد آخر، تقدم مدرب رايو فاليكانو فرناندو زامبرانو باستقالته بالاتفاق مع مسؤولي النادي وعين مساعده مكسيمو فرنانديز مكانه. ويذكر ان زامبرانو عين في منصبه الشهر الماضي خلفاً لفرانشيسكو غارسيا. وكان فاليكانو سقط صفر/٤ امام بيتيس يوم الأحد وصار في المركز السابع عشر.

ترتيب فرق الصدارة

١ - ريال مدريد ٦٨ من ٢٩ مباراة
٢ - برشلونة ٥٩ من ٢٩
٣ - بيتيس ٥٩ من ٢٩.

بطولة روسيا

فاز سبارتاك موسكو حامل اللقب على مضيفه ياروسلافل ٣/١ في ختام المرحلة الأولى من الدوري الروسي لكرة القدم، وفي مباراة ثانية، خسر تيومين امام سان بطرسبورغ صفر/١.

جزائرية تعرض في بريطانيا:
أحلام بيوض: أرسم حتى أنسى ما يحدث في الجزائر!

□ لندن - من الطيب زاك:

■ تجاهلت هي السؤال وتقدمت تتحدث عن اللوحة التي تتصدر المعرض: نساء يرتدين ثياباً تقليدية في الوان زرقاء وحمراء ناصعة، يلتفتن الى الوراء وأمامهن حائط: «الرجل غير موجود في هذه اللوحات لأن هناك هموماً ملحة».

الفنانة هي الجزائرية احلام بيوض التي تقيم معرضاً في مكتبة بلدة «سيفن اوكس» البريطانية.

اللون قد يكون قناعاً وتجميلاً يغطي عما يجري في مساحة اللوحة، ويفصل مدلولها عن العين، تماماً كما يحدث في منظر نساء القرية امامنا. المعرض الذي يحتوي على اكثر من ٢٠ لوحة يوحي بالضوء على رغم الغيوم في الخارج. هل نفصل الألوان عن المعرض ونترك المعاني تتحكم في الذوق؟ اذا كان هناك قناع فيجب أن لا يكون هناك تفسير أيضاً.

ليس هناك نظام أو فكرة معينة اطاراً للمعرض. فكل عمل يعيش بمفرده ويحاول تاكيد وجود خاص به، ما يوحي أن اللوحة هنا نظرة مؤقتة، وحالة ضرورية للتنفيس والتعبير عن الالهام. في هذا النطاق نرى ليالي فرعونية واشارات سومرية ومناظر من ألف ليلة وليلة. لكن هذه المناظر لا تلغي الموضوع الذاتي في اللوحة. المرأة هنا ترقص أو تسير او تقرأ شعراً أو تنظر ساهمة في الفراغ: «أجد وحياً خاصاً في الشعر الجاهلي، واستخدم مقاطع من القصائد في اللوحات والتصاميم». العيون لها تاثير آخر على رسومها، فتبدو كانها تراقب من بعيد أو لا تنتمي الى الوجوه التي تطل منها.

يبدو المعرض وكأنه فقرة في اهتمامات أحلام الواسعة، فن التصميم يجمع بينها. كانت تملك محلاً للأزياء في الجزائر العاصمة... ارتدت فساتينها زوجات رؤساء دول. موضوع تلك الأزياء كان الحرير واللون الهادئ والتركيز على القطعة الواحدة لتوصيل اناقة الجسم والتعبير عن الذوق الراقي. فتحت الفنانة البوماً اسود، كان مليئاً بصور الفساتين التي تبدو كانها لوحات.

اتجاه التصميم يتجلى في المعرض أيضاً. تستخدم الفنانة الحرير قماشاً، وترسم عليه ألواناً بنوع من المخاطرة كما تقول: «أرسم على الحرير لأن فيه تحدياً، انه انثوي لكن غير مطيع. لا يتحمل الاخطاء ولا يقبل التناقضات. فما أن تضع الألوان عليه حتى تجف بسرعة». هذا النوع من الرسم مثل الطباعة الصناعية على القماش، ومن الممكن استخدام كل التصميمات في المعرض لانتاج انواع عدة من المنتوجات الحريرية، لكن الفنانة لا تفكر في هذا الاتجاه حالياً.

أحلام بيوض تجمع بين ثقافات عدة: والدها جزائري وأمها روسية، وهي مولودة في سورية وعاشت في الجزائر وبلجيكا. الا أن هذا لا يتجلى في فنها، فكأنها تنتمي الى ثقافة عالمية، والى مجال أوسع من ان تكون ضحية الغربة: «كنت أخاف من رد الفعل، لكن هذا الشعور كان يعتقل امكانية التطور والانطلاق. وأفضل محفز ان يتصور الانسان جمهوراً ايجابياً... لا اشعر بغربة كما تجبرنا الدعاية ان نكون لأننا نعيش خارج أوطاننا».

عملها لا يزال قائماً في الجزائر عندما فازت في مسابقة تصميم زجاج نوافذ متحف الحرب في العاصمة: اين هي الجزائر في هذا المعرض؟ اجابت وهي تنظر الى لوحة «أم وابنها»: «انني أرسم حتى انسى»!

تبثها شبكة «اوربت» ابتداء من ٢ الشهر المقبل
قناة «ديزني» للمرة الأولى الى المنطقة العربية

□ دبي - «الحياة»:

ابتداء من ٢ نيسان (ابريل) المقبل، ستبدأ قناة «ديزني» العالمية بث برامجها الى المنطقة العربية عبر شبكة «اوربت» على مدار ساعات اليوم. وسيكون الانطلاق بفيلم «كتاب الادغال» The Jungle Book أحد الافلام الكلاسيكية الذي حقق شهرة عالمية منذ اطلاقه العام ١٩٦٧، وامتاز بموسيقاه الرائعة ومغامراته المشوقة. وسيتمكن مشاهدو قناة «ديزني» في الشرق الأوسط من متابعة مجموعة من الافلام والمسلسلات العائلية، الى جانب البرامج التعليمية والعديد من افلام الرسوم المتحركة والبرامج الكوميدية التي تناسب أذواق الكبار والصغار على السواء.

اما للصغار، فقد خصصت لهم «ديزني» البرامج التعليمية والمسلية في آن معاً، والتي يمكن متابعتها في الفترة الصباحية وفي فترة ما بعد الظهر. في حين بامكان جميع افراد الاسرة متابعة الافلام العائلية في الفترة المسائية الأولى، تليها الافلام الكلاسيكية والحديثة.

وسيصبح بامكان اكثر من ٢٣ بلداً في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا، امتداداً من الجزائر حتى عُمان، متابعة قناة «ديزني» عبر شبكة «اوربت» التلفزيونية التي تبث عن طريق الاقمار الصناعية بنظام رقمي كامل. وتقول مصادر «اوربت» ان البرامج التي ستبثها «ديزني» الى المنطقة صممت خصيصاً لتتلاءم مع أذواق المشاهدين واهتماماتهم، مع التركيز على المادة الترفيهية والتثقيفية. ومن الطبيعي ان تحتل مسلسلات الرسوم المتحركة طليعة البرامج، وابرزها مسلسل مغامرات «علاء الدين» الذي سيعرض طوال ايام الاسبوع، وكذلك «ميكي ماوس» اشهر شخصيات «ديزني» على الاطلاق.

المسلسلات الكوميدية

وكانت الكوميديا من ابرز خصائص «ديزني» في الآونة الاخيرة. ومن اهم مسلسلاتها الحالية: Brotherly Love من بطولة جووي لورانس، و«الديناصورات» المقتبس عن فكرة لمصمم العرائس جيم هانسن وقد احتل هذا البرنامج رأس قائمة المسلسلات الناجحة في اميركا وحصل على ترشيحين للفوز بجائزة ايمي. وهناك ايضاً مسلسل Home Improvement الذي يؤدي دور البطولة فيه تيم آلن. ومن البرامج الترفيهية ذات المضمون التثقيفي Bill Nye, The Science Guy وهو عن عالم يكرس نفسه لخدمة العلم من دون ان يفقده ذلك روح الدعابة.

وفي بعض حلقات هذا البرنامج يهبط «بيل ناي» من طائرة مروحية داخل فوهة بركان هائج ليشرح كيف تختلف قشرة الكرة الأرضية عن باطنها.

وستكون هناك مجموعة كبيرة من الافلام الكلاسيكية التي حققتها «ديزني» على مدى العقود القليلة الماضية، وبعضها كان من روائع السينما العالمية المخصصة للعائلات مثل «البروفسور الشارد الذهن» و«المخطوف» و«فخ الأب» و«بوليانا» و«غير المحدد».

٣,٠٠ خدمة المعلومات، ٨,٠٠ القرآن الكريم، ٨,٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ أفلام كرتون، ٩,١٥ برنامج للاطفال، ٩,٤٥ المسلسل العربي «الشهد والدموع»، ١٠,٣٥ برنامج مشوار (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج «مساء الخير يا عرب»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ مواجهة مع العصر، ١٦,٠٥ المسلسل العربي، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧,٣٠ فيلم وثائقي، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «أول حب»، ٢٠,٠٠ موجز الأخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ برنامج «ما يطلبه المشاهدون»، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ برنامج «مساء الخير يا عرب» (اعادة)، ١,١٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ أمومة وطفولة، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ أماني وأغاني، ١,٠٠ برنامج إخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ أضحك معانا، ١,٤٥ آيات الجمال، ٢,٠٠ النشرة الإخبارية، ٢,١٥ منوعات، ٢,٣٠ الشربية، ٢,٤٥ صورة ورسائل، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ أغاني، ٥,٤٥ كتاب الزمن، ٥,٥٥ خمسة لصحتك، ٦,٠٠ أغنية، ٦,١٥ فنانين من مصر، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ غنوة في فيلم، ٨,٠٠ النشرة الإخبارية، ٨,١٥ كان يا ما كان، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الإخبارية، ١١,١٠ منوعات، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ أمسية ثقافية، ٢,٠٠ استاد المنوعات، ٢,٤٥ الفيلم العربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ عالم البحار، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٠٠,٠٠ فيلم وكالة البلح، ٢,٠٠ الفيلم التلفزيوني بدري على الحب، ٤,٠٠ فيلم حبيبي كثير، ٦,٠٠ فيلم لغة الحب، ٨,٠٠ فيلم الملك لله، ١٠,٠٠ فيلم صيد الرجال، ١٢,٠٠ فيلم حارة الطيبين، ١٤,٠٠ فيلم بريق عينيك، ١٦,٠٠ فيلم عنتر وعبلة، ١٨,٠٠ فيلم شوارع من نار، ٢٠,٠٠ اسبوع يوسف شاهين/ فيلم المؤامرة، ٢٢,٠٠ فيلم صراع الزوجات.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «الطير والعاصفة»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج «رغبات»، ١٥,٠٠ برنامج حواري - مساحة حرة، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «اللحظة الأخيرة»، ١٧,٣٠ برنامج ثقافي - كتاب، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل عربي، ٢١,٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٣,٠٠ سهرة غنائية، ١,٠٠ مسلسل عربي «الخيط الأبيض»، ٢,٠٠ مسلسل عربي، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٦,٣٠ قلتة زمانو، ٧,٣٠ الميزون، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ فن الطبخ، ١١,٠٠ سماع قشاع، ١٢,٠٠ روبن هود، ١٢,٣٠ كيف وليش، ١٣,٣٠ الفقراء ايضاً يبكون، ١٥,٣٠ الكاميرا وين، ١٦,٠٠ بتخسر إذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ وكان لقاء، ١٨,٠٠ سماع قشاع، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ الشاطر يحكي، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ نادي النوادي، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ نجوم المستقبل، ٢,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٣٠ سفينة نوح، ٤,٣٠ «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٣٠ مسلسل عربي «درب التبان»، ٧,٣٠ عالهوا مع رولى، ٩,٠٠ نجوم المستقبل.

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ الأفق، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ أفلام ٩٧ (اعادة)، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ بانوراما (إعادة)، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عرض للأزياء (اعادة)، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ حول العالم، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ عالم الغد، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ عطلة، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ حول العالم، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عالم السيارات، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ حول العالم (إعادة)، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ المطاردة الأخيرة، ٣,٣٠ Those She Left Behind، ٥,٠٠ عتاب، ٧,٠٠ سيادة رئيس مجلس الإدارة، ٧,٣٠ حكاية نصف مليون دولار، ٩,٠٠ ميكي ماوس ونجوم الكوميديا، ٩,٣٠ انهم يسرقون الأرانب، ١١,٣٠ الثعالب، ١٣,٣٠ وطني وحبي، ١٥,٠٠ الجريمة والخيال، ١٥,٣٠ كرم الهوى، ١٧,٣٠ البوسطجية، ١٨,٠٠ كراكون في الشارع، ٢٠,٠٠ علموني الحب، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ يفكر في اللي ناسيني، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ رحلة إلى...، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ هذه الدنيا، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ أكثر من رأي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ أخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٤٠ أحداث لها تاريخ (إعادة)، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ الاتجاه المعاكس (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (إعادة)، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

مدى
وجوه عمان الجميلة

■ قرأت عن مهرجان الشعر العربي الذي نظّمه النادي الثقافي في عمان تحت رعاية الشيخ سيف بن هاشل المسكري، خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي، وتمنيت لو كنت بين المشاركين فيه كشاعرة عربية خليجية سعودية.

وما كان اندر ان تسمع صوت اي منهما، صوت عمان وصوت الشاعرة الخليجية. وها كلاهما تستعيدان ابعاد الصوت الذي يعبّر عن الذات.

منذ الطفولة أسمع ان عمان ذات حُسن خاص، تزيّنها الجبال الزمردية الاخضرار، وتغسل اطرافها شواطئ بحر العرب وتعطرها اطياب المحيط الهندي.

وكان ابن ماجد البحار العُماني الشهير اول رمز تراثي استخدمته في شعري يمثل الرجل الخليجي، ابداً تشده احلامه للسفر تاركاً امرأته على الشاطئ تنتظر إياب السفن، ابداً يحلم بالعودة الى شواطئها الخضراء يحمل في قلبه خارطة للوطن وخارطة لعيني الحبيبة.. يميز بها انها غير كل النساء.

اول من عرفت من عُمان في الطفولة الاديب عبدالله الطائي، رحمه الله، وكان اديباً وصديقاً عزيزاً لوالدي، يعمل وقتها في سلك التعليم في البحرين، وله طفلة في سني وما زلت اذكر ملامحها الرقيقة. ثم استدعته عُمان عند ابتداء مسيرة التنمية فيها في الستينات ضمن نخبة من الكفاءات العُمانية المتميزة العاملة في ارجاء الوطن العربي، وعيّن وزيراً للتعليم او للاعلام. ولعل ذلك القرار الواعي بالبحث عن الكفاءات العُمانية منذ بدء مسيرة التنمية والاعتماد على العقول المؤهلة الوطنية دليل نضج الرؤية القيادية البعيدة النظر التي سعت الى تأصيل المعاصرة في الثقافة بجذورها الذاتية منذ الخطوات الاولى.

وعُمان تجمع بين أمسها وحاضرها واحلام مستقبلها اجمل تمثيل للخصوصية العربية. اما عُمان بعد تجربة التحديث الناجحة فتعبّر عن نضجها بكل وضوح. وعلى شتى المستويات، عبر مشاريعها للبناء الاقتصادي والتنمية الاجتماعية داخلياً. وحضورها الاقتصادي عالمياً. وقد قابلت زميلات عمانيات مثقفات شاركن معي في مؤتمرات اقليمية عربية في مجالات عدة فأضافت حواراتهن معي الى صورة ذلك العالم السحري التي رسمتها سواليف امي، تفاصيل نهضة حضارية قائمة على قدم وساق.

انعقاد اللقاء الشعري في مسقط احد مظاهر هذه النهضة وثمرة غرسها. وكلما انعقد احد هذه اللقاءات الثقافية المتخصصة في دولة من دول الخليج هنّأت نفسي كمواطنة خليجية مثقفة. هذه اللقاءات الثقافية تمثل نضج مسيرة التنمية الشاملة، خطوة ثقافية واثقة ودليل على الوعي بأهمية النشاطات الادبية والفنية والفكرية. ومثل هذا الوعي لا يتمكن من اثبات فاعليته الا في ظروف الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي التي تسمح للمثقفين بالانصراف الى نشاطاتهم الثقافية من دون أن يعكّر ذلك تداخل المؤثرات السلبية من ضغوط الظروف المادية والمعنوية التي تحملها الاجواء المتقلقلة او التي تقيد المثقف في طاحون ضمان لقمة العيش.

وعمان بين دول مجلس التعاون الخليجي تبذل جهداً واضحاً للاحتفاظ بالتوازن المطلوب بين محاولات التحديث والنمو الاقتصادي وضرورة المحافظة على اصالة الثقافة بجذورها وملامحها الذاتية.

ولأن عمان تحكم المدخل الجنوبي لطرق التجارة البحرية مع القارة الهندية، اكتسبت الكثير من التأثر بالحضارة الهندية. كذلك هناك تأثير جوار الحضارات الآسيوية الاخرى الاقرب الى الساحل الشرقي للخليج كالحضارة الفارسية.

ولكن عُمان تظل حسناء عربية الهوى، لغة وفنا.

وها تعبر الذاكرة وجوه اخرى عرفتها في البحرين طفولية حبيبة واستعادتها عُمان لتصبح قيادات نسائية متميزة: نجمة، وشكور، وقسمة...

كم أنا بشوق لتلك الوجوه والأصداء النقية.

ثريا العريّض

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: كتلة جبلية لبنانية.

ح: حباري، حثيث، حشر، حصيصة، حطام، حقل، حمقاء، حيفس
ر: ربيعيات، رتباغا، رتوء، رثاية، رجم، رنمان، رزلة، رواسي
ف: فاصوليا، فطر
فل، فيروز، فيالج، فيليرية
ك: كرثاة، كرسوفة، كزبرة، كسارة، كشاة، كعبورة
ل: لازورد، لبيب، لبطة، لسان، لجا، لقح، لذلاذ

ف	ر	ف	ح	د	ا	ث	و	ر	ذ	ا	ل	ف
ا	ت	ل	ي	ا	ة	ر	ب	ذ	ك	ف	ل	ي
ص	ب	ل	ف	ط	م	ح	ى	ف	ل	ط	ب	ل
و	ا	ق	س	ح	ش	ة	ي	ر	ح	ر	ط	ي
ل	غ	ح	ن	ر	ر	ا	ر	ص	ا	ك	ة	ر
ي	ا	م	ج	ر	ل	ث	ي	ا	ر	ب	ل	ي
ا	ح	ف	ل	ج	ل	ص	ا	س	س	ذ	ح	ة
ة	ق	ز	ر	ح	ة	س	و	ي	ل	ك	ر	ي
ث	ي	ث	ح	م	ط	ف	ا	ا	ة	ل	و	ة
ء	و	ت	ر	ق	ة	ة	ذ	ن	ر	ج	ا	أ
ب	ي	ب	ل	ا	ز	و	ر	ي	ف	ا	س	ث
ة	ا	ش	ك	ء	ة	ر	و	ب	ع	ك	ي	ر
ر	ذ	م	ا	ن	ت	ا	ي	ع	ي	ب	ر	ك

حل العدد السابق: الوحدة.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢								■	
٣					■				
٤		■	■			■			
٥							■		
٦	■			■	■				
٧								■	
٨						■			■
٩					■				

افقياً
١- من عدة التجار
٢- اصطفاها
٣- مكان - ضد تشتري
٤- صحراء إيرانية - تكلم بصوت خفي
٥- نوتة موسيقية - نسبة إلى دولة أوروبية
٦- ميزان - شك
٧- مشى - ضد تسمك
٨- للجر - جبل تتار
٩- احصنة - ضد كثيرا
٩- مالئ - رماح

عمودياً
١- من عدة الحداد
٢- حكيم - للجر
٣- من الشهور - من القارات
٤- ضد فشل - أداة النظر
٥- فرّق - من الضمائر - للحر
٦- ضد عيب - نثر الماء
٧- خثر اللبن - احتباس البضائع انتظاراً لغلائها
٨- من الضمائر - جحود

حل العدد السابق

افقياً: ١- فنزويلا ٢- الياس ٣- لماء ٤- تشبع - رموش ٥- يم - غريد ٦- رشقات - ربو ٧- راي - بر ٨- حبر - بيداء ٩- فراشة - ...

عمودياً: ١- فولتير - حف ٢- مشمش - بر ٣- زبيب - قريش ٤- لعداء ٥- ياء - رتيبة ٦- ل ل - رتي ٧- اي - مدريد ٨- وراء ٩- مستشار - ...

الابراج

● الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اللعب بالنار يؤدي إلى إحراق الأصابع.. وإذا لم ترعو ستتعرض للتجربة.
● الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا تثق في شخص يعرف عنه خداعه ووصوليته، وللآخرين تجارب مرة معه.
● الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): ما كان ضائعا تستعيده من دون جهد كبير وبفضل الصدفة.
● السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا تفرط بشيء ثمين جهدت كثيرا للحصول عليه.
● الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تناول الامور ببساطة بدل تعقيد المعقد اصلا، وبذلك تحل مشاكلك تدريجا.
● العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): كن صريحا واضحا في اي علاقة ومن اي نوع كانت لتتجنب الخلافات.
● الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): أمامك صعوبات لا بد من تجاوزها بالإرادة القوية والصبر.
● العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تحتاج إلى قليل من الحزم، بل الوقاحة، لتبلغ المرام.
● القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): أطرد من نفسك القلق والوساوس. فكل شيء يسير حسب المشتهى.
● الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): إذا كان ميزان القوى في غير مصلحتك عليك الانسحاب من «المعركة» وانتظار تغير الظروف.
● الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): فليكن التعثر مناسبة لمراجعة الحسابات.
● الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): العمل يبتلع القسط الاكبر من وقتك ويحرمك من القيام بنشاطات اجتماعية وممارسة هواياتك المفضلة.

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ١٩ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٠ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٣٨
AL HAYAT WEDNESDAY 19, MARCH, 1997 ISSUE NO 12438

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ اول الكلام:

● للشاعرة الديلمونية/ ثريا العريّض:
- تُغـريني اضـواؤك ان اطلق صوتي زهواً
تغـريني ان اعـرض قافيتي: فخراً
ان اهزج صادحة بالفرحة
ان اترفّق بالنجوى
لكن الزمن له حسّ آخر
شيء في صدري يصهل
اصداء اخرى!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

- أبا وجدي: كل الحكايات تبدأ عادة بذات مساء.. هذه الحكاية لم يكن لها صباح ولا مساء، ولا بداية ولا نهاية، ولا عقل ولا جنون، ولا حكمة ولا جهل.. كان هناك شعور جميل وفتي لامرأة جميلة مشت على خط حياتي كرعشة، واقامت دكة مؤقتة في الظل جوار النفس.. خيوط خفية نمت ورقصت وتربعت لومضة في ربهة الروح.. لم أصعد، لم أنزل، لم أتحرك يميناً او شمالاً، لم أسر الى الأمام، لم أعد الى الوراء.. فكل الطرق كانت: عينين خضراوين واسعتين كأمنية مستحيلة.. يؤيؤ اخضر كالثريا التي كل عناقيدها خضراء كالمرج، والهشيم، والحصاد، والبيدر، وخدر الحرير الاخضر المسربل بالنور.. كانت بهية، ما زالت بهية كنحاس مغربي تحت الشمس يسقط شعرها بدلال على جبينها كطائر ذهبي يقف على تخوم «تاهيتي»!

كنت ارقبها وهي تغمض تلك العينين، احياناً أتأمل كيف تنسبل تلك الجفون لتلاقي الأهداب في عناق أعراس رومانية!!

عشب اخضر عميق في الخضرة في تلك المحجرين لا تجدها حتى على التلال العذراء!

كان شعرها زبداً ذهبياً طغى على امواج كستنائية، وصوتها ناعماً كبركة سويسرية ساكنة هادئاً ونقياً وصوفياً.. لا اعلم من اين جاءت بهذا العمق الأزلي؟!

كانت تقرب السراب في المدى وهي تضحك، وتقرب السبابة من الابهام من فمها عندما تتحدث.. لا استطيع ان ادرك سر اهتمامي الفجائي بتلك العينين اللتين فيهما لمعة حذر افيوني وصحو افيوني.. احسست ان تلك العينين قد تجردانني من كل اسلحتي، وكبريائي، ووقاري، واقنعتي.. كنت اراقب انطفاء الخضرة في بؤبؤ العين وكيف يغطي جبينها اخضر المنبت، وبشكل عتيق وبوهيمي ومكشوف، وقديم قدم الفضيحة!

لا اعلم هل كانت عيناها فضيحة ام دعوة.. ففي تلك العينين خوف وطفولة وميلاد.

تتلفت دائماً حولها كأنها تنتظر من يبوح بشيء!!

لا اعلم ماذا فعلت بي تلك العينان الخضراوان الواسعتان الصافيتان كالتأمل..

فخضارهما لامع يخلخل مصرع الوعي، كأنها ردتني الى ذاتي.

كانت سيدة حية ذات انوثة تنبض بوعد.. كأنها النبع والنخيل والارض تبتل بماء الجدول.

ندية.. يمكنك ان تغسل يديك في لمعان قطر عينيها.

يفوح من جسدها نرجس البراري الاخضر، وأريج الريحان والفل.

إن لم ترها.. يكفيك ان تشتم اريجها عن بعد، فعطرها لا زال في انفي أتبعه كي يدلّني عليها!

هل هو الظمأ القطري للعيون الخضراء يا بو وجدي؟!

أم ان العمر احياناً يجعل لنا العالم امرأة نرى فيها احياناً انفسنا، ثم نخجل من تلك السعادة الكاذبة المؤقتة التي أسعد ما فيها: انها تكشف اسرارنا التي اخفيناها في ظلم حنايا النفس!!

عبدالله الجفري

الاعلام في بريطانيا: تمثيلية اخلاقية ام اعتدال ام لعبة توازنات؟

التسلية بديل المعلومات

السلام أقل اثارة من النزاع في الصحافة البريطانية

□ لندن - من سوزانا طربوش:

■ ساهم صحافيون بريطانيون بارزون متخصصون في الشرق الاوسط في ندوة حول «تغطية الصحافة البريطانية لعملية السلام في الشرق الاوسط» عقدت ليل اول من امس في كلية لندن للاقتصاد. وشارك في تنظيم الندوة جمعية الطلبة الاردنيين في الكلية، التي تولى رئيسها لؤي الريماوي ادارة الندوة، والاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وكان بين المتحدثين الصحافي الفلسطيني نجم الجراح الذي يكتب لمجموعة من المطبوعات. وقال انه في الوقت الذي تحسنت فيه كثيراً تغطية الشرق الاوسط في وسائل الاعلام البريطانية فان العرب يلاحظون استمرار وجود انحياز ضمني الى جانب اسرائيل. وحسب وجهة النظر الفلسطينية يمكن لاسرائيل ان تفلت دون حساب عن انتهاج «سلوك شنيع» لان تغطيته الاعلامية تتصف بالانحياز المفرط. واشار الى ان الصحافة لا تعترف بمدى عدم توازن عملية السلام وتصور الولايات المتحدة بوصفها «وسيطاً صادقاً». وهناك استعداد لقبول المنظور الاسرائيلي للتاريخ، على سبيل المثال ما يتعلق بارتباطها التاريخي بالقدس الذي «يبدو غير منصف تماماً من منظورنا».

واضاف ان ما يثير الاستغراب ان الصحافة البريطانية لا تعكس ابداً حسب ما يبدو احساساً خاصاً بالمسؤولية التاريخية لبريطانيا عن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال كريس دويل المسؤول الصحافي في «مجلس تحسين التفاهم العربي البريطاني» في كلمته ان الصحافة البريطانية في الوقت الحاضر اقل تحاملاً او تحيزاً بكثير مما كانت عليه قبل ٢٠ سنة، لكن المحررين يتبنون موقفاً مؤيداً من دون تحفظ لعملية السلام. بالاضافة الى ذلك تُستخدم كلمة «ارهابي» بشكل اعتباطي تماماً، فالمرء لا يقرأ ابداً عن الارهاب الاسرائيلي رغم ان فلسطينيين كثيرين قتلوا على ايدي فرق اغتيال اسرائيلية سرية.

وقال نيد تيمكو رئيس تحرير صحيفة «جويش كرونيكل»، الذي امضى في وقت سابق ثلاث سنوات في بيروت لتغطية الحرب الاهليـة في لبنان، ان دويل والجراح كانا يعتبران ضمناً ان كل مقال عن النزاع في الشرق الاوسط ينبغي ان يتضمن عرضاً لتاريخ النزاع، خصوصاً من منظور الجانب الفلسطيني. وقال ان «الاعلام الصحافي ليس تمثيلية اخلاقية. وافضل ما يمكن ان يفعله هو ان يقدم شيئاً عما يجري».

وكان بين المتحدثين مايكل بينيون المحرر الديبلوماسي في صحيفة «تايمز» ونظيره في «غارديان»، إيان بلاك، وستيف كراوشو نائب محرر الشؤون الخارجية في صحيفة «اندبندنت».

وقال إيان بلاك ان تغطية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني تتضاءل في وسائل الاعلام البريطانية ويرجع السبب الى تقدم عملية السلام، موضحاً ان «السلام اقل اثارة للاهتمام من النزاع المستمر». كما اعتبر ان الصحف البريطانية تعتني على نحو متزايد بتوفير التسلية بدل المعلومات. ولم يتفق مع الجراح بان الصحافة البريطانية لا تتخذ موقفاً انتقادياً من عملية السلام، مشيراً الى ان «غارديان» تعطي حيزاً لادوارد سعيد الذي يتبنى موقفاً معارضاً لاتفاق اوسلو.

واعترف بينيون بان «تايمز» لا تشعر بالرضا عن تغطيتها لمنطقة الشرق الاوسط. واوضح ان اغلاق مكتب الصحيفة في القاهرة لاسباب مالية تزامن مع فتح مكتب لها في هونغ كونغ.

وطلب من مراسلها في القدس ان يغطي الاحداث في اسرائيل وخارجها. وقال ان سياسة التحرير العامة للصحيفة تقوم على دعم الاراء المعتدلة مهما كلف الامر.

وقال ستيف كراوشو ان مراسلي «اندبندنت» في الشرق الاوسط، روبرت فيسك وباتريك كوبورن، يعرفان المنطقة منذ سنوات كثيرة. لكن الصحيفة ستكون مستعدة لتشغيل مراسل لا يعرف المنطقة ولكن ينهب هناك بعقل مفتوح وينصت. واشار الى ان صحيفته قررت التوقف عن استخدام كلمة «ارهابي» في صفحاتها.

وتحدث بيني دونر من القسم اليهودي في اذاعة «اسبكتروم» عن دور وسائل الاعلام في ترويج الصور المألوفة عن المتدينين في عملية السلام، إن كانوا عرباً او يهوداً. واعتبر ان تصوير التنظيمات الدينية على انها اصولية ومتطرفة امر بالغ الخطورة، موضحاً ان بعض اليهود الارثونكس المتطرفين يفضل اعطاء الارض مقابل السلام.

السوبرماركت شريرة وتُفكك الحياة الاجتماعية؟

قس بريطاني يبيح السرقة ويتبضّع نقداً

□ لندن - «الحياة»:

■ اثار القس في الكنيسة البريطانية جدلاً بقوله انه يقرّ السرقة من متاجر سوبرماركت في لندن، خرج يتسوق في منطقة «جونز وود» شمال لندن.

لم يعر القس جون بابورث (٧٥ عاماً) اهتماماً كبيراً للضجة التي اثارها عندما قال خلال اجتماع للبحث في الجريمة انه من الجائز السرقة من المتاجر الكبرى (سوبرماركت) غير انه تسوق وتبضّع ودفع ثمن السلع وسط ملاحقة الصحافيين والمصورين.

اهم الاصوات التي دانت تصريحات بابورث جاءت من وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد الذي وصفها بانها «مخزية»، وطالب عضو في البرلمان بطرد القس من الكنيسة.

وعلى الرغم من ان الكنيسة البريطانية استنكرت ما جاء في تصريح القس، فانه لم يتراجع عن آرائه بل اضاف قائلاً ان السوبرماكت «محلات شريرة» واضاف: «انني سعيد لأن ما ذكرته اتاح الفرصة للناس لينظروا في الاضرار التي تسببها محلات «سوبرماركت» في تفكيك الحياة الاجتماعية المحلية».

في حين اعرب عدد من اصحاب المتاجر الصغيرة عن استغرابهم لتصريحات القس

وقال احدهم: «انني افهم ما يعنيه القس. فالمتاجر تهتم بعلاقتها مع الزبائن وتساعد العجزة في تسوقهم. بل انها تسمح لبعضهم بالدين الى ان يحصلوا على النقود».

وكان القس بابورث صرح للاذاعة البريطانية مدافعاً عن آرائه بان المتاجر الكبيرة في بريطانيا اخرجت البقالين الصغار من السوق وشجعت على الطمع والميول الاستهلاكية.

وقال وزير الداخلية البريطاني كيف يمكن لمجتمع ان يغرس الخصال الحميدة في الاطفال ويعوّدهم على التمييز بين الجيد والرديء اذا كان المسؤولون في المجتمع يطلقون مثل تلك التصريحات؟!

ورد مدير احد المتاجر الكبرى في بريطانيا قائلاً: «يجب ان ننبه القس الى ان الدين ينهى عن السرقة».

قبلة مصرية على يابانية: ٧ سنوات سجناً

● القاهرة - «الحياة» - لم يتمالك مدرّس اللغة الانكليزية نفسه أمام جمال سائحة فقبلها في أحد ميادين القاهرة المزدحمة، ميدان التحرير.

كان المدرس يقف في ميدان التحرير حين شاهد السائحة اليابانية، فاقترب منها وحاول ان يتحدث معها بالانكليزية، ثم فاجأها بقبلة. القى رجال الأمن الموجودون في الميدان القبض على المدرس، واحيل الى محكمة الجنايات التي قضت على المدرس بالاشغال الشاقة لمدة سبعة أعوام.

طالب الحقوق يطعن الوالدة

● القاهرة - «الحياة» - القت مباحث المنيا القبض على طالب في كلية الحقوق قتل والدة الفتاة التي يحبها بسبب رفضها زواج ابنتها منه.

وكانت قوات الأمن قد عثرت على جثة سيدة في العقد الخامس من عمرها متفحمة في شقتها، وتبين من التحريات ان القاتل طالب في كلية الحقوق. تم القبض على المتهم الذي اقرّ أنه حاول غير مرة أن يخطب ابنة المجني عليها، إلا أنها كانت ترفض، ما تسبب في رسوبه في الكلية مرات عدة. وأعماه الحب، فتوجه الى الوالدة وطعنها بالسكين، ثم ذبحها واشعل فيها النيران. فأمرت النيابة بحبسه.

نقض الحكم على عادل امام

● القاهرة - «الحياة» - قضت محكمة النقض بالغاء الحكم الصادر بتغريم الفنان عادل امام ٢٠٠ جنيه ودفع ١٠١ جنيه على سبيل التعويض المدني المؤقت للمحامي مرتضى منصور، واعادة القضية الى دائرة أخرى لاعادة المحاكمة. وكان منصور رفع قضية ضد الفنان عادل امام اتهمه فيها بالتعدي عليه بالسب في حديث أدلى به الفنان لصحيفة مصرية. وقضت محكمة الدرجة الأولى بأن يدفع عادل امام للمحامي الغرامة وايدتها محكمة الاستئناف، الا ان محكمة النقض قررت اعادة القضية الى دائرة أخرى والغاء الحكم.

عيون وآذان

اعترف بأنني أقرأ مجلة «ريدرز دايجست» الشهرية، التي تصدر منها نسخة باللغة العربية باسم «المختار»، لأن المجلة هذه تجمع مختارات من المنشور في الصحافة العالمية.

وسبب الاعتراف أن قُراء «ريدرز دايجست» هم عادة «دقة قديمة»، حتى لا نقول اكثر. غير انني بدأت قراءتها عندما أصبحت معرفتي بالانكليزية تمكنني من ذلك، وبقيت معها حتى اليوم، بحكم العادة.

المجلة هذه تصدر في نسخ عدة، وهي تطبع شهرياً ٢٦ مليون نسخة، منها ١,٥ مليون نسخة للطبعة الانكليزية وحدها.

وتذكّرت مجلة «ريدرز دايجست» وأنا أقرأ في الصفحة الأخيرة من جريدتنا هذه أمس خبراً من لندن عن الفيلم «المريض الانكليزي» مع توقع ان تؤدي المشاهد الصحراوية فيه الى زيادة السياحة الى مصر وتونس. وفي حين ان جزءاً من قصة الفيلم مسرحه مصر، فإن المشاهد الصحراوية صورت في تونس. وهكذا فقد قرأت في «الحياة» عن واحات توزيور وبلدة تميرزا.

الواقع ان هناك منطقة توزر ومنطقة نفطة في الواحات التونسية، وأن البلدة تكتب تميرزة. وهذا ما ذكرني بمجلة «ريدرز دايجست» فهي مشهورة بدقتها، حتى أصبحت هذه الدقة موضع تندر من الصحافة العالمية. والمصححون فيها (وهم عادة مصححات) لا يكتفون بمقارنة المطبوع بالأصل، بل انهم يعودون الى المصادر الأصلية للموضوع، ويتأكدون منها مباشرة من ان الكلام المنقول او الأرقام والتواريخ كلها صحيحة. وهم بعد هذا يصرّون على ان كل معلومة يؤكدها مصدران مستقلان احدهما عن الآخر. وليس غريباً ان تتصل مصححة في المجلة بفندق في آخر الدنيا، من استراليا الى كندا، لتتأكد من ان اسمه مكتوب في التحقيق كما هو على يافطة الفندق نفسه.

والدقة ليس قصراً على «ريدرز دايجست»، وقد زرت مرة مبنى مجلة «فوربس» الاقتصادية في نيويورك، ووجدت انها تضم طابقاً كاملاً من المدققين، لا المصححين، أي الموظفين المسؤولين عن التحقق من صحة المعلومات، كما سجلها المراسل، قبل ان تصل المادة الى المصححين.

وقبل هاتين المجلتين، الشهرية والأسبوعية، كنت بدأت العمل في وكالة أنباء أجنبية في بيروت، ووجدت على لوح في المكتب قوائم بأسماء الوزارات العربية، وكل واحدة تضم أسماء الوزراء، كما أذيعت رسمياً في البلد المعني، وتاريخ التشكيل او التعديل، فكنا نعود الى القوائم هذه ليأتي الاسم صحيحاً كل مرة، فإذا كان الوزير اسمه عبده، لا يكتب عبدو، وإذا كان اسم اسرته فراتي لا يكتب الفراتي.

وتعلّمت في حينه انني إذا نقلت كلاماً مباشراً وفتحت له هلالين صغيرين، فإن واجبي أن أغلق هذين الهلالين فور انتهاء الكلام المباشر. وإذا نسي واحد منا الهلالين الأخيرين، يتلقى ملاحظة من الرئاسة في لندن، مع ان رئيس النوبة هناك يعرف جيداً ان الكلام المباشر انتهى بنهاية الفقرة.

ولا أريد ان أقول كم من صحفنا ينسى فتح الهلالين او اغلاقهما، بل لا يعرف الفرق في الاستعمال بين هلالين وقوسين. وما حاجته الى تعلم الفرق وهو ينسب أي كلام يناسبه الى مسؤول لم يقله، او الى «مصدر مسؤول» غير موجود إلا في مخيلة الكاتب.

بعض الصحف الأجنبية يفعل هذا واكثر، ثم يبيع ملايين النسخ، وصحف الاثارة في لندن او نيويورك لا تتورع عن نشر أخبار من نوع غزو مخلوقات من المريخ الأرض، او عودة الديناصورات الى حديقة عجوز في ضواحي المدينة. ولكن مثل هذه الصحف يقرأ للتسلية فقط، لذلك ففي حين ان ٧٥ في المئة من قراء «ريدرز دايجست» يصدقون ما يقرأون فيها، فإن ٧٥ في المئة من قرّاء صحف الاثارة لا يصدقونها.

ونأمل ان يصدق قراء «الحياة» دقة المنقول لا المنشور، فهناك فرق بينهما، ومراسل «الحياة» مسؤول عن نقل الكلام كما سمعه، من دون حذف يبتسر المعنى او زيادة تزيّنه. ولكن المراسل ورئيس القسم ورئيس التحرير والناشر، يعرفون جيداً ان الكلام ينقل على ذمة قائله، وهي عند السياسي العربي واسعة جداً، وعند بنيامين نتانياهو لا وجود لها البتة.

ولا تستطيع جريدة يومية مثل «الحياة» ان تنافس مجلة شهرية مثل «ريدرز دايجست» في التدقيق في كل كلمة منشورة، إلا ان مسؤوليتها ان تحاول، فالقارئ يبحث فيها عن خبر صحيح نقله، لا مخلوقات خضراء من المريخ.

جهاد الخازن

حول المدينة

● بدعوة من رئيس مجلس ادارة «بنك بيروت - الرياض» النائب اللبناني **انور الخليل**، زار بيروت وفد من غرفة التجارة والصناعة في مقاطعة نوتنغهامشير البريطانية، وجال برفقة منسقة اعماله في بيروت **جنان حلبي** على وزير التجارة والاقتصاد **ياسين جابر** ووزير الدولة لشؤون الصناعة **نديم سالم** ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت **روبير دباس** والسكرتير الاول في السفارة البريطانية **لاري بنكس**.

● دعا الدكتور **عثمان عائدي** رئيس منظمة السياحة الأوروبية المتوسطية ورئيس مجلس ادارة مجموعة فنادق رويال مونصو في فرنسا وفنادق الشام في سورية، بالاشتراك مع شركة الطيران السورية وشركة «اير فرانس»، الى حفلة استقبال مساء اليوم بين السابعة والتاسعة في فندق رويال مونصو في باريس لمناسبة المعرض العالمي للسياحة - ١٩٩٧ في باريس.

● أقام الدكتور **عبدالعزيز بن عثمان التويجري** المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - حفلة عشاء في منزله بالرباط تكريماً للسيد **صالح البكاري** سفير الجمهورية التونسية المعتمد في الرباط، لمناسبة تعيينه سفيراً لبلده لدى المملكة المغربية.
حضر الحفلة سفير خادم الحرمين الشريفين الدكتور **عبدالعزيز خوجة**، وسفراء بعض الدول العربية، والسيد **محمد اعمامو** الأمين العام لاتحاد دول المغرب العربي.

● **دينا** كريمة الزميل **سليمان نمر** خرجت من المستشفى العسكري في الرياض بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح، اجراها الدكتور **ضيائي دياب** رئيس قسم جراحة التجميل والحروق في المستشفى.

● تكريماً للدكتور **عصمت عبدالمجيد** الأمين العام لجامعة الدول العربية لمناسبة زيارته السعودية اقام السفير المصري لدى المملكة **محمد كامل عمرو** مأدبة غداء في دارته حضرها الأمين العام لمجلس التعاون **جميل الحجيلان** ووكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون السياسية **اسماعيل الشورى** ومندوب السعودية لدى الجامعة العربية السفير **فؤاد صادق مفتي** والسفراء العرب في المملكة وعدد من الصحافيين.

● تحاضر الدكتورة **نانيا ظافر شعبان** في السابعة والنصف من مساء يوم السبت المقبل في معهد ثرفانتس الاسباني عن «القصائد الأولى للوركا والاندلس الاسباني».

● يخصص معهد ثرفانتس الاسباني نشاطه الثقافي انطلاقاً من الأسبوع المقبل لـ «الفلسفة في الاندلس» حيث يعقد الدكتور **طيب تيزيني** والدكتور **محمود الخضرا** والدكتور **احمد برقاوي** والدكتور **يوسف سلامة** والسيد **محمد البخاري** ندوة يديرها الدكتور **غسان فينيانوس**.

● اصدر المكتب التنفيذي لاتحاد الكتّاب العرب قراراً باصدار مجلة فصلية باسم «الفكر السياسي».
وسيرأس ادارة التحرير رئيس الاتحاد الدكتور **علي عقلة عرسان**. وجاء في القرار ان الدكتور **امين اسبر** سيكون اميناً للتحرير وان هيئة التحرير تضم السيد **فاضل الانصاري** والدكتور **طيب تيزيني** والدكتور **حامد خليل** والدكتور **غازي حسين**.

● دعا المجمع الثقافي العربي الى حضور ندوة عن «النظام اللبناني والتضامن الوطني» يشارك فيها: **عبدالرؤوف فضل الله، ادوار عيد، هيام مروّة، عصام سليمان، شفيق المصري**، الجامعة اللبنانية - بيروت، الخامسة بعد ظهر اليوم.

● بالتعاون مع مركز الامم المتحدة للاعلام تقيم مكتبة مبارك العامة في القاهرة ندوة بعنوان «المرأة على مشارف القرن الـ ٢١» مساء اليوم في مناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي، يشارك فيها الشاعر **احمد تيمور** والفنانة **نادية لطفي** والسيدة **ماجدة خورشيد** رئيسة المركز الاعلامي للامم المتحدة في القاهرة.

● تقدم فرقة طلاب الجامعة الاميركية في القاهرة مسرحية بعنوان «برج المذابح» للمؤلف **نعمان عاشور** ويخرجها **محمود اللوزي** في الثامنة مساء غد الخميس على مسرح دالاس في الجامعة.

● يفتتح الدكتور **ناصر الانصاري** رئيس دار الاوبرا المصرية مساء اليوم معرض الفنان **عباس الشيخ** في قاعة الفنون التشكيلية الملحقة بالدار، ويستمر المعرض الى اول نيسان (ابريل) المقبل.

● رزق قنصل لبنان في العاصمة اليمنية صنعاء السيد **علي المولى** وزوجته السيدة **جمانة** مولودة سمياها **رزان** هي الثانية بعد شقيقها البكر **فراس**. الولادة تمت في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

● رزق **شارل ومارلين بيطار** مولودة سمياها **برلا** هي الثالثة لهما بعد **ماريو وجياني**. تمت الولادة في بيروت.

● **احلام عبدالعزيز صالح البلوي** تلقت التهاني من الأهل لمناسبة حصولها على بكالوريوس الاقتصاد المنزلي من جامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

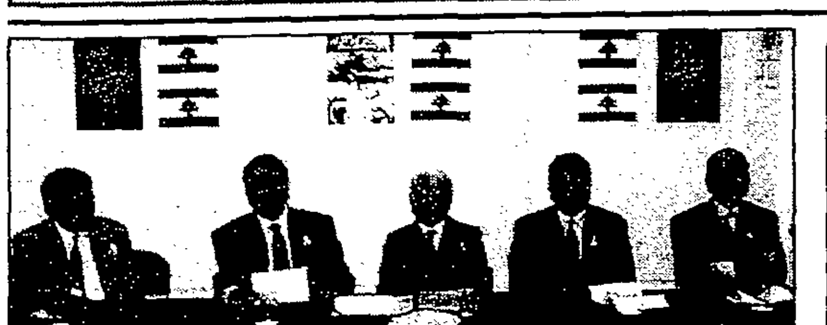
من اليسار الزميل نويهض، السفير حمود، المحامي قبرصي، السيد ارمنازي والدكتور الصلح.

ندوة الجنوب اللبناني في لندن

□ لندن - «الحياة»:

■ رعت السفارة اللبنانية في بريطانيا، في مناسبة «احياء اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي المحتلين»، ندوة عقدت اول من امس في قاعة «ويستمنستر سنترال هول» في لندن، حضرها ديبلوماسيون عرب وعدد من ابناء الجاليتين اللبنانية والعربية. بدأت الندوة، التي أدارها المحامي صباح قبرصي، بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وضحايا العدوان الاسرائيلي. وقدم السفير اللبناني محمود حمود مداخلة تحدث فيها عن أسباب الاحتلال والمشاكل الداخلية التي اثارها وتطرق الى مخالفة حكومات اسرائيل للقرارات الدولية ورفضها تنفيذ القرار ٤٢٥. واكد تمسك لبنان بالشرعية الدولية وسيادته الكاملة على ارضه. وقدم اقتراحات لتعريف الرأي العام الدولي بجوانب المشكلة وآثارها السلبية على التنمية الاجتماعية والاقتصاد اللبناني.

وتحدث رئيس بعثة جامعة الدول العربية في بريطانيا غيث ارمنازي فنوه بنشاط الجامعة في هذا الشأن ومشاركة الأمين العام عصمت عبدالمجيد في الجهود اللبنانية وذهابه الى بيروت للتعبير عن تضامن الدول العربية مع لبنان في محنته. وطالب اعضاء الجامعة ببذل المزيد من الدعم في معركة لبنان ضد الاحتلال لانها في النهاية معركة كل العرب. وتناولت كلمة الزميل وليد نويهض المحطات التاريخية للعدوان الاسرائيلي ابتداء من العام ١٩٤٩ الى العام ١٩٩٧ ورفض حكومات اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية على رغم ما يقال عن السلام العادل في المنطقة.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور الباحث رغيد الصلح الذي تطرق الى المواقف الاسرائيلية المتناقضة من احتلال الجنوب واختلاف وجهات النظر من الانسحاب وتأثير العدوان في الاقتصاد اللبناني.

وفي ختام الندوة وزع كتيب بالانكليزية تضمن خريطة لبنان والاجزاء المحتلة ومعلومات تؤرخ مسلسل الاعتداءات وارقاماً عن الخسائر البشرية والمادية التي تسبب بها الاحتلال الاسرائيلي، ونص القرار ٤٢٥ الذي صدر في آذار (مارس) ١٩٧٨ ونص «تفاهم نيسان» في العام ١٩٩٦.

طبعت بمطابع دار أخبار★★★★